سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٢٠، ٢١، ٢٢)

من حديث
أبي عُبيدة مُجّاعة بن الزُّبير العتكي البصري
ومعه أحاديث
لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع
عن شيوخه
من حديث
محمد بن عثمان بن كرامة
وحديث
طاهر بن خالد بن نزار الأيلي
رواية محمد بن مخلد العطار عنهما

الزيادات في
كتاب الجود والسخاء

للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

تقديم وتحقيق وتخريج
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

الطَّبْعَةُ الأُولَىٰ
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٧٠٤٩٦٣/٠٠٩٦١١
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
e-mail:
bashaer@cyberia.net.lb

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٢٠)

من حديث

أبي عبيدة مجاعة بن الزبير العتكي

وفيه ثلاثة أقسام:

القسم الأول: من رواية ابن قانع، عن السري بن سهل، عن عبد الله بن رشيد، عن مجاعة.

القسم الثاني: من رواية أبي الحسين عبد الصمد بن علي الطستي البغدادي، عن السري به.

القسم الثالث: نسخة السري، عن ابن رشيد، عن مجاعة، مما لم يرد في القسمين الأولين.

تحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية



مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمَّد سيِّد المرسلين، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين.

وبعد: فإنَّ سُنَّة النبي ﷺ ـ التي هي الأصل الثاني من أصول التشريع الإسلامي ـ حُظيت بعناية العلماء من عهد الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وخُدمت بالجمع والتصنيف والتحقيق، وعُقد لها المجالس للتحمُّل والأداء، ولم يدع المحدثون في ذلك وسيلةً من وسائل التثبُّت والتَّحرِّي إلاَّ وسلكوها، فظهرت العلوم الكثيرة التي تناولتها من جميع جوانبها: رواية ودراية، ووضعوا القواعد التي بها تُقاس المتون والأسانيد وتوزن، حتى غدت السُّنَّة بهذه الجهود الخيِّرة محفوظة، ومصانة من عبث العابثين، وتحريف الجاهلين، وهذا خير شاهد على تحقُّق الوعد الإلـهي الكريم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ۝٩﴾[1].

والذِّكْر كما يقول العلماء اسم واقع على كل ما أنزل الله تعالى على نبيّه ﷺ من قرآن، أو من سُنَّة.

وقد تحدَّث الأستاذ سيِّد قطب ـ رحمه الله تعالى ـ عن مكر أعداء هذا

(١) سورة الحجر: الآية ٩.

الدِّين، ومحاولتهم للنيل من سُنَّة النبـي ﷺ، ثم تصدَّى المحدِّثون لهم، فقال: لقد جاء على هذا القرآن زمان في أيام الفتن الأولى كثُرت فيه الفِرَق، وكثُر فيه النزاع، وطمَّت فيه الفتن، وتماوجت فيه الأحداث، وراحت كُلُّ فِرقة تبحثُ لها عن سند في هذا القرآن وفي حديث رسول الله ﷺ، ودخل في هذه الفتن وساقها أعداء هذا الدين الأُصلاء من اليهود ـ خاصةً ـ ثم من القوميِّين، دعاة القومية الذين تسمَّوا بالشعوبيين.

ولقد أدخلت هذه الفرق على حديث رسول الله ﷺ ما احتاج إلى جهد عشرات العلماء الأتقياء الأذكياء عشرات من السنين لتحرير سُنَّة رسول الله ﷺ وغربلتها وتنقيتها من كل دخيل عليها من كيد أولئك الكائدين لهذا الدِّين. . . إلخ[1].

وهذا المجموع المبارك يقدِّم دليلاً واضحاً على ما قام به المحدِّثون من جهد في جمع السنة وتصنيفها، وضعه أئمة من القُرون الأربعة الأُوَل، وقد **اشتمل على ثلاثة كتب:**

فأمَّا الكتاب الأوَّل: فهو يتعلَّق بأحاديث مُجَّاعة بن الزُّبير، وهو محدِّث صالح صدوق من محدِّثي القرن الثاني المشهود له بالخيريّة، وهو ممَّن يروي عن أعيان من أئمَّة التابعين كالحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وقتادة وغيرهم.

وأحاديثه مرويةٌ من طريق السَّري بن سهل الجُنْدَيْسابُوري ـ وهي نسخته ـ التي يرويها عن عبد الله بن رُشيد عن مُجَّاعة، وكنتُ قد وجدتُ أوَّلاً الجزء الثاني من حديثه، وهو من رواية ابن قانع عن السَّريّ بن سهل، ثم وجدت جزءاً آخرَ من رواية أبـي الحسين الطَّسْتي عن السري، ثمَّ ألحقتُ قسماً

(١) في ظلال القرآن ٤/٢١٢٨.

ثالثاً وهو ما وجدته في كتب الحديث من نسخة السَّري ممَّا لم يرد في القسمين السابقين، ورتبتُ الجميع على ثلاثة أقسام تتضمَّن الروايات السابقة.

وقد ألحق الإمام ابن قانع في روايته لجزء مُجَّاعة بعض الأحاديث التي رواها عن شيوخه.

وأما الكتاب الثاني: فهو جزء يرويه الإمام الحافظ محمد بن مَخْلَد العَطَّار الدُّوري ثم البغدادي، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة، ويروي فيه أحاديث محمد بن عثمان بن كَرَامة العِجْلي، شيخ البخاري وأبـي داود والترمذي وغيرهم، وأحاديث طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة الأيلي، شيخ أبـي حاتم الرازي وغيره، وأحاديث أبـي علي الحسن بن عَرفة العبدي، المحدِّث الثقة المُعَمَّر، كما روى أيضاً بعض الأحاديث عن شيوخه الآخرين.

وأمَّا الكتاب الثالث: فهو للإمام الطبراني، وقد جمع فيه نماذج من صور التكافل الذي كان عليه سلفنا الصالح.

ولا شكّ أنَّ إخراج هذه الكتب سيسهم في إبراز جهودِ المُحَدِّثين في خدمة السُّنَّة وروايتها، وكذلك في الاستفادة من هديها والاستنارة بنورها، والله نسأل أن يوفِّقنا إلى خدمة المزيد من كتب السلف وتقريبها إلى الأمة، رغبةً في ثواب الله تعالى، وطَمَعاً في رحمته، ورعاية لسُنَّة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم، والحمد لله ربّ العالمين.

المحقّق

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٢٠)

من حديث

أبي عبيدة مجاعة بن الزبير العتكي

وفيه ثلاثة أقسام:

القسم الأول : من رواية ابن قانع، عن السري بن سهل، عن عبد الله بن رشيد، عن مجاعة.

القسم الثاني : من رواية أبي الحسين عبد الصمد بن علي الطستي البغدادي، عن السري به.

القسم الثالث : نسخة السري، عن ابن رشيد، عن مجاعة، مما لم يرد في القسمين الأولين.

تحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية



ترجمة أبـي عُبيدة مُجَّاعة بن الزُّبير(١)

(أ) اسمه ونسبه:

هو أبو عبيدة مُجَّاعة بن الزُّبير العَتَكي الجُنْدَيْسابُوري، ثم البصري.

ومُجَّاعة ـ بضم الميم، وفتح الجيم المشدّدة ـ .

والعَتَكي ـ بفتح العين والتاء المثناة من فوقها ـ هذه النسبة إلى العَتِيك، وهو بطن من الأَزد، وهو عتيك بن النظر بن الأَزد.

وقبيلة الأَزد من القبائل القحطانية، وتنسب إلى الأَزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلَان بن سبأ، وتنقسم إلى أربعة أقسام: أزد شنؤة، وأزد غسّان، وأزد السراة، وأزد عُمان(٢).

أما الجُنْدَيْسابُوري، فهي نسبة إلى جُنْدَيْسابُور ـ بضم أوله، وتسكين ثانيه، وفتح الدال، وياء ساكنة، وسين مهملة، وألف وباء موحدة مضمومة،

---

(١) مصادر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٤، والكنى لمسلم ١/ ٥٨٨، والشجرة في أحوال الرجال للجُوزَجاني (١٩٨)، والجرح والتعديل لابن أبـي حاتم ٨/ ٤٢٠، والضعفاء للعُقَيلي ٤/ ١٣٩٤ ـ ١٣٩٥، والثقات لابن حِبَّان ٧/ ٥١٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عَدِيّ ٦/ ٢٤١٨، والأنساب للسمعاني ٢/ ٩٥، وسير أعلام النبلاء للذهبـي ٧/ ١٩٦ ـ ١٩٧، ولسان الميزان لابن حجر ٥/ ١٦.

(٢) انظر: نسب عدنان وقحطان للمبرد ص ٤٤، والأنساب ١/ ١٢٠، و ٤/ ١٥٣.

وواو ساكنة ـ مدينة بخُوزستان، من بلاد الأهواز، بناها سَابُور بن أَردشير، فنُسبت إليه، فتحها المسلمون سنة تسع عشرة أيام أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه[1].

وأما البصري، فهي نسبة إلى مدينة البصرة المشهورة، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر.

(ب) نشأته، وولادته، ووفاته:

لم تذكر المصادر شيئاً عن ذلك، ولكن يبدو أنه نشأ في البصرة، وروى عن شيوخها المشهورين، وأكبر شيوخه الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وهما ممَّن تُوُفِّيا في سنة عشرة ومئة، كما أنه روى كثيراً عن قتادة، وقد تُوُفِّي سنة بضع عشرة ومئة، ويبدو أنه جالسه كثيراً، فقد كان أكثر شيخ روى عنه، ممَّا يؤكِّد أنَّ ولادته كانت في أواخر القرن الأول، أو في أوَّل الثاني.

ويظهر من خلال القائمة التي أعددناها لشيوخه أنهم من أهل البصرة، أو من الوافدين إليها، وليس فيهم أحد من الأمصار الأخرى، ممَّا يدلّ على أنه لم يُغادر البصرة لطلب العلم، وإنَّما اكتفى بشيوخها.

وكما لم يذكر أحد تاريخ ولادته، فإنه كذلك لم تُعرف وفاته، ولكن يبدو من خلال ذكر شيوخه وتلاميذه أنها كانت ما بين سنة أربعين ومئة وبين خمسين، والله أعلم.

ولأبـي عبيدة ولد اسمه محمد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من أهل الأهواز، يروي عن أبيه، روى عنه عبد الله بن محمد بن أبـي سلام البزاز، وأهل الأهواز[2].

---

(١) الأنساب ٢/ ٩٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٧٠ ــ ١٧١.

(٢) الثقات ٩/ ٦٦.

(ج) شيوخه:

روى أبو عبيدة عن شيوخ أهل البصرة، وقد جمعتُهم ورتَّبتُهم على حروف المعجم، وذكرتُ شيوخهم في الأحاديث التي رواها عنهم أبو عبيدة، وترجمتُ لشيوخه باختصار:

١ ـ أَبَان بن أبي عيَّاش العبدي مولاهم، أبو إسماعيل البصري، وهو متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً، لكنه كان لا يحفظ، روى حديثه أبو داود في سننه.

روى عن: إبراهيم بن زيد النخعي، وأبي الجوزاء أوس بن عبد الله الرَّبَعي، وأنس بن مالك، وسليمان بن قيس العامري، وشهر بن حوشب، وعامر بن شَراحيل الشعبي، وأبي عمران عبد الملك بن حَبِيب الجَوْني، وعكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وعمران القطان وغيرهم.

٢ ـ أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر البصري، الإمام الحافظ القدوة التابعي، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة، وحديثه في دواوين الإسلام.

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه: الحمادان، والسفيانان، وسعيد بن منصور وغيرهم.

٣ ـ الحسن بن أبي الحسن البصري، إمام أهل البصرة ومحدِّثها وزاهدها، إلَّا أنه كان يرسل ويدلِّس، تُوُفِّي سنة عشرة ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: جابر بن عبد الله، وضبَّة بنت محصن، وعائشة أم المؤمنين مرسلاً، وعمران بن حصين، ومَعْقِل بن يسار، ومهاجر بن قُنْفذ، وأبي هريرة مرسلاً.

روى عنه: قتادة، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن حسان، وغيرهم.

٤ ــ علي بن المبارك الهُنائي البصري، وهو ثقة، وكان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه ــ خاصَّة ــ فيه شيء، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: يحيى بن أبي كثير.

روى عنه: إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الله بن المبارك، ووكيع وغيرهم.

٥ ــ عمارة بن جُوَين، أبو هارون العَبْدي البصري، وهو متروك الحديث، وقد اتُّهم بالكذب، توفي سنة أربع وثلاثين ومئة، روى حديثه البخاري في خَلْق أفعال العباد، والترمذي، وابن ماجه.

روى عن: أبي سعيد الخُدْري.

روى عنه: الحمادان، وسفيان الثوري، وغيرهم.

٦ ــ القاسم بن عبد الرحمن، لم أجد له ترجمة.

روى عن: منصور بن الأسود.

٧ ــ قتادة بن دِعَامة السَّدُوسي أبو الخَطَّاب البصري، وهو ثقة ثبت إمام، ولكنه مُدَلِّس، توفي سنة بضع عشرة ومئة، وحديثه في دواوين الإسلام.

روى عن: أنس بن مالك، وأيوب السختياني، وبكر بن عبد الله المُزني، وجابر بن زيد، وجُرَي بن كُلَيب السَّدُوسي، وحبيب بن سالم مولى النعمان بن بَشِير، وزرارة بن أوفى، وسعيد بن المسيّب، وسنان بن سلمة، وشهر بن حَوْشب، وعطاء بن أبي رباح، وعقبة بن عبد الغافر، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي بن عبد الله البارقي، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وأبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي، وأبي حسان مسلم بن

عبد الله الأعرج، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، ومُعاذة بنت عبد الله العَدَوية، وأبي أيوب المراغي، وأبي برزة الأسلمي مرسلاً، وأم كُرْز مرسلاً.

روى عنه: أبان بن يزيد العَطَّار، وحماد بن سلمة، وشعبة وخلق.

٨ ــ محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، الإمام الحافظ القُدوة، توفي سنة عشرة ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: أنس بن مالك، وعبيدة بن عمرو السَّلْماني، وأخيه معبد بن سيرين، وأبي هريرة.

روى عنه: أيوب، وقتادة، ويونس بن عُبيد، وغيرهم.

٩ ــ مَعْمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، وهو ثقة ثبت فاضل، وقد وقع له غلط قليل في سَعة ما روى، توفي سنة أربع وخمسين ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري.

روى عنه: السفيانان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني، وخَلْقٌ.

١٠ ــ هشام بن حسان الأزدي القُرْدوسي، أبو عبد الله البصري، وهو ثقة عابد، توفي سنة أربع وأربعين ومئة، وقيل: سنة سبع، وقيل: ثمان. وحديثه في الستة.

روى عن: حفصة بنت سيرين.

وعنه: الحمادان، والسفيانان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وغيرهم.

١١ ــ يونس الواسطي، لم أجد له ترجمة، ولم يذكره أسلم بن سهل المعروف ببحشل في تاريخ واسط.

روى عن: سِمَاك بن حَرْب الكوفي.

(د) تلاميـذه:

روى عن أبـي عُبيدة جماعة من المحدِّثين، منهم: حاضر بن المطهر[1]، وشعبة بن الحجاج، والنضر بن شُميل، وعبد الله بن رُشيد، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد القاهر بن شعيب بن الحُباب المِعْوَلي البصري.

(هـ) مرتبتـه:

اختلف المحدِّثون في حكمهم على أبـي عُبيدة مُجَّاعة، ولكن الأمر المتفق عليه أنه كان أحد العلماء العاملين، وكان موصوفاً بالصلاح والزُّهد، قال شعبة بن الحجاج: هو الصوَّامُ القوَّامُ، كما أنه قد اتفق على أنه ليس مُتَّهماً في الحديث، ولم يعرف عنه الكذب، وسُئِل عنه الإمام أحمد، فقال: لا بأس به في نفسه.

إلَّا أنهم اختلفوا في حكم روايته، فضعفه الدارقطني وابن الجوزي[2]، وقال ابن خراش: ليس ممَّا يُعتبر به.

وسُئِل عبد الصمد بن عبد الوارث عنه فقال: كان جاراً لشعبة، نحو الحسن بن دينار، وكان شعبة يُسأل عنه، وكان لا يجترىء عليه لأنه من العرب، وكان يقول: هو خَيِّرٌ كثير الصوم والعبادة.

وقال ابن أبـي حاتم: كان شعبة يَحِيدُ عن الجواب فيه، ودلَّ حيدانه عن الجواب على توهينه[3].

---

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٩.

(٢) انظر: سنن الدارقطني ١/ ٧٦، والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٣٥٩.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ١٥٤.

وفهم بعض الفضلاء من أهل العلم بأنَّ هذه الحيدة من شعبة تدلّ على أنه شِبْهُ المتروك؛ لأنَّه كان يخشى من غضبة قَبِيلة مُجَّاعةَ التي ينسب شعبة إليها ولاءً!، ثم ختم بحثه بقوله: فمُجَّاعة إذن متروك لا يُعتبر به[١].

قلت: متى كان شعبة يخشى في دين الله لومةُ لائم، وهل كان يُحَابي أحداً في سُنَّة رسول الله ﷺ؟!، لقد كان رحمه الله تعالى شديداً في تتبُّع الرواة والتَّنقير عن أحاديثهم ومروياتهم، بل إنه كان يُجابه الكذَّابين ويستعدي عند السلطان عليهم، وقد ذكر حماد بن زيد حكاية طريفةً في ذلك، فقال: رأيت شعبة قد لبَّب أبان بن أبي عيَّاش، يقول: أستعدي عليك إلى السلطان، فإنك تكذب على رسول الله ﷺ، قال: فبَصُر بي، فقال: يا أبا إسماعيل، قال: فأتيته، فما زلت أطلب إليه حتى خلَّصته[٢].

إنَّ شعبة كان أُمَّةً وحده في علم الجرح والتعديل، وإليه المنتهى في البحث عن الرجال وتنقِّيهم، وصار عَلَماً يُقتدى به، فكيف يسكت على راوٍ يرى أنه متروك، أو أنه شديد الضعف لا يصلح حديثه للاعتبار؟! إنَّ هذا يخالفُ ما كان عليه أئمة الحديث قاطبة، وشعبة إمامهم.

ثمَّ إنَّ من المعروف في منهج شعبة أنَّه كان لا يترك الراوي إلاَّ في حالات مخصوصة نصَّ عليها عندما سُئِل: متى يترك الرجل؟ فقال: إذا حدَّث عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، وإذا أكثر الغلط، وإذا اتّهم بالكذب، وإذا روى حديثاً غلطاً مجتمعاً عليه فلم يتّهم نفسه فيتركه ـ طرح حديثه، ثم قال: وما كان غير ذلك فارووا عنه[٣].

---

(١) المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس للأخ الكريم الشريف حاتم العوني ١/ ١٤٤٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٢٢.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٣٢، وكتاب المجروحين ١/ ٧٦.

فهذا نص من الإمام شعبة على الحالات التي يترك فيها حديث الراوي، وهي الشذوذ في الرواية، وكثرة الغلط، والتهمة بالكذب، والإصرار على الغلط والتمادي فيه، وما كان غير ذلك فلا بأس من الرواية عنه، فهل كان مُجَّاعة ضمن واحد من الحالات المذكورة؟! حتى يقال عليه بعد ذلك أنه متروك لا يعتبر به، وقد نصَّ ابن أبـي حاتم وغيره على أنَّ المحدِّثين إذا قالوا في راوٍ أنه متروك الحديث، أو ذاهب الحديث، أو كذاب، فهو ساقط الحديث[1]، وبهذا يكون قد سوَّى بين الكذاب والمتروك، فهل كان مُجَّاعة كذلك؟!

ثمَّ على فرض ترك شعبة له أليس معروفاً عند المحدِّثين أنَّ ترك أحد من الأئمة لراوٍ من الرُّواة، فإنه لا يعني أنه قد تُرك حديثه بمرة ما لم يوافقه على ذلك أكثر المحدِّثين[2]، فهل اتفق المحدِّثون على ترك مُجَّاعة؟، إنه ليس كذلك، إنه كان موصوفاً بالعدالة ومعروفاً بالخير والصلاح، ولم يكن ممَّن يتعمَّد الكذب، ولم يكن كثير الغلط، إلاَّ أنه كان يُشَبَّه عليه ويغلط في بعض الأحيان، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف، وعامة ما يرويه يُتابع عليه.

وقد ذكر ابن حبَّان كلاماً نفيساً في حكم خطأ الرواة، فقال: ليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحة عدالته بأوهام يهم في روايته... ثم قال: الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات، وترك ما صحَّ أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك استحقَّ الترك حينئذ[3].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٣٧.

(٢) ينظر: الرفع والتكميل مع الحاشية ص ١٣٩ ــ ١٤١.

(٣) الثقات، ترجمة عبد الملك بن أبـي سليمان العرزمي ٧/ ٩٧ ــ ٩٨. وقد كرر هذا الكلام في مواضع كثيرة في كتابه، انظر: ترجمة داود بن أبـي هند ٦/ ٢٧٨، وترجمة معقل بن عبيد الله الجزري ٧/ ٤٩٢، وترجمة يزيد بن كيسان ٧/ ٦٢٨، وترجمة =

فحال مُجَّاعة في الرواية كحال غيره من الرواة الذين يقع الخطأ في رواياتهم، وأنَّ الحكم فيهم قَبول ما كان موافقاً للثقات، وترك ما خالفهم في ذلك الحديث بعينه، وهذا هو حكم المحدِّثين في الرواة الذين يخطئون ولم يفحش ذلك منهم.

وقد اعتبرت أحاديثه في الأقسام التي حققتها فوجدتُ أنَّ أكثرها محفوظ متابع عليه، وأما الأحاديث المنكرة فهي قليلة لا تذكر، وهي ممَّا تُجانب، وقد وجدت عدداً من الأحاديث الضعيفة رويت من طرق أخرى غير طريقه، ممَّا يبيِّن أنه لم ينفرد بها، وهو في هذا حاله كحال غيره من الرواة الذين يقع الخطأ في رواياتهم، وسأذكر ـ بعد قليل ـ عدد الأحاديث المقبولة، وكذا الضعيفة والمنكرة التي مدارها عليه.

وعلى فرض تفسير سكوت شعبة بأنه (ضعيف) فإنما هو بسبب خطئه، وليس هو من قبيل الترك في شيء، ولهذا فإنَّ قول عبد الصمد بن عبد الوارث بأنه نحو الحسن بن دينار، قول بعيد، فإنَّ الحسن قد أجمع أهل العلم أنه لا يُروى عنه، واتَّهمه بعضهم بالكذب، وقال أحمد: كان وكيع إذا أتى على حديث الحسن بن دينار قال: اضرب عليه، أي اتركه[1].

ولهذا فإنِّي أجد أنَّ قول ابن حبان ـ: مستقيم الحديثِ عن الثقات ـ، وكذا قول ابن عدي ـ: هو ممَّن يحتمل، ويكتب حديثه[2] ـ أَعْدَلُ الأقوال وأنصفها. وممَّا يؤكِّد ذلك قول المنذري فيه: وُثق[3]. وهذا معناه أنه يُستفاد منه في المتابعات والشواهد.

= عمرو بن مرزوق ٨/ ٤٨٤، ترجمة يعقوب بن كاسب ٩/ ٢٨٥، وقال نحوه في المجروحين ١/ ٣٥٧ في ترجمة (داود بن الزبرقان).

(١) انظر: لسان الميزان ٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

(٢) الثقات لابن حبان ٧/ ٥١٧، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٢٠.

(٣) الترغيب والترهيب ٤/ ١٤٦.

وعلى هذا فإنَّ مُجَّاعة يدخل في مرتبة من يطلق عليهم الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء.

فما وافق الثقات قبلنا حديثه، وما خالفهم رددناه، والله أعلم.

وأما تضعيف الدارقطني، فإنه تضعيف مجمل، أو هو تضعيف نسبي، أي أنه دون غيره من الثقات المشهورين في الضبط والتثبُّت، وهذا حق لا شبهة فيه.

وأما تضعيف ابن الجوزي فإنه قد تابع الدارقطني في نقده، ولم يضف عليه شيئاً. وأما تضعيف ابن خراش، فلا عبرة فيه، فإنه متشدّد معروف، وقد تُكلِّم في عدالته، وكان رافضياً[1]. وقد وجدت لابن خراش قولاً آخرَ فيه تقوية لأبي عبيدة مجَّاعة، فقال: روايته عن الصغار ليس ممَّا يُعتنى به، أي أنه نزل عن الحسن إلى من هو دونه[2].

وفيما يلي عدد الأحاديث المقبولة والمردودة، وهي تؤكد على أن الأحاديث المنكرة ــ سنداً أو متناً ــ قليلة:

أولاً: الأحاديث المقبولة (الصحيحة والحسنة): بلغت (٥٤) حديثاً.

ثانياً: الأحاديث الضعيفة: بلغت (٣٦) حديثاً، ويرجع الضعف إلى الأسباب التالية:

١ ــ وجود راوٍ ضعيف، فقد روى أحد عشر حديثاً من رواية أبان بن أبي عياش، وحديثين من رواية أبي هارون العبدي، وحديثاً واحداً من رواية الحارث الأعور.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٨ ــ ٥١٠، وقد وصفه بالتشدُّد في النقد الذهبي في الموقظة ص ٨٣.

(٢) انظر: مسند أبي عوانة الإسفراييني ٤/ ٤٢٢، ويعني بالحسن البصري.

٢ ــ الجهالة في الرواة، روى أربعة أحاديث عن رواة لا يعرف لهم ذكر في كتب الجرح والتعديل.

٣ ــ الانقطاع في الإِسناد، فقد روى ثلاثة أحاديث من رواية الحسن عن مهاجر بن قنفذ، وأبـي هريرة، وعائشة، ولم يسمع منهم.

وروى حديثين من رواية قتادة عن أبـي برزة، وأم كُرز، ولم يسمع منهما.

وروى حديثين من رواية أبـي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه.

وروى حديثين من حديث قتادة وسلام أبـي ممطور مرسلاً.

٤ ــ الخطأ في الإِسناد، فقد روى حديثاً من رواية ابن عباس، وآخر من رواية أبـي هريرة، وهو مما أخطأ فيه، وإنما هو من رواية أبـي موسى، ومن رواية عمران بن حصين. وأدخل في حديث آخر لفظة لابن عمر ليست منه، كما أنه روى حديثاً واحداً مضطرب الإِسناد، وروى حديثين لا يعرفان إلاَّ من طريقه.

هذه هي الأحاديث الضعيفة، وينبغي أن نشير إلى أن الضعف الوارد في كثير منها جاء أيضاً عن آخرين، فالعهدة في الضعف ليست عليه، ولا يستثنى في ذلك إلاَّ ما جاء في الأخطاء التي تفرد بها وهي قليلة جدّاً.



القِسمُ الأوّل

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ مُجَّاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

مِمَّا رواه الإمام عبد الباقي بن قانع، عن السريّ بن سهل، عن عبد الله بن رُشَيد، عن مُجَّاعة

وَهُوَ الجُزْءُ الثَّانِي

ومعه: أحاديث لابن قانع عن شيوخه

تحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

حديث أبـي عُبيدة مُجَّاعة بن الزُّبير

(أ) أهمية حديثه :

تكمن أهمية هذا الكتاب أنه يعطي لمحة عن منهج التصنيف في النصف الأول من القرن الثاني، فإنَّ هذه المرحلة اقتصر المؤلفون فيها على جمع حديث رسول الله ﷺ امتثالاً للأمر الرسمي العام الذي أصدره أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى، عندما كتب إلى عامله على المدينة التابعي المتقن الثقة أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (ت ١١٧)، فقال له: «انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فإني خِفْتُ دُروس العلم وذهاب العلماء». وكتب إلى الآفاق بذلك، فهبَّ العلماء يكتبون حديث رسول الله ﷺ، وكان أول من استجاب لذلك هو التابعي الجليل محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤).

وكانت هذه المحاولة الأولى لجمع الحديث وتدوينه بشمول واستقصاء، وبذلك مهَّد الزهري الطريق لمن أعقبه من العلماء المصنفين في القرن الثاني حيث نشطت حركة تدوين الحديث وتصنيفه، على يد سعيد بن أبـي عروبة بالبصرة، وسفيان الثوري بالكوفة، وابن جُريج بمكة، ومحمد بن إسحاق بالمدينة وغيرهم[١].

(١) يُنظر: بحوث في تاريخ السُّنَّة المشرّفة لأستاذنا الدكتور أكرم ضياء العمري، وكتاب الحديث والمحدِّثون لمحمد محمد أبو زهو.

وكانت هذه المرحلة تمتاز بأنها مرحلة تصنيف السنة تصنيفاً مرتَّباً، وذلك بوضع الأحاديث المتناسبة في باب واحد، ثم وضع جملة من الأبواب بعضها مع بعض، وجعلها في مصنف واحد، ويُخلط مع الأحاديث أقوال الصحابة وفتاوى التابعين[1].

وحديث أبي عبيدة مُجَّاعة كان قبل هذه المرحلة ـ أعني التصنيف المرتب ـ، وهي مرحلة الجمع المطلق لحديث رسول الله ﷺ، وتدوينه خوفاً من ضياعه، وهذا يدل دلالة قطعية على دقَّة المصنفين أصحاب الجوامع والسنن والمسانيد والمعاجم وغيرهم وأمانتهم في رواية الحديث، فإنَّ أكثر مرويَّاتهم إنما كانت بالاعتماد على مصادر مدونة تعود إلى القرن الأول والثاني من نسخ، وصحف، وأجزاء.

فهذا الإمام الطبراني روى في المعجم الكبير، وفي كتاب الدعاء أحاديث عن مُجَّاعة بسند واحد، فقال: حَدَّثَنَا السري بن سهل الجنديسابوري، حَدَّثَنَا عبد الله بن رشيد، حَدَّثَنَا مُجَّاعة به.

وروى الخطيب البغدادي في كتابيه: الأسماء المبهمة، وفي الفصل للوصل المدرج في النقل حديثين مختلفين عن مُجَّاعة، فقال: حَدَّثَنَا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن عبد الصمد بن علي الطستي، عن السري بن سهل، عن عبد الله بن رشيد، عن مُجَّاعة به.

كما روى الإمام ابن قانع في معجم الصحابة أحاديث عن السري، عن ابن رُشيد، عن مُجَّاعة به.

وهذا يؤكِّد اعتماد المصنفين على المؤلفات الأُول في الحديث.

---

(١) وقد تحدَّثت عن سمات هذه الفترة في مقدمة كتاب المناسك لأبي النضر سعيد بن أبي عروبة.

(ب) رواية حديث مُجَّاعة:

روى حديث مُجَّاعة السَّري بن سهل الجُنْدَيْسابُوري عن عبد الله بن رُشيد، عن مُجَّاعة به، وهذا ما يسمَّى عند المحدِّثين بالنُّسخة، وتعريفها اصْطلاحاً ــ كما في كتاب معرفة النسخ: هي التي تشتمل على حديث فأكثر ينتظمها إسناد واحد، وهي لا تختص بموضوع أو باب من أبواب العلم، بل قد تشتمل على معاني أبواب كثيرة من العلم، كما في صحيفة همام، وهي مُتوحِّدةُ الإسناد، فتساق بسند واحد[1].

وقد تستعمل النسخة بمعنى الصحيفة، وقد يراد بالصحيفة الكتاب، كما روى الإمام مسلم في صحيحه صحيفة جابر بن عبد الله، وقال قتادة: لأنا بصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مِنِّي لسورة البقرة[2].

(ج) ترجمة رواة النسخة:

ذكرنا أنَّ السريّ بن سهل روى هذه النسخة عن عبد الله بن رُشَيد عن مُجَّاعة به، ثم رواها عنه أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، وعنه: أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا، وعنه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الجَبَّان، وعنه: حفيده أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد، وعنه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي الإشكيذباني، وعنه كاتبه: الشيخ إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري، المعروف بابن الأَنماطي، وإليك ترجمتهم باختصار:

---

(١) انظر: معرفة النسخ والصحف الحديثية، لشيخنا العلاَّمة بكر بن عبد الله أبو زيد ص٢٣.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٨٦.

وقد ذكر بعض المحدثين فرقاً بين النسخة والصحيفة، انظر كتاب: صحيفتا عمرو بن شعيب وبهز بن حكيم للأستاذ محمد علي بن الصديق ص ٤٠، ودلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث للدكتور امتياز أحمد ص ٣٣٣.

١ ــ السري بن سهل بن خَرْبان الجُنْدَيْسابُوري، يحدِّث عن عبد الله بن رُشيد بنسخة مُجَّاعة بن الزُّبير، روى عنه: الطبراني، وعبد الباقي بن قانع، وأبو الحسين الطَّستي وغيرهم[(١)].

٢ ــ عبد الله بن رُشيد، أبو عبد الرحمن الجُنْدَيْسابوري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن أبـي عبيدة مُجَّاعة بن الزبير العَتَكي الأزدي، وهو مستقيم الحديث[(٢)]. وقال ابن عدي: ابن رُشيد وحاضر بن مطهر عندهما عن مُجَّاعة نسخة طويلة، وعامة ما يرويانه وغيرهما من حديث مُجَّاعة يحمل بعضه بعضاً[(٣)]. وقال أبو عوانة: حدثني جعفر بن محمد الجوزي قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن رشيد وكان ثقة[(٤)].

٣ ــ عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، أبو الحسين البغدادي، الإمام الحافظ البارع، صاحب كتاب معجم الصحابة، ويقال: أنه قد تغيَّر حفظه بأخرة، قال الذهبـي: كان واسع الرحلة كثير الحديث بصيراً به، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة[(٥)].

---

(١) انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/٧٣١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/١٩٦.

وقد وَهِم الإمام ابن الجوزي ــ رحمه الله تعالى ــ في العلل المتناهية ٢/ ٥٠، فضعّف هذا الراوي مستنداً على قول الدارقطني وابن حبان، والحق أنهما ضعفا السري بن عاصم بن سهل البغدادي. انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٤٧)، وكتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٥٥، وهذا الراوي لا علاقة له براوي نسخة مُجّاعة: السري بن سهل الجنديسابوري.

(٢) الثقات ٨/٣٤٣، ونقله السمعاني في الأنساب ٢/ ٩٥.

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث للمقريزي ص ٧٤٠ ــ ٧٤١.

(٤) مسند أبـي عوانة الإسفراييني ٤/ ٤٢٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٦ ــ ٥٢٧.

وروى في الأحاديث التي زادها عن ثلاثة عشر شيخاً، هم:

إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأسلم بن سهل الواسطي يعرف ببحْشل، والحسن بن عبد العزيز، وزكريا بن يحيى النَّاقد، وعبد الوارث بن إبراهيم العسكري، وعبيد بن كثير التمار، وعلي بن القاسم بن سليمان الدَّهقان، وعمر بن حفص بن غياث، ومحمد بن إسحاق الصفار، ومحمد بن بشر بن مروان الصيرفي، ومحمد بن الحسين بن سعيد، ومحمد بن السّري بن سنان، ومحمد بن عبد الله البطيخي.

٤ ــ أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم، أبو الحسن بن البادا البغدادي، المحدِّث الثقة، قال الخطيب: كان ثقة فاضلاً من أهل القرآن والأدب والفقه على مذهب مالك، توفي سنة عشرين وأربعمائة[١].

٥ ــ محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الجَبَّان القَطِيعي، ذكره ابن نقطة في الإكمال، وذكر أنه حدَّث عن ابن بشران وعن أبي الحسن الإسكاف، وحدَّث عنه أبو علي الحريمي، وأبو المعالي حَفيده[٢].

٦ ــ حَفيدُه محمد بن محمد بن محمد، أبو المعالي ابن اللَّحاس البغدادي، المحدِّث الثقة المُسْنِد، توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة[٣].

٧ ــ محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله الهَرَوي الإشْكِيْذَباني، ويقال: أبو الفتح، المحدِّث الثقة، قال المنذري: كان حنبلياً محدِّثاً، نزل مكة، فكان عظيم الحنابلة بها، توفي سنة تسعين وخمسمائة[٤].

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٨.

(٢) تكملة الإكمال ٢/ ٧٣.

(٣) السِّيَر ٢٠/ ٤٦٥ ــ ٤٦٦.

(٤) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢١٣، والشذرات ٦/ ٤٩٧ ــ ٤٩٨.

٨ ــ إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري البصري الشافعي، المعروف بابن الأنماطي، الإمام العالم الحافظ شيخ الشام، كان ثقة حافظاً متقناً فصيحاً، توفي سنة تسع عشرة وستمائة[١].

(د) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لا شكَّ في صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، ويمكن أن يستدلّ على ذلك بأدلة، منها:

١ ــ شُهرة إسناد الكتاب، فقد رواه كاتبه الإمام ابن الأنماطي بإسناده المتصل إلى السريّ بن سهل.

٢ ــ سمع هذا الكتاب جماعة من المحدثين، وقد أثبتُّ صورةَ للسماعات في نهاية هذه المقدمة، ومنها سماع كان بقراءة ابن الأنماطي، على الشيخ محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي، بحضور الشيوخ: أبو علي الحسن بن محمد بن علي بن البنا، وأبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن شداد المصري، وإسماعيل بن قاسم العلاف وغيرهم، ثمَّ كتب الشيخ: وهذا تسميع صحيح، وكتب بخطه محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الهروي، مقابل الحجر الأسود، زاده الله شرفاً، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد النبي وآله أجمعين وسلَّم تسليماً كثيراً.

٣ ــ وهذا الكتاب كان من جملة الكتب التي سمعها الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس، فقال: الثاني من حديث مُجَّاعة بن الزبير، رواية عبد الله بن رُشيد، أخبرنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا زكريا بن علي العلبي، أنبأنا أبو المعالي محمد بن محمد بن اللَّحاس، أنبأنا جدي محمد بن أحمد بن الجَبَّان، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي بن البادا، أنبأنا

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/١٧٣.

أبو الحسين بن قانع، أنبأنا السري بن سهل، أنبأنا عبد الله بن رشيد به[1].

٤ ـ روى بعض أحاديث هذا الكتاب بعض الأئمة، منهم: الإمام ابن قانع في معجم الصحابة، والإمام الطبراني في المعجم الكبير، وفي كتاب الدعاء، وأبو نعيم في الحلية، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة، وفي كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل، وقد ذكرتُ ذلك في تحقيق الكتاب، وكلهم رووه بإسنادهم عن السريّ بن سهل به.

٥ ـ كما ذكر هذا الكتاب جماعة من العلماء، كابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وأشاروا إلى أنه نسخة يرويها السري بن سهل عن ابن رُشيد عن مُجاعة به.

(هـ) وصف نسخة الكتاب:

اعتمدتُ في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة لا ثاني لها ـ حسب علمي ـ محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم ٣٥ مجموع، من الورقة ٦٨، إلى الورقة ٧٥، وقد حصلت على صورة منه من مكتبة جمعة الماجد بدبي، وتاريخ نسخها يعود إلى سنة تسعين وخمسمائة، في مكة تجاه الكعبة الشريفة، وناسخها الإمام ابن الأنماطي، ولم يصل إلينا إلَّا الجزء الثاني، وهو الجزء الذي سمعه الحافظ ابن حجر، ممَّا يدلّ على أنَّ فقد الجزء الأوَّل كان قديماً، وقد أصاب الحَرْق طَرَفه الأعلى، ممَّا أدَّى إلى ذهاب كثير من الكلمات، لكن الله تعالى أعانني على إكمال النقص بالرجوع إلى كتب الحديث، والحمد لله على توفيقه.

---

(١) المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة لابن حجر ص ٣٥٠، ووقع في الطبعة تحريف في راوي النسخة: (السري بن سهل)، وجاء فيها: بشر بن سهل، وهو تحريف.

(و) طريقة التحقيق:

أما طريقة تحقيق الكتاب، فإني قد اتَّبعت فيه الخطوات التي كنت ذكرتها في بعض الكتب التي حققتها في هذه السلسلة، من نسخ الكتاب ومقابلته، وتخريج نصوصه، وترقيمها وضبطها، ثم وضع الفهارس التي تكشف عن مضامينه، ولا بأس أن نشير إلى أنني قد حذفت ما وضعه الناسخ من إثبات الإسناد ـ في كلِّ رواية ـ من ابن قانع إلى المصنف، وهذا ممَّا اعتاده النُّسَّاخ القُدامى، وقد حذفته، وبدأتُ الإسناد بشيخ مُجَّاعة وبشيخ ابن قانع ـ في الأحاديث التي رواها عن غير السريّ ـ، طلباً للاختصار.

والحمد لله على توفيقه، ونسأل الله العليّ الكريم أنْ يمنَّ علينا بعفْوه ومغفرته، وأن يسدِّد خُطانا، ويبارك في أعمالنا، (اللَّهُمَّ هب لنا يقيناً تُهَوِّنُ به علينا مصائب الدنيا وأحزانها بشوق إليك ورغبة فيما عندك)[1]، آمين آمين، والحمد لله ربّ العالمين، وصلاة الله وسلامُهُ على المبعوث رحمةً للعالمين سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

البريد الإلكتروني:

amersabri@maktoob.com

---

(١) هذا دعاء كان يدعو به الإمام العابد الزاهد، التابعي الجليل طلق بن حبيب العنزي، وقد رواه عنه ابن أبـي الدنيا في كتاب اليقين (٢٥).

(ز) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق



عنوان الكتاب

الورقة الأولى من المخطوط

آخر حديث مُجّاعة، وأول حديث ابن قانع

الورقة الأخيرة من المخطوط وفيها سماعات الكتاب

الجزء الثاني

من حديث أبي عُبَيْدَة مُجَّاعَة بن الزُّبَيْر العَتَكِيّ

روايةُ القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قَانِعٍ ،
عن السَّرِيِّ بنِ سَهْلٍ ، [عن عبدِ اللَّه بن] رُشَيدٍ ، عنه

وفيه: من حديث ابن قانعٍ عن شيُوخه

رواية : أبـي الحسن أحمد بن علي بن الحسن البَادا ،
عن ابنِ قَانِـعٍ .

رواية : أبـي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الجَبَّانِ ،
عن ابن البادا .

رواية : الشيخِ الصَّالحِ الثقةِ أبـي المعالي محمد بن محمد
ابن محمد ، عن جَدِّه المذكور .

رواية : الشيخ الصَّالِـح أبـي عبد اللَّـه محمد بن عبد اللَّـه بن
الحسين الهَرَوي ، ثم الإِشْكِيذَبَانيِّ ، عنه ،
رضيَ اللَّـهُ عنهم أجمعين .

سماعٌ لإِسماعيل بن عبد اللَّـه بن عبد المحسن الأنصاري
المالكي ، عُرِفَ بابن الأَنماطيّ .

نفعه اللَّـه الكريم به ، آمين .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّـهُمَّ يَسِّر وَانْفَعْ، رَبِّ زِدْنِي عِلْماً

أَخْبَـرَنَـا الشَّيخُ الفقيـهُ الصَّـالِـحُ الـزَّاهِـدُ أبـو عبـدِ اللَّـهِ محمـدُ بـنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ الحُسَينِ [الإِشْكِيذَبَانيُّ][1] الحَنْبَلِيُّ وَفَّقَهُ اللَّـهُ، قِرَاءَةً عليهِ بِحَرَمِ اللَّـهِ، تُجَاهُ الحَجَرِ الأَسْوَدِ، في ثالثِ عَشَرَ [ ][2] سنةَ تِسْعِينَ وخَمْسُمائَةَ، قال: أَخْبَرَنَا الشَّيخ الصَّالح أبو المَعَالي محمَّدُ بن محمَّد بن الجَبَّانِ، المعروفُ بابنِ اللَّحَّاس، بقراءتي عليه ثامنَ والعشرينَ مِنْ ذِي القِعْدَةِ سنةَ سِتٍّ وخَمْسِينَ وخَمْسِمائَةَ، في منزله بالحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ، قال: أخبرنا جَدِّي محمَّد بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ عليِّ بـنِ الحَسَـنِ البَـادَا، قِـرَاءَةً عليـه، فـي مَنْـزِلـهِ فـي سَنَـةِ خَمْـسَ عشـرة وأربعمائة، حَدَّثَـنَـا أبو الحُسَيـنِ عبدُ الباقي بـنُ قَانِـعِ القَاضي، حَدَّثَـنَـا أبو سَهْلِ السَّرِيُّ بـنُ سَهْلِ الجُنْدِيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَـنَـا عبـدُ اللَّـهِ بـنُ رُشَيدٍ، حَدَّثَنَا أبو عُبَيدَةَ مُجَّاعةُ بنُ الزُّبيرِ العَتَكِيُّ:

---

(١) سقط من الأصل، بسبب الحَرْق.

وهذه النسبة إلى إشكيذبان ــ بكسر أوله والكاف، وياء ساكنة، وفتح الذال ــ قرية بين هراة وبوشنج. انظر: معجم البلدان ١/ ١٩٩.

(٢) سقط من الأصل، ولم أستطع استدراكه.

١ ـ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً[١].

٢ ـ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّهُ ضَحَّى قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةً، فَرَخَّصَ لَهُ، وَقَالَ: مَا تَصْلُحُ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ[٢].

٣ ـ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلفاً لا حِسَابَ عَلَيْهِم وَلاَ عَذَابَ، فَقَامَ إِلَيه عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ الأَسَدِيُّ[٣]، فَقَالَ:

---

(١) **إسناده حسن بالمتابعة.**

الحسن البصري لم يلق جابر بن عبد الله، كما قال جمع من المحدثين كعلي بن المديني، وأبـي زرعة الرّازي، وغيرهما، انظر: المراسيل لابن أبـي حاتم ص ٣٦، وعلوم الحديث للحاكم ص ١١١. وقد استعرض الأخ الفاضل الشريف حاتم بن عارف العَوْني في كتابه (المرسل الخَفِيّ وعلاقته بالتدليس ٢/ ٨٥٣)، أدلة من نفى السماع، وأقوال من أثبتها، ورجَّح ثبوت رواية الحسن عن جابر إذا كانت سماعاً، أما إذا كانت بالعنعنة ونحوها، فهي وجادة، لا تقبل إلاّ في حال المتابعة، فارجع إلى تحقيقه فإنه نفيس، جزاه الله خيراً.

والحديث رواه أحمد ٣/ ٣١٠، و ٣٩٥، من طريق حجاج وموسى بن عقبة عن أبـي الزُّبير، عن جابر به.

(٢) **إسناده حسن كسابقه.**

رواه مسلم (١٩٦٤)، وأحمد ٣/ ٣٦٤، بإسنادهما إلى أبـي الزبير عن جابر به.

(٣) عكاشة ـ بضم أوَّله وتشديد الكاف، وتخفيفها أيضاً ـ من الصحابة الأولين، حضر بدراً وغيرها. انظر: الإصابة ٤/ ٥٣٣.

أُدْعُ اللَّـهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُم، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُم، فقامَ إِليه آخرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، أُدْعُ اللَّـهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ.

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ[1]، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ[2]، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ[3]، وعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

قَالَ الحَسَنُ: عَاشَ عُكَّاشَةُ بَقِيَّةَ أَجَلِهِ وَهُوَ مُسْتَيْقِنٌ أَنَّهُ يَدْخُلِ الجَنَّةَ[4].

قَالَ مُجَّاعَةُ: بَلَغَنِي أَنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمَامَةِ.

٤ ــ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قالتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـه ﷺ: إِذَا وُضِعَ الميِّتُ في قَبْرِهِ، فَيَقُولاَنِ[5]:

---

(١) إلاَّ عند الضرورة، فقد ثبت أنَّ بعضَ الصَّحَابة كَوى، مثل سعد بن أبي وقَّاص، مع عِلْمهم بأنه لا يُضِرّ ولا ينفع إلاَّ الله.

(٢) أي لا يطلبون الرُّقية بغير المأثور من الكتاب والسُّنَّة الصحيحة.

(٣) أي لا يتشاءَمُونَ، وإنما يُرجعون الأمور إلى الله عَزَّ وجَلّ.

(٤) إسناده حسن.

والحسن سمع من عمران عند كثير من المُحَدِّثين.

رواه أحمد ٤/ ٤٣٦، بإسناده إلى هشام بن حَسَّان عن الحسن به.

ورواه مسلم (٢١٨)، وأحمد ٤/ ٤٤١، من حديث محمد بن سيرين عن عمران به.

وقد ثبت الحديث في الصحيحين وغيرهما من أوجه أخرى، من حديث أبي هريرة، رواه البخاري ١١/ ٤٠٦، ومسلم (٢١٦)، ومن حديث ابن عباس، أخرجه البخاري ١١/ ٤٠٦ ــ ٤٠٧، ومسلم (٢٢٠)، ومن حديث عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود، أخرجه أحمد ١/ ٤٠١، و ٤٢٠، و ٤٢١.

(٥) يعني فيقول له المَلَكان.

يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ ومَا دِينُكَ؟ ومَنْ نَبِيُّكَ. فَيَقُولُ: رَبِّـي اللَّـهُ، وَدِينِي الإِسْلاَمُ، ونَبِيِّـي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَيُوَسَّعُ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلى الجَنَّةِ، وبَابٌ إِلى النَّارِ، فيَقُولاَنِ له: انْظُر إِلى بَيْتِك هذا [كَانَ فِي النَّارِ، وَلَٰكِنَّ اللَّـهَ عَصَمَكَ ورَحِمَكَ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ](١)، فَيَقُولُ المُؤْمِنُ: أُبَشِّرُ أَهْلِـي، فَيَقُـولانِ لـه: / أُسْكُـنْ، ثُـمَّ يَنْـزِعَـانِ الـرُّوحَ مِنْـهُ، فَيَنْطَلِقَـانِ بِـهِ [٢/ب] [. . .](٢).

وأَمَّا الكَافِرُ فَيُجْلِسَانِه، فَيَقُولانِ لَه: يَا هَـٰذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا [دِينُكَ؟ ومَنْ نَبِيُّكَ؟](٣). فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، فَيَقُولاَنِ لَهُ: لا دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ(٤)، ثُمَّ [يَضْرِبَاهُ، ويُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّى](٥) تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاَعُهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ له بَابَانِ: بَاباً إِلى الجَنَّةِ، وبَاباً إِلى النَّارِ، [فَيَقُولاَنِ](٦) لَهُ: انْظُر إِلى بَيْتِكَ هذا مِنَ الجَنَّةِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّـهُ لَكَ بَيْتَكَ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ يَنْزِعَانِ الرُّوحَ منه، فَيَذْهَبَانِ بِهِ فَيَجْعَلاَنِهِ في سِجِّينٍ، والسِّجِينُ الأَرْضُ السَّابِعَةُ السُّفْلَى(٧).

---

(١) وقع مسح في الأصل، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولم أستطع استدراكه.

(٣) سقط من الأصل، واستدركته من الجملة الأولى في قول الملائكة للمؤمن.

(٤) قوله: (ولا تليت) أي لا قرأت، وأصله: لا تلوت، فقلبت ياء، ليزدوج مع (دريت)، أو هو من تلا فلان تلو غير عاقل، إذا عمل عمل الجهال، أي لا علمت ولا جهلت، وقيل: ما علَّمت بنفسك بالنظر ولا اتبعت العلماء بقراءة الكتب. . . إلخ، انظر: مجمع بحار الأنوار للفُتَّني ١/ ٦٢٩.

(٥) زيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل.

(٦) زيادة سقطت من الأصل، واستدركته من مصادر الحديث.

(٧) **إسناده ضعيف.**

الحسن لم يسمع من عائشة، ولفظة: (فيجعلانه في سجِّين. . .) منكرة، =

٥ ـ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَا أَتَى عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ جُوعٌ[١].

٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ[٢].

٧ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِـي هُرَيرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: اخْتَصَمَتِ الجنَّةُ والنَّارُ إِلى اللّٰهِ عَزَّ وجَلَّ، فَقَالَتِ النَّارُ: مَا لِي يَدْخُلُنِي الجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ؟ وَقَالَتِ الجَنَّةُ: مَا لِي

= لا تعرف إلاّ في هذا الحديث. ولكن الحديث ثبت من رواية محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة به، رواه الإمام أحمد ٦/١٣٩ ـ ١٤٠، وليس فيه هذه اللفظة المنكرة.

والحديث مشهور، عن عدد من الصحابة، منهم: أنس، أخرجه البخاري ٣/١٨٨، ومسلم (٢٨٧٠)، وأبو داود (٤٠٥١)، والبراء، رواه أحمد ٤/٢٨٧، وأبو داود (٣٢١٢)، والحاكم ١/٣٧، وغيرهما، وينظر: كتاب إثبات عذاب القبر للبيهقي، فقد أورد شواهد كثيرة.

(١) **إسناده ضعيف كسابقه**، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

فقد رواه الأسود بن يزيد النخعي عن عائشة، رواه البخاري ١١/٢٥١، ومسلم (٢٩٧٢).

وانظر: المسند الجامع ٢٠/٤١٥ ـ ٤١٦، فقد ذكر كتباً أخرى أخرجت الحديث من هذا الطريق.

(٢) **الحديث صحيح**.

رواه مسلم (٢٧١٣)، وأحمد ٢/٢٧٥ و ٣٩٥ و ٤٢٧ و ٤٩٥، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

يَدْخُلُنِي فُقَرَاءُ النَّاسُ وَسُقَّاطِهِم؟ فَقَالَ للنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِـي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا.

قَالَ: فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، ثُمَّ يُلْقَى فِيهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَى النَّارِ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلى بَعْضٍ، وتقولُ: قَطْ قَطْ.

قَالَ الشَّيخُ: معنى (قَطْ قَطْ) حَسْبِـي[1].

٨ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَذَاكَرْنَا نِسَاءَ أَهْلِ الجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ رِجَالِهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ على صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، ثُمَّ الذين يَلُونَهُم عَلَى أَضْوَى كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ثِنْتَانِ[2]، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ، والذي نَفْسِي بِيَدِهِ [مَا فِي الجَنَّةِ أَعْزَبُ][3].

---

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٤٦)، وأحمد ٢/ ٢٧٦، و ٥٠٧، وابن حِبَّان، كما في الإحسان ٩/ ٢٨٠، من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

ورواه البخاري ٨/ ٥٩٥ من طريق همام عن أبـي هريرة به.

(٢) قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم ٩/ ١٨٩: قوله (ثنتان) هذا في الآدميات، وإلاَّ فقد جاء للواحد من أهل الجنة من الحور العدد الكثير.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٣٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٠، من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

وما بين المعقوفتين لم تظهر في الأصل، وقد زدتها من المصدرين السابقين.

/ ٩ ـ عَنْ [مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ]، عَنْ أَبـي هُرَيرَةَ قَالَ: [٣/أ]

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِنَّ للَّـهِ عَزَّ وجَلَّ [مِائَةَ اسْمٍ] غَيْرَ اسْمٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ(١).

١٠ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبـي هُرَيرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِنَّ بَغِيَّةً مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّتْ على بِئرٍ، وكَلْبٌ عَلَيْهَا يَلْهَثُ، كادَ أَنْ يَنْقَطِعَ عُنُقهُ عَطَشاً، فَنَزَعَتْ خِمَارَها وَمُوقَهَا(٢) ـ قَالَ الحَسَنُ: نَزَعَتْ خِمَارَهَا وَخُفَّهَا ـ فاسْتَقَتْ لَهُ، فَسَقَتْهُ حتَّى رَوَى، فقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: فَغَفَرَ اللَّـهُ لَهَا، أَو فَرَحِمَهَا بِرَحْمَتِهَا الكَلْبَ، وَتَابَ عَلَيْهَا(٣).

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه الطبراني في الدعاء (١٠٥)، بإسناده إلى مُجَّاعة عن محمد بن سيرين به.

ورواه من طريقه: أبو نعيم في جزء فيه طرق حديث: (إنَّ للَّـه تسعة وتسعين اسماً) (٦٣).

وما بين المعقوفات من هذين المصدرين، وقد سقطت من الأصل.

ورواه مسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٥٠٦)، وأحمد ٢/٢٦٧، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين به.

(٢) الموق ـ بضم الميم وسكون الواو ـ هو الخف، وقيل: ما يلبس فوق الخف، ينظر: فتح الباري ٦/٥١٦.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٦/٣٥٩، و ٥١٢، ومسلم (٢٢٤٥)، من طريق المغيرة بن أبـي لَبِيد عن محمد بن سيرين به.

ورواه مسلم، وأحمد ٢/٥٠٧، من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

ورواه البخاري، من طريق عوف الأعرابـي عن الحسن وابن سيرين به.

١١ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِـي هُرَيرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِذا قَرُبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تُخْطِىءُ رُؤْيَا المُؤْمِنِ، وَأَصْدَقُهُم رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً، والرُّؤْيَا ثَلاثَةٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللَّـهِ عَزَّ وجَلَّ، وَرُؤْيَا مَا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِالنَّهارِ وَيَرَاهَا بِاللَّيْلِ، وَرُؤْيَا مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ[١].

١٢ ــ وبإِسنَادِهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ الفَأْلَ الصَّالِحَ[٢].

١٣ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذ جَاءَ رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَينِ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبا هُرَيرَةَ، هَلْ تُحَدِّثُ فِي شَأْنِ بُرْدَيَّ هٰذَيْنِ؟ قَالَ: نعم.

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ١٢/ ٤٠٤ ــ ٤٠٥، ومسلم (٢٢٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٦٩، و ٣٩٥، و ٥٠٧، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذي (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٣٩٠٦)، من طريق إلى محمد بن سيرين به.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٢٢٣)، وأحمد ٢/ ٥٠٧، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

والفأل، الكلمة الطيبة، يكون الفأل فيما يسر.وفيما يسوء، والغالب في السرور، والطِّيرة لا تكون إلاَّ فيما يسوء، وقوله: (وأحبُّ الفأل الصالح)، قال العلماء: لأنَّ الإِنسان إذا أمَّلَ فائدة الله تعالى وفضله فهو على خير في الحال، لأن فيه حسن الظن بالله عزَّ وجلّ، ينظر: شرح صحيح مسلم ٧/ ٤٨٠.

قَالَ أَبُو القَاسِمِ ﷺ: أَنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَيْنِ فَبَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[1].

١٤ ــ وبإِسنَادِهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذا لَبِسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِاليَمِينِ مِنْ نَعْلِهِ، وإِذا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ باليُسْرَى[2].

١٥ ــ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ[3]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

نُهِيتُ عَنْ ثِيَابِ المُعَصْفَرِ[4]، وَعَنْ لِبْسِ القَسِيِّ[5]، وَعَنِ المَيَاثِرِ[6]،

---

(١) **الحديث صحيح.**

ولم أجده من حديث ابن سيرين، وإنما وجدته من حديث جماعة من أصحاب أبي هريرة، منهم: محمد بن زياد، وسالم بن عبد الله، وهمام بن مُنَبِّه وغيرهم، وأحاديثهم في الصحيحين وغيرها، انظر: المسند الجامع ١٧/ ٤٢٠.

(٢) **الحديث صحيح.**

ولم أجده أيضاً من طريق ابن سيرين، وإنما وجدته من حديث الأعرج ومحمد بن زياد وغيرهما، وأحاديثهم صحيحة، ينظر: المسند الجامع ١٧/ ٤٣٦.

(٣) هو: عَبِيدة بن عمرو السَّلماني.

(٤) المعصفر هي الثياب المصبوغة بعَصْفر، وقد أباحها جمهور العلماء، وحملوا النهي في الحديث على الكراهية، لأنه ثبت أنَّ النبي ﷺ لبس حُلَّة حمراء.

(٥) القَسِيّ ــ بفتح القاف وقد تكسر وتشدد السين ــ نسبة إلى بلاد يقال لها: القس، وهو ثوب يغلبه الحرير.

(٦) المياثر، جمع مِيثرة ــ بكسر الميم وفتح المثلثة ــ حشو يجعل فوق رحل البعير تحت الراكب، وهو دأب المتكبرين، وكانت من مراكب العجم. انظر: فتح الباري ١٠/ ٣٠٧، وشرح النووي على صحيح مسلم ٧/ ٢٩٠، و ٣٠٤.

[وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ][1]، وَعَنْ لِبْسِ الحَرِيرِ.

فَقُلْتُ: فِرَاشُ الحَرِيرِ والدِّيبَاجِ كَلِبْسِهِنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ[2].

[٣/ب] / ١٦ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبـي هُرَيرَةَ[3] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [مَنْ حَلَفَ][4] عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبَةٍ[5]، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[6].

١٧ ــ وَ[عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ][7]، عَنْ أَبـي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

---

(١) هذه الزيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل بسبب الحَرْق.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه أبـو داود (٤٠٥٠)، والنسـائـي ٨/ ١٦٩، وأحمـد ١/ ١٢١، مـن طـريـق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به، وفيه: (نهاني النبـي ﷺ. . .).

(٣) كذا جاء في الأصل، ويبدو أنه خطأ، والصواب في ذلك: عمران بن حصين، فإنَّ الحديث معروف عنه، ولعل هذا الخطأ وقع من المؤلف.

(٤) سقط من الأصل بسبب الحَرْق، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٥) قال الخطَّابـي في معالم السنن ٤/ ٣٥٥: (اليمين المصبورة) هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم، فيُصبَرَ من أجلها، أي يحبس. . . وقيل لليمين: مصبورة، وإن كان في الحقيقة هو المصبور، لأنه إنما صبر من أجلها، فأضيف الصبر إلى اليمين مجازاً واتساعاً.

(٦) **الحديث صحيح من حديث عمران بن حصين.**

رواه أحمد ٤/ ٤٣٦، وأبو داود (٣٢٤٢)، بإسنادهما إلى هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران به.

وما بين المعقوفتين من هذين المصدرين.

(٧) سقط من الأصل لأجل الحَرْق، وقد استدركته من الحديث التالي.

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، [وَالْحَنْتَمِ][1]، وَالنَّقِيرِ، قِيلَ: والمُزَفَّتِ؟ قَالَ: ذَاكَ أَخْبَثُ عِنْدَ اللَّـهِ عَزَّ وجَلَّ[2].

١٨ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ تكُونُ لَهُ الجَارِيَةُ فَيَخْشَىٰ أَنْ تَحْمِلَ، فَيَعْزِلُ عَنْهَا، وَالْمَرْأَةُ الحُرَّةُ تَخْشَى أَنْ تَحْمِلَ فَيَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ: فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، إِنَّمَا هُوَ القَدَرُ[3].

١٩ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ[4]، كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ:

---

(١) سقط من الأصل، وقد أثبته من كتب الحديث.

(٢) **الحديث صحيح.**

ولم أجده من هذا الطريق، ولكنه مشهور من طرق أخرى عن أبي سعيد، فقد رواه عنه: أبو نَضْرَةَ، وأبو المتوكل، والحسن وغيرهم، انظر: المسند الجامع ٦/ ٣٦٤.

والدُّباء، هو القرع. والمزفت، هو: الذي وضع فيه القير، والحنتم، هي: جَرَّة خضراء كان يحمل فيها الخلّ إلى المدينة. والنقير: أصل النخلة ينقر، فَيُتَّخذ منه أوعية ينبذ فيها، والنهي عن هذه الأوعية، لأنها أوعية متينة، ولها ضراوة يشتدّ فيها النبيذ، ولا يشعر بذلك صاحبها، فيكون على غرر من شربها، وقد ذهب أكثر العلماء إلى أنَّ هذا النهي منسوخ، وأنه قد أُبيح الانتباذ بكل وعاء بشرط ألاَّ يشربوا مسكراً، انظر: شرح السنة ١١/ ٣٦٦ ــ ٣٦٧، وشرح النووي على صحيح مسلم ٧/ ١٨٣.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه أحمد ٣/ ٢٢ و ٤٩، و٧١، ومسلم (١٤٣٨)، بإسنادهما إلى محمد بن سيرين عن أخيه معبد به.

(٤) يعني به من اشتُهر بقراءةِ القُرآن وحفظه وتصدَّى لتعليمه، انظر: فتح الباري ٩/ ٤٧.

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وأبو زَيْدٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وأُبَـيُّ بنُ كَعْبٍ(١).

٢٠ ــ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَجُـلاً سَـأَلَ النَّبِـيَّ ﷺ فقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللَّـهِ، أُكِلَـتِ الأَحْمُـرُ الأَهْلِيَّـةُ، ثُـمَّ جَـاءَهُ آخَـرُ، فقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللَّـهِ، أُفْنِيَـتِ الحُمُـرُ، فَـأَمَـرَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ أَبَـا طَلْحَـةَ فَنَـادَى فِـي النَّـاسِ: إِنَّ اللَّـهَ عَـزَّ وجَـلَّ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُـمْ عَـنِ الحُمُـرِ الأَهْلِيَّةِ، فإِنَّهـا رِجْسٌ، فَأُكْفِيَتِ القُدُورُ بِمَا فِيهَا(٢).

٢١ ــ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِي، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: لَبَّيْكَ اللَّـهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ وَالْعَمَلَ(٣).

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٩/ ٤٧، ومسلم (٢٤٦٥)، والنسائي في فضائل القرآن (٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٣٣، بإسنادهم إلى قتادة عن أنس به.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه البخـاري ٧/ ٤٦٣، ومسلـم (١٩٤٠)، وابـن مـاجـه (٣١٩٦)، وأحمـد ٣/ ١٦٤، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين عن أنس به.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه أحمد ٢/ ٤٣، بإسناده إلى قتادة عن بكر، ورواه في ٢/ ٣ بإسناده إلى حميد عن بكر به.

ولكـن لفظـة (العمـل) ليسـت مـن حـديـث النبـي ﷺ، وإنمـا هـي مـن زيـادة ابن عمر رضي الله عنه، انظر: المسند الجامع ١٠/ ٢٧٥ ــ ٢٧٨، وفتح الباري ٣/ ٤١٠.

٢٢ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلى مِنَى، فَجَعَلَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ[١].

٢٣ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ:

بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنَ فِي مَرَضِهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدِي، إِعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، فَإِنْ عِشْتُ فَاكْتُمْ عَلَيَّ، وإِنْ مِتُّ فَحَدِّثْ إِنْ شِئْتَ، واعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَلَمْ يَنْزِلْ /[فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ، ولم يَنْهَ] عَنْهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ [٤/أ] رَجُلٌ قَالَ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، يَعْنِي عُمْرَةً [وَحَجَّةً][٢].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٧٧، بإسناده إلى مُجَّاعَة به.

ورواه البخاري ٣/ ٥٣٢، ومسلم (١٢٨١)، وأبو داود (١٨١٥)، والترمذي (٩١٨)، والنسائي ٥/٢٦٨، وأحمد ١/ ٢١٠، و ٢١١، و ٢١٢، و ٢١٣، بإسنادهم إلى عطاء بن أبي رباح به.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١١٨، بإسناده إلى مُجَّاعة به.

ورواه البخاري ٣/ ٤٣٢، ومسلم (١٢٢٦)، وأحمد ٤/ ٤٢٨، بإسنادهم إلى قتادة به.

وما بين المعقوفات سقط من الأصل، وأثبتّه من معجم الطبراني، ومن مصادر تخريج الحديث.

وهذا الذي قاله عمران قاله أيضاً غيره من الصحابة، وأنه لا يؤمر الناس بإفراد الحج، بل يتركون من أحب اعتمر قبل أشهر الحج، ومن أحب اعتمر فيها، وإن كان الأول أكمل، وقد ذكرت شيئاً عن هذه المسألة في حاشية كتاب المناسك لسعيد بن أبي عروبة ص ٨٢، فارجع إليه إن شئت.

٢٤ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِـي حَسَّانَ الأَعْرَجِ[1]، عَنِ [ابْنِ عَبَّاسٍ] قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ ذُو الحُلَيْفَةَ أَشْعَرَ[2] [بُدْنَهُ] مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الأَيْمَنِ، وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْهِ[3]، وَرَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَى عَلَى البَيْدَاءِ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَلَبَّى بِالحَجِّ[4].

٢٥ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكرِمَةَ قَالَ:

اخْتَلَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ وزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ زَيْدٌ: يَكُونُ آخِرَ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاس: إِذَا طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ تَنْفِرُ إِنْ شَاءَتْ، وَقَالَ الأَنْصَارُ لابْنِ عَبَّاسٍ: لاَ نُبَايِعُكَ وَقَدْ خالَفَكَ زَيْدٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاس: لا أُبَالِ أَخَذْتُمْ عَنِّي أَو لَمَ تَأْخُذُوا، ولٰكِنْ إِذا قَدِمْتُمْ المَدِينَةَ فَسَلُوا صَاحِبَتَكُمْ أُمَّ سُلَيمٍ عَنْ ذٰلِكَ، فَسَأَلُوهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَـيٍّ حَاضَتْ بَعْدَمَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: الْخَيْبَةُ، إِنَّكِ لَحَابِسَتِنَا،

---

(١) هو: مسلم بن عبد الله الأعرج، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٢) إشعار البدن هو أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدي، انظر: مجمع البحار ٣/ ٢٢٥.

(٣) التقليد هو أن يربط نعلاً أو غيره في حبل، ويعلقها في عُنق الهدي، ليُعرف أنه هدي، انظر: المصدر السابق ٤/ ٣١٢.

(٤) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (١٢٤٣)، وأبو داود (١٧٥٢)، والترمذي (٩٠٦)، والنسائي ٥/ ١٧٠، وابن ماجه (٣٠٩٧)، وأحمد ١/ ٢١٦، و ٢٥٤، و ٢٨٠، و ٣٣٩، بإسنادهم إلى قتادة عن أبي حسان به.

وما بين المعقوفات من المصادر المتقدمة، وقد قُطع في الأصل.

فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ[1].

٢٦ ــ عَنْ قَتَادَة، عَنْ [سِنَانَ بْنِ سَلَمَةَ][2]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ بِالْبُدْنِ مَعَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُؤَيْبٌ، وَيَقُولُ: إِنْ عَطَبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسَ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهَا صَفْحَتَهَا، وَلاَ تَطْعَمْ أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ[3].

٢٧ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بُدْنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا بُدْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بُدْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بُدْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْلَكَ[4].

---

(١) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٦/ ٤٣١، والطيالسي ص ٢٢٩، بإسنادهما إلى قتادة عن عكرمة مولى ابن عباس به.

ورواه البخاري ٣/ ٥٨٥ بإسناده إلى أيوب عن عكرمة به.

ورواه مسلم (١٣٢٨)، وأحمد ١/ ٢٢٩، من طريق طاووس عن ابن عباس به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولكن جاء الهامش: عطاء، وهو خطأ، فإنَّ الحديث معروف من حديث سنان.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٣٢٦)، وابن ماجه (٣١٠٥)، وأحمد ٤/ ٢٢٥، وسعيد بن أبي عروبة في المناسك (١٠٠)، بإسنادهم إلى قتادة عن سنان به.

(٤) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٣/ ٥٣٦، و ٥٤٨، والترمذي (٩١١)، والنسائي ٥/ ١٧٦، وابن =

٢٨ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ[١]، وَالْجَلَّالَةِ[٢]، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِيِّ السِّقَاءِ[٣].

٢٩ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ [سَعْدِ] بْنِ هِشَامٍ[٤]، قَالَ عَبْدُ اللَّـهِ بْنُ رُشَيْدٍ[٥]: أَظُنُّهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

[٤/ب] قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ /ﷺ: مَنْ قَرَأَ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ عَشْرَ آيَاتٍ [عِنْدَ

= ماجه (٣١٠٤)، وأحمد ٣/ ٢٣١، و ٢٣٤، و ١٧٣، و ٢٧٥، و ٢٠٢، وابن خزيمة (٢٦٦٢)، من طريق قتادة عن أنس به.

(١) المُجَثَّمة هو الحيوان الذي ينصب ويرمى ليقتل، لكن أكثر ما يستعمل في نحو الطير والأرانب، مما يجثم بالأرض، أي يلزمها ويلتصق بها، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٣٢١.

(٢) الجَلَّالة ـ بفتح الجيم وتشديد اللام ـ وهي الحيوان الذي يأكل العَذَرة، وهذا إذا كان غالب علفها منها حتى ظهر على لحمها ولبنها وعرقها، فيحرم أكلها، إلاَّ إذا حُبست أياماً، انظر: مجمع البحار ١/ ٣٧٧.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧، بإسناده إلى مُجَّاعة به.

ورواه أبو داود (٣٧١٩)، والترمذي (١٨٢٥)، والنسائي ٧/ ٢٤٠، وأحمد ١/ ٢٢٦، و ٢٤١، و ٢٩٣، و ٣٢١، والدارمي (١٩٨١)، من طريق قتادة عن عكرمة به.

(٤) هو سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ابن عم أنس بن مالك، حديثه في الستة.

وقد مسح من الأصل كلمة (سعد)، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٠٧.

(٥) وهو راوي هذه الأحاديث عن مُجَّاعة.

مَنَامِهِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ] الدَّجَّالِ، وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَتَهَا عِنْدَ رُقَادِهِ كَانَ لَهُ نُوراً مِنْ [لَدُنِ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١).

٣٠ ـ عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ] بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: المَاهِرُ [في] كِتَابِ اللَّهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والَّذِي يَتَتَعْتَعُ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ [لَهُ] أَجْرَانِ اثْنَانِ(٢).

٣١ ـ عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً]، فَقُلْتُ لِأَنَسٍ:

---

(١) **إسناده ضعيف**، فإنَّ قتادة مدلس وقد عنعن في روايته، ولم أجد الحديث من طريق آخر.

ذكره السيوطي في الدرّ المنثور ٥/ ٣٥٥، والمتقي الهندي في كنز العمال ١/ ٥٧٧، ونسباه إلى ابن مردويه في التفسير.

وله شواهد عن جماعة من الصحابة، منهم: معاذ بن أنس، والبَرَاء بن عازب، وعمر بن الخطاب وغيرهم، وقد خرَّجها الشيخ محمد بن رزق بن طرهوني في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٣٦١ ـ ٣٦٣، وحكم على جميعها بالضعف.

وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدركته من المصادر السابقة.

(٢) **الحديث صحيح**.

رواه البخاري ٨/ ٦٩١، ومسلم (٧٩٨)، وأبو داود (١٤٥٤)، وابن ماجه (٣٨٢٤)، وأحمد ٦/ ٤٨، و ٩٨، و ١٧٠، و ٢٣٩، و ٢٦٦، بإسنادهم إلى قتادة عن سعد بن هشام به.

وما بين المعقوفات استدركته من مصادر تخريج الحديث.

وَالأَكْلُ! قَالَ: ذَاكَ أَخْبَثُ[1].

٣٢ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ[2]، أَنَّ نُعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ:

لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لأَجْلِدَنَّهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَحِلَّهَا لَهُ لأَرْجُمَنَّهُ، فَنَظَرَ فِي ذٰلِكَ فَإِذَا هِيَ قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ جُبَيْرٍ[3].

---

(١) **الحديث صحيح.**
رواه مسلم (٢٠٢٤)، وأبو داود (٣٧١٧)، والترمذي (١٨٧٩)، وابن ماجه (٣٤٢٤)، وأحمد ٣/ ١٣١، بإسنادهم إلى قتادة به. وما بين المعقوفتين مستدرك من هذه المصادر.

(٢) هو: حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير، وهو ثقة، ولكن رواية قتادة عنه مكاتبة، وحديثه في الستة إلاّ البخاري.

(٣) إسناده ضعيف، لاضطرابه.
رواه الخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٢٢٢ بإسناده إلى مُجَّاعة به.
ورواه الترمذي (١٤٥١)، والنسائي ٦/ ١٤٢، وابن ماجه (٢٥٥١)، وأحمد ٤/ ٢٧٢، و ٢٧٧، بإسنادهم إلى قتادة عن حبيب بن سالم به.
وقال الترمذي: حديث النعمان بن بشير في إسناده اضطراب، سمعت محمداً يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد بن عُرفطة. ثم قال: واختلف أهل العلم فيمن يقع على جارية امرأته، فعن غير واحد من الصحابة الرجم، وعن ابن مسعود التعزير، وذهب أحمد وإسحاق إلى حديث النعمان بن بشير.
قلت: وخالد بن عرفطة مجهول كما قال أبو حاتم، انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠. =

٣٣ ــ وَبِهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِـي إِلَى السَّمَاءِ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ، والآخَرُ لَبَنٌ، فَشَرِبْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، أُمَّتُكَ عَلَى الفِطْرَةِ(١).

٣٤ ــ وَبِهِ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِنَّ اللَّـهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ يَعْمَلُوا به، أَوْ يَتَكَلَّمُوا(٢).

٣٥ ــ وَبِهِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ المُجَاشِعِيِّ قَالَ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ فَأَطَالَ الخُطْبَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ

= وعبد الرحمن بن جبير، ويقال: ابن حُنين، ويقال: ابن حُبيرة، يلقَّب قرقر أو فرفر، انظر: تهذيب الكمال ٨/ ١٣١، وكتاب الأسماء المبهمة.

ملحوظة: جاء في الأصل عقب هذا الحديث هذه العبارة: (مدرج على شيوخ قتادة)، وهي ليست في أصل الحديث، ولذلك حذفتها.

(١) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٧/ ٢٠١، ومسلم (١٦٤)، والترمذي (٢١٠)، وأحمد ٤/ ٢٠٧، و ٢٠٨، و ٢١٠، بإسنادهم إلى قتادة عن أنس به.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٩/ ٣٨٨، ومسلم (١٢٧)، وأبو داود (٢٢٠٩)، والترمذي (١١٨٣)، والنسائي ٦/ ١٥٦، وابن ماجه (٢٠٤٠)، وأحمد ٢/ ٢٥٥، بإسنادهم إلى قتادة عن زرارة بن أوفى به.

مِنْ دِينِكُمْ مَا تَجْهَلُوا، وَإِنَّ اللَّـهَ يَقُولُ: إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي كُلُّهُمْ حُنَفَاءَ، وَمَا رُزِقْتُمْ مِنْ رِزْقٍ جَعَلْتُهُ لَهُمْ حَلاَلاً، وذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ[1].

٣٦ ــ وَبِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ فِي بَيْتٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ عَلَيْكُم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ البَابَ، فقَال: يَا أَنَسُ، افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، قَالَ: ففَتَحْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَحْمَدِ اللَّـهَ حَتَّى جَلَسَ.

ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، قَالَ: فَفَتَحْتُ فإِذا بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَجَعَلَ يَحْمَدِ اللَّـهَ حَتَّى جَلَسَ.

[٥/أ] /[ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ] يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَجَاءَ آخرُ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: [يَا أَنَسُ، افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ] بَعْدَ بَلْوَى تُصِيبهُ، فإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَبَشَّرْتُهُ بِهِ [بِمَا بَشَّرَهُ] النَّبِيُّ ﷺ فَحَمَدَ اللَّـهَ، ثُمَّ قَالَ: صَبْراً.

ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ [عَلَيْكُمْ رَجُلٌ] مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ البَابَ، فقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِعَلِيٍّ فَأَخْبَرْتُه، فَجَعَلَ يَحْمَدِ اللَّـهَ حَتَّى جَلَسَ[2].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٨٦٥)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٥)، وابن ماجه (٤١٧٩)، وأحمد ٤/١٦٢، و ٢٦٦، بإسنادهم إلى قتادة عن مطرِّف به مطولاً.

(٢) إسناده منكر، ولا يعرف الحديث عن ابن عباس، وإنما هو مشهور من حديث أبـي موسى الأشعري، ولعلَّ التخليط إنما وقع من مُجَّاعة. =

٣٧ ـ وَبِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيدٍ[١]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنِ الأَعْلَامِ فِي الثَّوْبِ، إِلَّا وَرَدَ إِصْبَعٌ أَوْ إِصْبَعَيْنِ[٢].

٣٨ ـ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ:

قَالَ ابْنُ رُشَيْدٍ[٣]: وحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ.

= رواه البخاري ٧/ ٢١، ومسلم (٢٤٠٣) وغيرهما من طرق عن أبي موسى به.
وليس في الحديث ذكر لسيِّدنا عليّ، وإنما اقتصر على الشيخين وعثمان رضي الله عنهم. وللحديث شواهد، انظر: مسند أحمد ١١/ ١٠٦ ـ ١٠٧ (الطبعة المحققة)، وفتح الباري ٧/ ٣٧.

وما بين المعقوفات من مصادر تخريج الحديث، وقد سقط من الأصل بسبب الحَرْق.

(١) هو سويد بن غَفَلَة الجُعْفي، أبو أمية الكوفي، وهو مخضرم، وُلِد عام الفيل أو بعده بسنتين، وكان قد قدم المدينة حينما نفض الصحابة أيديهم من دفن رسول الله ﷺ، وحديثه في دواوين الإسلام الستة وغيرها.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٠٦٩)، والترمذي (١٧٢١)، وأحمد ١/ ٥١، بإسنادهم إلى عامر الشعبي عن سويد به.

(٣) هو: عبد الله بن رشيد الراوي عن مُجَّاعة، ويريد بقوله هذا: إنَّ حمَّاد بن زيد رواه عن أيوب عن عكرمة، كما رواه قتادة عن عكرمة.

وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً كُلِّفَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ.

وَمَنِ اسْتَمَعَ كَلامَ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهونَ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكَ[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ[2].

٣٩ ــ وَبِهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ[3]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ:

شَهِدتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَقَدِ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ العَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اِقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذَا، قَالَ: لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هٰذِهِ الصَّدَقَةَ [4]لَا تَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، وَإِنَّمَا مَالُهُ صَدَقَةٌ[5].

---

(١) الآنك هو الرصاص الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل: الخالص، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ١١١.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ١٢/ ٤٢٧، وابن ماجه (٣٩١٦)، وأحمد ١/ ٢١٦، و ٣٥٩، بإسنادهم إلى قتادة به.

ورواه أبو داود (٥٠٢٤)، والترمذي (١٧٥١)، والنسائي ٨/ ٢١٥، بإسنادهم إلى حمَّاد بن زيد عن أيوب به.

(٣) هو: عكرمة بن خالد المخزومي، وقد روى عنه قتادة.

(٤) جاء هنا في الأصل هذه العبارة: (وإن أبا بكر قضى عليه بأدائها الأمانة ولقد علمت أنَّ هذه الصدقة. . .)، ولم أجد لهذه العبارة معنى، ولم ترد في مصادر تخريج الحديث، ولذلك حذفتها.

(٥) **الحديث صحيح.**

رواه النسائي ٧/ ١٣٥ ــ ١٣٦، وأحمد ١/ ٤٩، من طريق أيوب عن عكرمة به.

=

٤٠ ــ وَبِهِ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ(١).

٤١ ــ وَبِهِ، عَنْ عَلِيٍّ البَارِقِيِّ(٢)، أَنَّ امرَأَةً مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَأَلَتِ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الجَرَادِ، فَقَالَ: كُنَّا نَأْكُلُه.

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الذَّهَبِ، فَقَالَ: أَكْرَهُ لِلرِّجَالِ.

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الحَرِيرِ، فَقَالَ: لَا نَلْبَسُهُ.

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الجُبْنِ، فَقَالَ: مَا صَنَعَ المُسْلِمُونَ لِأَهْلِ الكِتَابِ فَكُلْهُ.

فَقَالَتْ: أَشَيءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتَهُ / مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ [٥/ب] قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ [فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ](٣).

= ورواه البخاري ٦/ ٩٣، ومسلم (١٧٥٧)، وأبو داود (٢٩٦٣)، والترمذي (١٦١٠)، وأحمد ١/ ٢٥، من طريق الزهري عن مالك بن أوس به.

(١) **إسناده ضعيف.**

قتادة لم يسمع من أم كُرز، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه جماعة عنها، منهم: محمد بن ثابت بن سباع، وحبيبة بنت ميسرة، وعطاء وغيرهم، وأحاديثهم صحيحة، انظر: المسند الجامع ٢٠/ ٧٦٩ ــ ٧٧١.

(٢) هو: علي بن عبد الله البَارقي الأَزدي، وهو تابعي سمع عبد الله بن عمر وغيره، وحديثه في صحيح مسلم والأربعة.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه النسائي ٨/ ٢٠١، من طريق قتادة عن علي البارقي به. ورواه في السنن الكبرى ٥/ ٤٦٥، من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن علي به.
وما بين المعقوفتين من سنن النسائي، وقد سقط من الأصل بسبب الحَرْق.

٤٢ ـ وَبِهِ، عَنْ سُلَيْمَان بْن قَيْسٍ اليَشْكُرِيِّ[(١)]، [عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ] اللَّـهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ [يُحَرِّمُ الضَّبَّ، وَلٰكِنْ] قَذِرَهُ، وَإِنَّهُ لَيَنْفَعُ اللَّـهُ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ [الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ][(٢)].

٤٣ ـ وَبِهِ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ[(٣)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِعَضَبِ القَرْنِ وَالأُذُنِ.

قَالَ ـ يَعْنِي قَتَادَةَ ـ : فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ ـ يَعْنِي ابْنَ المُسَيِّبِ: مَا العَضَبُ؟ قَالَ: النِّصْفُ وَأَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ[(٤)].

---

(١) بصري، وهو تابعي ثقة، لكنّ قتادة لم يسمع منه، وإنما كان يروي عنه صحيفة، وكان لسليمان كتاب عن جابر بن عبد الله، وبقي بعد وفاته عند امرأته، انظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٥٧.

(٢) **الحديث صحيح من وجه آخر.**
رواه ابن ماجه (٣٢٣٩)، وأحمد ١/ ٢٩، من حديث قتادة عن سليمان اليشكري به.
ورواه مسلم (١٩٤٩)، وأحمد ٣/ ٣٤٢، من طريق أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله به.
وما بين المعقوفات من هذه المصادر التي أخرجت الحديث.

(٣) هو: السدوسي البصري، وهو ثقة، وثقه العجلي وابن حبان، وقد أثنى عليه قتادة، انظر: تهذيب الكمال ٤/ ٥٥٣ ـ ٥٥٤.

(٤) **الحديث صحيح.**
رواه أبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي (١٥٠٤)، والنسائي ٧/ ٢١٧، وابن ماجه (٣١٤٥)، وأحمد ١/ ٨٣، و ١٢٧، و ١٢٩، من طرق إلى قتادة عن جُري به.

٤٤ ــ وَبِهِ، عَنْ أَنَس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّـهِ واللَّـهُ أَكْبَرُ[١].

٤٥ ــ وَبِهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ اليَشْكُرِيِّ، عَنْ [جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ][٢] قَالَ:

نَحَرْنَا يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، البَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ[٣].

٤٦ ــ عَنْ يونسَ الواسطيِّ[٤]، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ يزيدَ بنِ سَلَمَةَ[٥]، عن أبيه:

أَنَّ رَجُلاً قَامَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، أَرَأَيت لَوْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءَ يَسْأَلُونا الحَقَّ ويَمْنَعُونَا حَقَّنا، نُقَاتِلُهُمْ؟ فَقَامَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْس، فَقَالَ: تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ لم يَحْدُثْ بَعْدُ، فَقَالَ: لأَسْأَلَنَّهُ حَتَّى

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ١٠/٩، و ١٨، و ٢٢، ومسلم (١٩٦٦)، وأبو داود (٢٧٩٤)، والنسائي ٧/ ٢٣٠، وابن ماجه (٣١٢٠)، وأحمد ٣/ ٩٩، و ٢٧٢، من طريق قتادة به.

ملحوظة: كرر هذا الحديث في الأصل بسنده وببعض متنه، وقد حذفته، لأنه تكرار لا فائدة منه.

(٢) جاء في الأصل: قتادة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتّه.

(٣) **إسناده صحيح من وجه آخر.**

رواه أحمد ٣/ ٣٥٣ و ٣٦٤، والطيالسي (١٨٩٥)، وعبد بن حميد (١٠٩٧)، من طريق أبي عوانة عن أبي بشر، عن سليمان اليشكري به.

(٤) لم أجد ليونس ترجمة أو ذِكْراً في ما رجعتُ إليه من الكتب.

(٥) هو يزيد بن سلمة بن الحضرمي، وهو لا يعرف، وليس له ذكر في كتب الرجال.

يَمْنَعَنِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءَ يَسْأَلُونَا الحَقَّ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لاَ، عَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَعَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا[1].

٤٧ ـ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ [بْنِ] مِحْصَنٍ[2]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلاَ نُقَاتِلُ بِحُرَمِهِمْ؟ فَقَالَ: لاَ، مَا صَلُّوا الصَّلاَةَ[3].

٤٨ ـ عَنْ هِشَامٍ[4]، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ:

أَكَّدَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ نَنُحْنَ وَلاَ نَتَكَلَّمْنَ الرِّجَالَ، قَالَتْ:

---

(١) **إسناده ضعيف.**
رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٨٠ ـ ٢٨١، بإسناده إلى مُجَّاعة عن يونس الواسطي به.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (١٨٤٦)، والترمذي (٢١٩٩)، من طريق شعبة عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل بن حُجر عن أبيه، قال: سأل سلمة بن يزيد الجُعْفي رسول الله ﷺ، فقال: فذكره. هذا وإني أرى التخليط في رواية سماك وقع من المصنف أو من شيخه، فإنِّي لم أجد أحداً تابعه على روايتهما أو على رواية أحدهما.

(٢) هو: العنزي البصري، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم وأبو داود والترمذي. وجاء في الأصل: ضبة بنت محصن، وهو خطأ.

(٣) **الحديث صحيح.**
رواه مسلم (١٨٥٤)، وأبو داود (٤٧٦٠)، والترمذي (٢٢٦٥)، وأحمد ٦/ ٢٩٥، بإسنادهم إلى الحسن البصري عن ضبَّة به.

(٤) هشام هو ابن حسان البصري.

فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلاَّ أُمُّ العَلاَءِ وَأُمُّ حَكِيمٍ[1].

٤٩ ــ عَنْ هِشَامٍ / [عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ] قَالَتْ: [٦ / أ]

انتهى إلينا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ونَحْنُ نُغَسِّلُ [إِحْدَى بَنَاتِه] فَقَالَ: اغْسِلْنَها وِتْراً، اغسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، اغْسِلْنَهَا [ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً]، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، [وَاجْعَلْنَ][2] في آخِرِهَا كَافُوراً، [أَوْ شَيْئاً] مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلينا حِقْوَهُ[3]، فَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ، وَعَمَدْنَا إِلى شَعْرِ بنتِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَجعَلْنَاهُ ثَلاَثَةَ قُرُونٍ، وأَلْقَيْنَاهُ مِنْ خَلْفِهَا[4].

---

(١) **الحديث صحيح.**
رواه مسلم (٩٦٣)، وأحمد ٥/ ٨٤، بإسنادهما إلى هشام بن حسان به.
ورواه البخاري ٣/ ١٧٦، و ٨/ ٦٣٧، و ١٣/ ٢٠٣، وأبو داود (٣١٢٧)، وأحمد ٥/ ٨٥، و ٤٠٧، بإسنادهم إلى حفصة به. وفي بعض رواياتهم: (غير خمس نسوة)، منهنّ: أمّ سُليم، وأمّ العلاء، وغيرهما.

(٢) في الأصل: فاجعلن، والتصويب من رواية الخطيب البغدادي.

(٣) حقوه ــ بفتح الحاء، وقد تُكسر، فقاف ساكنة ــ أي إزاره، والأصل فيه معقد الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٥٤٩.

(٤) **إسناده ضعيف.**
رواه الخطيب البغدادي في كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل ١/ ٥٤٦، بإسناده إلى مُجَّاعة عن هشام به.
وما بين المعقوفات منه، وقد سقط من الأصل بسبب الحَرْق.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٩٦٩)، وأبو داود (٣١٤٣)، والنسائي ٤/ ٣٢، وأحمد ٦/ ٤٠٧، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين عن أخته حفصة به.
ورواه الترمذي (٩٩٠) من طريق هشام بن حسان عن محمد وحفصة عن أم عطية به.

٥٠ ــ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[١]، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللّٰهِ، يَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَبنَاتُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ، فَأَمَرَ أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَنْ يَحْمِلَهَا خَلْفَهُ، وكَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ خَفِيفَةَ اللَّحْمِ، فَلَمَّا انْبَعَثَتِ الرَّاحِلَةُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، أَيْنَ؟ قَالَ: إِلى مَوْضِعِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي التَّنْعِيمَ، فَأَتَى بِهَا التَّنْعِيمَ، فَنَزَلَتْ وَأَحْرَمَتْ بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَسَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّتْ[٢].

٥١ ــ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

دَخلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَبِلَالٌ، ثُمَّ فُتِحَ البَابُ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنِ اسْتَقْبَلَ بِلَالاً، فَإِذَا هُو عَلَى بَابِ الكَعْبَةِ، فَسَأَلْتُه: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَيْنَ؟ قَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، أَو قَالَ: بَيْنَ العَمُودَيْنِ[٣].

٥٢ ــ عَنِ القَاسِمِ بْن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ مَنْصُور بْن الأسود، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الأَنْصَارِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ هَرْوَلَ وَمَشَى أَرْبَعاً، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ

---

(١) لم أعرف القاسم هذا، ولا شيخه منصور بن الأسود، وقد بحثت عنهما كثيراً.

(٢) **إسناده ضعيف.**

إلاَّ أنَّ الحديث ثابت مشهور من طرق أخرى عن عائشة، رواه البخاري ومسلم وأصحاب السنن وغيرهم، انظر: المسند الجامع ١٩/ ٦٢٥ ــ ٦٢٩.

(٣) **الحديث صحيح.**

ولم أجده من هذا الطريق، ولكن وجدته من طرق أخرى صحيحة عن ابن عمر، انظر: المسند الجامع ١٠/ ٣٢٢.

بَكَى وَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلٰكِنْ هٰكَذَا فَعَلَ بِكَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ[1].

٥٣ ــ عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحمن، عَن مَنْصُورِ بنِ الأَسْوَدِ، عَن جَابِرٍ قَالَ:

نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الحُلَيْفَةَ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أو كَادَتْ أَنْ تَزُولَ [أَمَرَ][2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِياً يُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيضُوا عَلَيْكُم / مِنَ المَاءِ، ثُمَّ أَحْرِمُوا[3]. [٦/ب]

آخرُ النُّسْخَةِ عَنْ أَبِي [عُبَيْدَةَ][4]

* * *

[من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قَانِعٍ البغدادي]

أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع:

٥٤ ــ حَدَّثَنَا أَبُو [عُبَيْدَةَ عَبْدُ الوَارِثِ] بْن إبراهيمَ العَسْكَرِيُّ بِعَسْكَرِ

---

(١) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صحيح مشهور، من حديث عمر رضي الله عنه، رواه البخاري ٣/ ٤٦٢، ومسلم (١٢٧٠)، وأبو داود (٨٧٣)، والترمذي (٨٦٠)، والنسائي ٥/ ٢٢٧، وليس فيه (ولكن هكذا فَعَل بك أبي إبراهيم) فإنها زيادة منكرة.

(٢) ما بين المعقوفتين مسحت من الأصل، وقد استدركته من كتب الحديث.

(٣) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صحيح ثابت من طرق أخرى، فهو جزء من حديث جابر الطويل في الحج، رواه مسلم وأصحاب السنن وأحمد وغيرهم، انظر: المسند الجامع ٤/ ٤٠.

(٤) أصاب التلف ما بين المعقوفتين، واستدراكه من ظاهر السّياق.

مُكْرَمٍ[1]، حَدَّثَنَا سَيْفُ بنُ [مِسْكِينٍ][2]، حَدَّثَنَا أبو الأَشْهَبِ[3]، عن عَامِرٍ الشَّعْبِـيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ:

سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ يُنَادِي: الصَّلاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَتَيْنَا المَسْجِدَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَعَدَ المِنْبَرَ، فَاسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ ضَاحِكاً، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي واللَّـهِ مَا جَمَعْتُكُمْ بِحَدِيثِ رَغْبَةٍ وَلاَ رَهْبَةٍ، إِلاَّ لِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، أَتَانِي فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي ثلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخمٍ وَجُذامٍ البَحْرَ، فَصَادَفُوهُ حِينَ اغْتَلَمَ، وذَكَرَ حَدِيثَ الجَسَّاسَةِ بِطُولِهِ[4].

---

(١) توفي عبد الوارث سنة ٢٨٩هـ، وكان شيخاً للطبراني، روى عنه في المعجم الأوسط (٤٨٥٠)، وانظر: تاريخ الإسلام للذهبـي ص ٢١٧.
وما بين المعقوفتين أصابه التلف، وقد استدركته من المصدرين السابقين.

(٢) هو: السلمي البصري، قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٤٧: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلَّتها.
وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولم يظهر منه إلاَّ الحرف الأول.

(٣) هو: جعفر بن حيان البصري.

(٤) إسناده ضعيف.
رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٥٩)، عن عبد الوارث بن إبراهيم به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبـي الأشهب إلاَّ سيف بن مسكين، تفرَّد به أبو عبيدة.
قلت: ولكن هذا الحديث صحيح من وجه آخر، رواه مسلم وغيره، وقد خَرَّجته في حاشية كتاب الفتن لحنبل بن إسحاق (١)، فارجع إليه إن شئت، ففيه فوائد.

٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينَ، حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ المُنْتَصِرِ بْنِ عُمَارَةَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبـي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ:

عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا كَثُرَتِ الفَاحِشَةُ، وَاقْتَرَبَ الزَّمَانُ، وَجَارَ السُّلْطَانُ، وَطُفِّفَ في المِكْيَالِ والمِيزَانِ، فَلَمْ يُوَقِّرْ صَغِيرٌ كَبِيراً، ولم يُرْحَم الصَّغِيرُ، يَلْبِسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئابِ، أَمْثَلُهُم في ذٰلِكَ الزَّمانِ المُدَاهِنُ(٢).

٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بنُ مُحَمَّدٍ(٣)، عَنْ دَاودَ بْنِ أَبِـي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ، وَكَانَتْ ذَاتُ جَمَالٍ، وَكَانَ مَعَهَا أُدُمٌ تَطُوفُ بِهَا كَأَنَّهَا تَبِيعهُ، فأَتَتْ عَلَى عَبدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ أَعْجَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي واللّٰهِ مَا أَطُوفُ بِهٰذَا الأُدُمِ وَمَا لِي مِنْهَا حَاجَةٌ، وَإِنَّمَا أَتَوَسَّمُ الرِّجَالَ هَلْ أَحَدٌ كُفْؤٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَقُمْ، فَقَالَ لَهَا: مَكَانَكِ أَرْجِعْ إِلَيكِ، فَانْطَلَقَ إِلى رَحْلِهِ فَبَدَا لَهُ، فَوَقَعَ أَهْلَهُ، فَحَمَلَتْ بِالنَّبِـيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا قَالَ: أَرَاكِ /[هَاهُنَا، [٧/أ] قَالَتْ: وَمَنْ كُنْتَ؟]، قَالَ: أَنَا الَّذِي وَاعَدْتُكِ، قَالَتْ: لاَ مَا أَنْتَ هُو، وإِنْ

---

(١) المنتصر وأبوه مجهولان، انظر: لسان الميزان ٦/٨٨.

(٢) **إسناده ضعيف.**

رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٦٠)، والحاكم في المستدرك ٣/٣٤٣، عن عبد الوارث بن إبراهيم به. وقال الطبراني: لم يروه عن مبارك بن فضالة إلاَّ سيف بن مسكين.

(٣) هو: الثقفي البصري، وهو ضعيف في حديثه، وروى حديثه أبو داود.

[كُنْتَ هو، لَقَدْ رَأَيْتُ] بَيْنَ عَيْنَيْكَ نُوراً لاَ أَرَاهُ الآنَ[1].

٥٧ ــ حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ] بن إسحاق الصَّفَّارُ العَدْلُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ المَكِّيّ[2]، حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ [أَبِي الزِّنَادِ]، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِىءٌ عَلَى [عَلِيٍّ]، فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: يَا عَلِيٌّ، أَتُحِبُّ هٰذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: حُبُّهُما يُدْخِلُكَ الجَنَّةَ[3].

٥٨ ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بْنِ سِنَانَ بِسُرَّ مَنْ رَأَى[4]، حَدَّثَنَا مسلمُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ الجَرْمِيُّ[5]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) إسناده ضعيف.
رواه البيهقي في دلائل النبوة ١/١٠٧ ــ ١٠٨، من طريق عبد الباقي بن قانع عن عبد الوارث به.
وما بين المعقوفات منه.

(٢) الحسن بن مكي مجهول، ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢/٢٥٧.

(٣) إسناده ضعيف.
رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/٢٤٦، من طريق عبد الباقي بن قانع به. ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٢٤، وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد، وغريب من حديث سفيان، تفرَّد به الحسن بن مكي، وهو مجهول غير معروف.
وما بين المعقوفات من تاريخ بغداد، وقد طُمست بسبب القطع.

(٤) محمد بن السري، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٥/٣١٩، ولم يذكر عن حاله شيئاً.

(٥) هو: البغدادي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/١٥٨، وقال: ربما أخطأ.

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ[١].

٥٩ ــ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الوَاسِطِيُّ، يُعرفُ بِبَحْشَل، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاودَ بنِ ثَابتٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو[٢]، عَنْ بَسَّام الصَّيْرَفِيِّ[٣]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ[٤]، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ[٥]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، ثَلاثَةَ عَشَرَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ[٦].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

رواه ابن بشران في الأمالي (٥٩٥)، عن ابن قانع، عن محمد بن السري به.

ورواه الترمذي (٣٦٦٢)، وأحمد ٥/ ٣٨٢، والحميدي (٤٤٩)، بإسنادهم إلى عبد الملك بن عمير به، وهو حديث حسن بطرقه وشواهده، وانظر: الطبعة المحققة لمسند أحمد ٣٨/ ٢٨١.

(٢) هو: خالد بن عمرو بن محمد الأموي، أبو سعيد، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٣) هو: بسام بن عبد الله الصيرفي، أبو الحسن الكوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٤) هو: يحيى بن سام بن موسى الضبي الكوفي، وهو ثقة، روى له الترمذي والنسائي.

(٥) هو: موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني، وهو ثقة.

(٦) **إسناده ضعيف جداً.**

رواه أسلم بن سهل في تاريخ واسط ص ٢١١، عن سليمان بن داود به.

والحديث له طريق آخر، رواه الترمذي (٧٦١)، والنسائي ٤/ ٢٢٢، وأحمد ٥/ ١٥٢، من طريق شعبة عن الأعمش، عن يحيى بن سام به، وقال الترمذي: حسن.

٦٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ التَّمَّارِ بِالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ الأَشْعَرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ[٢]، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَتَمِّ النَّاسِ صَلاَةً وَأَوْجَزَ[٣].

٦١ ـ حَدَّثَنَا عمرُ بنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أبـي، عَنِ الأَعمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّه[٤] ـ وأثنى عليه ـ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ أَبِـي لَيْلَى يقولُ: قَالَ البَرَاءُ بنُ عَازِبٍ:

جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِـيِّ ﷺ فقَالَ: أُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: نعَمْ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مرَابِضِ الغَنَمِ؟ قَالَ: نعَمْ، قَالَ: فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: لاَ[٥].

٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ، حَدَّثَنَا إِسحاقُ بنُ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ مسَافِرٍ[٦]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشعبِـيِّ،

(١) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٥٠، وقال: روى عنه أبي والناس.

(٢) هو: القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي أبو عبد الله الكوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه أحمد ٣/ ١٠٠، و ١٨٢، و ٢٠٥، بإسناده إلى حُمَيد الطويل به. وانظر: الطبعة المحققة لمسند أحمد ١٩/ ٣١ ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هو: الرازي، قاضي الرَّيّ، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن.

(٥) **إسناده صحيح.**

رواه أبو داود (١٨٤)، والترمذي (٨١)، وابن ماجه (٤٩٤)، وأحمد ٤/ ٢٨٨، و ٣٠٣، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٦) هو: أبو بشر البصري، وهو متروك الحديث، انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٦.

عَنْ أَبِـي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِـي مُوسى قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: ثَلاثَةٌ يُؤْتَونَ أَجْرَهُمْ مرَّتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَها فَأَحْسَنَ أَدبَها، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَها، فَلَهُ أَجْرُهُ مرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِنَبِيِّه، ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِـيَّ ﷺ فآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّـهِ عَزَّ وجَلَّ، وحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَينِ[1].

٦٣ ـ حَدَّثَنَا / إبراهيمُ الحَرْبِـيُّ، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْـم[2]، حَدَّثَنَا [٧/ب] يُونُسُ بنُ أَبِـي إسحاق قَالَ: حَدَّثَ [نَاجِيَةُ[3] أَبَا] إِسْحَاقَ وَأَنَا مَعَهُ، قَالَ:

تَمَارَى عَمَّارٌ وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي التَّيَمُّمِ [فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ] أَنَّا كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَعِيَّةَ الإبلِ، فَأَجْنَبْتُ، فَتَمعَّكْتُ كَمَا [يَتَمعَّكُ البَعِيرُ]، أَو الدَّابَّةُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذٰلِكَ لَهُ، فضَحِكَ، [وَقَالَ: كَانَ] يَكْفِيكَ مِنْ ذٰلِكَ التَّيَمُّمُ[4].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً**، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.
رواه البخاري (٣٠١١)، ومسلم (١٥٤)، والترمذي (١١١٦)، والنسائي ٦/ ١١٥، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأحمد ٤/ ٤٠٢، و ٤١٤، بإسنادهم إلى صالح بن حيّ عن عامر الشعبي به.

(٢) هو: الفضل بن دكين، شيخ البخاري وغيره.

(٣) هو: ناجية بن خُفاف العنزي، ويقال: ناجية بن كعب، وقيل: إنهما اثنان، وهو صدوق، ولكن روايته عن عمار فيها مقال، انظر: تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٥٤.

(٤) **إسناده ضعيف.**
رواه المصنف في معجم الصحابة ٢/ ٢٥٠، عن إبراهيم بن إسحاق الحربـي به، وما بين المعقوفات منه، وقد سقط من الأصل بسبب الحَرْق.
ورواه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٥٩ بإسناده إلى عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام عن أبي نعيم به. =

٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بنِ سَعِيدٍ[1]، [عَنِ الحَسَنِ] بْنِ بِشْرٍ[2]، حَدَّثَنَا أبـي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى المُخْتَلِسِ، وَلاَ الْمُنْتَهِبِ، وَلاَ الخَائِنِ قَطْعٌ.

قَالَ لنا القَاضي: قَوْلُ الأَعْمَشِ خَطَأٌ، وإنَّما هو ابنُ جُرَيجٍ[3].

٦٥ ـ حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَبِـي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِـي المِقْدَامِ[4]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

= ولكن الحديث ثبت من طريق آخر، فقد رواه البخاري (٣٤٧)، ومسلم (٣٦٨)، وأبو داود (٣٢١)، والنسائي ١/ ١٧٠، وأحمد ٤/ ٣٦٥، وابن حبان (الإحسان) ٤/ ١٣٠، من طريق شقيق قال: كنت جالساً مع أبـي موسى وعبد الله، قال: فذكره.

(١) هو: أبو جعفر البُستَنان، كان يسكن سُرَّ من رأى، وكان ثقة، توفي سنة ٢٨٩هـ، انظر: الأنساب ١/ ٣٤٧.

(٢) هو: أبو علي الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الكوفي، وهو صدوق يخطىء، وقد روى له البخاري متابعة، والترمذي والنسائي. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) **إسناده ضعيف.**

رواه أحمد ٣/ ٣٨٠، وأبو داود (٤٣٩١)، والترمذي (١٤٤٨)، والنسائي ٨/ ٨٨، وابن ماجه (٢٥٩١)، كلهم بإسنادهم إلى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبـي الزبير به. وقال النسائي: لم يسمعه ابن جريج من أبـي الزبير.

(٤) هو: هشام بن زياد المدني، وهو متروك الحديث، روى حديثه الترمذي وابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَوْضُوعَةٌ اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وجَلَّ[1].

٦٦ ــ حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا المُنْذِرُ بْنُ عَمَّارٍ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ[3]، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ، يعني الدَّالَانِيَّ[4]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[5]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الضَّحِكُ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ، وَلَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ[6].

٦٧ ــ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يحيى النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يُوسُفَ الزَّمِّيُّ[7]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو يعني الرَّقِّيَّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف جداً.**

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (١٤٦٧)، وأحمد ٣/ ٢٣٤، بإسنادهما إلى قتادة به.

(٢) هو: المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس أبو الخطاب الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٧٦.

(٣) هو: إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى حديثه الترمذي وابن ماجه.

(٤) هو: يزيد بن عبد الرحمن الكوفي، وهو صدوق يخطىء، روى حديثه الأربعة.

(٥) هو: طلحة بن نافع الواسطي، وهو صدوق، روى حديثه الأربعة.

(٦) **إسناده ضعيف جداً.**

رواه الدارقطني في السنن ١/ ١٧٣، عن ابن قانع، عن محمد بن بشر الصيرفي به. ورواه من طريقه: ابن الجوزي في التحقيق ١/ ١٩٣.

(٧) نزيل بغداد، وهو ثقة، روى عنه البخاري في الصحيح وغيره.

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أُصَلِّي فِي الثَّوبِ الَّذِي آتِي فيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ فَتَغْسِلَهُ[1].

٦٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ بنِ سُلَيْمَانَ الدَّهْقَانُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ الوَلِيدِ[2]، حَدَّثَنَا أبو يُوسُفَ القَاضِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشّعبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ:

طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثاً، مَا جَعَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً[3].

٦٩ ـ حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أبو أسماعيلَ البِطِّيخِيُّ، بِسُرَّ مَنْ رَأَى، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ نَاصِحٍ[4]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، يعني ابنَ زَاذَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ[5]، عَنِ الشّعبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ[6].

---

(١) الحديث صحيح.
رواه ابن ماجه (٥٤٢) عن محمد بن يحيى، عن يحيى بن يوسف الزَّمي به.
ورواه أحمد ٥/ ٨٩، و ٩٧، بإسناده إلى عبيد الله بن عمرو الرقي به.

(٢) هو: صاحب أبي يوسف القاضي تلميذ الإمام أبي حنيفة، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩، وسكت عن حاله.

(٣) الحديث صحيح.
وهو جزء من حديث الجساسة المتقدم برقم (٥٣).

(٤) هو: أبو عبد الله البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤.

(٥) هو: أبو سهل الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي.

(٦) إسناده ضعيف.
لكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أحمد ٦/ ٣٠٦، و ٣١٨، و ٣٢١، =

آخِرُ الجُزْءِ، وَالحَمْدُ للَّـهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ، وَصَلَوَاتُه عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّه وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَامُه[1].

/ كَتَبَهُ بِخَطِّه لنفسِهِ الرَّاجي عفوَ اللَّـهِ إسماعيلُ بن عبد اللَّـهِ [٨/أ] ابن عبد المحسن الأنصاريّ المكيّ، المعروف بابن الأنماطي، بِخَطِّهِ بِحَرَمِ اللَّـهِ تعالى، تُجَاهَ الكَعْبَةِ زادَها اللَّـهُ شَرَفاً [. . .] سنة تسعين وخمسمائة.



= وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، والنسائي ٨/٣٦٨، وابن ماجه (٣٨٨٤)، بإسنادهم إلى عامر بن شراحيل الشعبي به.

(١) يوجد بعد ذلك حديث مروي إلى أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت. . . أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة إملاء، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا أبو أسامة، عن المثنى بن سعيد أبي عفان الطائي، عن ابن الحارث، وهو عبد الله بن الحارث قال: قيل لزيد بن أرقم: حدِّثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللَّـهُمَّ إني أعوذ بك من العجز والكسل والجُبن والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال، اللَّـهُمَّ آت نفسي تقواها أنت خير من زكَّاها، أنت وليها ومولاها، أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، أو قال: دعوة لا يُستجاب لها.

القِسمُ الثّاني

مِنْ حَدِيثِ أبي عُبَيْدَة مُجَّاعَة بن الزُّبَيْرِ

مِمَّا رواه أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطَّسْتي، عن السَّريِّ بن سهل، عن عبد الله بن رُشَيد، عن مُجَّاعة

تحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

ترجمة أبـي الحسين الطَّسْتي[1]

(أ) اسمه ونسبه:

هو أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، البغدادي الطَّستي الوكيل.

والطَّستي ــ بفتح الطاء المهملة، وسكون السين المهملة، وفي آخرها التاء ــ هذه النسبة إلى الطست وعمله.

(ب) ولادته، ووفاته:

وُلِدَ سنة ست وستين ومائتين، وتوفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلثمائة.

(ج) شيوخه وتلاميذه:

سمع أحمد بن عبيد الله النَّرسي، وأبا بكر بن أبـي الدنيا، وحامد بن سهل، وأبا إسحاق إبراهيم الحربـي وطبقتهم.

وروى عنه: أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحسين بن بِشْران، وأبو علي بن شَاذان، وغيرهم.

---

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٤١، والأنساب ٤/ ٦٦، والسير ١٥/ ٥٥٥ ــ ٥٥٦.

(د) مرتبتــه:

كان أبو الحسين محدِّثاً ثقة مُسْنِداً وقد وصفه بذلك الذهبـي، وذكر السمعاني أنَّ له كتابَ المعجم لشيوخه في أجزاء، وذكر الذهبـي أن له جزءان مرويان للسِّلَفي، وقع له أحدهما بالاتِّصال.

* * *

حديث أبـي الحسين الطَّسْتي

(أ) روايته لحديث مُجَّاعة :

روى أبو الحسين حديث مُجَّاعة من طريق صاحب النُّسخة السَّريّ بن سهل عن ابن رُشَيد، عن مُجَّاعة به، وروى عن أبـي الحسين: أبو علي بن شاذان، وعنه: أبو بكر بن رزقويه، وعنه: أبو طاهر السِّلفي، ثم سماع الإمام عبد الغني المقدسي عنه، وهو كاتب هذا الجزء، وهذا إسناد صحيح متَّصل، مسلسل بأئمة ثقات، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ ــ ابن شاذان، هو الحسن بن أبـي بكر أحمد بن إبراهيم، أبو علي البغدادي، الإمام الصدوق مُسْنِدُ العراق، قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه وكان صحيحَ السماع، توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة[١].

٢ ــ ابن زنجويه، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه الزَّنجاني الشافعي، الإمام الفقيه المُعَمَّر، توفي في حدود سنة خمسمائة[٢].

٣ ــ السِّلَفي، هو أحمد بن محمد، أبو طاهر السِّلَفي الأصبهاني، نزيل الإسكندرية، الإمام الحافظ المُعَمَّر مُسْنِدُ الدنيا، توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة[٣].

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٥.

(٢) معجم السفر للسلفي ص ٥١، والسير ١٩/ ٢٣٦.

(٣) السير ٢١/ ٥.

٤ ـ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سُرور المقدسي الجمَّاعيلي ثـمَّ الصَّـالحـي الحنبلـي، الإمـام الحـافـظ العـابـد شيـخ الإسـلام، تـوفـي سنـة ستمائة[١].

(ب) إثبات نسبة الجزء إلى الطَّسْتي:

لا شـكَّ أنَّ هـذا الجـزء مـن روايـة الطَّسْتـي عـن السَّـرِيِّ بـن سهـل الجُنْدَيْسابُوري، وممَّا يدلّ على ذلك: إسناد الكتاب، فقد كتبه الإمام عبد الغني المقدسي، ثمَّ رواه عن شيخه السلفي بإسناده المتَّصل إلى الطَّسْتي، كما ذكرنا.

وقد روى السلفي الحديث الثاني، وهو الحديث رقم (٧١) في كتابيه: الأربعين، ومعجم السفر عن شيخه ابن زنجويه، عن ابن شاذان، عن الطَّسْتي.

(ج) وصف نسخة الكتاب، وطريقة تحقيقه:

اعتمـدتُ فـي تحقيـق هـذا الجزء علـى النسخـة المحفـوظـة فـي المكتبـة الظاهرية بدمشق، رقم (٨٠) مجموع، من الورقة ٩٣، إلى الورقة ٩٧، وهي بخط الإمام عبد الغني المقدسي كما ذكرنا، وخطّه يمتاز بالجودة والإتقان.

* * *

وأما طريقة التحقيق فقد نسخته وضبطه، ثم خرّجت نصوصه، وحكمت عليها صحة وضعفاً، وجعلت لنصوصه رقماً متمّماً للجزء السابق، والحمد لله على توفيقه، وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين.

وكتب
الفقير إلى الله وفضله
عامر حسن صبري
عفا الله عنه ووالديه

---

(١) السير ٤٤٣/٢١.

(د) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق

حسبي الله ونعم الوكيل

عنوان المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة
قراءة عليه بثغر الإسكندرية في ربيع الأول من سنة ست وستين وخمسمائة
أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الجوبة النحوي بجان
من أصله العتيق أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن
شاذان البزاز ببغداد إلى يوم لقيته في المحرم من سنة أربع
وعشرين وأربع مائة أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم
بن حسان أبو الحسين بن مكرم بن حسان المعروف بالطستي
يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من سنة أربع
وأربعين وثلثمائة أخبرني أبو سهل السري بن سهل بن حربان
الجنديسابوري نا عبد الله بن رشيد نا أبو عبيدة مجاعة
بن الزبير العتكي عن أبان عن الشعبي عن حسن بن قيس عن أبيه
قال رأيته في عنقه مخلاة يتبع الصوفية والسرجة من
المسجد ويقول يا معشر المسلمين سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الجار أحق بحسنه وعليه خطيئته وكفارتها
دفنها أخبرني أبو سهل نا عبد الله نا أبو عبيدة
عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يبصق أمامه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى فإنه يناجي ربه عز وجل
أخبرني أبو سهل نا عبد الله نا أبو عبيدة عن أبان عن شهر
بن حوشب عن مولى لأبي الدرداء أن عمر بعث حسين بن مسلمة إلى
بعض المتاعب فأتى أبا الدرداء ليسلم عليه فانطلق أبو الدرداء
يشيعه فمشى معه ما شاء الله عز وجل فقيل له لو وجهت أبا
الدرداء فقال أفي التشييع فقال أوصيك
بتقوى الله وبالمحافظة على الصلوات وأن تصليهن لمواقيتهن
وتصلي كل صلاة وأنت ترى أنها آخر صلاة وإياك ودعوة
المظلوم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
المظلوم إذا ظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره ورفع طرفه
إلى السماء فدعا ربه عز وجل لباه وقال لبيك عبدي
أنا أنصرك عاجلا وآجلا أخبرني أبو سهل
نا عبد الله نا أبو عبيدة عن أبان عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما إنك والالتفات في
الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة

الورقة الأولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل بالغائط القبلة

وقال شرقوا او غربوا قال فقدمنا الشام

فوجدنا مراحيض قد صنعت القبلة وكنا ننحرف

ونستغفر الله عز وجل اخبرنا الشيخ ابو عبد

الله نا ابو عبيد عن قتادة قال لما نزلت هذه الآية على رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب التوابين ويحب

المتطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر

الانصار ان الله عز وجل قد احسن عليكم الثناء

في الطهور فما تصنعون قالوا نغسل القبل والدبر

قال فاستوا او قال عليكم به اخبرنا ابو سهل

السري بن سهل نا عبد الله نا ابو عبيد عن قتادة

عن معاذة العدوية عن عائشة رضي الله عنها

قالت للنساء مرن ازواجكن فليغسلوا عنهم

اثر البول والغائط فإني استحييهم فقد كان يفعله

رسول الله صلى الله عليه وسلم

كمل الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

المصطفى وآله وسلم تسليما حسبنا الله ونعم

الورقة الأخيرة

الجُزءُ فِيهِ
مِنْ حَدِيثِ
أَبِي الحُسَيْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الطَّسْتِيِّ

روايةُ: أبـي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان، عنه.

رواية: أبـي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَنْجَويه الزَّنْجَاني، عنه.

رواية: الشيخ الحافظ أبـي طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفة الأَصبهاني.

سماع: لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سُرور، نفعه الله الكريم به، وعفا عنه وعن والديه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّـهِ العَلِيِّ العَظِيمِ

أخبرنا الشَّيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفة، بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية، في ربيع الأول سنة ست وستين وخمسمائة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَنْجَويه الزِّنْجَوِيّ بِزِنْجَان، من أصلِه العتيق، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البَزَّازُ، ببغداد أول يوم لقيته في آخر يوم من صفر سنة أربع وعشرين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسَّان، ابن أخي الحسن بن مكرم بن حسان، المعروف بالطَّسْتي، يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، من سنة أربع وأربعين وثلثمائة:

أخبرني أبو سهل السَّرِيّ بن سهل بن خربان الجُنْدَيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عبد الله بن رُشَيد، حَدَّثَنَا أبو عبيدة مُجَّاعة بن الزُّبير العَتَكي:

٧٠ ــ عَنْ أَبَانَ، عَنِ الشَّعبِيِّ، عن جُبَيرِ بن نُعَيْمٍ[1]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

---

(١) لم أجد له ترجمة، ولم أر أحداً ذكره.

رَأَيْتُهُ فِي عُنُقِهِ مَخْلاَةً يَتَّبِعُ الصُّوفَةَ[1]، والشَّيءَ يُخْرِجُهُ مِنَ المَسْجِدِ، ويقولُ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: إِخْرَاجُهَا حَسَنَةٌ، وَقَذْفُهَا خَطِيئَةٌ، وكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[2].

٧١ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

[٢/ب] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ /إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلاَ يَتْفِلَنَّ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، ولٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرى، فإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ[3].

٧٢ ــ عَنْ أَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مولى لأبـي الدَّرْدَاءِ:

أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ[4] ــــــــــــــــــــ

---

(١) الصوفة: القطعة من الصوف.

(٢) **إسناده ضعيف جدّاً.**
فيه أبان بن أبـي عياش، وهو متروك الحديث.
ولم أجد الحديث في موضع آخر.

(٣) **الحديث صحيح.**
رواه أبو طاهر السلفي في كتاب الأربعين ص ٦٣، وفي معجم السَّفر ص ٥١، بإسناده إلى الطَّسْتي عن السَّرِيِّ بن سهل، عن ابن رُشَيد، عن مُجَّاعة به.
ورواه تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٤٦ بإسناده إلى السِّلفي به.
ورواه البخاري ١/ ٥١٠، و ٥١١، من طريق شعبةِ، عن قتادة به. وانظر: المسند الجامع ١/ ٢٥١ ــ ٢٥٢، ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري الحجازي، صحابـي عابد، وكان مستجاب الدعوة، نزل الشام، روى حديثه أبو داود وابن ماجه، وانظر: الإصابة ٢/ ٢٤.

فِي بَعْضِ المَتَاعِب[1]، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُشَيِّعُهُ، فَمَشَى مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ رَجَعْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي التَّشْيِيعِ، فقَالَ: أَوْصِنِي؟ فقَالَ: أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ، وَالمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ، وَأَنْ تُصَلِّيهِنَّ لِمَوَاقِيتِهِنَّ، وَتُصَلِّي كُلَّ صَلاَةٍ وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهَا آخِرَ صَلاةٍ تُصَلِّيها، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ المَظْلُومِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: إِنَّ العَبْدَ إِذا ظُلِمَ فَلَمْ يُنْصَرْ، ولم يكنْ لَهُ مَنْ يُبَصِّرُه فَرَفَعَ طَرَفَهُ إِلى السَّمَاءِ، فَدَعَا رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ لَبَّاهُ، فقَالَ: لَبَّيْكَ عَبْدِي، أَنَا أَنْصُرُكَ عَاجِلاً وَآجِلاً[2].

٧٣ ــ عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكَ وَالالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ الالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ هَلَكَةٌ / فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لا فِي الفَرِيضَةِ[3]. [٣ / أ]

---

(١) كذا في الأصل، وقد قلبتها من أوجه كثيرة فلم أجد لها معنى، ولعله يريد: أنه وجَّهه إلى بعض النواحي.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

رواه الديلمي في فردوس الأخبار ١/ ٢٤١.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/ ٥٠٧، وعزاه للحاكم في تاريخ نيسابور، والديلمي في مسنده.

(٣) إسناده ضعيف جداً.

ولكن الحديث له وجه آخر، رواه الترمذي (٥٨٩)، بإسناده إلى سعيد بن المسيب عن أنس به. وقال: حسن غريب.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٧/ ٥٠٤، وعزاه للترمذي.

٧٤ ـ عَنْ أَبانَ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ(١)، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: رَبِّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، رَبِّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَفِي سُجُودِهِ: رَبِّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وأَنْتَ رَبِّي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ(٢).

٧٥ ـ عن [قَتَادَةَ](٣)، عَنْ مُطَرِّفٍ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ(٥).

٧٦ ـ عَنْ أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ(٦)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلاَةُ، الفَرِيضَةُ، فُرِضَتْ

---

(١) هو: أوس بن عبد الله الرَّبَعي البصري، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

(٢) إسناده ضعيف جداً.
رواه الطبراني في الدعاء (٥٣١) بإسناده إلى همام بن يحيى عن أبان به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بدَّ من إثباته، فإن مُجَّاعة لم يلتق بمطرف.

(٤) هو: مطرف بن عبد الله بن الشخِّير أبو عبد الله البصري، وهو تابعي ثقة ثبت فاضل، وقتادة من أكثر من روى عنه، حديثه في الستة.

(٥) الحديث صحيح.
رواه مسلم (٤٨٧)، وأبو داود (٨٧٢)، والنسائي ٢/ ١٩٠، وأحمد ٦/ ٣٤، و ٩٤، و ١٧٦، من طرق إلى قتادة عن مطرف به.

(٦) هو: عمارة بن جُوين البصري، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه والبخاري في الأدب المفرد.

عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً في كلِّ يَوْمٍ وليلةٍ، فأتيتُ على موسى، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[(١)].

٧٧ ـ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ[(٢)]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ يُقْسِمُ بِاللّٰهِ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ أَنَّ هٰذِهِ السَّاعَةَ / لَوَقْتُ هٰذِهِ الصَّلاَةُ، ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾[(٣)]، وَكَانَ يُفْطِرُ عِنْدَهَا إِذَا كَانَ صَائِماً[(٤)]. [٣/ب]

---

(١) **إسناده ضعيف جداً.**

رواه عبد بن حميد (٩٥٧)، بإسناده إلى معمر عن أبي هارون العبدي به.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه البخاري ٦/٢١٧ ـ ٢١٨، ومسلم (١٦٤)، والترمذي (٣٣٤٣)، والنسائي ١/٢٢٧، من حديث قتادة عن أنس به ضمن حديث الإسراء الطويل.

(٢) هو: أبو نهار البصري، وهو تابعي ثقة، روى له البخاري ومسلم والنسائي.

(٣) سورة الإسراء: الآية ٧٨.

(٤) **إسناده ضعيف.**

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، لم يسمع من أبيه، انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (٢٥٦).

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٢٦٢، من طريق عمرو بن دينار عن أبي عبيدة به.

ولكن الأثر صحيح من وجه آخر، فقد رواه الطبراني في المعجم ٩/ ٢٦٣، و ٢٦٤، من حديث جماعة من أصحاب ابن مسعود عنه به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٢١ بنحوه، ونسبه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم وإلى الطبراني في المعجم الكبير، والحاكم في المستدرك.

٧٨ ـ أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ السَّرِيُّ بنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّـهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِـي الزُّبَيْرِ:

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانُوا يُصَلُّونَ المَغْرِبَ، ثُمَّ يَنْتَضِلُونَ[١].

٧٩ ـ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الفِطْرَةِ مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالمَغْرِبِ طُلُوعَ النَّجْمِ[٢].

٨٠ ـ عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِـي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ[٣]، عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَنْ تَزَالَ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الفِطْرَةِ مَا لَمْ تَكُنْ الخِلَافَةُ مُلْكاً، والصَّدَقَةُ مَغْرَماً، والأَمَانَةُ مَغْنماً، وَلَم

---

(١) في إسناده أبو الزبير المكي وهو ثقة مدلس، وقد عنعن في روايته.
وهذا الأثر زاده عبد الله بن رُشيد في روايته عن غير مُجَّاعة.
ومعنى قوله: (ينتضلون)، أي: يرتمون بالسهام على سبيل المسابقة، انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٧٢٢.

(٢) إسناده ضعيف.
الحسن البصري لم يسمع من أبـي هريرة على الصحيح، انظر: علوم الحديث للحاكم (١١١)، والمراسيل لابن أبـي حاتم (٣٤).
رواه تمام الرازي في الفوائد (الروض البسام ١/ ٢٨٢) بإسناده إلى أبـي هريرة، وإسناده ضعيف جداً.
ولكن الحديث ثبت من حديث أبـي أيوب الأنصاري، رواه أبو داود (٤١٨)، وإسناده حسن.

(٣) هو: عبد الملك بن حبيب البصري، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

يَنْتَظِرُوا بِصَلَاةِ المَغْرِبِ طُلُوعَ النَّجْمِ[1].

٨١ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ عَمْرو قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَى العَصْرِ، ووَقْتُ العَصْرِ إِلى المَغْرِبِ، وَوَقْتُ المَغْرِبِ إِلى العِشَاءِ، وَوَقْتُ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ / الفَجْرِ إِلى طُلُوعِ الشَّمْسِ[3]. [٤ / أ]

٨٢ ــ عَنْ أَبَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ:

أَنَّ ابنَ مَسْعُودٍ رآهُم أَخَّرُوا الصَّلَاةَ، فقَالَ: قَدْ فَعَلُوهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَإِذَا أَخَّرُوها عَنْ وَقْتِهَا فَصَلُّوا أَنْتُم لِوَقْتِهَا، واجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً[4].

ثُمَّ دَخَلَ ــ يَعْنِي عَلَى أَهْلِهِ ــ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ اليَوْمَ كَذَا وكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُولُ: سَيَكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاءُ يَحِيفُونَ[5] الصَّلَاةَ، صَلَاتُهُمْ صَلَاةُ

---

(١) إسناده ضعيف جداً.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/ ٦٢، وعزاه لسعيد بن منصور.

(٢) هو: أبو أيوب الأزدي المَرَاغي، وهو ثقة اختلف في اسمه، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٣) إسناده صحيح.

رواه مسلم (٦١٢)، وأبو داود (٣٩٦)، والنسائي ١/ ٢٦٠، وأحمد ٢/ ٢١٠، و ٢٢٣، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٤) يعني نافلة.

(٥) يحيفون، أي: يظلمون، من الحَيْف، وهو الظُّلم، والمراد أنهم يؤخرون الصلاة عن وقتها، وهذا هو الحيف.

الحَمِيرِ[١].

٨٣ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِـي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ، وَالحَدِيثِ بَعْدَهَا[٢].

٨٤ ــ عَنْ أَبَانَ قَالَ:

جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلى أَنَسِ بْنِ مالِكٍ، فَقَالتْ: إِنِّي أَنَامُ قَبْلَ العِشَاءِ، فَقَالَ: لاَ تَنَامِي، فَإِنَّ هٰذِهِ / الآيَةَ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ لاَ يَنَامُونَ قَبْلَ العِشَاءِ الآخِرَةِ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾[٣]. [٤/ب]

٨٥ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِـي الأَحْوَصِ[٤]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف جداً.**

ولكن رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٢١٣ بنحوه، بإسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه.

(٢) **إسناده ضعيف.**

قتادة لم يلتق بأبـي برزة الأسلمي، وانظر: المراسيل لابن أبـي حاتم (١٦٨).

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أبو داود (٤٨٤٩)، والترمذي (١٦٨)، وابن ماجه (٧٠١)، بإسنادهم إلى سيار بن سلامة عن أبـي برزة به.

(٣) سورة السجدة: الآية ١٦.

والأثر إسناده ضعيف جدّاً.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٥٤٥، وعزاه للفريابـي وابن أبـي حاتم وابن مردويه.

ورواه بنحوه أبو داود (٣٢١)، والترمذي (٣١٩٤) من وجه آخر، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه.

(٤) هو: عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِه، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، فَإِذَا هُو بِمُنَادٍ يقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى الفِطْرَةِ هٰذَا.

ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّه، قَالَ: بَرِيءَ هٰذَا مِنَ الشِّرْكِ.

قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ هٰذَا مِنَ النَّارِ.

قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ظَهَرَ الإِسْلَامُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ.

ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هٰذَا لَصَاحِبُ صَيْدٍ أَو رَاعٍ مُبْتَدِئٌ بِأَهْلِه، قَالَ: فَانْطَلَقَ القَوْمُ يُوضَعُون(١)، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُبْتَدِىء بِأَهلِه، فَبَشَّرُوهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢).

٨٦ ــ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَمَّن حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ قَالَ:

نَهَى /رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسْتَقْبَلَ بِالغَائِطِ القِبْلَةُ، وَقَالَ: شَرِّقُوا [٥/أ] أَوْ غَرِّبُوا.

---

(١) أي يسرعون.

(٢) إسناده صحيح.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٩)، وأحمد ١/ ٤٠٧، وأبو يعلى ٩/ ٢٧٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٤٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ١١٥، بإسنادهم إلى قتادة به.

وله شاهد من حديث أنس، رواه مسلم (٣٨٢)، وانظر: المسند الجامع ١/ ٢٨٣.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٨/ ٣٦٤، من حديث صفوان بن عسال، وعزاه لأبي الشيخ ابن حيان في كتاب الأذان.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ صُنِعَتْ لِلْقِبْلَةِ، فَكُنَّ نَنْحَرِفُ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّـهَ عَزَّ وجَلَّ[1].

٨٧ ــ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾[2]، قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّـهَ عَزَّ وجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ الثَّنَاءَ فِي الطُّهْرِ، فَمَا تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: نَغْسِلُ القُبُلَ والدُّبُرَ، قَالَ: فاثْبُتُوا، أَو قَالَ: عَلَيْكُمْ بِهِ[3].

٨٨ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ:

---

(١) **إسناده ضعيف.**
بسبب الجهالة.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أحمد ٥/ ٤١٦، و ٤١٧، و ٤٢١، من طريق معمر عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب به.
ورواه البخاري ١/ ٢٤٥، و ٤٩٨، ومسلم (٢٦٤)، وأبو داود (٩)، والنسائي ١/ ٢٢، وابن ماجه (٣١٨)، بإسنادهم إلى الزهري به.

(٢) سورة التوبة: الآية ١٠٨.

(٣) **إسناده مرسل.**
ولكن الحديث صحيح، له شواهد كثيرة، منها حديث أبي أيوب وجابر وأنس، رواه ابن ماجه (٣٥٥)، ومنها: حديث أبي هريرة، رواه أبو داود (٤٤)، والترمذي (٣٠٩٩)، وانظر: الدر المنثور ٤/ ٢٨٩، ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هي: معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصري، امرأة صلة بن أشيم، تابعية ثقة، روى لها الستة.

مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ فَلْيَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الْبَوْلِ وَالغَائِطِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِم، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَفْعَلُه[1].

* * *

آخِرُ الجُزْءِ، وَالحَمْدُ للَّـهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا المُصْطَفَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَحَسْبُنَا اللَّـهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

* * *

(١) **إسناده صحيح.**

رواه الترمذي (١٩)، والنسائي ١/ ٤٢، وأحمد ٦/ ١١٣، و ١١٤، و ١٢٠، و ١٧١، من طريق قتادة به.

القِسمُ الثّالِثُ

نسخة السَّرِيِّ بن سهل الجُنْدِيْسَابُورِيّ، عن عبد الله بن رُشَيْدٍ، عن أبي عُبَيْدَةَ مُجَّاعةَ بنِ الزُّبير

مِمَّا لم يرد في القسمين الأَوَّلين

جمع وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ مُحَمَّد بن سَهْل الجُنْدِيْسَابُورِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّـهِ بن رُشَيد، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مُجَّاعَةَ بنُ الزُّبَيْرِ:

٨٩ ــ عَنْ أَبَانَ، عَنْ عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ مَاءً، وَوَجَدَ النَّبِيذَ فَلْيَتَوَضَّأ بِهِ[١].

٩٠ ــ عَنْ أَبَانَ، عَنْ سُلَيْمَان بن قَيْسٍ العَامِرِيِّ[٢]، عَنْ مَسْرُوقِ بن الأَجْدَعِ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بنُ قَيْسٍ الأَرْحَبِي[٣]،

---

(١) رواه الدارقطني في السنن ١/٧٦، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٣٥٩.

والحديث إسناده ضعيف جداً.

فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك الحديث.

(٢) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) هو: يزيد بن قيس بن تمام الهمداني، صحابي، كان سيِّداً في قومه، انظر: الإصابة ٦/٧٠٢.

لَعَنَهُ اللّٰهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ مَاتَ، قَالَتْ: أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ، مَرَّتَيْنِ، قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ بِمَ اسْتَحْلَلْتِ لَعْنَتَهُ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتِ؟ قَالَتْ: اسْتَحْلَلْتُ لَعْنَتَهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَفِيراً بَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَبَلَّغَ عَنِّي مَا لَم أَقُلْ، وَأَمَّا اسْتِغْفَارِي فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَلْعَنَ الأَمْوَاتَ، أَوْ قَالَ: مَوْتَانَا[1].

٩١ ــ عَنْ أَبَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بن أَبِي عِمْرَانَ الأَسَدِيّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيق بن سَلَمَة، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قَوْلاً، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَهُم شَرُّ الخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَوْ قَتَلُوهُ، إِنَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ أَجْراً[2].

٩٢ ــ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَجُلاً يُكْنَى أَبَا إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَقْعُدَ،

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٣٣٨.
وهو ضعيف جدّاً كسابقه.
ولكن الحديث صحَّ من وجه آخر، بلفظ: «لا تسبُّوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدَّموا»، رواه البخاري ٣/ ٢٥٨، و ١١/ ٣٦٢، وأبو داود (٤٨٩٩)، والنسائي ٤/ ٥٢.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٩٧.
وإسناده ضعيف جدّاً كسابقيه.
لكن الحديث صحيح، من حديث سويد بن غَفَلة عن عليّ، رواه البخاري ١٢/ ٢٥٣، ومسلم (١٠٦٦)، وأحمد ١/ ٨١.

وَيَصُومَ يَوْمَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمَ، وَلْيَسْتَظِل، وَأَنْ يَقْعُدَ، وَأَنْ يَصُومَ يَوْمَهُ[١].

٩٣ ــ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ قَالَ:

سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُمْتُ مَهْمُوماً، فَدَعَا بِوُضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَرَدَّ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ[٢].

٩٤ ــ عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُه، إِذْ جَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، فَقَالَ مَعْقِلٌ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اسْتَرْعَى رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا مِنْ وَرَائِهَا بِالنَّصِيحَةِ، أَوْ مَاتَ وَهُوَ غَاشٌ لَهَا، أَدْخَلَهُ اللَّهُ نَارَ جَهَنَّمَ.

قَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنَا هٰذَا الحَدِيثَ قَبْلَ اليَوْمِ، إِنِّي كُنْتُ

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٣٢٠.
وهو حديث صحيح.
رواه البخاري ١١/٥٨٦، وأبو داود (٣٣٠٠)، وابن ماجه (٢١٣٦)، بإسنادهم إلى وهيب عن أيوب به.

(٢) رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٩ ــ ٦٠.
وإسناده ضعيف، بسبب الانقطاع، فإنَّ الحسن البصري لم يسمع من مهاجر، رواه أحمد ٥/ ٨١، من طريق حميد عن الحسن به.
إلاَّ أنَّ الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أبو داود (١٧)، والنسائي ١/ ٣٧، وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد ٤/ ٣٤٥، و ٥/ ٨٠، من طريق قتادة عن الحسن، عن حضين أبي ساسان، عن المهاجر به.

فِي سُلْطَانٍ سِوَى سُلْطَانِكَ[١].

٩٥ ــ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِير، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، أَنَّ جَدَّهُ أَبَا سَلاَّم[٢] حَدَّثَهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَإِذَا هُو بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابُ شَعَرٍ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ الرَّاكِبُ: سُبْحَانَ اللَّـهِ، مَا رَأَيْتُ رَجُلاً رَدَّ السَّلاَمَ قَبْلَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّـه، مَا رَأَيْتُ رَجُلاً سَلَّمَ قَبْلَكَ، فَقَالَ: يَا فَتَى، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْتَ؟، قَالَ: نَعَم، وُلِدْتُ بِهَا وَنَشَأْتُ بِهَا، قَالَ: فَهَلْ فِيهَا مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ، قَالَ: مَا فِيهَا مُحَمَّدٌ وَلاَ أَحْمَدُ غَيْرِي، قَالَ: فَاكْشِفْ عَنْ ظَهْرِكَ، فَكَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّـهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّـهِ، فَقَالَ: يَا رَاكِبُ بِمَا أُمِرْتُ؟ قَال: أُمِرتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَ قَوْمِكَ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلـهَ إِلاَّ اللَّـهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّـهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: يَا رَاكِبُ، أَلاَ أُزَوِّدُكَ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتَ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ إِلَى خَدِيْجَةَ وَوَجْهَهُ يَتَهَلَّلُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَا رَأَيْتُكَ قَطُّ أَحْسَنَ تَهَلُّلَ وَجْهٍ مِنْكَ الْيَوْمَ، قَالَ: وَمَا يَمْنَعنِي وَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَضْرِبَ قَوْمَكِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّـه، قَالَتْ: إِنَّ هٰذَا خَلِيقٌ أَنْ لاَ يَكُونَ، وَكَانَتْ كَلِمَةً آذَتْهُ بِهَا،

---

(١) رواه أبو عوانة الإسفراييني في مسنده ٤/ ٤٢٢.

وهو حديث صحيح، رواه البخاري ١٣/ ١٢٦، ومسلم (١٤٢)، وأحمد ٥/ ٢٥، و ٢٧، بإسنادهم إلى الحسن البصري به.

(٢) هو: ممطور الأسود الحبشي، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

فَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ، هَلْ عِنْدَكِ مَا يُزَوِّدُ رَاكِباً، قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلَّا تَمَرَاتٍ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّمْرَ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ، فَقَالَ ـ يَعْنِي الرَّاكِبَ ـ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي وَلَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ إِلَيَّ الزَّادَ فِي ثَوْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَاكِبُ، هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَذَهَبَ فَلَمْ يُرَ[1].

٩٦ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَن زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّ رَجُلاً عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَانْتُزِعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2].

٩٧ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ العَلَاءِ بنِ زِيَادٍ[3]، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

قَالَ لَهُ رَجُلٌ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي عَلَانِيَةً وَرَاجَعْتُهَا سِرًّا، فَقَالَ عِمْرَانُ: طَلَّقْتَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ وَرَاجَعْتَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، اِتَّقِ اللَّهَ وَاشْهَد[4].

---

(١) رواه قَوَام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني في دلائل النبوة ص ٧٢.
والحديث إسناده ضعيف لإرساله.
ولم أجده في موضع آخر.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢١٥.
والحديث صحيح، رواه البخاري ١٢/ ٢١٩، ومسلم (١٦٧٣)، والترمذي (١٤١٦)، والنسائي ٨/ ٢٨، و ٢٩، وأحمد ٤/ ٤٢٧، و ٤٢٨، و ٤٣٥، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٣) هو: أبو نصر البصري، وهو ثقة عابد، روى له النسائي وابن ماجه وغيرهما.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢١٨.
والأثر إسناده صحيح، رواه عبد الرزاق في المصنف ٦/ ١٣٦، عن معمر، عن قتادة به.

٩٨ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْن غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ:

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِمِنَى، وَهُوَ آخِذٌ بِخِطَامِهَا وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِها[١]، وإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيرَاثِ، وَلاَ يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، ألاَ إِنَّ الوَلَدَ لِلفِرَاشِ، وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ، مَنِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْر مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٢].

٩٩ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[٣]، عَنِ ابْنِ مسْعُودٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الحَيَاءِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَسْتَحِيي وَالحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ، وَلٰكِنْ مَنِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ المَوْتَ وَالبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ

---

(١) الجِرَّة ــ بالكسر وتشديد الراء ــ اسم لاجترار البعير، وقصعها: إخراجها، أراد: شِدَّة المضغ، وضم بعض الأسنان على بعض، انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٢٨٤ ــ ٢٨٥.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٥.
والحديث إسناده صحيح.
رواه الترمذي (٢١٢١)، والنسائي ٦/ ٢٤٧، وابن ماجه (٢٧١٢)، وأحمد ٤/ ١٨٦، و ٢٣٨، و ٢٣٩، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٣) هو: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة، إلاَّ أنه لم يسمع من أبيه شيئاً.

ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّـهِ حَقَّ الحَيَاءِ[1].

١٠٠ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلحِسَابِ، وَيُؤْتَى بِالمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ البَلَاءِ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوانٌ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِم الأَجْرُ صَبًّا، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ العَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي المَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّـهِ لَهُمْ[2].

١٠١ ــ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنِ الحَارِثِ[3]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الخَيْرَاتِ، وَمَنْ

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/١٨٨، وفي المعجم الصغير ١/٢٩٨، ومن طريقه: أبو نُعيم في حلية الأولياء ٤/٢٠٩.
وإسناده ضعيف، ولكن الحديث ثابت من وجه آخر، فقد رواه الترمذي (٢٤٥٨)، وأحمد ١/٣٨٧، من طريق مرَّة الطيب عن ابن مسعود به، وهو يشهد لحديث أبي عبيدة.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/١٨٢ ــ ١٨٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٩١.
وإسناده حسن، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/٣٤٢، وعزاه للطبراني.
وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، رواه الترمذي (٢٤٠٢)، والطبراني في المعجم الصغير ١/١٥٦، والخطيب البغدادي في تاريخه ٤/٤٠٠ و ٦/١٥٥، والخليلي في الإرشاد ٢/٦٦٧.

(٣) هو: الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني الكوفي، وهو ضعيف الحديث، ورُمِي بالرفض، روى حديثه الأربعة.

أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَى عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ المَوْتَ هَانَتْ عَلَيْهِ اللَّذَّاتُ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ المُصِيبَاتُ[1].

١٠٢ ــ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ[2]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى، العَوَاتِقَ وَالحُيَّضَ وَذَوَاتَ الخُدُورِ، فَأَمَّا الحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ المُصَلَّى وَيَشْهَدْنَ دَعْوَةَ المُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لاَ يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: فَلْتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا[3].

١٠٣ ــ عَنْ أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ نَظَرَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٣١، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٢٩٧.

وإسناده ضعيف، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٥/ ٨٦٤، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) هي: حفصة بنت سيرين، وهي تابعية ثقة، روى عنها كثيراً هشام بن حسان، وحديثها في الستة.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج في النقل ١/ ٥٢٤ ــ ٥٢٥.

والحديث صحيح، رواه مسلم (٧٩٠)، والترمذي (٥٤٠)، وابن ماجه (١٣٠٧)، من طريق هشام بن حسان به.

ورواه البخاري ١/ ٤٦٦، و ٤٢٣، و ٢/ ٤٦١، و ٣٦٣، و ٣٧٠، و ٣/ ٥٠٤، وأبو داود (١١٣٨)، والنسائي ١/ ١٩٣، و ٣/ ١٨٠، وأحمد ٥/ ٨٤، بإسنادهم إلى حفصة بنت سيرين به.

(٤) هو: عمارة بن جوين العبدي، وهو متروك الحديث، ومنهم من كذَّبه، روى له الترمذي وابن ماجه وغيرهما.

رِجَالٌ بُطُونهم كَأَمْثَالِ البُيُوتِ العِظَامِ قَدْ مَالَتْ بُطُونهم وَهُمْ مُنْضَدُونَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ، يُوقَفُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاةٍ وعَشِيٍّ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا لاَ تُقِمِ السَّاعَةَ أَبَداً، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالَ: هٰؤُلاَء أَكَلَةُ الرِّبَا مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُه الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ[1].

١٠٤ ــ عن أبان، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد بن السَّكن، قالت:

قال رسول الله ﷺ: إذا اجتمع النَّاسُ يومَ القيامةِ، أمرَ اللّٰـهُ منادياً فنادَى: سيعلمُ الجمعُ اليومَ من أولى بالكَرَمِ، أينَ الذين لا تُلهيهم تِجَارةٌ ولا بيعٌ عن ذِكْرِ اللّٰـهِ؟ قال: فيقُومونَ، وهم قليلٌ يَدْخُلُونَ الجنَّةَ.

ثم يَرْجِـعُ المُنَادِي، فيُنَادي: سيعلمُ الجَمْعُ اليومَ مَنْ أَولى بالكَرَمِ، أينَ الذين تَتَجافى جُنُوبهم عَنِ المَضَاجِـعِ؟ قال: فيقومونَ، وهم أَقَلُّ مِنَ النِّصفِ الأَوَّلِ، فيدخلونَ الجنَّةَ.

قال: ثُمَّ يَرْجِـعُ فيقولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الجَمْع مَنْ أولى بالكَرَمِ، أينَ الحمّادُونَ في السَّراءِ والضَّرَّاءِ والكَاظِمينَ الغَيْظَ، والعَافُونَ عَنِ النَّاسِ؟ قالَ: فَيَقُومونَ، وهم أَقَلُّ مِنَ النِّصْفِ الثَّاني، ثُمَّ يُحَاسِبُ مَا بَقِي مِنَ النَّاسِ[2].

---

(١) رواه قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢/ ١٨٥.
وإسناده متروك، ولم أجد الحديث في موضع آخر.
وقال أبو القاسم: (منضدون)، أي: طرح بعضه على بعض. و (السابلة): المارة، أي: يتواطؤهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشي.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٦٨.
وإسناده ضعيف جداً. =

١٠٥ ــ عن ابن سيرين، عن أبـي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: مَنْ صَامَ مِنْ رَمَضَانَ في إنصافٍ وسُكُوتٍ وكَنَّ سَمْعَهُ وبَصَرُه وجَوَارِحَه مِنَ الحَرَامِ والكَذِبِ، اقتربَ اللَّـهُ مِنْهُ يومَ القِيَامَةِ حَتَّى تَمسّ رُكبتَهُ رُكْبَةَ إبراهيمَ[1].

* * *

= رواه هنّاد بن السري في الزهد ١/٢٦٥ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن شهر به.

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢/٤٩ ــ ٥٠.
وإسناده ضعيف.
وهو من الأحاديث التي انفرد بها مُجَّاعة، ولم أجده في موضع آخر.

• • •

تمّ جمعُ الأحاديث التي وقفنا عليها من كتب السُّنَّة المشرَّفة ممّا رواها السَّري بن سهل في نسخته، وكان ترتيبها حسب شيوخ مُجَّاعة ــ سوى الحديثين الأخيرين فهما ممّا زدناها بعد طبع الكتاب ــ والحمد لله على توفيقه، وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين.

فهارس الكتاب

١ ــ فهرس أطراف الأحاديث النبوية والآثار

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
اختصمت الجنة والنار إلى الله عز وجل. . .	أبو هريرة	٧
إخراجها حسنة، وقذفها خطيئة. . .	أبو ذر الغفاري	٧٠
إذا اجتمع الناس يوم القيامة. . .	أسماء بنت يزيد	١٠٤
إذا قرب الزمان لم تكد تخطىء رؤيا المؤمن. . .	أبو هريرة	١١
إذا كان أحدكم في الصلاة. . .	أنس بن مالك	٧١
إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان. . .	أبو ذر الغفاري	٥٥
إذا لبس أحدكم فليبدأ باليمين من نعله. . .	أبو هريرة	١٤
إذا لم يجد أحدكم ماء. . .	ابن عباس	٨٩
إذا وضع الميت في قبره. . .	عائشة أم المؤمنين	٤
اركبها ويلك. . .	أنس بن مالك	٢٧
استحيوا من الله حق الحياء. . .	ابن مسعود	٩٩
اغسلنها وتراً. . .	أم عطية	٤٩
اقتدوا بالذين من بعدي. . .	حذيفة بن اليمان	٥٨
أكد علينا رسول الله أن لا ننحن. . .	أم عطية	٤٨
أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن يوم الفطر. . .	أم عطية	١٠٢
أن ابن مسعود كان إذا غابت الشمس. . . (أثر)	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	٧٧

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
أن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت أنفسها. . .	أبو هريرة	٣٤
أن الله ورسوله ينهيانكم عن الحمر الأهلية. . .	أنس بن مالك	٢٠
أن بغية من بغايا بني إسرائيل مرت. . .	أبو هريرة	١٠
أن رجلاً عض ذراع رجل. . .	عمران بن حصين	٩٦
أن رجلاً ممن كان قبلكم يتبختر في بردين فبلعته الأرض. . .	أبو هريرة	١٣
أن رسول الله بينما هو بالبطحاء. . .	أبو سلام ــ مرسلاً	٩٥
أن رسول الله جمع بين حجة وعمرة. . .	عمران بن حصين	٢٣
أن رسول الله كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام. . .	أبو ذر الغفاري	٥٩
أن رسول الله كان يقول في سجوده. . .	عائشة	٧٥
أن رسول الله كان يقول في ركوعه. . .	عائشة	٧٤
أن رسول الله نهى عن المجثمة. . .	عبد الله بن عباس	٢٨
أن رسول الله لما عرج به إلى السماء. . .	أبو سعيد الخدري	١٠٣
أن صفية حاضت بعدما طافت بالبيت في يوم النحر. . .	أم سليم	٢٥
أن العبد إذا ظلم. . .	أبو الدرداء	٧٢
إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً. . .	عبد الله بن عباس	٢٦
أن الفضل بن عباس كان رديف رسول الله. . .	عبد الله بن عباس	٢٢
أن لله عز وجل مائة اسم غير اسم. . .	أبو هريرة	٩
أني أمرت أن أعلمكم من دينكم ما تجهلوا. . .	عياض بن حمار	٣٥
إني كرهت أن أذكر الله وأنا على غير وضوء. . .	مهاجر بن قنفد	٩٣
أني لأعلم أنك لا تضر ولا تنفع. . .	جابر بن عبد الله	٥٢
إني والله ما جمعتكم بحديث رغبة ولا رهبة. . .	فاطمة بنت قيس	٥٤

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
كانت امرأة من خثعم تعرض نفسها في مواسم الحج... (أثر)	عبد الله بن عباس	٥٦
كانوا يصلون المغرب... (أثر)	جابر بن عبد الله	٧٨
كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة...	عبد الله بن عمر	٤١
لا، عليكم ما حملتم وعليهم ما حملوا...	سلمة بن الحضرمي	٤٦
لا تنامي... (أثر)	أنس بن مالك	٨٤
لا عدوى ولا طيرة...	أبو هريرة	١٢
لأقضين فيها بقضاء رسول الله...	النعمان بن بشير	٣٢
لا نورث ما تركنا صدقة...	عمر بن الخطاب	٣٩
لبيك اللّٰهم لبيك...	عبد الله بن عمر	٢١
لم يكن رسول الله يحرم الضب...	عمر بن الخطاب	٤٢
لما عرج بي إلى السماء أتيت بإنائين أحدهما خمر...	مالك بن صعصعة	٣٣
لما فرضت علي الصلاة...	أبو سعيد الخدري	٧٦
لما قدم رسول الله ذو الحليفة أشعر بدنه من جانب السنام...	عبد الله بن عباس	٢٤
اللّٰهم إني أعوذ بك أن أظلم أو أظلم...	أم سلمة أم المؤمنين	٦٩
لن تزال أمتي على الفطرة...	أبو هريرة	٧٩
لن تزال هذه الأمة على الفطرة...	أبو هريرة	٨٠
ليس على المختلس ولا المنتهب...	جابر بن عبد الله	٦٤
ما أتى على رسول الله ثلاثة أيام متتابعات...	عائشة أم المؤمنين	٥
ما تصلح لأحد بعدك...	جابر بن عبد الله	٢

طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الرقم
نهيت عن ثياب المعصفر. . .	علي بن أبـي طالب	١٥
وقت الظهر إلى العصر. . .	عبد الله بن عمرو	٨١
يا رسول الله يرجع نساؤك بحجة وعمرة. . .	عائشة أم المؤمنين	٥٠
يا علي، أتحب هذين الشيخين؟. . .	أبو هريرة	٥٧
يا معشر الأنصار. . .	قتادة ــ مرسلاً	٨٧
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب. . .	عمران بن حصين	٣
يؤتى بالشهيد يوم القيامة. . .	ابن عباس	١٠٠
يكون في آخر الزمان قوم. . .	علي بن أبـي طالب	٩١

* * *

٢ ـــ فهرس الأعلام

* * *

٣ ــ فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

من حديث أبي عبيدة مُجّاعة بن الزبير العتكي

القسم الأول

من حديث مُجَّاعة، مما رواه عبد الباقي بن قانع
عن السري بن سهل عن عبد الله بن رُشَيد عن مُجَّاعة،
ومعه من حديث ابن قانع عن شيوخه

الموضوع	الصفحة
(ب) رواية حديث مُجَّاعة	٢٧
(ج) ترجمة رواة النسخة	٢٧
(د) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه	٣٠
(هـ) وصف نسخة الكتاب الخطية	٣١
(و) طريقة التحقيق	٣٢
(ز) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق	٣٣
* حديث مُجَّاعة، من رواية ابن قانع، عن السري، عن ابن رُشَيد،	
* محققاً	٣٧
* حديث ابن قانع عن شيوخه	٦٧

القسم الثاني

من حديث مُجَّاعة، مما رواه أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي، عن السري، عن ابن رُشَيد، عن مُجَّاعة

القسم الثالث

نسخة السَّري بن سهل الجنديسابوري، عن عبد الله
ابن رُشَيد، عن أبـي عبيدة مُجَّاعة بن الزبير، مما
لم يرد في القسمين الأولين



سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٢١)

من حديث
محمد بن عثمان بن كرامة

ومن حديث
طاهر بن خالد بن نزار الأيلي

رواية محمد بن مخلد العطار عنهما

تقديم وتحقيق
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية



تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد: فهذا جزءٌ حديثي يرويه الإمام محمد بن مَخْلد العَطَّارُ الدُّوريُّ عن ثلاثة من المحدثين الثقات، هم: محمد بن عثمان بن كَرَامة، وطاهر بن خالد بن نِزَار الأيلي، والحسن بن عَرَفة، وقد روى ابن مخلد أحاديث أخرى عن بعض شيوخه، وهذا الجزء مشهورٌ عند المحدثين، رواه عددٌ كبير منهم، وسنذكر ذلك لاحقاً.

وأهمية هذا الجزء ترجع إلى أنه يمتاز بعلو سنده، فإن ابن مخلد من المُعَمَّرين، وقد أدرك شيوخ بعض الأئمة الستة وروى عنهم، وبعض الأحاديث التي رواها عنهم مروية في الصحيحين وفي السنن الأربعة وغيرها، وهذا ما يعرف عند المحدثين بالمستخرج، ولا شك أنّ إخراج هذا الجزء فيه فوائد كثيرة يدركها كل من اشتغل بهذا العلم الشريف، فالحمد لله على توفيقه، وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمَّد، والحمد لله ربّ العالمين.

المحقّق

المبحث الأول
ترجمة رواة الجزء

(أ) محمد بن عثمان بن كَرَامة العِجْلي مولاهم، أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله، الكوفي، نزيل بغداد:

روى في هذا الجزء عن: أبـي أسامة حماد بن أسامة، وخالد بن مَخْلد القَطَواني، وعبيد الله بن موسى العَبْسي، وعمر بن حفص بن غياث[1].

وقد روى أيضاً عن: أحمد بن عبد الله بن يونس، وجعفر بن عون، وحسين بن علي الجُعْفي، وأبـي نُعَيم الفضل بن دُكَين وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه في كتبهم، وإبراهيم بن إسحاق الحربـي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد العَطَّار وغيرهم.

مرتبته: ثقة، وثَّقه محمد بن يحيـى الذُّهْلي، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

توفي بالكوفة، سنة أربع وخسمين ومئتين[2].

---

(١) وكلهم من رواة الكتب الستة أو بعضها.

(٢) ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٦/ ٩١ ــ ٩٧.

(ب) طاهر بن خالد بن نِزار بن مغيرة بن سَليم، أبو الطيب الأيلي:

روى عن: أبيه خالد بن نزار عن أبيه نسخة[1]، وعن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد.

وكان من سُرَّ من رأى، وكان يُشترى له الكتب من مصر وتُوجَّه إليه فيحدِّث بها.

مرتبته: ثقة، وقال الدارقطني: هو وأبوه ثقتان، وقال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه مع أبي بسامراء، وهو صدوق.

قال ابن عدي: له أحاديث عن أبيه إفرادات وغرائب[2].

توفي في شعبان، سنة ثلاث وستين ومائتين.

(ج) الحسن بن عَرَفَة بن يزيد العَبْدي، أبو علي البغدادي المؤدِّب:

روى في هذا الجزء عن: إسماعيل بن عيَّاش، وزَافر بن سليمان، وعبَّاد بن العَوَّام، وعمار بن محمد الثوري، والمبارك بن سعيد بن مسروق.

كما روى أيضاً عن: إبراهيم بن عُلَيَّة، وسعيد بن محمد الورَّاق، وعبد الرحمن بن محمد المُحَاربي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار، وأبي معاوية الضَرير، ويزيد بن هارون وغيرهم.

---

(١) ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٨٤.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٩، والكامل ٤/ ١٤٤١ ـ ١٤٤٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٥٥، ولسان الميزان ٣/ ٢٠٦.

روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وزكريا بن يحيى السِّجْزي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وخَلْق.

مرتبته: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي بسامراء، وهو صدوق، وقال النسائي: لا بأس به.

توفي بسامراء سنة سبع وخمسين ومئتين، وقد تجاوز المئة[1].

(د) محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدُّوري ثم البغدادي العَطَّار:

روى في هذا الجزء عن: أبي بكر جُنيد بن حكيم الأزدي البغدادي، وحُميد بن الربيع بن مالك الخزَّاز.

وروى أيضاً عن: الحسن بن عَرَفة، وطاهر بن خالد بن نِزَار الأيلي، ومحمد بن عثمان بن كَرَامة وغيرهم.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن سَمْعون، وعبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدي الفارسي وغيرهم.

مرتبته: كان إماماً حافظاً ثقة، وقال الذهبي: كان موصوفاً بالعلم والصلاح والصدق والاجتهاد في الطلب، طال عمره، واشتهر اسمه وانتهى إليه العلو مع القاضي المحاملي ببغداد، وقال: كتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصنيف.

توفي في شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة، وله ثمان وتسعون سنة[2].

* * *

(١) ترجمته في: تهذيب الكمال ٦/ ٢٠١ ــ ٢١٠.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٦ ــ ٢٥٧.

المبحث الثاني
جزء محمد بن مخلد العطار عن شيوخه

(أ) أهميته:

لهذا الجزء أهمية كبيرة يعرفها كل من اشتغل بالحديث، ويمكن أن ندرج بعض الأدلة على ذلك:

منها: أن جميع الأحاديث التي رواها طاهر بن خالد عن أبيه عن إبراهيم بن طَهْمان إنما هي نُسخة ذكرها المحدِّثون، وليس فيها شيء من الأحاديث التي رواها ابن طَهْمان في مشيخته، بل إنَّ فيها بعض الأحاديث الأفراد التي لم ترو في كتب الحديث، فقد روى الحديث التاسع عشر عن عبَّاد بن إسحاق عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (أيُّ المُسلمين تَرَكَ دَيْناً...) الحديث، وهذا الإسناد من أصح الأسانيد، ومع ذلك فلم يروه أحد من المصنفين، وإنما رووه بأسانيد أُخر عن أبي هريرة.

وروى طاهر الحديث الثامن عن أبيه عن إبراهيم بن طَهْمان عن سُلَيمان الأعمش عن أبي صالح السمَّان عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج قومٌ من النار قد احترقوا...) الحديث، وهذا الإسناد لم أجده عن أبي صالح عن أبي سعيد، وإنما وجدتُه من طرق أخرى كثيرة عن أبي سعيد، وهذه فائدة عزيزة.

ومنها: أن هذا الجزء يصلُح أن يُقال أنه كالمستخرج[1] لبعض كتب الحديث التي أخرجتْ أحاديثه، والأمثلة في ذلك كثيرة، ومن ذلك ما جاء في الحديث الثامن والعشرين، فقد رواه محمد بن عثمان بن كَرَامة عن أبـي أُسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبـي هريرة عن النبـي ﷺ قال: (إذا دُعي أحدكم فليُجِبْ...) الحديث، وهذا الحديث رواه مسلم عن أبـي بكر بن أبـي شيبة عن حفص بن غياث عن هشام به، ورواه أبو داود عن عبد الله بن سعيد عن أبـي خالد عن هشام به، ورواه أحمد عن عبد الرزاق عن هشام به. وهذه طريقةُ أصحابِ المستخرجات، ولا شكَّ أن في هذا تعزيزٌ لمكانة الكتب المشهورة وتقويةٌ لها.

ومن الأمثلة الأخرى أنه روى الحديث الرابع والثلاثين عن أبـي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أنَّ رجلاً أَتى النبـي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي افتُلتتْ نفسها... الحديث، وهذا الحديث رواه مسلم وابن ماجه وابن خزيمة عن أبـي أسامة به، فقد وافق ابن كرامة الأئمة المصنفين في حديثهم، وهذه الموافقة نوع من أنواع العلو النسبـي، كما هو مقرر في علوم الحديث.

ومن الفوائد الأخرى: أن الأحاديث التي رواها الحسن بن عرفة، لم ترو في الجزء المشهور الذي رواه إسماعيل بن محمد الصفار عن ابن عرفة، مما يزيد من أهمية هذا الجزء الذي رواه ابن مخلد عن الحسن بن عرفة.

---

(١) الاستخراج عند المحدثين أن يأتي المحدث إلى كتاب من الكتب المسندة، فيخرج أحاديث ذلك الكتاب بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيلتقي معه في شيخه أو شيخ شيخه أو من فوقه، ولهذا النوع من التأليف فوائد كثيرة، ذكرها علماء الحديث، وقد ذكرناها في كتابنا دراسات في مناهج المحدثين ص ٢٩٢، وفي مقدمة كتاب أبـي عبد الرحمن المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد للضياء المقدسي.

(ب) أثر هذا الجزء لدى العلماء:

ان هذا الجزء قد كتبَ الله له القبول عند المحدثين، وذلك لعلو سنده، ولصدق راويه الإمام القدوة محمد بن مخلد العَطَّار، الذي وصفه تلميذه الإمام الواعظ أبو الحسين بن سَمْعون بالرجل الصالح[1].

وفيما يلي سرد لرواية الأئمة لهذا الجزء من طريق ابن مخلد، وقد رتبتهم على سِنيِّ وَفَيَاتهم:

١ ــ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣)، روى في تاريخ بغداد حديثاً واحداً، رقم (٣٠).

وفي الموضح لأوهام الجمع والتفريق حديثين (٤، ١٩).

وفي تلخيص المتشابه في الرسم الحديث العاشر.

وفي المهروانيات سبعة أحاديث (٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩).

٢ ــ رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الحنبلي (ت ٤٨٨)، وهو أحد رواة الجزء، وستأتي ترجمته، روى في أماليه خمسة أحاديث (١، ٢٩، ٣٧، ٣٩، ٥٣، ٦٢).

٣ ــ أبو الحسين محمد بن أبي يعلى الحنبلي (ت ٥٢٦)، روى في طبقات الحنابلة الحديث رقم (٣٩).

٤ ــ القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري المعروف بقاضي المارستان (ت ٥٣٥)، روى في المشيخة الكبرى، المسماة بـ (أحاديث الشيوخ الثقات) ــ الحديث الثامن عشر.

---

(١) وقد ترجمت لابن سمعون ترجمة مفصلة في أول كتاب الأمالي، وقوله في ابن مخلد ذكره في الأمالي.

٥ ـ أبو القاسم إسماعيل بن محمد، المعروف بقوام السُّنَّة الأصبهاني (ت ٥٣٥)، روى في الترغيب والترهيب الحديث العاشر.

٦ ـ نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي (ت ٥٣٧)، روى في كتابه القند في ذكر علماء سمرقند، الحديث الأول.

٧ ـ أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري (ت ٥٤١)، روى في كتاب الأربعين أربعة أحاديث (١، ١٨، ٣٣، ٣٩).

٨ ـ أبو القاسم علي بن هبة الله بن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١)، روى في تاريخ دمشق تسعة أحاديث (١، ٤، ٢٠، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤٨، ٦٠، ٧٣)

وروى في معجم الشيوخ عشرة أحاديث (١، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٥٣، ٧٦، ٧٨).

٩ ـ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي (ت ٥٧٦)، روى في كتاب الوجيز في ذكر المجاز والمجيز الحديث رقم (٣٤).

١٠ ـ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت ٦٢٣)، نقل في التدوين في أخبار قزوين خمسة أحاديث (١، ٨، ١٩، ٦٤، ٦٦).

١١ ـ أبو الخير بَدَل بن أبي المُعَمَّر بن إسماعيل التبريزي (ت ٦٣٦)، روى في كتاب النصيحة للراعي والرعية الحديث رقم (٣٢).

١٢ ـ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن، المعروف بابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣)، روى في ذيل تاريخ بغداد الحديث رقم (٢٨).

١٣ ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، المعروف بالضياء المقدسي (ت ٦٤٣)، روى في المختارة الحديث رقم (٣٠).

١٤ ــ محمد بن عبد الله بن أبـي بكر القُضَاعي، المعروف بابن الأَبَّار (ت ٦٥٨)، روى في كتاب معجم أبـي علي الصَّدفي الحديث رقم (٢٣).

١٥ ــ كمال الدين عمر بن أحمد بن أبـي جرادة، المشهور بابن العديم، روى في بغية الطلب في تاريخ حلب الحديث رقم ٣٩.

١٦ ــ أبو القاسم علي بن بلبان المقدسي (ت ٦٨٤)، روى في كتاب المقاصد السُّنية في الأحاديث الإلـٰهية الحديث رقم (٣٩).

١٧ ــ علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، المعروف بابن البخاري (ت ٦٩٠)، روى في المشيخة الحديث رقم (٣٩).

١٨ ــ ضياء الدين دانيال بن مُنكل الشافعي القاضي (ت ٦٩٩)، روى في المشيخة الحديث رقم (٣٩).

١٩ ــ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزّي (ت ٧٤٥)، روى في تهذيب الكمال الحديث رقم (٣٩).

٢٠ ــ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبـي (ت ٧٤٨)، روى في السير، وفي معجم الشيوخ الحديث رقم (٣٩).

وقال في تاريخ الإسلام في ترجمة طاهر بن خالد (٢٥٦ ــ ٢٦٠) ص ١٦٩: حديثه يقع عالياً في جزء ابن مخلد، وكذا قال في ترجمة محمد بن عثمان بن كرامة، ص ٣٠٣.

٢١ ــ سراج الدين عمر بن علي القزويني الشافعي (ت ٧٥٠)، روى هذا الكتاب في مشيخته، فقال: من حديث طاهر بن خالد بن نزار عن أبيه، ومن حديث الشيخ محمد بن عثمان بن كرامة، عن شيوخه، رواية أبـي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدُّوري العطار الخطيب عنهما... قرأته جميعه على شيخنا رشيد الدين محمد بن أبـي القاسم المقرىء، بسماعه على أبـي حفص عمر بن كرم بن أبـي الحسن الدِّينوري، بسماعه على الشيخ نصر بن نصر بن

علي بن يونس الواعظ العكبري، بسماعه على أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، بسماعه للجميع أيضاً على أبي عمر عبد الواحد بن مهدي، عن ابن مخلد[1].

٢٢ ــ تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١)، روى في طبقات الشافعية الكبرى الحديث (٣٩).

٢٣ ــ أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي (ت ٨١٦)، روى في المشيخة الحديث رقم (٣٩).

٢٤ ــ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ (ت ٨٥٢)، روى في تهذيب التهذيب الحديث رقم (٢٠).

وروى في تغليق التعليق الحديث رقم (٣٧).

كما روى الجزء في كتابه المجمع المؤسس، فقال في ترجمة فاطمة بنت محمد التنوخية الدمشقية: سمعت جزءاً من (حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن طاهر بن خالد بن نزار، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وعن غيرهما) بإجازتها من التقي سليمان، قال: أخبرنا عمر بن كرم إجازة، قال: أخبرنا نصر بن نصر العكبري قال: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن المهدي قال: أخبرنا ابن مخلد[2].

(ج) وصف النسخة المعتمدة في التحقيق، وطريقة تحقيق الكتاب:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة ــ حسب علمي ــ محفوظة في مكتبة برلين، وقد طلبتُ صورتها من المكتبة، فأُرسلت إليَّ من طريق البريد

(١) مشيخة سراج الدين القزويني، الورقة ٧١ ب، مخطوط مصور من مكتبة فيض الله باستنبول.

(٢) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٢/ ٤١١.

المُسَجَّل، وتقع النسخة في ست عشرة ورقة، وكاتبها الإمام ابن هامل الحَرَّاني الحنبلي، وكتبها بخطه الجميل، ثم أوقفها على جميع المسلمين، وجعل مستقرّها بالمكتبة الضيائية بظاهر دمشق، وقد أصاب الماء القسم الأسفل منها، مما أدى إلى صعوبة في القراءة، وقد سمعها ابن هامل على الشيخ أبي حفص عمر بن كرم يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وستمائة ببغداد، ثم قُرئت بعد ذلك على ابن هامل، وعُقد لها مجالس كثيرة لسماعها وروايتها، وإليك جانباً منها: سماع بدار الحديث[1] التي أنشأتها العالمة أمة اللطيف ابنة الشيخ ناصح الدين الحنبلي، في العشر الأخر من المحرم سنة اثنتين وستين وستمائة.

وسماع آخر بالجامع المُظَفَّري[2] بقاسيون ظاهر دمشق في يوم الجمعة العشر الأول من شعبان سنة ثلاث وستين وستمائة.

وسماع ثالث بالمدرسة العزّية[3] ظاهر دمشق في العشر الأخير من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وستمائة.

وسماع رابع في منزل إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد

---

(١) ذكرها النعيمي في الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١١٢، وابن طولون في القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ١/ ١٤٠ ــ ١٤١، وذكرا أن ابن هامل كان شيخ الحديث بهذه المدرسة.

(٢) وهو من المساجد المشهورة في دمشق، وما زال قائماً إلى اليوم، ويعرف بجامع الحنابلة، وبجامع الجبل، شرع في بنائه الشيخ أبو عمر ابن قدامة المقدسي، ثم قصُرت النفقة عن إتمامه، فأرسل الملك المظفر صاحب إربل مالاً جزيلاً لتتميمه، فكمُل، انظر: الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٤٣٥، ومعجم دمشق التاريخي للدكتور قتيبة الشهابي ١/ ١١٨.

(٣) بناها الأمير عزّ الدِّين المعظمي سنة ست وعشرين وستمائة. انظر: الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٥٠.

الخباز[1] على سفح قاسيون بدمشق، في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان، من سنة ثلاث وستين وستمائة.

وسماع خامس بمسجد الشجاع[2] بسفح قاسيون، في يوم الأربعاء ثامن عشر من شهر ربيع الأول من سنة أربع وستين وستمائة.

* * *

وقد سمع ابن هامل ــ وهو كاتب النسخة ــ الكتاب على أبي حفص عمر بن كرم الدِّينُوري، عن أبي القاسم نصر بن نصر العُكْبري، عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الحنبلي، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، عن ابن مخلد به، وهذا إسناد مسلسل بأئمة ثقات، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ ــ ابن هامل، هو شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن هامل الحرَّاني الدمشقي الحنبلي، المحدث الثقة، توفي سنة ٦٧١[3].

٢ ــ ابن كرم، هو أبو حفص عمر بن كرم بن علي الدِّينُوري ثم البغدادي، الشيخ المسند الأمين، توفي سنة ٦٢٩[4].

٣ ــ نصر بن نصر بن علي، أبو القاسم العُكْبري الشافعي، الإمام الواعظ الزاهد، توفي سنة ٥٥٢[5].

---

(١) الصالحي الحنبلي، الإمام الحافظ المحدث، وُلد سنة ٦٢٩، وخرج لنفسه مشيخة عن أكثر من ألفي شيخ، سمع منه خلق، منهم: المزي والذهبي وغيرهما، توفي سنة ٧٠٣، انظر: معجم الشيوخ للذهبي ١/ ١٢٧، والشذرات ٨/ ١٥ ــ ١٦.

(٢) مسجد كبير على باب الصغير، ذكره النعيمي في الدارس ٢/ ٣٣٨ ــ ٣٣٩.

(٣) العبر ٥/ ٢٩٦، والشذرات ٧/ ٥٨٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٢٥ ــ ٣٢٦.

(٥) السير ٢٠/ ٢٩٦ ــ ٢٩٧.

٤ ـ رزق الله بن عبد الوهاب، أبو محمد التميمي البغدادي، الإمام العالم الواعظ شيخ الحنابلة، توفي سنة ٤٨٨[١].

٥ ـ عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أبو عمر البغدادي، الشيخ الثقة المُعَمَّر، توفي سنة ٤١٠[٢].

* * *

أما طريقة تحقيقه، فقد نسختُ الكتاب، ثم قابلته، ورقّمته وضبطتُه بالشكل، ثم خرَّجتُ أحاديثه وحكمتُ عليها، ثم ختمتُ الكتاب بالفهارس التي تكشف عنه، والحمد لله على نِعَمِه، والصلاة والسلام على رسوله، (اللّـٰهُمَّ إني أعوذ بك من سَهْوٍ عَنْ حَقِّكَ، ومن استخفافٍ بأمرِكَ، ومن تَرَاخٍ عن فَرْضِكَ، وأعوذُ بك من إقصارِ المُروءة، ومن شَنَآن الحَسَدَةِ، وأعوذُ بك من تفقُّهٍ يُرْدي، ومن أمانةٍ تُنْسِي، ومن روايةٍ تُغْوي، ومن رِئَاسَةٍ تُلْهي)[٣] آمين آمين، والحمد لله ربّ العالمين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

---

(١) السير ١٨/ ٦٠٩ ـ ٦١٥.

(٢) السير ١٧/ ٢٢١ ـ ٢٢٢.

(٣) من دعاء أبـي عبد الرحمن زهير بن نعيم البابـي البصري، الزاهد، نقله الدِّينوري في المجالسة ٣/ ١٥.

صـــور
من النسخة المعتمدة
في التحقيـق

جزء فيه من حديث محمد بن عثمان بن كرامة

ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة الأيلي

رواية أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار الدوري عنهما

رواية أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي عنه

رواية أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عنه

رواية أبي الهيثم نصر بن نصر العكبري عنه

رواية الشيخ الصالح أبي حفص عمر بن كرم الدينوري عنه

عنوان المخطوط

الورقـة الأولى

الورقة الأخيرة

الجُزْءُ فِيْهِ

من حديث محمد بن عثمان بن كَرَامَةَ،
ومن حديث طاهر بن خالد بن نِزار بن المغيرة الأيلي
رواية: أبي عبد اللّه محمد بن مَخْلد العَطّار الدُّوري عنهما

رواية: أبـي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد اللّـه بن مهدي، عنه.

رواية: أبـي محمد رِزْق اللّـه بن عبد الوهاب التَّميمي، عنه.

رواية: أبـي القاسم نصر بن نصر العُكْبَرِيِّ، عنه.

رواية: الشيخ الصَّالح أبـي حفص عمر بن كَـرم الـدِّيْنَـوَرِيِّ، عنه.

سماع منه لكاتبه: محمد بن عبد المنعم بن عمَّار بن هامل الحَرَّاني ببغدادَ.

ومـعـه

من حديث الحسن بن عرفة العبدي
رواية أبـي عبد الله محمد بن مخلد العطار عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخُ الصَّالحُ أبو حفصٍ عمرُ بنُ كَرمٍ بن أبي الحسن الدِّيْنُوريُّ، قِراءَةً عليه وأنا حاضِرٌ أسمعُ ببغدادَ، يومَ الثُّلاثاءِ سَابعَ جُمادَى الآخرةِ سنةَ خَمْسٍ وعشرينَ وستمائة، قالَ: أخبرنا نَصْرُ بنُ نَصْرِ بْنِ يُونُسَ العُكْبَرِيُّ قالَ: أخبرنا الشيخُ الأَجَلُّ الإمامُ أبو محمدٍ رِزْقُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الوهابِ التَّمِيميُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِراءَةً عليه في مَنْزِلِه بِبَابِ المَرَاتِبِ، وأنا أَسْمَعُ في شَهْرِ رَبيعِ الآخِرِ سنة ثمانينَ، قيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أبو عُمَرَ عبدُ الوَاحِدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّه بن محمدِ بن مَهْدِيٍّ قِراءَةً عليه فأَقَرَّ به، قَالَ:

[أحاديثُ طاهر بن خالد بن نزار]:

أَخْبَرنا أبو عبدِ اللَّه محمدُ بنُ مَخْلَدِ العَطَّارُ الخَطِّيبُ الدُّوريُّ، قِرَاءةً عليه يومَ الثُّلاثاءِ لليلتين خَلَتَا مِنْ صَفَرٍ مِنْ سنة ثلاثينَ وثَلثمائة، قَالَ: حَدَّثَنا طَاهِرُ بنُ خَالِدِ بنِ نِزَارِ بنِ المُغِيرَةَ بنِ سُلَيمٍ، يُعْرَفُ بالأَيليِّ، قَالَ:

١ ــ حدثني أبي[1] قَالَ: أخبرنا إبراهيمُ بن طَهْمانَ قَالَ: حدثني محمدُ بنُ زِيَادٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ:

---

(١) هو: خالد بن نزار الأيلي، روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي خَبَّأْتُ دَعْوَتِي، شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ[1].

٢ ـ حدثني أبي، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ قَالَ: حدثني عبدُ الأعلى[2]:

عن شُرَيح[3] أنَّه قَالَ في المُضَارِبِ: يُؤتمنُ على المالِ، فإنِ اتُّهم حُلِّفَ، إلاَّ أنْ تُقِيمَ عليه بيِّنةً بِخِيَانَةٍ.

[٢/ب] / ٣ ـ حدثني أبي، عن إبراهيمَ، حدثني عبدُ الأَعْلَى:

عن شُرَيْحٍ، أنَّه قَالَ: إذا شَرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ولم يَنْقُدِ المُشْتَرِكُ، فالرِّبحُ بينهما، والوَضِيعةُ على المَالِ، ولا يَدْخُلُ على الذي لم يَنْقُدْ ضُرٌّ، لأَنَّه بِمَنْزِلَةِ الأَجِيرِ، إنْ كَانَ له فَضْلٌ كَانَ لَهُ، وإنْ لَمْ يَكُنْ فَضْلٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيءٌ.

٤ ـ حدثني أبي، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمَانَ، حدثني الحجَّاجُ بنُ

---

(١) **الحديث صحيح.**
رواه رزق الله الحنبلي في مجلس من أماليه (ق ٣)، وأبو البركات النيسابوري في الأربعين (١١)، ونجم الدين السمرقندي في كتاب القند في ذكر علماء سمرقند ص ٤٢٧، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/ ٥١٤ و ٢/ ٧٨٩، وفي تاريخ دمشق ٤٣/ ١٤٥، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤/ ١٤٩، بإسنادهم إلى ابن مخلد عن طاهر الأيلي عن أبيه به.
ورواه مسلم (٣٤٠)، وأحمد ٢/ ٤٣٠ و ٤٠٩، وابن خزيمة في التوحيد (٣٧٥)، بإسنادهم إلى شعبة عن محمد بن زياد به.

(٢) هو: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٣) هو: شريح بن الحارث القاضي.

الحجّاجِ[1]، عن عبدِ الأعلى بنِ عبدِ ربِّه[2]، أنه حدَّثه، أَنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيرةَ يُحدِّثُ:

أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: إنَّ عيسى عليه السَّلامُ نازِلٌ، فيَقْتُلُ الدَّجَّالَ، ويَكْسِرُ الصَّليبَ، ويَقْتُلُ الخِنْزِيرَ[3].

٥ ــ حدثني أبي، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ، عن محمدِ بنِ إسْحَاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ[4]، عن إسحاقَ بنِ سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَتْ عِنْدِي جَارِيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ في حِجْري، فزَوَّجتُها، فَدَخَلَ عليَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ولم يَسْمَعْ غِنَاءً، فَقَالَ: يا عَائِشَةُ، ألا تُغَنينَ، فإنَّ هذا

---

(١) هو البصري الأحول، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات ٥/١٢٨. كما ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٧٤، وسكت عن حاله.

(٣) إسناده حسن.

رواه الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢/ ٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٤٩٥، بإسنادها إلى ابن مخلد عن طاهر الأيلي عن أبيه به.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٧٤، من طريق يزيد بن أبي حكيم عن إبراهيم بن طَهْمَان به.

وللحديث متابعات كثيرة صحيحة عن أبي هريرة، انظر: المسند الجامع ١٨/ ٤٣٥.

(٤) هو: محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي. راوي حديث: (إنما الأعمال بالنيات).

الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ يُحِبُّونَ الغِنَاءَ[1].

٦ ــ حدثني أبـي، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمَانَ قَالَ:

سألتُ مَطَراً[2] عنْ أُمِّ الوَلَدِ: هَلْ في مَالِها زَكاةٌ؟ قَالَ: لا.

٧ ــ أخبرني أبـي، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثني جابرٌ الجُعْفِيُّ[3]، /عن سَلمةَ بنِ كُهَيلٍ، عن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ، عن أُبَـيِّ بنِ كَعْبٍ، أنَّهُ قَالَ: [٣/أ]

أَصَبْتُ دَنَانِيرَ، فَأَتَيْتُ بِها رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ، فَقَالَ: عَرِّفهَا حَوْلاً، فعَرَّفْتُها حَوْلاً، ثُمَّ رَدَدْتُها إليه، فقَالَ: احْفَظْ وِعَاءَها، وَوِكَاءَها، وَعِدَّتَها، واسْتَنفِـع بها[4].

٨ ــ حَدَّثَنَا أبـي، أخبرني إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ، حدثني سُلَيمانُ الأَعْمَشُ، عن أبـي صَالِـحٍ[5]، عن أبـي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) الحديث صحيح.
رواه أحمد ٦/٢٦٩، من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم به.

(٢) هو: مَطَر بن طَهْمَان الوَرَّاق.

(٣) هو: جابر بن يزيد الجُعْفي الكوفي، وهو ضعيف الحديث، وكان رَافِضياً، من رواة جامع الترمذي وغيره.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.
رواه البخـاري (٢٤٢٦)، ومسلـم (١٧٢٣)، وأبـو داود (١٧٠١)، والتـرمـذي (١٣٧٤)، وابن ماجه (٢٥٠٦)، وأحمد ١٢٧/٥، كلهم بإسنادهم إلى سَلَمة بن كُهَيل به.

(٥) هو: ذكوان السمّان.

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قدِ احْتَرَقُوا. . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ[1].

٩ ــ حدثني أبـي، أخبرني إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ، حدثني بُدَيلُ العُقَيليُّ[2]، عن عَبْدِ اللَّـهِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ اللَّيثيِّ، عن أُمِّ كُلْثُومٍ[3]، عن عَائِشَة أُمِّ المؤمنينَ، أنَّها قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ يَأْكُلُ طعاماً في سِتَّةِ رَهْطٍ[4]، إِذ دَخَلَ أَعْرابـيٌّ، فأَكَلَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهم بلُقْمَتَينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَوْ كَانَ ذَكَرَ اسْمَ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ لَكَفَاكُمْ، فإِذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَذكُرِ اللَّـهَ، فإِنْ نَسِيَ، ثُمَّ ذَكَرَ، فَلْيَقُلْ: بسمِ اللَّـهِ أَوَّلِه وآخِرِه[5].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٣٤١، بإسناده إلى ابن مخلد عن طاهر الأيلي عن أبيه به.

ولم أجد هذا الحديث من طريق أبـي صالح عن أبـي سعيد، وإنما وجدته من روايات أخرى كثيرة عن أبـي سعيد، منهم: عطاء بن يسار، ويحيـى بن عمارة، وأبو نضرة، وغيرهم، انظر تخريج أحاديثهم في: المسند الجامع ٦/ ٥٤٤.

(٢) هو: بُديل بن ميسرة العُقَيلي البصري، من رواة مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

(٣) هي: الليثية، وهي تابعية، ولكن لم أجد أحداً نص على توثيقها، وحديثها يقبل ما لم تُخَالف.

(٤) الرهط: الجماعة ما دون العشرة، جمعها: أرهُط، وأرهاط (اللسان ــ رهط).

(٥) **إسناده حسن.**

رواه أبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٨٥٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨١)، وأحمد ٦/ ٢٠٧)، والدارمي (٢٠٢٧)، كلهم بإسنادهم إلى هشام الدستوائي عن بُديل العقيلي به.

١٠ ـ حَدَّثَنَا أبي، عن إبراهيمَ، حدثني الحَجَّاجُ بنُ الحَجَّاجِ، عن قَتَادَةَ، عن عيَّاشِ بنِ عبدِ اللَّـهِ[١]، عن أبي قتَادَةَ العَدَوِيِّ[٢]، أَنَّهُ قَالَ:

مَا مِنْ يومٍ أكرهُ أنْ أَصُومَهُ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَلاَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ [٣/ب] أَصُومَهُ / مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، فَقِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: يُعْجِبُنِي أَنْ أَصْومَه في أيَّامٍ مُتَتَابِعَةٍ، لما أَعْلَمُ مِنْ فَضِيلَتِهِ، وأَكْرَهُ أنْ أَخُصَّهُ مِنْ بَيْنِ الأيامِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ نَهَى أن يَخُصَّ وَحْدَهُ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ[٣].

١١ ـ حدثني أبي، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمَانَ، حدثني الحَجَّاجُ بنُ الحَجَّاجِ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَشْرِقِ، يُقَالُ لَهُ: المَشْرِقِيُّ[٤]:

---

(١) عيّاش بن عبد الله، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٥، وقالا: روى عن أبي قتادة العدوي، روى عنه قتادة، ولم يذكُرا عن حاله شيئاً.

(٢) أبو قتادة العَدَوي بصريٌّ، مختلف في صحبته، والأكثر أنه تابعي ثقة، روى له مسلم وغيره.

(٣) إسناده ضعيف.

رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٥٢١، وقِوَام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١/ ٥٠٦، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن طاهر عن أبيه به.

لكن ثبت أن النبي ﷺ نهى عن إفراد صيام الجمعة، كما جاء في حديث أبي هريرة مرفوعاً: «لا يَصُومنَّ أحدكم يوم الجمعة، إلاَّ أن يصوم يوماً قبله أو بعده». رواه البخاري ٤/ ٢٣٢، ومسلم (١١٤٤)، وأبو داود (٢٤٢٠)، والترمذي (٧٤٣).

(٤) وهو مجهول، لا يُعرف له ذكر في كتب الرجال.

عَنْ عِكْرِمَةَ: في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يسٓ ۝١﴾، قال: يعني يا إنْسَانُ، ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤﴾، قال: عَلى دِينٍ مُسْتَقِيمٍ[١].

١٢ ــ حدثني أبـي، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمَانَ، حدثني الحَجَّاجُ بنُ الحَجَّاجِ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ[٢]، عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ[٣]:

عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: لأُقْضِمَنَّ الدَّهرَ كُلَّهُ، ولأُخْضِمَنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يا أَبا عَبْدِ الرَّحمنِ؟ قَالَ: أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَذَاكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ.

قال أبو الطَّيِّبِ[٤]: القَضْمُ: ما أَكَلْتَ بأَسْنَانِكَ، والخَضْمُ ما أَكَلْتَ بأَضْرَاسِكَ.

١٣ ــ حدثني أبـي، حدثني إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ الحَجَّاجِ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن أبـي هُرَيرَةَ أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لا تَصُومنَّ امْرَأَةٌ إلاَّ بإِذنِ زَوْجِها[٥].

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٤١، وعزاه لعبد بن حُميد في تفسيره.

(٢) جاء في الأصل: (الحسن بن محمد بن عبد الرحمن) وهو خطأ، صوابه ما أثبته، والحسن هذا شامي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٤، وابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٤، وسكتا عن حاله. وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ١٦٣، وقال: شيخ.

(٣) هو: أبو القاسم الشامي الحمصي، روى عنه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم.

(٤) لم أعرف أبا الطيب هذا، ولعله أبو الطَّيِّب الطبري، الإمام القاضي الفقيه، المتوفى سنة ٤٥٠هـ، انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٨.

(٥) **إسناده ضعيف**، لأن الحسن لم يسمع من أبـي هريرة على الصحيح، كما صرح =

[٤/أ] ١٤ ـ حدثني أبـي، /عن إبراهيمَ بنِ طَهْمَانَ، عن قَتَادةَ، عن الحَسَنِ، عن خِلَاسِ بنِ عَمْروٍ[١]، عن أبـي رَافِـعٍ[٢]، عن أبـي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً واحْتِسَاباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[٣].

١٥ ـ حدثني أبـي قَالَ: حدثني إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ، حدثني خالدُ بنُ مَيْمُونٍ[٤]، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ، عن أبـي نَضْرَةَ[٥]، عن عُثْمانَ بنِ أبـي العَاصِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: يَكُونُ لأَهْلِ الإسْلام أَرْبَعَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ تِلْقَاءَ البَحْرَينِ، ومِصْرٌ بالحِيرَةِ، ومِصْرانِ بالشَّامِ، ويَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ،

= بذلك غير واحد من المحدثين، ومنهم الإمام البخاري، فقد قال في التاريخ الكبير ٢/ ٣٥: لا يصح سماع الحسن من أبـي هريرة.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه جماعة من أصحاب أبـي هريرة عنـه، منهـم: الأعـرج، وهمام بن منبـه، وأبو عثمـان، انظـر: المسنـد الجامـع ١٧/ ١٨٢ ـ ١٨٣.
والإذن المذكور هو في صيام النفل، وليس في الفرض.

(١) هو: الهَجَري البصري، روى له الستة وغيرهم.
(٢) هو: نُـفَيع الصائغ المدني، نزيل البصرة، وهو ثقة مُخَضرم، روى له الستة.
(٣) **الحديث صحيح.**
(٤) هو: الخراساني، قال أبـو حاتم: ما أرى بحديثه بأس، انـظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٢.
(٥) هو: المنذر بن مالك بن قُطُعة البصري.

ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ في عَرَاضِ جيْشٍ[1]، يَنْهَزِمُ مِنْ قِبَلِ المَشرِقِ، فَيَسِيرُ حتَّى يَنْتَهِي إِلى المِصْرِ الذي تِلْقَاءَ البَحرَيْنِ، فَيَفْتَرِقُ أَهْلُهُ عِنْدَ ذَلِكَ ثلاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَثْبُتُ، وفِرْقةٌ تَلْحَقُ بالمِصْرِ الذي بالحِيرَةِ، وفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بالشَّامِ، والقُوَّةُ منهُ الفرَّارُ، فَيَظْهَرُ عَلَيهِمُ الدَّجَّالُ، ثُمَّ يَسِيرُ حتَّى يأتي المِصْرَ الذي بالحِيرَةِ، فَيَفْتَرِقُ أَهْلُهُ عند ذَلِكَ ثَلاثَ فِرَقٍ: فِرْقةٌ تَثْبتُ، وفِرْقةٌ تَلْحَقُ بالبَادِيةِ، والقُوَّةُ [التي][2] مِنْهُ الفُرَّارُ، فَيَظْهَرُ عليهِم.

ثُمَّ يَنْحازُ المُسْلِمونَ إِلى بيتِ المَقْدِسِ، فَيَثْبُتُونَ، حَتَّى يَنْزِلَ عَقَبةَ أَفِيق[3]، فيُسَرِّحُ المُسْلِمونَ سَرْحَهُمْ، فيُصَابُ، [فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِم، وتُصِيبُهُم مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ][4]، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَدُ إِلى وَتَرِ قَوْسِهِ فَيُحْرِقُهُ، فَيأْكُلُهُ مِنَ الجَهْدِ، فبينَا هُمْ على ذَلِكَ، إِذْ سَمِعوا صَوْتَ رَجُلٍ مِنَ السَّحَرِ يقول: / يا أيُّها النَّاسُ، أَتاكُم الغَوْثُ، فَيَقُولُونَ: [٤/ب] هذا صَوتُ شَبْعَانَ، ثُمَّ يُنَادِي النَّاسَ، فَيَقُولُ: يا أَيُّها الناسُ، أَتاكُم الغوْثُ، فَيَخْرُجونَ إِليهِ، فإِذا هم بعِيسى بنِ مريمَ، فتُقَامُ الصَّلاةُ، فَيَقُولُ: لِيُصَلِّي بِكُمْ بَعْضُكُم، فإِنَّكُمْ أَحَقُّ، فيُصَلِّي بهم بَعْضُهُمْ، ويصلِّي مَعَهُم عيسى، فإذا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ سَارَ إِلى الدَّجَّالِ، فَحِينَ يَرَاهُ الدَّجَّالُ يَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، فَيَطْعَنُهُ فيَقْتُلَه، فَلا يَبْقَى يَومَئِذٍ شَجَرٌ ولاَ حَجَرٌ إِلَّا وهو يُنَادِي:

(١) أي يسير حذاءهم معارضاً لهم. مجمع بحار الأنوار ٣/ ٥٦٠.

(٢) كلمة لم تظهر في الأصل، ولعل ما استظهرته هو الصحيح.

(٣) عقبة أفيق ــ بفتح أوله وكسر ثانيه ــ قرية من حوران من طريق غور الأردن، انظر: معجم البلدان لياقوت ١/ ٢٣٣.

(٤) ما بين المعقوفتين أصابه البلل، فلم يعد واضحاً، وقد زدتها من مصادر تخريج الحديث.

يا مُؤمِنٌ، هذا كَافِرٌ تَحْتِي، فيَجِيءُ فيقتُلُه[1].

١٦ ــ حدثني أبي، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ قَالَ: حدثني شُعبةُ بنُ الحَجَّاجِ، عن حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ، عن مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ[2] قَالَ:

أَخبرني مَنْ رَأَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْلَينِ مَخْصُوفَيْنِ[3].

١٧ ــ حدثني أبي قَالَ: حدثني إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ قَالَ: حدَّثني الحَجَّاجُ، عن قَتَادَةَ، عن أبي السوَّارِ[4] قَالَ:

سَأَلتُ أَبا رَافِعٍ[5] عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ؟ قَالَ: كُلْهُ[6].

١٨ ــ حَدَّثَنا أبي، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنا

---

(١) **إسناده ضعيف**، لضعف علي بن زيد بن جدعان.
رواه أحمد ٤/٢١٦، وابن أبي شيبة في المصنف ١٥/١٣٦ ــ ١٣٧، وابن المُنادي في كتاب الملاحم ص ٢٤٦ ــ ٢٤٧، والطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٥١ ــ ٥٢، والحاكم في المستدرك ٤/٤٧٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٢٢٦ ــ ٢٢٧، كلهم بإسنادهم إلى حماد بن سلمة عن ابن جدعان به.

(٢) هو: مطرف بن عبد الله بن الشخير أبو عبد الله البصري، تابعي مشهور.

(٣) **الحديث صحيح**.
رواه أحمد ٥/٢٨، و ٥٨، من طريق عبد الرحمن بن مهدي وغُندر عن شعبة به.

(٤) هو: العَدَوي البصري، روى له البخاري ومسلم.

(٥) هو: القِبْطي، مولى النبي ﷺ.

(٦) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكنَّ قتادة مدلس، وقد عنعن.

الأَعْمَشُ، عن أبـي سُفْيَانَ[1]، عن جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: / يَخْرُجُ أُناسٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا، حتَّى كَانوا [٥/أ] كالحِمَمِ، فَيُلْقَونَ على بَابِ الجنَّةِ، فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الجنَّةِ مِنَ الماءِ، فَيَنْبُتونَ كَمَا تَنْبُتُ الغُثَاءُ في حَمِيلِ السَّيل[2].

١٩ ــ حدثني أبـي، عن إبراهيمَ بن طَهْمَانَ قَالَ: وحدَّثني عبَّادُ بنُ إسحاقَ[3]، عن أبـي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبـي هُرَيْرةَ أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: أَيُّ المُسْلِمينَ تَرَكَ دَيْناً، أَو ضَيَاعاً فَلْيَدْفَعْهُ إِليَّ، ومَنْ تَرَكَ مالاً فَلِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانُوا.

قال عَبَّادٌ: أو قَالَ: لِلوُلَاةِ مَنْ كَانُوا. قال عَبَّادٌ: والوُلاةُ الأولِياءُ[4].

---

(١) هو: طلحة بن نافع الواسطي، روى له الستة.

(٢) **إسناده صحيح.**

رواه أبـو البـركـات النيسـابـوري فـي الأربعيـن (١٢) بـإسنـاده إلـى ابـن مخلـد عن طاهر به.

ورواه الترمذي (٢٥٩٧)، وأحمد ٣/٣٩١، بإسنادهما عن أبـي معاوية عن الأعمش به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وقوله: (في حميل السيل) هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء أو غيره، فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في ليلة ويوم، فشبّه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها. انظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٥٨١ ــ ٥٨٢.

(٣) عباد، ويقال: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث المديني، نزيل البصرة، روى له مسلم والأربعة.

(٤) **الحديث صحيح.** =

٢٠ ــ حدثني أبــي قَالَ: أَخبرني عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبــي الزِّنادِ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوةَ، عن أبيه، أَنَّهُ سَمِـعَ سعيدَ بنَ زَيْدٍ يَقُولُ:

مَشَيْتُ إِلى النبــيِّ ﷺ، وعُمَرُ بنُ الخطَّابِ، فسألنَاهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ، يعني زَيْدَ بنَ عَمْرِو بنِ نُفَيلٍ[1].

٢١ ــ حدثني أبــي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحمنِ بنِ أبــي الزِّنادِ، عن أبيه، عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ قَالَ:

كَانَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ إِذا سُئِلَ عَنِ الشَّيءِ يَقُولُ: كَانَ هذا؟ فإِنْ قَالوا:

= رواه الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٢٢ ــ ٢٢٣، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٣٤٠ ــ ٣٤١، بإسنادهما إلى محمد بن مخلد عن طاهر عن أبيه به.

وقد بحثتُ عن هذا الإسناد كثيراً في كتب الحديث الأخرى، فلم أجده، مع إنه إسناد مشهور، إذ يُعَدُّ أصح إسناد مروي عن أبــي هريرة، كما هو معروف في كتب علوم الحديث وغيرها، وقد وجدته مروياً من طرق أخرى عن أبــي هريرة به، فقد رواه: همام، وعبد الرحمن بن أبــي عمرة، وأبو حازم، وعجلان.

انظر: المسند الجامع ١٧/ ٣١٠.

(١) **إسناده حسن.**

فيه عبد الرحمن بن أبــي الزناد المدني، وهو صدوق تغير حفظه، لكنه من أثبت الناس في هشام بن عروة، وحديثه في السنن الأربعة.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٥٠٩، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٣، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن طاهر بن خالد، به.

ورواه أحمد ١/ ١٨٩، وأبو داود الطيالسي ص ٣٢، من طريق آخر إلى سعيد بن زيد به.

لا، قَالَ: دَعُوه حتَّى يكُونَ[1].

٢٢ ــ حدثني أبـي، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنِ أبـي الزِّنادِ:

عن أَبيهِ أبـي الزِّنادِ، أنَّه كَانَ يُكَبِّرُ إذا غَدَا إلى العِيدِ، وحِينَ يَخْرُجُ إلى المَسْجِدِ، /حتَّى يَبْلُغَ المُصلَّى، ثُمَّ يُكَبِّرُ في المُصَلَّى. [٥/ب]

٢٣ ــ حَدَّثَنَا أبـي قَالَ: أخبرني إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ قَالَ: حدثني موسى بنُ عُقْبَة، عن نَافِـعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أنَّه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ٦]: حتَّى يَغِيبَ أَحَدُكُمْ في رَشْحِهِ إلى أنْصَافِ أُذُنَيْهِ[2].

٢٤ ــ حَدَّثَنَا أبـي، حَدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بن أبـي الزِّنادِ، عن أَبيه، عن أبـي بَكْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحَارِثِ[3]، أنَّه أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ كَانَ يقُولُ:

مَنِ احْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلاَ يَصُومَنَّ ذَلِكَ اليومَ.

قَالَ أبو بَكْر: فأَرسلني مَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ إلى عَائِشةَ وَأُمِّ سَلَمَة

---

(١) ذكره الذهبـي في سير أعلام النبلاء ٢/٤٣٨.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه ابن الأبّار في معجم أبـي علي الصدفي ص ٨٤، بإسناده إلى ابن مخلد عن طاهر عن أبيه به.

رواه مسلم (٢٨٦٢) من طريق موسى بن عقبة به.

ورواه البخاري ١١/ ٣٤٠، والترمذي (٢٤٢٢)، وابن ماجه (٤٢٧٨)، وأحمد ٢/ ١٣، بإسنادهم إلى نافع مولى ابن عمر به.

(٣) هو: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، أحد الفقهاء السبعة.

ـ زَوْجَيّ النبـيِّ ﷺ ـ فقَالَتْ: أَشْهَدُ أنَّ رَسُولَ اللّـهِ ﷺ كَانَ يَبِيتُ جُنُباً مِنْ نِكَاحٍ غيرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِـحُ، فَيَغْتَسِلُ ويَصُومُ ذَلِكَ اليومِ، فقَالَ لي مَرْوَانُ: اذْهَبْ إِلى أبـي هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرهُ هذا، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلى أبـي هُرَيْرَة فَأَخْبَرتُهُ ذَلِكَ، فقَالَ: أَخْبَرَني ذَلِكَ الفَضْلُ بنُ عبَّاسٍ(١).

٢٥ ـ حَدَّثَنَا أبـي، حَدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبـي الزِّنادِ، عن أبيه، عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ ذَكَرَهُ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ:

أَنَّهُ لم يَكُنْ يُحْيِي مِنْ رَمَضَانَ شيئاً كَمَا يُحْيِـي لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَليلـةَ ثَـلاَثٍ وَعِشْـرِيـنَ، /ولا كـإِحْيَـائِـهِ ليلـةَ سَبْـعَ عَشْـرَةَ، فقيـل لـه: يـا أَبا سَعِيدٍ، ما شَأنُ لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ؟ فيقولُ: إِنَّ اللّـه عَزَّ وَجَلَّ فرَّقَ في صبِيحَتِهما بينَ الحقِّ والبَاطِلِ، وأذَلَّ في صَبِيحَتِها الكُفْرِ(٢). [٦/أ]

قَالَ: فَيُصْبِـحُ على وَجْهِهِ السَّهَرُ والصُّفْرَةُ.

* * *

---

(١) إسناده حسن، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.
رواه أحمد ١/ ٢١٣، عن رجاء بن حيوة عن أبـي بكر بن عبد الرحمن به.
والحديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث عن أم سلمة وعائشة به، انظر: المسند الجامع ١٩/ ٧٢٣.

(٢) إسناده حسن.
رواه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ٢٣٨ (المختصر)، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٣٥ ـ ١٣٦، من طريق أبـي بلال الأشعري عن ابن أبـي الزناد به.
ولكن فيهما: (ليلة سبع وعشرين) بدلاً من (سبع عشرة) وهو خطأ، صوابه (سبع عشرة)، وهو تاريخ غزوة بدر التي فرق الله فيها بين الحق والباطل.

[أحاديثُ محمد بن عثمان بن كَرَامة]

حَدَّثَنَا محمد بن مَخْلدِ بن حفصِ العطَّارُ، حَدَّثَنَا محمد بن عثمان بن كَرَامةَ قَالَ:

٢٦ ــ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ[١]، عن بَهْزِ بن حَكِيم[٢]، عن أبيه، عن جدِّه قَالَ:

سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يقولُ: في كُلِّ إبلٍ سَائِمَةٍ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، ولا يُفَرَّقُ إبلٌ عَنْ حِسَابِها، مَنْ أَعْطَاها مُؤتَجِراً أَخَذْنَاها، وَمَنْ مَنَعَها فإنَّا آخِذُوهَا وشَطْرَ إبِلِهِ، عَزْمَةً مِنْ عَزَماتِ رَبِّنا عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْها شَيءٌ[٣].

٢٧ ــ حَدَّثَنَا أبو أُسامَةَ قَالَ: حدثني مِسْعَرٌ[٤]، عن عمروِ بْنِ مُرَّةَ، عن عمروِ بنِ أبـي قُرَّةَ[٥] قَالَ:

---

(١) هو: حماد بن أسامة الكوفي.

(٢) هو: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القُشَيري، روى عن أبيه عن جدّه نسخة، رواها عنه الثقات.

(٣) إسناده حسن.

رواه أبو داود (١٥٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤١١، بإسنادهما إلى أبـي أسامة به.

ورواه النسائي ٥/ ١٥، وأحمد ٥/ ٢، وابن خزيمة (٢٢٦٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٩٧، والحاكم ١/ ٣٩٧، بإسنادهم إلى بهز بن حكيم به.

وانظر: شرح الحديث في معالم السنن للخطابـي، وفي تهذيب سنن أبـي داود لابن القيم ٢/ ١٩٢.

(٤) هو: مسعر بن كِدام الكوفي.

(٥) هو: الكندي، تابعي مُخضرم، روى له أبو داود والبخاري في الأدب المفرد، أما=

تزَوَّجَ سَلْمَانُ مَوْلَاةً له يُقَالُ لها: بُقَيرةُ، فَبَلَغَ أبا قُرَّةَ أنَّه كَانَ بَيْنَ حُذَيفةَ وسلمانَ شَيءٌ[١]، فأتَاهُ يَطْلُبه، فأُخْبِرَ أنَّه كَانَ في مَبقَلَةٍ له[٢]، فتوَجَّه إليه، فَلَقِيَهُ ومَعْهُ زَبِيلٌ[٣] فيه بَقْلٌ، وقد أَدْخلَ عُكَّازَهُ في عُرْوَةِ[٤] الزَّبِيلِ، وهو على عَاتِقِه، فقَالَ: يا أَبا عبد اللّـه[٥]، مَا كَانَ بَيْنَكَ وبين حُذَيفةَ؟ قَالَ: يقولُ سَلْمَانُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١].

[٦/ب] فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتيا دَارَ سَلْمان، فَدَخلَ سَلْمَانُ / الدَّارَ، فَقَالَ: السَّلامُ عليكُم، ثُمَّ أَذِنَ لأَبـي قُرَّةَ، فَدَخَلَ فإذا هو بنَمَطٍ[٦] مَوضُوع على بَابٍ، وعندَ رَأْسِهِ لَبِناتٌ[٧]، وإذا قُرْطَاطٌ[٨]، فقَالَ: اجْلِسْ على فِرَاشِ مَوْلَاتِكِ [التي][٩] تُمَهِّدُ لنَفْسِها، ثُمَّ أنشأ يُحَدِّثُهُ، فقَالَ:

إنَّ حُذيفةَ كَانَ يُحَدِّثُ بأَشْيَاءَ يَقُولها رَسُولُ اللّـهِ ﷺ لأقوَام في غَضَبِهِ، فأُوتىٰ فأُسْأَلُ عَنْها، فأَقُولُ: حُذَيفةُ أَعْلَمُ وَمَا يَقُولُ، وأَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ

= أبوه فكان من أصحاب سلمان وجلسائه.

(١) سبب ذلك يرجع إلى أن سلمان سمع بأن حذيفة يروي عن النبـي ﷺ في بعض الرجال أو القبائل، وفهم سلمان أن نشر أمثال هذه الأحاديث ليس فيه مصلحة دينية، وربما يجرّ إلى الفساد، فكان سلمان يغضب بهذا على حذيفة.

(٢) المبقلة: مزرعة البقل.

(٣) الزبيل ــ بفتح الزّاي وكسر الباء ــ الجراب الذي يصنع من الخوص.

(٤) عروة الزبيل: ما يمسك به.

(٥) أبو عبد الله، هي كنية سلمان.

(٦) النَّمَط: نوع من البُسُط، له خَمْل رقيق مُلوّن ويطرح على الهودج.

(٧) اللبنات، ما ضرب من الطين، ويكون مربعاً يجعل في البناء.

(٨) القرطاط ــ بضم القاف وبكسرها ــ هو ما يجلس عليه كالسرج ونحوه.

(٩) زيادة من مصادر تخريج الحديث.

ضَغَائِنُ[1] بينَ أَقوَامٍ. فأُتِيَ حُذَيْفَةُ فَقِيلَ له: إِنَّ سَلْمانَ لاَ يُصَدِّقُكَ ولا يُكَذِّبُكَ بِمَا تَقُولُ. فَجَاءَني حُذَيفةُ، فقَالَ: يا سَلْمانُ بنُ أبـي سَلْمانَ، فقُلتُ: يا حُذَيفةُ بنُ أبـي حُذَيفةَ، لَتَنْتَهِيَنَّ أو لأَكْتُبَنَّ فِيكَ إِلى عُمَرَ، فَلَمَّا خَوَّفتُهُ بِعُمَرَ تَرَكَني، وقد قالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: «مِنْ وَلَدِ آدمَ أَنا، فأيُّما عَبْدٍ مِنْ أُمَّتي لَعَنْتُه لَعْنَةً، أو سَبَبْتُه سَبَّةً في غَيْرِ كُنْهِه[2]، فأَجْعَلُهَا عليهِ صَلاةً»[3].

٢٨ ــ حَدَّثَنَا أبو أُسامَةَ، عن هِشَامٍ[4]، عن مُحَمَّدٍ، عن أبـي هُرَيْرةَ:

عَنِ النبـيِّ ﷺ قَالَ: إِذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فإِن كَانَ صَائماً فَلْيُصَلِّ[5]، وإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَم[6].

---

(١) جمع ضغينة، الحقد والعداوة.

(٢) أي من لا يستحق ذلك اللعن والسبُّ.

(٣) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٥/ ٤٣٩ عن أبـي أسامة به.

ورواه أحمد ٥/ ٤٣٧، وأبو داود (٤٦٥٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٤)، وابن أبـي شيبة في المسند ١/ ٣١٠ ــ ٣١١، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢٥٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨٦، كلهم بإسنادهم إلى عمرو بن أبـي قرة به.

والمراد من قوله (صلاة) أي رحمة، انظر: شرح الحديث في: فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد، للجيلاني ١/ ٣٣٠، وبذل المجهود في حل أبـي داود للسهارنفوري ١٨/ ١٨٦.

(٤) هشام هو: ابن حسان. ومحمد هو: ابن سيرين، وكان هشام من أثبت الناس في حديث محمد بن سيرين.

(٥) أي فليدع لهم، ويشاركهم في فرحهم.

(٦) الحديث صحيح.

رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٠٢، بإسناده إلى ابن مخلد عن ابن =

٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَبو أُسَامَةَ، عن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن ابنِ سُوقَةَ [عن][1] نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ قَالَ:

[٧/أ] إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ / اللَّـهِ ﷺ في المَجْلِسِ، يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، مِئةَ مَرَّةٍ[2].

٣٠ ـ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، عن حُمَيدٍ[3]، عن أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ النبيُّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ مَعَ الخِرْبِزِ، يَعْني البِطِّيخَ يَجْمَعْهُمَا[4].

= كرامة عن أبـي أسامة به.

ورواه مسلم (١١٥٠)، وأبو داود (٢٤٦٠)، وأحمد ٢/ ٢٧٩، و ٥٠٧، بإسنادهم إلى هشام بن حسان به.

ورواه الترمذي (٧٨٠)، وأحمد ٢/ ٤٨٩، من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

(١) في الأصل: (و)، وهو خطأ. وابن سُوقة هو: محمد، ونافع هو: ابن عمر.

(٢) الحديث صحيح.

رواه رزق الله الحنبلي في مجلس من أماليه (ق ٢)، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/ ٢١٠، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبـي أسامة به.

ورواه أبو داود (١٥١٦)، وابن ماجه (٣٨١٤)، من طريق أبـي أسامة به.

ورواه الترمذي (٣٤٣٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٨)، وأحمد ٢/ ٢١، والبخاري في الأدب المفرد (٦١٨)، وعبد بن حميد (٧٨٦)، بإسنادهم إلى مالك بن مغول به.

(٣) هو: حُميد بن أبـي حميد الطويل.

(٤) الحديث صحيح.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٤١، والضياء المقدسي في المختارة ٥/ ٣٨٣، =

٣١ ــ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوةَ، عن أبيه: أَنَّ أَبا أَيوبَ أَو زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ ــ شَكَّ هِشَامٌ ــ قال لِمَروانَ، وهو أَميرُ المدينةِ:

إِنَّكَ لَتُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ المَغْرِبِ، واللَّـهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهِما سُورَةَ الأَعْرَافِ، في الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعاً[1].

٣٢ ــ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ، عن أَبيه قَالَ:

مَرَّ هِشَامُ بنُ حَكِيم بنِ حِزَامٍ على أُنَاسٍ مِنَ الأَنباطِ[2] قَدْ أُقِيمُوا في الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهم؟ قالَ: حُبِسُوا في الجِزْيَةِ، فقال هِشَامٌ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ الذينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ في الدُّنيا[3].

= بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به، وذكره الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤/ ١٤ ــ ١٥.

ورواه أحمد ٣/ ١٤٢، و ١٤٣، والترمذي في الشمائل (١٩٩)، بإسنادهما إلى وهب بن جرير بن حازم عن أبيه به.

(١) **الحديث صحيح.**

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٨، و ٥٤٠) من طريق أبي كريب عن أبي أسامة به.

ورواه أحمد ٥/ ١٨٥، و ٤١٨، وابن خزيمة (٥١٩) بإسنادهما إلى هشام بن عروة به.

(٢) الأنباط شعب ساميّ، كانت له دولة في شماليّ شبه الجزيرة العربية، وعاصمتهم البتراء، ثم استعمل أخيراً في أخلاط الناس من غير العرب. انظر: المعجم الوسيط ص ٨٩٨.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه الخطيب البغدادي في المهروانيات ص ٧٤، والتبريزي في كتاب النصيحة =

٣٣ ــ حَـدَّثَنَـا أبـو أُسَـامَـةَ، عـن هِشَـامٍ، عـن أبيـه يقـولُ: سَمِعْـتُ عبدَ اللّـٰهِ بنَ جَعفرٍ يقولُ: سَمِعتُ عليًّا يقولُ:

سَمِعتُ رَسُولَ اللّـٰهِ ﷺ يقولُ: خَيْرُ نِسَائِها مَرْيَمُ بنتُ عِمْرانَ، وَخَيْرُ نِسَائِها خَديجَةُ بنتُ / خُويلِدٍ[1]. [٧/ب]

٣٤ ــ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ، عن أَبيه، عن عَائِشَةَ:

أَنَّ رَجُـلاً أَتـى النبـيَّ ﷺ فَقَـالَ: يَـا رَسُـولَ اللّـٰهِ، إِنَّ أُمِّـي افْتُلِتَـتْ نَفْسَها[2] ولم تُوصِ، وإِنِّي لأَظُنُّها لو تكَلَّمتْ لتَصَدَّقتْ، فَهَلْ لها أجرٌ إِذا تَصَدَّقتُ عَنْها؟ قَالَ: نَعَمْ[3].

= للـراعـي والـرعيـة ص ٤٩، بـإسنـادهمـا إلـى ابـن مخلـد عـن ابـن كـرامـة عن أبـي أسامة به.

ورواه مسلم (٢٦١٣) عن أبي كريب عن أبي أسامة به. ورواه أحمد ٣/ ٤٠٣، ومسلم (٢٦١٣)، وأبو داود (٣٠٤٥) بإسنادهم إلى عروة بن الزبير به.

(١) **الحديث صحيح.**

رواه أبو البركات النيسابوري في الأربعين (١٠)، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/ ١٩٠، وفي تاريخ دمشق ٧٠/ ١٠٥، بإسنادهم إلى ابن مخلد عن ابن كرامة، عن أبـي أسامة به.

ورواه مسلم (٢٤٣٠) بإسناده إلى أبـي أسامة به.

ورواه البخاري ٦/ ٤٧٠، و٧/ ١٣٣، ومسلم (٢٤٣٠)، وأحمد ١/ ٨٤، والترمذي (٣٨٧٧)، كلهم بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(٢) أي ماتت فجأة وأُخذت نفسها فَلْتَة. انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ١٦٨.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه الخطيب البغدادي في المهروانيات ص ٩٠ ــ ٩١، وأبو طاهر السِّلَفي في الوجيز ص ٧٣، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/ ١٠٧٣ ــ ١٠٧٤، بإسنادهم =

٣٥ ـ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ، عن أَبيه، عن عَائِشَةَ قَالَتْ:

اسْتَأْذَنَ أَبو بَكْرٍ النبـيَّ ﷺ في الخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ حِينَ اشْتَدَّ عليه، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: أَقِمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذنَ لَكَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ يقُولُ: إِنِّي لأَرْجُو ذَلِكَ، قَالَ: فَانْتَظَرَهُ أبو بَكْرٍ، ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّـهِ ذَاتَ يَوْمٍ ظُهْراً، فَنَادَاهُ فَقَالَ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ؟ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، إِنَّما هُما ابْنَتَايَ، قَالَ: شَعَرْتُ أَنَّه قَدْ أُذِنَ لي في الخُرُوجِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، الصُّحْبَةَ، فقَالَ: الصُّحْبَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ أَعْدَدتُهُمَا للخُرُوجِ، فَأَعْطَى النبـيَّ ﷺ إِحْدَاهُما، وهي الجَدْعَاءُ فَرَكِبَها، فانْطَلَقَا حتَّى أَتَيَا الغَارَ ـ وهو بِثَورٍ ـ فَتَوارَيا فيه، وكَانَ عَامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ غُلاماً لِعَبْدَةَ بنِ الطُّفيلِ[1] ـ وهو أخو عَائِشَةَ لأُمِّها ـ وكَانَتْ لأَبـي بَكْرٍ مِنْحَةٌ[2]، فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا ويَغْدُو عَلَيها[3]، ويُصْبِحُ

= إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبـي أسامة به.

ورواه مسلم (١٠٠٢)، وابن ماجه (٢٧١٧)، وابن خزيمة (٢٤٩٩) بإسنادهم إلى أبـي أسامة به.

ورواه البخاري ٣/ ٢٥٤، و ٥/ ٣٨٨، ومسلم (١٠٠٢)، وأحمد ٦/ ٥١، وأبو داود (٢٨٨١)، والنسائي ٦/ ٢٥٠، كلهم بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(١) كذا جاء في الأصل، وفي كتاب المهروانيات ومعجم ابن عساكر، والصواب: عبد الله بن الطفيل، كما جاء في صحيح البخاري ٧/ ٣٩٠، إلاَّ أن الحافظ ابن حجر رجَّح في الفتح بأن الصواب: الطفيل بن عبد الله بن سخبرة، وكذا قال في الإصابة ٣/ ٥٩٥.

(٢) أي شاة ينتفع بلبنها ثم يعيدها. انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٦١٨.

(٣) في صحيح البخاري: عليهم، والمعنى: أنه كان يذهب إليهم بُكرة وعشيّاً.

فَيُدَّلِجُ إليهم[١]، ثُمَّ يَسْرَحُ فَلاَ يَفْطِنُ لَهُ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ، فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ معَهُمَا يُعْقِبَانه[٢]، حتَّى قَدِمَ المدينةَ، فقُتِلَ عَامرُ بنُ فُهيرةَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ[٣].

[٨/أ] /٣٦ ـ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ، عن أبيه، عن ابن عُمَرَ قَالَ:

حَضَرتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ، فَأَثْنُوا عَلَيْهِ، فقَالُوا: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً، فَقَالَ: رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ[٤]، فَقَالُوا: اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا، فقَالَ: أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا ومَيِّتاً، لَوَدِدتُ أَنَّ حَظِّي مِنكُمُ الكَفَافَ، لاَ عَلَيَّ ولاَ لِيَ، إِنْ أَسْتَخْلِفُ فَقَدْ أَسْتَخْلِفُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وإِن أَتْرُك فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي.

قَالَ عبدُ اللَّهِ: فَعرَفْتُ أنَّه غيرُ مُسْتَخْلِفٍ[٥].

---

(١) أي يسير إليهم في آخر الليل، وهو بالتشديد. انظر: مجمع البحار ٢/١٩٣.

(٢) أي يمشون خلفه.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه الخطيب البغدادي في المهروانيات ص ١٦١ ـ ١٦٢، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١٠٣٤ ـ ١٠٣٥، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٧/٣٧٨ من طريق عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٤/٣٥١، وأحمد ٦/١٩٨، وأبو داود (٤٠٨٣)، وابن خزيمة (٢٦٥، و ٢٥١٨) بإسنادهم إلى الزهري عن هشام بن عروة به.

(٤) يعني: أن قولكم لي هذا إما قول راغب فيما عندي، أو راهب خائف مني، وقيل: أراد أني راغب فيما عند الله، وراهب من عذابه، فلا تعويل عندي على ما قلتم من الإطراء. انظر: مجمع بحار الأنوار ٢/٣٤٤ ـ ٣٤٥.

(٥) **الخبر صحيح.**

رواه الخطيب البغدادي في المهروانيات ص ١١٩ ـ ١٢٠، وابن عساكر في =

٣٧ ــ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ قَالَ: حدَّثتني فَاطِمَةُ بنتُ المُنْذِرِ[١]، عَنْ أَسماءَ بنتِ أَبـي بَكْرٍ قَالَتْ:

دَخَلْتُ على عَائِشَةَ والنَّاسُ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: مَا شَأنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: آيةٌ؟! فَأَشَارَتْ بِرَأْسِها، أَيْ نَعَمْ، فَأَطَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ جِدًّا، حتَّى تَجلَّاني الغَشْيُ[٢]، قَالَتْ: وإِلى جَنْبِـي قِرْبَةٌ فيها مَاءٌ، فَفَتَحْتُهَا فَجَعَلْتُ أَصُبُّ منها على رَأْسي، فانْصَرَفَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ وَقَدْ تَجلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللّـهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُه، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، قَالَتْ: وَلَغِطَ نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْكَفَأْتُ إِليهنَّ لأُسْكِتَهُنَّ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: ما قَالَ؟ قَالَتْ: مَا مِنْ شَيْءٍ لم أكُن رَأَيْتُهُ إِلاَّ قَدْ رَأَيْتُهُ في مَقَامِي هَذَا، حتَّى الجنَّةَ والنَّارَ، وإِنَّه قَدْ أُوحِيَ إِليَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في القُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، يُؤْتَى أَحَدُكُم، فَيُقَالُ لَهُ: مَا عِلْمُكَ بهذا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ، أو قَالَ: المُوقِنُ ــ شَكَّ هشامٌ ــ فَيَقُولُ: هو رَسُولُ اللّـهِ، هو مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بالبيِّنَاتِ والهُدَى، فآمَنَّا، وصَدَّقْنَا، وَأَجبْنَا، / فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ [٨/ب] صَالِحاً قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ لمؤمِنٌ به.

= تاريخ دمشق ٤٤/ ٤٣٢، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبـي أسامة به.

ورواه مسلم (١٨٢٣) عن أبـي كريب عن أبـي أسامة به.

ورواه البخاري ١٣/ ٢٠٥ ــ ٢٠٦، وأحمد ١/ ٤٣، وعبد بن حميد (٣٢) بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(١) هي: فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية، زوجة هشام بن عروة، وقد روت عن جدتها أسماء بنت أبـي بكر.

(٢) الغشي يعني التعب. انظر: مجمع البحار ٤/ ٤١.

وَأَمَّا المُنَافِقُ، أَوْ قَالَ: المُرتَابُ ــ شَكَّ هشامٌ ــ فَيُقَالُ لَهُ: مَا عِلْمُكَ بهذا الرَّجُلِ؟ فيَقُولُ: لا أَدْري، سَمِعتُ النَّاسَ تَقُولُ شَيْئاً فقلْتُه.

قَالَ هِشَامٌ: فَلَقَدْ قَالَتْ لي فَاطِمةُ: ما وَعَيْتُه غيْرَ أَنَّها ذَكَرَتْ ما يُغْلَظُ عَلَيْهِ[1].

٣٨ ــ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ، عن أَبيهِ وفَاطِمَةَ بنتِ المُنْذِرِ، عن أسماءَ بنتِ أبـي بَكْرٍ قَالَتْ:

صَنَعْتُ سُفَرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في بَيْتِ أَبـي بَكْرٍ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلى المَدينةِ، فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ ولاَ لِسِقَائِهِ مَا نَرْبُطُها بِهِ، فَقُلتُ لأبـي بَكْرٍ: واللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئاً أَرْبُطُها إِلاَّ نِطَاقِي قَالَتْ: فشَقَقْتُه باثنينِ، فَرَبطتُ بواحِدِ السِّقَاءَ، وبِوَاحِدِ السُّفْرَةَ، فلذلِكَ سُمِّيتُ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ[2].

(١) **الحديث صحيح.**
رواه الخطيب البغدادي في المهروانيات ص ١٩٠، والإمام رزق الله الحنبلي في جزء من حديثه (ورقة ٢)، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٢/ ٤٠٥، بإسنادهم إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبـي أسامة به.
ورواه البخاري ٢/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣، ومسلم (٩٠٥) عن أبـي أسامة به.
ورواه أحمد ٦/ ٣٤٥، بإسناده إلى هشام بن عروة به.

(٢) **الخبر صحيح.**
رواه الخطيب البغدادي في المهروانيات ص ١٢٠ ــ ١٢١، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/ ٣٩٤، وفي تاريخ دمشق ٦٩/ ١١، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبـي أسامة به.
ورواه البخاري ٦/ ١٢٩، و ٧/ ٢٤٠، و ٩/ ٥٣٠، وأحمد ٦/ ٣٤٦، عن أبـي أسامة به.

٣٩ ــ حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، عن سُلَيمانَ بن بِلاَلٍ، عن شَرِيكِ بنِ أبـي نَمِرٍ، عن عَطَاءٍ، عن أبـي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: مَنْ عَادَى لي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَني بالحَرْبِ، وَمَا تَقرَّبَ إليَّ عَبْدِي بشَيءٍ أَحَبَّ إليَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، ومَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إليَّ بالنَوافِلِ حتَّى أُحِبَّهُ، فإذا أحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الذي يَسْمَعُ بِهِ، وبَصَرَهُ الَّذي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ التي يَبْطِشُ بها، ورِجْلَهُ التي يَمْشِي عَلَيها، ولئنْ سَألني عبدِي لأُعْطِيَنَّهُ، ولئنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعيذَنَّهُ، ومَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ / أَنا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المؤمنِ، يَكْرَهُ الموتَ وَأَكْرَهُ [٩ / أ] مُسَاءَته، وَلاَ بُدَّ لَهُ مِنْهُ[١].

---

(١) **الحديث صحيح.**

رواه الخطيب البغدادي في المهروانيات ص ٧٣، ورزق الله الحنبلي في جزء من حديثه (ورقة ١)، وابن أبـي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٠ ــ ٢٥١، وأبو البركات النيسابوري في الأربعين (٩)، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/ ١١٠٩، وابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٦٣٦، ودانيال في مشيخته (ورقة ٨)، وابن البخاري في مشيخته ص ٢٨٢، وابن بلبان في المقاصد السنية في الأحاديث الإلـهية ص ٨٤ ــ ٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٩٦، والذهبـي في معجم الشيوخ الكبير ١/ ٣٦٩، وفي السير ١٨/ ٦١١، وتاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٩/ ٣١٦، والمراغي في مشيخته ص ٤٥٨، وكلهم بإسنادهم إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن خالد بن مخلد به.

ورواه البخاري ١١/ ٣٤٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٥، بإسنادهما عن محمد بن عثمان بن كرامة به.

وقال الذهبـي في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٩٧، في ترجمة محمد بن عثمان بن كرامة: وقع لي من عواليه حديث (من عادى لي وليّـاً) وهو موافقة للبخاري. =

٤٠ ــ حَدَّثَنَا عبيدُ اللّـهِ بنُ موسى، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بنِ المسيِّبِ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ أنْ تُنْكَحَ المرأَةُ على عَمَّتِها، وَعَلَى خَالَتِها[١].

٤١ ــ حَدَّثَنَا عبيدُ اللّـهِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن يحيـى بنِ أبـي كَثِيرٍ، عن أبـي سَلَمَةَ، عن أبـي هُرَيْرَةَ:

عن النبـيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٢].

٤٢ ــ حَدَّثَنَا عبيدُ اللّـهِ، عن شَرِيكٍ، عن يَزِيدَ بن أبـي زِيَادٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ له العَبَّاسُ: ادفعْ إليَّ مَفَاتِيحَ البَيْتِ؟ فَقَالَ النبـيُّ ﷺ: لا، بَلْ أنا أُعْطِيكُم شَيْئاً يُرْزَءُكُمْ ولا تَرْزُونَهُ[٣]، السِّقَـايَـةَ، ثـم أَرْسَـلَ النبـيُّ ﷺ شَيْبَـةَ بْـنَ عُثمـانَ إلـى أُمِّـه، أَنْ أَرْسِلـي بالمَفَاتِيحَ، يعني مَفَاتِيحَ الكَعْبَةِ، فأبتْ، ثُمَّ أَرْسَلَ فأبَتْ، فَقَالَتْ: قَتَلْتَ رِجَالَنا وَتَذْهَبُ بِذِكْرِ مَيِّتنا، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: دَعْني أَضْرِبُ عُنُقَهُ، أَوْ قَالَ: أَقْتُلُه، قَالَ: لا، فَذَهَبَ الغُلَامُ ــ يعني شَيْبَةَ ــ، فَقَالَ لأُمِّهِ: أنَّ

= وقال ابن حجر في الفتح ١١/ ٣٤٠: للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلاً، ثم أوردها بطرقها.

(١) إسناده مرسل، ولكن الحديث صحيح.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٤٠٨)، وأحمد ٢/ ٢٥٥، و ٣٩٤، والنسائي ٦/ ٩٧، بإسنادهم إلى يحيـى بن أبـي كثير به.

(٣) قال ابن حجر في فتح الباري ٣/ ٤٩١: الأول بضم أوله وسكون الراء وفتح الزاي، والثاني بفتح أوله وضم الزاي ــ أي أعطيتكم ما ينقصكم، لا ما تنقصون به الناس.

عُمَرَ أَرَادَ قَتْلِي، فَأَرْسَلَتْ بالمَفاتِيحَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَذَفَ بالمَفاتِيحَ بَعْدَما قَبَضَها إِلى الغُلَامِ، وقَالَ: اذْهَبْ بها إِلى أُمِّكَ، وقَالَ: شَرِبَ نبِيُّ اللَّـهِ مِنْ نَبِيذِ السِّقَايَةِ، فقَبَضَ ما بينَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ دَعا بِمَاءٍ، فَصُبَّ عليه، ثُمَّ شَرِبَ /ثُمَّ دَعا بِمَاءٍ، فَصُبَّ عليه، ثُمَّ شَرِبَ مَرَّتَيْنِ أو ثَلاثاً، ثُمَّ قَالَ: [٩/ب] إِذا صَنَعَ بِكُم شُرَّابُكم هذا فاصْنَعوا هَكَذا[١].

٤٣ ــ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّـهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عن إِبراهيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: ائْذَنُوا لِنِسَائِكُمْ باللَّيْلِ إِلى المَسَاجِدِ[٢].

٤٤ ــ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّـهِ، عن سُفْيَانَ، عن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ:

عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ، وَقَالَ: وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ[٣].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف الحديث. ولم أجد الحديث في موضع آخر.

(٢) **إسناده حسن.**

فيه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي، وهو صدوق يخطىء، روى له مسلم والأربعة.

رواه عبد بن حميد (٨٠٥) عن عبيد الله بن موسى به. ورواه أحمد ٢/ ٩٨، عن عبد الله بن الوليد عن سفيان الثوري به.

ورواه مسلم (٤٤٢) من طريق مجاهد به.

ورواه البخاري ٢/ ٣٤٧، و ٣٥١، و ٣٨٢، و ٩/ ٣٣٧، بإسناده إلى ابن عمر به.

(٣) **إسناده ضعيف.**

فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث جداً.

ولكن الحديث صحيح، كما تقدم في الحديث السابق.

٤٥ ــ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّـهِ، عن شَرِيكٍ، عن ابنِ عَقِيلٍ[١]، قُلْنَا لجابرِ بنِ عَبْدِ اللَّـهِ: أَخْبِرْنَا عَنْ حَجِّكُمْ؟ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَهُ ــ يعني النبـيَّ ﷺ ــ حتَّى إذا كُنَّا بِذِي الحُلَيفَة أَهَلَّ بالحَجِّ، فَأَهْلَلْنا مَعَهُ، حتَّى إذا قَدِمنَا مَكَّةَ مَعَهُ، وَسَاقَ نَبِـيُّ اللَّـهِ مَعَهُ الهَدْيَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا قَالَ للنَّاس: مَنْ لم يَسُقْ مَعَهُ مِنْكُمْ فَلْيَحِلَّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يا نبـيَّ اللَّـهِ، إِنَّما أَهْلَلْنَا بالحَجِّ، قَالَ: مَنْ لَمْ يَسُقْ هَدْياً فَلْيَحِلَّ، فَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلتُ مِنْ أمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ كَانَ لي أمرٌ، فَحَلَلْنَا، وَقَدِمَ عَليُّ بْنُ أَبـي طالبٍ مِنَ اليَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النبـيُّ ﷺ: إِيتِ أَهْلَكَ فَحِلَّ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ سِقْتُ هَدْياً، قَالَ: فَلاَ إِذنْ، حتَّى إذا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيةِ أَهْلَلْنَا مَعَهُ بالحَجِّ[٢].

٤٦ ــ حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّـهِ، عن شَيْبانَ، عن فِراسٍ، عن الشَّعْبِـيِّ[٣] قَالَ:

حدَّثني جَابرٌ، أنَّ أبَاهُ استُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ دَيْناً كَثِيراً، فَلَمَّا حَضَرَ جِذَاذُ النَّخْلِ، أَتَيْتُ النبـيَّ /ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمتَ أَنَّ وَالِدي قَدِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ دَيْناً كَثِيراً، وإِنِّي أُحِبُّ [١٠/أ]

(١) هو: عبد الله بن محمد بن عقيل، وشريك هو: ابن عبد الله النخعي.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن عقيل وشريك، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

فقد رواه مسلم (١٢١٨)، وأحمد ٣/ ٣٢٠، وأبو داود (١٩٠٥)، من حديث محمد بن علي بن الحسين عن جابر في حديثه الطويل في الحج.

(٣) الشعبـي هو: عامر بن شراحيل، وفراس هو: ابن يحيـى الهمداني، وشيبان هو: ابن عبد الرحمن البصري.

أَنْ يَرَاكَ الغُرَمَاءُ، قَالَ: اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ على ناحِيَةٍ[1]، ففعلتُ، ثُمَّ دَعَوتُهُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِليه فكَأَنَّمَا الغُرَمَاءُ أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى النبيُّ ﷺ مَا يَصْنَعُونَ، أَطافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَلَسَ عليهِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ أَصْحَابَكَ؟ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لهم حتَّى أَدَّى اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ أمانَةَ وَالِدي، وأنا رَاضٍ أَنْ يُؤدِّي اللَّـهُ أمانَةَ وَالِدي، ولا أَرْجِعُ إِلى أَخَوَاتي بتَمْرَةٍ، فَسَلَّمَ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ البَيَادِرَ كُلَّها، حتَّى إِنِي لأَنْظُرُ إِلى البَيْدَرِ الذي عليه النبيُّ ﷺ كَأَنَّه لم يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً[2].

٤٧ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّـهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عن ابن أَبِي خَالِدٍ، عن الشَّعبيِّ، عن مَرْحَبٍ أو ابن أبي مَرْحَبٍ[3] قَالَ:

كأَنِّي أَنْظُرُ إِليهم في قَبْرِ النبيِّ ﷺ: عليٌّ، والفَضْلُ، والعبَّاسُ، وعبدُ الرَّحمن[4].

---

(١) أي كوّم التمر.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه البخاري ٧/ ٣٥٦، والنسائي ٦/ ٢٤٤، عن عبيد الله بن موسى به.

ورواه البخاري ٥/ ٤١٣، من طريق شيبان به.

(٣) مرحب هذا مختلف في صحبته، وأثبتها له أبو حاتم وغيره. انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٧.

(٤) **إسناده صحيح.**

رواه أبو داود (٣٢١٠)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٥/ ١٩٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٤٣، بإسناده إلى سفيان الثوري به.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٤٦٩: ليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان معهم إلَّا من هذا الوجه.

٤٨ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّـهِ، عن أبـي إسرائيلَ، عن مَنْصُورٍ[١]، عن [عبيدِ] بن أبـي الجَعْدِ[٢] قَالَ: كُنْتُ مَعَ هِلَالِ بنِ يَسَافٍ[٣] بالرَّقةِ، فرأى رَجُلاً يُقَالُ له وَابِصَةُ بنُ مَعْبَدٍ قَالَ:

حَدَّثني هذا أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً مُفْرَداً في صَفٍّ وَحْدَهُ خَلْفَ الصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ[٤].

[١٠/ب] / ٤٩ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّـهِ، عن ابنِ أبـي ذِئْبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَطَاءٍ[٥]، عن عبدِ المَلِكِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ[٦]، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّـهِ قَالَ:

---

(١) منصور هو: ابن المعتمر. وأبو إسرائيل هو: إسماعيل بن خليفة المُلَائي، وهو متروك الحديث، وكان رافضيًّا، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٢) جاء في الأصل: عبيد الله، وهو خطأ، وعبيد بن أبـي الجعد الغَطَفاني، تابعي صدوق، وكان له خمسة إخوة كلهم محدثون أو رواة للحديث. انظر: تسمية الإخوة لأبـي داود ص ٢٣٠.

(٣) هو: أبو الحسن الكوفي، تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٤) **إسناده ضعيف**، ولكنه صحيح من وجه آخر.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/ ٣٣٤، بإسناده إلى محمد بن مخلد عن محمد بن عبد الله بن كرامة عن عبيد الله بن موسى به.

ورواه الدارمي (١٢٩٠)، بإسناده إلى يزيد بن أبـي زياد عن عبيد بن أبـي الجعد عن أخيه زياد بن أبـي الجعد عن وابصة به.

ورواه أحمد ٤/٢٢٧، ٢٢٨، وأبو داود (٦٨٢)، والترمذي (٢٣١)، بإسنادهم إلى عمرو بن راشد عن وابصة به.

(٥) هو: القرشي مولاهم أبو محمد المدني، وهو ثقة، روى له أبو داود والترمذي.

(٦) تابعي ثقة، روى له أبو داود والترمذي.

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِذا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ، ثُمَّ التفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ[1].

٥٠ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّـهِ، عن سُفْيانَ، عن أَيُّوبَ بنِ موسى، ويحيى بنِ سَعِيدٍ[2]، عن حُمَيْدِ بنِ نَافِعٍ[3]، عن زَيْنَبَ بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ أَمَّ النَّحَامِ[4] تُوفِّي زَوْجُها[5]، فأَتَتْ النبيَّ ﷺ، فَقَالتْ: إِنَّ ابنتي تَشْتَكِي عَيْنَها فَأُكَحِّلُهَا، قَالَ: لا، قَالَتْ: إني أَخْشَى أَنْ تَنْفَقِيءَ عَيْنُهَا، قَالَ: لا، وإِنِ انْفَقَأَتْ، قَدْ كَانَت إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ الحَوْلَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِها[6].

---

(١) **إسناده صحيح.**
رواه أبو داود (٤٨٦٨)، والترمذي (١٩٥٩)، وأحمد ٣/ ٣٧٩، و ٣٢٤، بإسنادهم إلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به.
ومعنى الحديث: أن أحداً لو حَدَّثَكَ بحديث، ثم التفت، أي ذهب عنك، فهذا الحديث أمانة، أي حكم الأمانة، فلا يجوز إضاعته بإشاعته. انظر: مرقاة المفاتيح، لملاَّ علي القاري ٨/ ٧٩٠.

(٢) أيوب بن موسى هو: القرشي، ويحيى بن سعيد هو: الأنصاري.

(٣) هو: أبو أفلح المدني، تابعي ثقة، روى له الستة.

(٤) أم النحام اسمها عاتكة بنتُ نعيم الأنصاري. انظر: الإصابة ٨/ ١٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٨٠.

(٥) في روايات الحديث: إنَّ الذي توفي زوجها هي بنت أم النحام وليست أمها، وهذا هو الصحيح، ويؤيده بقية الحديث.

(٦) **إسناده صحيح.**
ولم أجده من هذا الوجه، وإنما وجدته من حديث زينب عن أمها أم سلمة أنها قالت: ... فذكرته، رواه البخاري ٩/ ٤٨٤، ومسلم (١٤٨٦)، وغيرهما. =

٥١ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّـهِ، عـن سفيـانَ، عـن الجُـرَيْـريِّ[١]، عـن أبـي الوَرْدِ[٢]، عن اللَّجْلاَجِ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ:

عنِ النبـيِّ ﷺ قَالَ: تَمَامُ النِّعْمَةِ دُخُولُ الجَنَّةِ، والفَوْزُ مِنَ النَّارِ.

وَسَمِـعَ رَجُلاً يَقُولُ: يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، قَالَ: قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ[٣].

٥٢ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّـهِ، عن مِسْعَرٍ، عن عليِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن أبـي جُحَيْفَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لاَ آكُلُ مُتَّكِئاً[٤].

= انظر: المسند الجامع ٢٠/ ٦٤٥.

قال ابن حجر في فتح الباري ٩/ ٤٨٩: يحمل النهي على كحل مخصوص، وهو ما يقتضي التزيّن به، لأن محض التداوي قد يحصل بما لا زينة فيه، فلم ينحصر فيما فيه زينة، وقالت طائفة من العلماء: يجوز ذلك ولو كان فيه طيب، وحملوا النهي على التنزيه جمعاً بين الأدلة.

(١) هو: أبو مسعود سعيد بن إياس البصري.

(٢) هو: أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري، روى عنه أبو داود، وغيره، وقال الإمام أحمد في العلل (٩٨١): حدّث عنه الجُريري أحاديث حسان. واللجلاج هو العامري، صحابـي.

(٣) **إسناده حسن.**

رواه أحمد ٥/ ٢٣١، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥)، بإسنادهما إلى سفيان الثوري به، وانظر الطبعة المحقّقة من مسند أحمد ٣٦/ ٣٤٨.

(٤) **الحديث صحيح.**

رواه البخـاري ٩/ ٥٤٠، وأحمـد ٤/ ٣٠٩، وأبـو داود (٣٧٦٩)، وابـن مـاجـه (٣٢٦٢)، كلهم بإسنادهم إلى مسعر به.

٥٣ ـ حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حدَّثني سليمانُ بنُ بِلَالٍ قَالَ: حدَّثني شَرِيكُ بنُ عبدِ اللَّهِ بن أبي نَمِر، عن إسماعيلَ بنِ عمرو / بن سعيدِ بن العَاصِ[١]، عن عُبَيْدِ بنِ رَافِعٍ[٢]، عن ابنِ مَسْعُودٍ [١١/أ] قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لم يَبْعَثْ نَبِيًّا إلَّا وَلَهُ حَوَارِيُّونَ، فَيَمْكُثُ بينَ أَظْهُرِهِم مَا شَاءَ اللَّهُ، يَعْمَلُ فيهم بكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وسُنَّةِ نَبِيِّهِ، فإذا انْقَرَضُوا كَانَ مِنْ بَعْدِهِم أمراءُ يَرْكَبُونَ رُؤُوسَ المَنَابِرِ، يقُولُونَ ما تَعْرِفُونَ، ويَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ، فإذَا رَأَيْتُمْ أُولئِكَ فَحَقٌّ على كُلِّ مُؤْمِنٍ يُجَاهِدُهُمْ بِيَدِهِ، فإنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فإنْ لم يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، وَلَيْسَ وراءَ ذلك إسْلَامٌ[٣].

٥٤ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ بن موسى، حَدَّثَنَا شيبانُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن يُحَنَّس[٤]، عن عَائِشَةَ، أَخبرَته:

---

(١) هو: أبو محمد القرشي الأموي الكوفي، ثقة زاهد، روى له ابن ماجه.
(٢) هو: عبيد بن رفاعة بن رافع العجلان الأنصاري الزُّرقي المدني، ويقال: عبيد الله، تابعي ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة.
(٣) إسناده حسن.
رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٣٠، بإسناده إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن خالد بن مخلد به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٧٣ ـ ٧٤، وعزاه لابن عساكر.
(٤) هو: أبو موسى يحنس بن عبد الله المدني، مولى آل الزبير، تابعي ثقة، روى له مسلم والنسائي، ومحمد بن إبراهيم هو: التيمي.

أنَّ النبـيَّ ﷺ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُونَ ما في صَلاةِ العِشَاءِ، وَصَلاَةِ الفَجْرِ لأَتَوهُمَا وَلَو حَبْواً[1].

٥٥ ـ وقَالَ عثمان[2]: قَـالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ صَـلاَةَ الفَجْرِ فَكَأَنَّمـا قَامَ لَيْلَةً كُلَّهَا، وَمَـنْ شَهِدَ صَلاَةَ العِشَاءَ فَكَأَنَّمَا قَـامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ[3].

٥٦ ـ حَـدَّثَنَـا عبيـدُ اللّـهِ، عـن إبـراهيـمَ بـنِ إسمـاعيـلَ[4]، عـن عمرِو بنِ دِينَارٍ، عن أبـي هُرَيْرَةَ قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح.
رواه رزق الله الحنبلي في حديثه (ورقة ٢)، عن ابن مخلد عن ابن كرامة عن عبيد الله بن موسى به.
ورواه أحمد ٦/ ٨٠، والنسائي في السنن الكبرى ١/١٥٨، من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيـى بن أبـي كثير به.

(٢) هو: أمير المؤمنين عثمان بن عفّان، ورواية محمد بن إبراهيم التيمي عنه منقطعة. وقد روى المصنف هذا الحديث بنفس إسناد الحديث السابق.

(٣) إسناده منقطع.
رواه البيهقـي فـي شعـب الإيمـان ٦/١٤٧، مـن طـريـق أحمـد بـن حـازم عـن عبيد الله بن موسى به.
ورواه أحمد ١/٥٨، من طريق يحيـى بن أبـي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عثمان به بنحوه.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر إلى عثمان، رواه مسلم (٦٥٦)، والترمذي (٢٢١)، وأحمد ١/٥٨.

(٤) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع أبو إسحاق المدني، وهو ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الوَاهِبُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَا لم يُثَبْ[1].

٥٧ ـ حَدَّثَنَا عمرُ بن حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثنا أبي قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ[2]، عن محمدِ بنِ الزُّبيرِ[3]:

أنَّ أَنَساً كَتَبَ إلى عَبْدِ الملكِ يَشْكُو الحَجَّاجَ، فَقَالَ: إنِّي خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وصَاحِبُهُ.

[١١/ب] ٥٨ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عن عبدِ الحميدِ[4]، عن يزيدَ / بن أبي حَبِيبَ، عن مُعَاوِيةَ[5]، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذا رَدَّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ في الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف.
رواه الدارقطني في السنن ٣/ ٤٤، عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيد الله بن موسى به.
ورواه ابن ماجه (٢٣٨٧)، والدارقطني ٣/ ٤٤، والبيهقي ٦/ ١٨١، بإسنادهم إلى إبراهيم بن إسماعيل به.
ومعنى قوله: (يثب) أي يرجع.

(٢) هو: سليمان بن مهران، وحفص هو: ابن غياث.

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣٦٩، وقال: يروي عن ابن عباس وابن الزبير، وكان على أفريقية، روى عنه عبدة بن أبي لبابة.

(٤) هو: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٥) هو: معاوية بن معتب الهذلي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٣١، وقال: كان في حجر أبي هريرة، يعد في البصريين، سمع أبا هريرة... وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤١٣.

شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلـه إِلَّا اللَّـهُ، مُخْلِصاً، يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ، وَقَلْبَهُ لِسَانُهُ[1].

٥٩ ــ حَدَّثَنَا عمرُ، حَدَّثَنَا أبـي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عن أبـي إِسْحَاقَ[2]، عن أبـي الأَحْوَصِ[3]، عن أبيه قَالَ:

دَخَلْتُ على رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ لي وَسِخَةٌ، فَقَالَ: لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، مِنْ كُلِّ المَالِ قَدْ آتانِيَ اللَّـهُ، قَالَ: إِذا آتاكَ اللَّـهُ مَالاً فَلْيُرَ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَنْتِجُ إِبِلُكَ، فَتَقْطَعُ آذانَهَا، وَتَقُولُ: هَـذِهِ صُرُمٌ[4]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَاعِدُ اللَّـهِ أَشَدُّ، وَمُوسَاهُ أَحَدُّ[5].

---

(١) إسناده حسن.
رواه أحمد ٢/٥١٨ عن عثمان بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر به.
ورواه ابن خزيمة في التوحيد (٢٩٠)، وابن حبان (كما في الإحسان ٨/ ١٣١)، والحاكم في المستدرك ١/٦٩، من طريق يزيد بن أبـي حبيب عن سالم بن أبـي سالم الجيشاني عن معاوية به.

(٢) هو: عمرو بن عبد الله السَّبِيعي.

(٣) هو: عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي الكوفي، تابعي ثقة، وأبوه صحابـي قليل الحديث.

(٤) الصرم، جمع صَريم، وهو الذي صُرمت آذانه، أي قطعت، والصَّرْم القطع، نهاه النبـي ﷺ عمّا كان عليه أهل الجاهلية من قطع آذانَ الأنعام، وتحريم بعضهن، وتحليل بعضهن على خلاف ما أمر الله تعالى به. انظر: شرح السنة ١٢/ ٤٩.

(٥) إسناده صحيح.
رواه أحمد ٤/ ١٣٧، وأبو داود (٤٠٦٣ ــ مختصراً)، والترمذي (٢٠٠٧)، والنسائي ٨/ ١٨٠، وابن حبان (كما في الإحسان ١٢/ ٢٣٤)، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي ١٠/ ١٠، كلهم بإسنادهم إلى أبـي إسحاق به. وانظر مزيداً =

٦٠ ـ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامٍ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ رَحِمَها اللَّهُ قالَتْ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، هُزِمَ المُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إبليسُ: يا عِبَادَ اللَّهِ، أُخْرَاكُمْ[١]، فَرَجَعَتْ أُولاَهُمْ، واجْتَلَدَتْ[٢] هي وأُخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيفَةُ فإِذَا هو بأَبيه اليَمَانِ، فقَالَ: أَبي عِبادَ اللَّهِ، أَبي أَبي!، فَمَا انْحَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ.

قَالَ: فقَالَ حُذَيفةُ: غفَرَ اللَّهُ لَكُمْ.

فَقَالَ عُرْوَةُ: فَمَا زَالَتْ في حُذَيفةَ بَقِيَّةٌ[٣]، حَتَّى لَحِقَ باللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤].

٦١ ـ حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عن حَسَنِ بنِ صَالِحٍ، عن مُسْلِمٍ[٥]، عن مُجَاهِدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ:

= من التخريج في: مسند أبي داود الطيالسي (الطبعة المحققة) ٢/ ٦٣٦ ـ ٦٣٧.

(١) أي احذروا أُخراكم، أو انصروا أُخراكم.

(٢) أي اجتمعت هي والفرقة الأخرى.

(٣) أي بقيَّة خير، بسبب هذه الكلمة، قال ابن حجر في فتح الباري ٧/ ١٣٢: يؤخذ منه أن فعل الخير تعود بركته على صاحبه في طول حياته.

(٤) **الخبر صحيح.**

رواه ابن عساكر في معجم شيوخه ١/ ٢٠٦، بإسناده إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٦/ ٣٣٨، عن زكريا بن يحيى عن أبي أسامة به.

(٥) مسلم هو: ابن كيسان الضبي الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

أَنَّ النبيَّ ﷺ جلَسَ عِنْدَ الكَعْبَةِ، فَضَمَّ رِجْلَيْهِ، وَأَقَامَهُمَا، واحْتَبَىٰ بِيَديه[1].

[١٢/أ] ٦٢ ــ حَدَّثَنَا عبيدُ اللّٰهِ بنُ موسى، عن شَيْبَانَ[2]، / عن الأَعْمَشِ، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن الأَغَرِّ أبي مُسْلِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ وأَبي سَعِيدٍ، قَالاَ:

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: إِذا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَيْقَظَ أَهْلَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ، كُتِبا جَمِيعاً مِنَ الذَّاكِرِينَ للّٰهِ كَثِيراً والذَّاكِرَاتِ[3].

* * *

[أحاديثُ الحسن بن عرفة العَبْدِيّ]

أَخبرنا الشيخُ الإمامُ أبو محمد رِزْقُ اللّٰهِ بنُ عبد الوهاب التَّميمي

---

(١) **إسناده ضعيف.**
ولم أقف على الحديث في مصدر آخر.
ومعنى (احتبى بيديه) أي جلس على أليتيه وضم فخذيه وساقيه إلى بطنه بذراعيه ليستند. انظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٤٤٢.

(٢) شيبان هو: ابن عبد الرحمن البصري.

(٣) **إسناده صحيح.**
رواه رزق الله الحنبلي في حديثه (ورقة ٣)، عن ابن مخلد عن ابن كرامة عن عبيد الله به.
ورواه ابن حبان (كما في الإحسان ٦/ ٣٠٧) من طريق أحمد بن يحيى عن محمد بن عثمان بن كرامة به.
ورواه أبو داود (١٣٠٩) و (١٤٥١)، والحاكم ١/ ٣١٦، و ٢/ ٤١٦، بإسنادهما إلى عبيد الله بن موسى به.
ورواه ابن ماجه (١٣٣٥)، بإسناده إلى شيبان بن عبد الرحمن به.

قِرَاءَةً عليه، في مَنْزِلِه بِبَابِ المَرَاتِبِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو عُمَرَ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مَهْدي قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عبدِ اللَّـهِ محمدُ بنُ مَخْلَدٍ العَطَّارُ إملاءً، يوم الثُّلَاثاءِ لليلتين خَلَتا مِنْ صَفَرٍ سنة ثلاثين وثلثمائة، حَدَّثَنَا الحسنُ بن عَرَفَة العَبْدِيُّ قَالَ:

٦٣ ـ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن عُمَارَةَ بنِ غُزَيَّةَ الأَنْصَارِيِّ[١]، عن أبـي الزُّبيرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّـهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ أَعْطَى عَطَاءً فَوَجَدَ[٢]، فَلْيُجزْ بِهِ[٣]، فإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فإذا أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّ بِما لم يُعْطَ فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبَـيّ زُورٍ[٤].

٦٤ ـ حدثني المُبَارَكُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ ـ أَخو سفيانَ

---

(١) عمارة هذا مازني مدني، وإسماعيل بن عياش الحِمْصي حديثه عن غير أهل بلده ضعيف.

(٢) أي كانت له سعة رزق.

(٣) أي فليكافىء بالعطاء.

(٤) **إسناده ضعيف.**

رواه الترمذي (٢٠٣٤) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش به. وقال: هذا حديث حسن غريب.

وقوله: (فهو كلابس ثوبـي زور) هو أن يتصف بصفات ليست فيه ويريد أن الله منحه إيّاه، أو يريد أنّ بعض الناس وصله بشيء خَصَّه به، فيكون قد جمع بين كذبين: أحدهما اتصافه بما ليس فيه، أو أخذه ما لم يأخذه، والآخر الكذب على المعطي وهو الله عَزَّ وَجَلَّ أو الناس، وأراد بثوبـي الزور هذين الحالين. انظر: مجمع بحار الأنوار ٣١١/١.

الثوريّ ـ ، عن عُمَرَ بنِ سعيدٍ الثوريّ، عن مَطَرٍ الوَرَّاقِ، عن عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ، عن ابن عُمَرَ قَالَ:

لأُحَدِّثَنَّكُم بِحَدِيثٍ، لَوْ أَنِّي لم أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إلاَّ مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ أو ثَلاثاً، حَتَّى بَلَغَ سَبْعاً ـ لم أُحَدِّثُكُمْ بِهِ:

مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ أُثْبِتَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَها عَشْرَ مَرَّاتٍ أُثْبِتَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَالَها مِئَةَ مَرَّةٍ أُثْبِتَتْ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّٰهُ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ.

[١٢/ب] وَمَنْ أَعَانَ على خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ فَقَدْ / بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ حَتَّى يَنْزِعَ.

وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُه دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّٰهِ فَقَدْ ضَادَّ اللّٰهَ في حُكْمِهِ.

وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حُبِسَ في طِينَةِ الخَبالِ، حَتَّى يَأْتِي بالمَخْرَجِ.

وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ[١].

٦٥ ـ حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ، فإِذَا أُحِلْتَ على مَلِيءٍ

---

(١) **إسناده ضعيف.**

عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عمر.

ورواه أحمد ٢/ ٧٠، والحاكم ٢/ ٢٧، والبيهقي في السنن ٦/ ٨٢ بإسناد صحيح إلى ابن عمر بنحوه، كما رواه أحمد في ٢/ ٨٢، بإسناده إلى ابن عمر لكنه ضعيف.

فَاتْبَعْهُ، وَلَا تَبِعْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ[1].

٦٦ ـ حَدَّثَنَا زَافِرُ بنُ سُلَيمانَ، عن إسرائيلَ، عن شَبِيبِ بن أَبي بِشْرٍ ـ كَذَا قَالَ[2] ـ عن أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّفَقَةُ كُلُّها في سَبِيلِ اللَّهِ، إلَّا هذا البِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ[3].

٦٧ ـ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن العَوَّامِ، عن الحَجَّاجِ بن أَرْطَأَةَ، عن عَطَاءٍ[4]، عن جَابِرٍ قَالَ:

كَانَ النبيُّ ﷺ لَا يَكَادُ يَدَعُ في بَيْتِهِ يَوْمَ عِيدٍ مِنْ أَهْلِهِ أَحَداً، إلَّا أَخْرَجَهُ[5].

---

(١) إسناده صحيح.

نقله الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤/ ١٤ عن ابن مخلد به.

ورواه أحمد ٢/ ٧١، والترمذي (١٣٠٩)، وابن ماجه (٢٤٠٤)، بإسنادهم إلى هُشَيْم عن يونس بن عبيد به.

(٢) الصواب: شبيب بن بشر، وهو: أبو بشر الكوفي، وهو ثقة، روى له الترمذي.

(٣) إسناده حسن.

ذكره الرافعي في التدوين ٤/ ١٤٩.

ورواه الترمذي (٢٤٨٢) عن محمد بن حُميد الرازي عن زافر بن سليمان به.

والمراد من الحديث البناء الزائد عن مقدار الحاجة.

(٤) عطاء هو: ابن أبي رباح.

(٥) إسناده ضعيف.

فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس عن الضعفاء، وقد عنعن.

رواه أحمد ٣/ ٣٦٣، عن عفان عن عبد الواحد عن حجاج به.

٦٨ ـ حَـدَّثَنَـا عَمَّـارُ بـنُ مُحَمَّـدٍ، عـن مَنْصُـورِ بـنِ المُعْتَمِـرِ، عـن طَلْحَـةَ بـنِ مُصَـرِّفٍ، عـن عبدِ الـرَّحمنِ بـنِ عَـوْسَجَـةَ، عـن البَـرَاءِ بـنِ عَازِبٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ يَأْتينا ونَحْنُ في الصَّلاَةِ، فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا ومَنَاكِبَنَا، ويَقُولُ: لاَ تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ.

وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّـهَ وَمَلاَئِكَتَه يُصَلُّونَ على الصُّفُوفِ الأُوَلِ[١].

٦٩ ـ وَكَانَ يَقُولُ: زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ[٢].

٧٠ ـ وَكَـانَ يَقُـولُ: مَـنْ مَنَـحَ وَرِقـاً[٣]، أَوْ سَقَـى لَبَنـاً، أو هَـدَى زُقَاقاً[٤]، كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ[٥].

[١٣/أ] ٧١ ـ وَمَـنْ قَـالَ: لا إِلـه إلاَّ اللَّـهُ، / وَحْـدَهُ لاَ شَـرِيـكَ لَـهُ، لَـهُ

---

(١) **إسناده صحيح.**
رواه أحمد ٤/ ٢٩٦، وأبو داود (٦٦٤)، والنسائي ٢/ ٨٩، وابن خزيمة (١٥٥٦)، بإسنادهم إلى منصور به.

(٢) **إسناده صحيح**، كسابقه.
رواه أحمد ٤/ ٢٨٣، و ٢٨٥، وأبو داود (١٤٦٨)، والنسائي ٢/ ١٧٩، وابن ماجه (١٣٤٢)، بإسنادهم إلى طلحة بن مُصَرِّف به.

(٣) الورق ـ بكسر الراء وسكونها ـ أي أعطى عَطِيَّةً.

(٤) قوله: (هدى)، يعني: دل السائل، وقوله: (زقاقاً) ـ بضم الزاي ـ هي الطريق، والمعنى: عَرَّف ضالاً أو ضريراً الطريق. انظر: مرقاة المفاتيح ٤/ ٤١٠.

(٥) **إسناده صحيح.**
رواه أحمد ٤/ ٢٦٩، والترمذي (١٩٥٧)، بإسنادهما إلى طلحة بن مصرف به.

المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وهو على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٍ، كَانَ عِدْلُ رَقَبَةٍ[1].

* * *

[أحاديث لأبـي عبد اللّه
محمد بن مَخْلَدٍ العَطَّارِ عن شيوخه]

٧٢ ـ حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ الرَّبِيعِ[2]، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثنا أبو الجَهْمِ[3]، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبـي سَلَمَةَ، عن أبـي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: امْرُؤُ القَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إلى النَّارِ[4].

٧٣ ـ حَدَّثَنَا أبو بكرٍ جُنَيدُ بنُ حَكِيمٍ الأَزْدِيُّ[5] قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) إسناده صحيح.
رواه أحمد ٤/ ٢٨٥، و ٣٠٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٥)، بإسنادهما إلى طلحة بن مصرف به.

(٢) هو: حميد بن الربيع بن مالك الخزاز اللَّخمي، قال ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢: سمعت منه ببغداد، تكلَّم الناس فيه، فتركت التحديث عنه.

(٣) هو: أبو الجهم الإيادي، وهو مجهول لا يعرف، كما قال ابن عَدِي في الكامل ٧/ ٢٧٥٥.

(٤) إسناده ضعيف.
رواه أحمد ٢/٢٢٨، وأبو أحمد الحاكم في الكنى ٣/ ١١٣، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥٠، عن هشيم بن بشير به.
وانظر مزيداً من تخريج الحديث في: حاشية كتاب الكنى.

(٥) هو: أبو بكر جُنيد بن حكيم بن جنيد الأزدي الدقاق البغدادي، قال عنه الدارقطني: ليس بالقوي، توفي سنة ٢٨٣. انظر: تاريخ بغداد ٧/ ٢٤١، ولسان الميزان ٢/ ١٤١.
وجاء في الأصل: (أبو بكر بن جنيد)، وهو خطأ.

أبـو هَفَّـان الشَّـاعِـرُ[1] قَـالَ: حَـدَّثنـا الأَصْمَعِـيُّ[2]، عـن ابـنِ عَـوْنٍ، عـن محمدٍ[3]، عن أبـي هُرَيْرَةَ:

عن النبـيِّ ﷺ قَالَ: امْرُؤُ القَيْسِ بنُ حُجْرٍ قَائِدُ لِوَاءِ الشُّعَراءِ يَوْمَ القِيَامَةِ إلى النَّارِ[4].

٧٤ ـ حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ الرَّبيعِ قَالَ: حَدَّثنا أبو عَلْقَمَةَ الفَرْوِيُّ[5] قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بنُ عُرْوةَ، عن عُرْوَةَ، عن بُسْرَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ[6].

---

(١) هو: عبد الله بن أحمد المِهْزَمي الشاعر، قال الذهبـي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨٢: حدث عن الأصمعي بخبر منكر، وقال ابن الجوزي: لا يعول عليه. مات سنة ٢٥٧. انظر: لسان الميزان ٣/ ٢٤٩، والأنساب ٥/ ٤١٧.

(٢) هو: عبد الملك بن قريب الباهلي البصري، إمام حجة في اللغة والأدب، روى له مسلم وأبو داود والترمذي.

(٣) محمد هو: ابن سيرين. وابن عون هو: عبد الله بن عون بن أرطبان البصري.

(٤) **إسناده ضعيف.**

رواه ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/ ١١١٧، بإسناده إلى ابن مخلد عن أبـي بكر جنيد به.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٠، عن مكرم بن أحمد عن جنيد بن حكيم به. ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٣١.

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن عبد الله المدني، ثقة، روى له مسلم والبخاري في الأدب المفرد وغيرهما.

(٦) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رواه أحمد ٦/ ٤٠٦، والترمذي (٨٢)، والنسائي ١/ ٢١٦، من طريق يحيـى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة به.

٧٥ ـ حَدَّثَنَا حُمَيدٌ، حَدَّثَنَا أبو عَلْقَمَةَ قَالَ: حَدَّثنا محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّـهِ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللّـهِ ﷺ أَكَلَ طَعَاماً مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ثُمَّ رَأَيْتُ أَبا بَكْرٍ بَعْدَ النبيِّ ﷺ أَكَلَ طعَاماً مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ثُمَّ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ مِنْ بَعْدِ أَبـي بَكْرٍ أَكَلَ طَعَاماً مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[١].

٧٦ ـ حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ الرَّبيعِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُ العَزيزِ بنُ صُهَيبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢].

٧٧ ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثنا أبو هَارونَ العَبْدِيُّ[٣]، عن أبـي سعيد الخُدْرِيِّ قَالَ:

---

(١) **إسناده صحيح.**

رواه أحمد ٣/ ٣٠٧، وابن ماجه (٤٨٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٦٥، وابن حبان (كما في الإحسان ٢/ ٢٢٧)، بإسنادهم إلى محمد بن المنكدر به.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/ ١٠٦٦ ـ ١٠٦٧، بإسناده إلى ابن مخلد عن حميد بن الربيع به.

ورواه أحمد ٣/ ٩٨ عن هشيم بن بشير به.

ورواه البخاري ١/ ٢٠١، ومسلم (٢) وغيرهما من طريق عبد العزيز بن صهيب به. وانظر: مزيداً من تخريج الحديث في حاشية مسند أحمد ١٩/ ١٠ (طبعة مؤسسة الرسالة).

(٣) هو: عمارة بن جوين، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[1].

[١٣/ب] / ٧٨ ــ حَدَّثَنَا حُمَيدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ:

دَخَلَ الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ عَلى النبيِّ ﷺ فَرَآهُ يُقَبِّلُ إِمَّا حَسَناً، وإِمَّا حُسَيْناً، قَالَ: تُقَبِّلُهُ! وَلِيَ عَشْرَةٌ مِنَ الوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ وَاحِداً مِنْهُم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ[2].

* * *

آخِرُ الجزءِ، ولِلَّـهِ الحمدُ والمِنَّةُ على ذلك

---

(١) **إسناده ضعيف**، ولكن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد.
رواه الطبراني في كتاب طرق حديث (من كذب عليَّ متعمداً) ص ٩٢، بإسناده إلى أبي هارون العبدي به. وله طرق كثيرة، وبعض أسانيده صحيحة، رواه مسلم وغيره. انظر: كتاب الطبراني ص ٨٩ ــ ٩٢.

(٢) **الحديث صحيح**.
رواه ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١١٠٢، بإسناده إلى ابن مخلد عن حميد بن الربيع به.
ورواه أحمد ٢/٢٢٨، عن هشيم بن بشير به.
ورواه البخاري ١٠/٤٢٨، ومسلم (٢٣١٨)، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)، وأحمد ٢/٢٢٨، و ٢٦٩، بإسنادهم إلى الزهري به.
وقوله: (من لا يرحم لا يرحم) هو بالرفع فيهما على الخبر، وهو المشهور، وقيل: بالجزم فيهما، على أساس أن (من) شرطية. انظر: فتح الباري ١٠/٤٢٩.

فهارس الكتاب

١ ـ فهرس أطراف الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوي	الرقم
أخبرني من رأى على رسول الله ﷺ نعلين مخصوفين. . .	مُطرِّف بن عبد الله	١٦
إذا أتاك الله مالاً فليُر عليك. . .	مالك بن نَضْلة	٥٩
إذا استيقظ الرجل من الليل. . .	أبو هريرة، وأبو سعيد	٦٢
إذا حدَّث الرجل بحديث ثم التفت. . .	جابر بن عبد الله	٤٩
إذا دُعي أحدكم فليُجب. . .	أبو هريرة	٢٨
اذهب فبيدر كل تمر. . .	جابر بن عبد الله	٤٦
استأذن أبو بكر النبي ﷺ في الخروج من مكة. . .	عائشة أم المؤمنين	٣٥
أشهد أن رسول الله ﷺ كان يبيتُ جُنباً. . .	عائشة، وأم سلمة	٢٤
امرؤ القيس صاحب لواء الشعر إلى النار. . .	أبو هريرة	٧٢، و ٧٣
إن الله لم يبعث نبياً إلاَّ وله حواريون. . .	عبد الله بن مسعود	٥٣
إن الله وملائكته يصلّون على الصفوف الأول. . .	البَرَاء بن عازب	٦٨
إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا. . .	هشام بن حكيم	٣٢
إن الله يقول: من عادى لي وليًا. . .	أبو هريرة	٣٩
إن النبي ﷺ جلس عند الكعبة. . .	أبو هريرة	٦١
إن رسول الله رأى رجلاً مفرداً في صف وحده. . .	وابصة بن معبد	٤٨

* * *

٢ ــ فهرس أطراف الآثار

الأثر	القائل	الرقم
إذا شرك الرجل الرجل. . .	شريح القاضي	٣
حضرت أبـي حين أُصيب. . .	عبد الله بن عمر	٣٦
دعوه حتى يكون. . .	زيد بن حارثة	٢١
صنعتُ سفرة رسول الله ﷺ في بيت أبـي بكر. . .	أسماء بنت أبـي بكر	٣٨
في قوله تعالى: ﴿يسٓ﴾ يعني: يا إنسان. . .	عكرمة مولى ابن عباس	١١
كأني أنظر إليهم في قبر النبـي ﷺ. . .	مرحب	٤٧
كان أبو الزناد يكبر إذا غدا إلى العيد. . .	عبد الرحمن بن أبي الزناد	٢٢
كُله، من ذبح ونسي أن يذكر اسم الله. . .	أبو رافع	١٧
لا، ليس في مال أم الولد زكاة. . .	مطر الوراق	٦
لأقضمن الدهر كلّه. . .	معاذ بن جبل	١٢
لم يكن يُحيـي من رمضان شيئاً كما يُحيـي ليلة سبع عشرة. . .	زيد بن حارث	٢٥
لما كان يوم أحد هزم المشركون. . .	عائشة أم المؤمنين	٦٠
يؤتمن على المال. . .	شُريح القاضي	٢

* * *

٣ ــ فهرس الأعلام



٤ ـ فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الدراسة



سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٢٢)

الزيادات في كتاب الجود والسخاء

للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

المتوفى سنة ٣٦٠ هـ

رحمه الله تعالى

تقديم وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية



المقـــدّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّـهِ رب العالمين، والصلاة والسلام على سيِّد المرسلين، وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين، وبعد:

هذا كتابٌ للإمام الطبراني، يرى النور أوَّل مرَّة، ذكر فيه نماذج لما كان عليه المجتمع الإسلامي من التكافلِ والجُودِ والكَرَمِ والسَّخاء، وصوراً من التعاطف والتَّراحُمِ والتَّعاون، قلَّما نجدُ لها نظيراً في مجتمعٍ من المجتمعات الأخرى.

وهذا يَرْجِـعُ في الحقيقة إلى هذا الدِّين الكريم، الذي ربَّـى النُّفوس على البـرِّ والتقـوى، وأَمَـرَ بـالبـذل والإنفـاق، وحبَّـب إلـى نفـوس أتبـاعـه السَّخـاء، ووصَّاهم بالمُسارعة إلى دواعي الإحسان ووجوه البرِّ، وأنْ يجعلوا تقديم الخير إلى النَّاس شُغلهم الدَّائم، لا ينفكُّونَ عنه في صباحٍ أو مساءٍ.

ولا شكَّ أنَّ المجتمع الإسلامي الأول لما قامَ على التَّكافل والتَّعاون، وسادته رُوح المودَّة والحُبِّ والرِّضى والسَّماحة، وكان مُتَطَلِّعاً إلى فَضْل اللّـه وثوابه، فإنَّ اللّـه باركَ لأهله ــ أَفراداً وجماعات ــ في أموالهم وأرزاقهم، وفي صحتهم وقوَّتهم، وفي طمأنينة قلوبهم، وراحةَ بالِهم، وفي هذا يقول اللّـه تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٤].

يقول الأستاذ سيِّد قطب رحمه اللّٰه تعالى في تفسير هذه الآية ما ملخَّصه: «ينفقون أموالهم بوجهٍ عام يشمل جميع أنواع الأموال، في جميع الأوقات وجميع الحالات، ﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ هكذا إطلاقاً، من مضاعفة المال، وبركة العمر، وجزاء الآخرة، ورضوان اللّٰه، ولا خوف من أيٍّ مخوِّف، ولا حزن من أي محزِّن، في الدنيا وفي الآخرة سواء»[1].

ونرى في سلفنا الصالح أَروع المثل في البذل والإِنفاق، فكانوا يلجؤون إلى أَطيب الكَسْبِ، وأحَلِّ المال، وأجودِ السِّلعة، فيتصدّقون بها، حُبّاً في اللّٰه وطَمَعاً في ثوابه وجنَّتهِ، وهي أمثلة يُحتذى بها في التضحية بالمال في صورٍ من الإِيثار الرَّائع.

وقد جمعَ الإِمام الطبراني نماذج حيَّة لما كانوا عليه، ولا بأس أن نذكر بعضاً منها، فقد روى بسنده إلى عروة بن الزبير أنَّه قال: «رأيت عائشة تتصدَّق بسبعين ألفاً، وإنَّ درعها لمرقوع»، وروى عن عروة أيضاً أنَّه قال: «إنَّ منادياً كان ينادي: من أَحبَّ شحماً ولحماً فليأتِ سعد بن عبادة، ثمَّ أدرك ابنه قيساً فكان يُنادي بمثل ذلك»، وروى بإسناده إلى أبي النضر قال: «إنَّ شعبة بن الحجّاج كان إذا ركب مع قوم في زورق أعطى عن جميع أهل الزورق الكِرَاء»، ووجَّه ابن المبارك إلى أبي أُسامة بأربعة آلاف دينار، وإنَّ حَكِيم بن حِزَام قال لعبد اللّٰه بن الزُّبير لمَّا قُتِلَ الزُّبير: كم تَرَكَ أخي ما عَلَيه مِنَ الدَّين؟ قال: أَلفَي أَلف، فقال: فَعَلَيَّ ألف ألف، وإنَّ عائذ بن عمرو المُزَني زَوَّجَ من مالِهِ في غَدَاةٍ وَاحِدة أربعينَ رَجُلاً من مُزَينة، كُلُّ امرأةٍ على أَلفٍ ووَصِيفٍ. وإنَّ شُرَيحاً القاضي كان لا يَرُدُّ آنية هدية حتى يَرُدَّ فيها شيئاً.

إلى غير ذلك من صُور التكافل والجُود، ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب، وينبغي أن نشير إلى ما ذكره الأستاذ العلاَّمة محمود محمد شاكر،

---

(١) في ظلال القرآن ١/٣١٦.

رحمه اللّـه تعالى، إذ يقول: «وليس الكرم والجود في بعثرة الأموال وإلقائها في الجَدْب والخصْب بغير حسابٍ ولا ميزان، بل الكرم في بَذْر المال في الأرض الصالحة الطيبة، التي تُنبت نباتاً حسناً، يزكو، فينفع النَّاس، ويزيد في الخير، والجود إرسال المال على الأرض التي تَحْيا به وتَتَحلَّى، وما سوى ذلك من إراقة المال في غير وجهٍ مقصود ولا غايةٍ مستبينة إسراف وإتلاف للمال وصاحبه وأخذه»[1].

ونحمد اللّـه تعالى أن وفَّقنا إلى تحقيق هذا الكتاب، وخدمته بالضبط والتخريج، ووضع مقدِّمة مُوجزة فيها تعريفٌ بالإِمام الطبراني، وبكتابه هذا، ومن اللّـه العون والتوفيق، وهو نِعم المولى والنصير، والحمد للّـه رب العالمين.

المحقق



(١) مقدمة كتاب فضل العطاء على العسر، لأبـي هلال العسكري (٩).

المبحث الأول

الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

(أ) تعريفٌ موجز بهذا الإمام[1] :

*** اسمه ونسبه :**

هو الإمام الحافظ الثقة محدِّث الإسلام الجوَّال، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مُطير اللَّخمي الشَّامي الطَّبراني.

*** مـولـده :**

وُلد في طَبَرية، في صفر من سنة ستين ومائتين.

---

(١) ترجمة هذا الإمام مشهورة، وقد ذكر في كثيرٍ من كتب السير والتراجم، منها: ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم ١/ ٣٣٥، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٧/ ٥٣٠، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٦/ ١١٩، وغيرها، وألّف الإمام يحيى بن محمد بن إسحاق بن منده كتاباً في ترجمته، وقد طبع ملحقاً بالجزء الخامس والعشرين من المعجم الكبير للطبراني، كما تناوله أيضاً بعض الباحثين في تقديمهم لكتبه، منهم: الدكتور محمد سعيد البخاري في تحقيقه لكتاب الدعاء، وصنَّف الدكتور محمد أحمد رضوان كتاباً جيداً بعنوان: (الحافظ الطبراني وجهوده في خدمة السنَّة النبوية)، وهو جزء من رسالته للدكتوراه.

* تـلاميـذه:

حدَّث عنه خلائق لا يُحصون، من أشهرهم: أبو نُعَيم الأصبهاني، وابن عُقْـدة، وابـن رِيـذَة، وأبـو خليفـة الجُمَحَـي، وابـن مَـرْدُويـه، وابـن فـاذَشـاه، ومحمد بن إسحاق بن مَنْده.

* سعة علمه:

الإمام الطبراني أحد الأئمة الأعلام، وقد أثنى عليه أئمة الإسلام، فهذا الإمام الذهبي يقول في افتتاح ترجمته: هو الإمام الحافظ الثقة الرَّحال الجوَّال محدِّث الإسلام عَلَم المُعَمَّرين.

وقال أبو سعد السَّمعاني: حافظ عصره، وصاحب الرِّحلة، رَحَلَ إلى ديار مصر والحجاز واليمن والجزيرة والعراق، وأَدركَ الشيوخ، وذاكر الحفاظ، وسَكَنَ أَصبهان إلى آخر عمره، وصنَّف التصانيف[1].

وقال الإمام ابن مَنْده: إنَّ ممَّا أَنعم اللّٰه على أهل أصبهان أَنْ تَفَضَّل وامتنَّ عليهم بقدوم الإمام المُبَجَّل والحافظ المُفضَّل أبـي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني... إلخ.

وقال الأستاذ ابن العَمِيد: «ما كنت أظُنُّ أَنَّ في الدنيا حَلَاوة أَلَذَّ من الرئاسة والوزارة التي أَنا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبـي بكر الجِعَابـي[2] بحضرتي، فكان الطبراني يغلب الجِعَابـي بكثرة حفظه، وكـان الجِعَـابِـي يغلـب الطبـرانـي بفطنتـه وذكـاء أَهـل بغـداد، حتـى ارتفعـت أصواتهما، ولا يكادُ أَحدهما يغلب صاحبه، فقال الجِعَابـيُّ: عندي حديث ليس

---

(١) الأنساب ٣/ ٤٢.

(٢) هو: أبو بكر محمد بن عمر بن محمد التيمي البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة ٣٥٥هـ، السير ١٦/ ٨٨.

في الدنيا إلاَّ عندي، فقال: هاته، فقال: حدَّثنا أبو خليفة، حدَّثنا سليمان بن أيّوب. . . وحدَّث بالحديث، فقال الطبراني: أَنا سليمان بن أيّوب، ومنِّي سمع أبو خَلِيفة، فاسمع مِنِّي حتى يعلو إسنادكَ، فإنَّك تروي عن أبـي خليفة عَنِّي، فَخَجِلَ الجِعَابـي، وغَلَبَه الطبراني.

قال ابن العميد: فَوَدِدْتُ في مكاني أَنَّ الوزارة ليتها لم تكن لي وكنتُ الطبراني، وفرحتُ مثلَ الفرح الذي فرحَ به الطبراني لأَجل الحديث[١].

* **مصنفاته:**

صنَّف أبـو القـاسـم مصنَّفـاتٍ كثيـرة، منهـا: معـاجمـه الثـلاثـة: الكبيـر، والأوسط، والصغير، ومسند الشاميين، وكتاب الدُّعاء، وكتاب الطوالات، والأوائل، وغيرها كثير، وقد استوعبها الإمام ابن منده في ترجمته.

* **وفـاتـه:**

توفي بأصبهان، يوم السبت ضحوة، لليلتين بقيتا من ذي القعدة، سنة ستين وثلاثمائة، ودُفن يوم الأحد، وقد عاش مئة عام وعشرة أشهر، رحمه اللّٰه تعالى، وجزاه عن الإسلام وأهله خير الجزاء.

(ب) شيوخ الإمام الطبراني في هذا الكتاب:

قال الذهبـي: لقي أصحابَ يزيد بن هارون، ورَوْحِ بن عُبادة، وأَبـي عَاصم، وحجاج بن محمد، وعبد الرزاق، ولم يزل يكتب حتى كتب عن أقرانه. . . وسمع من نحو ألف شيخ أو يزيدون[٢].

---

(١) رواه ابن منده في ترجمة الطبراني (٣٤٤)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ٤١٣، وابن نقطة في التقييد ٢/ ١٥، وذكره الذهبـي في السير ١٦/ ١٢٤، وياقوت الحموي في معجم البلدان ٤/ ١٩.

(٢) السير ١٦/ ١٢٠.

=

وأوَّل سَمَاعِهِ في سنة ثلاث وسبعين، وارتحل به أبوه، وحرص عليه، فإنَّه كان صاحب حديث، وبَقِي في الارتحال، ولَقي الرِّجال ستة عشر عاماً، وكتبَ عن الكبار والصغار، وعمَّر دهراً طويلاً، وازدحم عليه المحدِّثون، ورحلوا إليه من الأقطار.

وقد صنَّف أبو سليمان معجميه: الأوسط، والصغير، على أسماء شيوخه، وبلغوا في المعجم الأوسط ٨٣٥ شيخ، كما جاء في فهرسته[١].

وبلغ شيوخه في هذا الكتاب ٦٥ شيخاً، وقد رتَّبتهم على حروف المعجم، وترجمت ـ لمن وقفت على حاله ـ ترجمة موجزة:

١ ـ إبراهيم بن صالح الشِّيرازي، توفي سنة٢٩٠هـ، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، وقال: حدَّث بمكَّة[٢].

٢ ـ إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبو إسحاق البَغَوي، نزيل بغداد، وهو ثقة، توفي سنة ٢٩٧هـ[٣].

٣ ـ أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن الدمشقي المقرىء، توفي سنة ٢٩٩هـ[٤].

= وقد صنَّف شيخنا العلاَّمة حماد الأنصاري رحمه الله كتاباً جيداً في جمع شيوخ الطبراني، وقد طبع في مجلدين، ولكنه لم يستوعب.

وللفائدة نشير إلى أن الإمام الهيثمي نص في مجمع الزوائد ١/ ١٢ أن مشايخ الطبراني الذين ليسوا في ميزان الاعتدال للذهبي ثقات. قلت: وهذا توسّع غير مرضيّ، وكم شيخ من مشايخ الإمام الطبراني ليسوا في الميزان، ومع ذلك تكلّم فيهم علماء الجرح والتعديل.

(١) المعجم الأوسط ٩/ ٢٩٢ ـ ٣٠٨.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠): ١٠٩.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٣.

(٤) تاريخ الإسلام (٢٩١ ـ ٣٠٠): ٤٠.

٤ ــ أحمد بن إسماعيل الوَساوسي البصري، توفي سنة ٢٩٠هـ[١].

٥ ــ أحمد بن زيد بن الحُرَيش، أبو الفضل الأَهوازي، توفي سنة ٢٩٤هـ[٢].

٦ ــ أحمد بن علي الأبار، أبو العباس البغدادي، الإمام الثقة المتقن، توفْي سنة ٢٩٠هـ[٣].

٧ ــ أحمد بن عمرو الخَلاَّل المكِّي، توفي سنة ٢٩١هـ[٤].

٨ ــ أحمد بن القاسم بن مُساور الجوهري، أبو جعفر البغدادي، وهو ثقة، توفي سنة ٢٩٣هـ[٥].

٩ ــ أحمد بن مسعود الخياط المقدسي، الإمام المحدّث، قال الذهبي: لَقِيه الطبراني سنة أربع وسبعين ومئتين[٦].

١٠ ــ أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيباني، مولاهم، البغدادي، الإمام المحدِّث اللُّغوي، توفي سنة ٢٩١هـ[٧].

١١ ــ إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الخُزَاعي، المكِّي المقرىء، الإمام المحدِّث، توفي سنة ٣٠٨هـ[٨].

---

(١) الأنساب، للسمعاني ٥/٦٠٣، وتاريخ الإسلام (٢٨١ ــ ٢٩٠): ٥٢.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٩١ ــ ٣٠٠): ٤٧، ومختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٨٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٣.

(٤) تاريخ الإسلام (٢٩١ ــ ٣٠٠): ٥٩.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٤.

(٧) السير ١٤/ ٥.

(٨) السير ١٤/ ٢٨٩.

١٢ ــ بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدِّمياطي، مولى بني هاشم، وهو صدوق يخطىء، توفي سنة ٢٨٩هـ[١].

١٣ ــ جعفر بن سليمان النَّوفلي المدني، توفي سنة ٢٩٠هـ[٢].

١٤ ــ جعفر بن محمد الزِيَادي البصري، قال الذهبي: تأخَّر حتى لَقِيه ابن عَدِيّ وأقرانه[٣].

١٥ ــ الحسن بن العبّاس بن أبي مهران، أبو علي المقرىء الرَّازي، ويعرف بالجمَّال، المحدِّث الثقة، توفي سنة ٢٨٦هـ[٤].

١٦ ــ الحسن بن علي بن شَبِيب المَعْمَري، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٢٩٥هـ[٥].

١٧ ــ الحسين بن السَّمَيْدَع، أبو بكر البَجَلي الأَنطاكي، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٢٨٧هـ[٦].

١٨ ــ حصين بن وهب الأُرسُوفي، لم أقف على حاله.

١٩ ــ خلف بن عمرو بن عبد الرحمن، أبو محمد العُكبري، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٦هـ[٧].

٢٠ ــ سوَّار بن أبي سراعة، لم أقف على حاله.

---

(١) السير ١٤/ ٤٢٥.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٨١ ــ ٢٩٠): ١٤٠.

(٣) السير ١٤/ ١١٠، والأنساب ٣/ ١٨٥.

(٤) تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٧.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٠.

(٦) تاريخ بغداد ٨/ ٥١، وتاريخ الإسلام (٢٨١ ــ ٢٩٠): ١٦٠.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٧.

٢١ ــ طالب بن قرة الأَذَني، توفي سنة ٢٩١هـ[1].

٢٢ ــ العباس بن الفضل الأَسفاطي البصري، توفي سنة ٢٨٣هـ[2].

٢٣ ــ عبد الرحمن بن حاتم، أبو زيد المُرادي المصري، توفي سنة ٢٩٤هـ[3].

٢٤ ــ عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي، الإمام المحدِّث الثقة، توفي سنة ٢٩٠هـ[4].

٢٥ ــ عبد اللّه بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأَهوازي، وهو الذي يقال له: عَبْدَان، أَحَدُ الأئمة الأعلام، كان إماماً حافظاً كثير الحديث، توفي سنة ٣٠٦هـ[5].

٢٦ ــ عبد اللّه بن الحسين، أبو محمد البغدادي، ثُمَّ المِصّيصي، متروك الحديث، توفي بعد سنة ٢٨٠هـ[6].

٢٧ ــ عبد اللّه بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أبو بكر الجُمَحي، مولاهم المصري، قال ابن عَدِي: يحدث عن الفِرْيابي بالأحاديث الباطلة، ثمَّ سَاقَ له أحاديث، فقال: إمَّا أنْ يكون مُغَفَّلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمِّداً، فإنِّي رأيت له غير حديث ممَّا لم أذكره أيضاً ها هنا غير محفوظ، توفي سنة ٢٨١هـ[7].

---

(١) تاريخ الإسلام (٢٩١ ــ ٣٠٠): ١٩٦.

(٢) السير ١٣/٢٨٧.

(٣) تاريخ الإسلام (٢٩١ ــ ٣٠٠): ٢٩٤.

(٤) السير ١٣/٥١٦.

(٥) السير ١٤/١٣.

(٦) السير ١٣/٣٠٧، ولسان الميزان ٣/٢٧٢.

(٧) الكامل لابن عدي ٤/١٥٦٨، وتاريخ الإسلام (٢٨١ ــ ٢٩٠): ٢٥.

٢٨ ــ عبد اللّٰه بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربري، الإمام الحافظ الثقة المسند، توفي سنة ٣٠١هـ[١].

٢٩ ــ عبد اللّٰه بن محمد بن وهيب، أبو العباس الجُذَامي الغزِّي، توفي سنة ٣٠١هـ[٢].

٣٠ ــ عبيد بن غَنَّام بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٧هـ[٣].

٣١ ــ علي بن سعيد بن بشير الرازي، أبو الحسن، المعروف بـ (عَلَيَّك)، نزيل مصر، الإمام الحافظ الثقة، وقد تُكلِّم فيه بما لا يُقْدَحُ فيه، توفي سنة ٢٩٩هـ[٤].

٣٢ ــ علي بن عبد العزيز البغوي، أحد الأئمة الأعلام، صنَّف مُسْنَداً، توفي سنة ٢٨٦هـ، أو بعدها[٥].

٣٣ ــ عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح المصري، لم أقف على ترجمته، وقد روى عنه الطبراني في المعجم الأوسط، وفي كتاب الدُّعاء[٦].

٣٤ ــ القاسم بن مساور الدمشقي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[٧].

٣٥ ــ محمد بن إبراهيم، أبو عامر النحوي الصُّوري، ذكره السيوطي في بغية الوعاة[٨].

---

(١) السير ١٤/ ١٦٤.

(٢) تاريخ الإسلام (٣٠١ ــ ٣٢٠): ٦٩، ومختصر تاريخ دمشق ١٤/ ٩٢.

(٣) السير ١٣/ ٥٥٨.

(٤) السير ١٤/ ١٤٥.

(٥) السير ١٣/ ٣٤٨.

(٦) المعجم الأوسط (٤٩٠٢)، والدعاء ١/ ٥٢٥.

(٧) انظر: مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٥٥.

(٨) بغية الوعاة، للسيوطي ١/ ١٧.

٣٦ ـ محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي، أبو حُصَين الكوفي القاضي، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٢٩٦هـ[١].

٣٧ ـ محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو العباس البغدادي الأَنْماطي، المحدِّث الثقة، توفي سنة ٢٩٣هـ[٢].

٣٨ ـ محمد بن زكريا الغَلَابي البصري، ضعيف الحديث، توفي بعد سنة ٢٨٠هـ[٣].

٣٩ ـ محمد بن صالح بن الوليد النَّرْسي، روى عنه المصنف في كتاب الدُّعاء، ولم أقف له على ترجمة[٤].

٤٠ ـ محمد بن عبد اللّه بن سليمان الحضرمي الحافظ، مُطَيَّن، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة ٢٩٧هـ[٥].

٤١ ـ محمد بن عبدُوس بن كامل، أبو أحمد السَّلمي السَّراج، الإمام الحافظ الحجَّة، توفي سنة ٢٩٣هـ[٦].

٤٢ ـ محمد بن عثمان بن سعيد، أبو عمر الضَّرير الكوفي، توفي سنة ٣٠٩هـ[٧].

٤٣ ـ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العَبْسي الكُوفي، الإمامُ المحدِّث الثقة، توفي سنة ٢٩٧هـ[٨].

---

(١) السير ١٣/٥٦٩.

(٢) الأنساب، للسمعاني ١/٢٢٣ ـ ٢٢٤، وتاريخ الإسلام (٢٩١ ـ ٣٠٠): ٢٦١.

(٣) الأنساب، للسمعاني ٤/٣٢١، ولسان الميزان ٥/١٦٨.

(٤) كتاب الدعاء ١/٥٩٤.

(٥) السير ١٤/٤١.

(٦) السير ١٣/٥٣١.

(٧) تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠): ٢٧٥.

(٨) السير ١٤/٢١.

٤٤ ــ محمد بن فضل بن جابر بن شاذان السَّقَطي البغدادي، المحدِّث الثقة، توفي سنة ٢٨٨هـ[١].

٤٥ ــ محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد، أبو عبد اللّٰه الأنصاري القاضي، المعروف بالجُذُوعي، المحدِّث الثقة، توفي سنة ٢٩١هـ[٢].

٤٦ ــ محمد بن محمد، أبو جعفر التمَّار البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: رُبَّما أخطأ[٣].

٤٧ ــ محمد بن موسى بن حماد البربري البغدادي، الإمام الحافظ الأخباري، توفي سنة ٢٩٤هـ[٤].

٤٨ ــ محمد بن هشام بن أَبي الدُّمَيْك، أبو جعفر المَرْوَزي، ثمَّ البغدادي، المحدِّث الثقة، توفي سنة ٣٠٩هـ[٥].

٤٩ ــ معاذ بن مثنى بن معاذ العَنْبَري، أبو المثنى البصري ثمَّ البغدادي، الإمام المحدِّث الثقة، توفي سنة ٢٨٨هـ[٦].

٥٠ ــ المنتصر بن محمد بن المنتشر، أبو منصور البغدادي، المحدِّث[٧].

٥١ ــ الهيثم بن خلف بن محمد، أبو محمد الدوري البغدادي، المحدِّث الثقة المتقن، توفي سنة ٣٠٧هـ[٨].

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ١٥٣.

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٦، والأنساب ٢/ ٣٤.

(٣) الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٣.

(٤) السير ١٤/ ٩١.

(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٤٦١، وتاريخ الإسلام (٢٨١ ــ ٢٩٠): ٢٩٣.

(٦) السير ١٣/ ٥٢٧.

(٧) تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٩.

(٨) السير ١٤/ ٢٦١ ــ ٢٦٢.

٥٢ ــ يحيى بن محمد بن البَخْتَري الحِنَّائي، سمع منه الطبراني ببغداد، توفي سنة ٢٩٩هـ[1].

٥٣ ــ يعقوب بن إسحاق المخرِّمي البغدادي، توفي سنة ٢٨٤هـ[2].

٥٤ ــ يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة ٢٩٧هـ[3].



(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٩، والسير ١٤/ ٥٦٤.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٨١ ــ ٢٩٠): ٣٣٧.

(٣) السير ١٤/ ٨٥.

المبحث الثاني
التعريف بكتاب الجود والسَّخاء

(أ) محتوى الكتاب:

ذكرنا في التمهيد أنَّ الإمام الطبراني جَمَعَ في هذا الكتاب نَماذجَ حيَّة لما كان عليه سَلَف هذه الأُمَّة من التراحم والتعاطف والتعاون على البِرِّ والتقوى، والتحذير من البخل والشُّحَّ، وأنَّ الإنسان ينبغي أن يستعلي على نوازع الأثرة والأنانية في نفسه، وأنْ ينتصر على بواعث الشُّحِّ بنور الإيمان، ويأتي هذا الكتاب تكملة لكتابه (مكارم الأخلاق)[1]، وهو الكتاب الذي حشد فيه الإمام أبو القاسم طائفةً من الأحاديث والآثار.

أمَّا كتابنا هذا فإنَّه اقتصر في الغالب على أمثلةٍ للبذل والإنفاق ممَّن يُعرفون بالجود والسَّخاء، وقد استفاد قليلاً من كتاب (مكارم الأخلاق)، فروى منه بعض النصوص، ولكنها قليلة.

(ب) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه:

هذا الكتاب صحيح النسبة إلى الإمام الطبراني، فقد ذكره الإمام أبو زكريا

---

(١) طبع أكثر من طبعة، وأجودها طبعة الدكتور فاروق حمادة في المغرب، وذكر الأستاذ الدكتور محمد سعيد البخاري في تحقيقه لكتاب الدعاء ٤٦/١، أنَّ طبعة الأستاذ فاروق ناقصة من الأخير، ولم ينبِّه المحقِّق على ذلك.

يحيى بن محمد بن إسحاق بن منده في ترجمة الإمام الطبراني، فإنَّه لمَّا سرد تصانيفه أشار إليه، وسمَّاه باسم (كتاب الجود والسَّخاء)، وقال: هو في جزء[1].

وممَّا يؤكِّد نسبته إلى الطبراني أنَّه روى فيه بعض نصوصه من كتابه الآخر (مكارم الأخلاق)، رواها بالإسناد والمتن نفسيهما.

كما أنَّ الطبراني روى جميع نصوص هذا الكتاب من طريق شيوخه، الذين روى عنهم في كتبه الأخرى، مثل المعاجم الثلاثة، وكتاب الدعاء وغيرها.

وقد أُثبِتَ في نهاية الكتاب مجلسٌ لهذا الكتاب، فيه سماعُ الإمام المحدِّثِ شيخ أصبهان أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد، المتوفى سنة ٥١٥هـ[2]، على الإمام أبي نُعَيم الأصبهاني، تلميذ الإمام الطبراني، وقد حضر هذا المجلس جماعةٌ من المحدِّثين، وكان كاتبَ السماع المحدث أبو بكر عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عيسى المَدِيني، وحضر ولده الإمام المحدِّث أبو موسى المديني المتوفى سنة ٥٨١هـ[3]، وصَحَّ ذلك وثَبَتَ في عشر جمادى الأولى سنة ٥١٠هـ.

كما يوجد على الورقة السابعة قيدُ سماع آخر هذا نصَّه: «قرأت هذا الجزء الثاني من كتاب المكارم للطبراني، على أمّ عبد اللّٰه زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية[4]، عن عجيبة الباقداريَّة[5]، إجازة عن الحافظ

(١) جزء في ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد (٣٦١).
(٢) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٣.
(٣) ينظر ترجمة أبي موسى المديني في السير ٢١/ ١٥٢.
(٤) هي: مسندة الشام، توفيت سنة ٧٤٠هـ، عن أربع وتسعين سنة. انظر: شذرات الذهب ٨/ ٢٢١.
(٥) هي: عجيبة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أحمد البغدادية، الشيخة المُعمَّرة المُسندة الصالحة، توفيت سنة ٦٤٧هـ. انظر: السير ٢٣/ ٢٣٢.

أبـي موسى المديني، بروايته عن أبـي علي الحدَّاد، وذلك في يوم الاثنين التاسع والعشرين من رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، كتب محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن المحب المقدسي»(١).

(ج) وصف مخطوطة الكتاب والمنهج المتَّبع في تحقيقه:

أصل هـذا الكتاب كتـابٌ بعنوان: (الجُـود والسَّخـاء) ولم يصـل إلينا، وإنَّمـا وصـل إلينـا الجـزء الثـانـي لـزيـاداتٍ زادهـا علـى أصـل هـذا الكتـاب، ولعـلَّ الإمـام الطبـرانـي وجـد هـذه النصـوص التـي تتعلَّـق بـأخبـار الأجـواد، بعد أن ألَّف الكتاب.

وقد اعتمدتُ في تحقيق الكتاب على نسخةٍ فريدة(٢) ـ حسب علمي ـ محفوظة في المكتبة الظاهرية، وكانت وقفاً على المكتبة الضيائية، ولا يوجد من الكتاب سوى الجزء الثاني كما ذكرنا، وقد جاء في طُرَّته: «الجزء الثاني من كتاب المكارم وذكر الأجواد، وهو الزيادات فيه»، وجاء في الورقة الأولى: (الزيادات في كتاب الجُود لأبـي القاسم الطبراني)، وقد أثبتُّ هذا العنوان: لأنَّه متوافقٌ مع العنوان الذي ذكره الإمام ابن منده، فإنَّه حينما سَرَدَ مؤلَّفات الطبراني قـال: «كتـاب الجـود والسَّخـاء، جـزءٌ»، وأمَّـا العنـوان الآخـر (المكـارم وذكـر الأجواد) فإنَّه يُعَبِّر عن مضمون الكتاب، وقد صنَّف الإمام الطبراني كتاباً بعنوان (مكارم الأخلاق)، فلا يعقل أن يصنِّف كتابين يبتدأ كلّ منهما بهذه التسمية، والله أعلم.

ويقع المخطوط ضمن مجموع برقم ١٨/ ١٢، من (١٤٣) إلى (١٥٤)،

---

(١) هو: شمس الدِّين ابن المحب الحنبلي الحافظ الثقة، وُلد سنة ٧٣١هـ، وتوفي سنة ٧٨٨هـ. انظر: شذرات الذهب ٨/ ٥٢٢.

(٢) عنها صورة ميكروفيلمية في مركز جمعة الماجد بدبـي.

وذكره الأستاذ فؤاد سزكين، إلَّا أنَّه خلط بينه وبين كتاب الطبراني الآخر (مكارم الأخلاق)، والصواب أنَّهما كتابان[1].

* * *

أمَّا منهجي في تحقيق الكتاب، فقد نسخته عن نسخة المكتبة الظاهرية، وهي النسخة الوحيدة فيما أظن، ثمَّ خدمتُ نصوصه بالترقيم، والضبط، والتخريج[2]، والحمد للَّه ربِّ العالمين.

ونختم مقدمتنا هذه بحديثٍ عن رسول اللَّه ﷺ يتناسب مع ما جاء في كتابنا، فقال: «يا أيُّها النَّاس، أَفشوا السلام، وأَطعموا الطعام، وصِلوا الأرحام، وصلُّوا بالليل والنَّاسُ نيام، تدخلوا الجنَّة بسلام»[3].

وصلَّى اللَّه وسلَّم على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

* * *

---

(١) انظر: تاريخ التراث العربي، للأستاذ فؤاد سزكين ١/ ٣٩٥.
ومن الجدير بالذكر أنَّ كتاب مكارم الأخلاق أخرجه الدكتور فاروق حمادة بالمغرب عن ثلاث نسخ خطيّة، اثنتان بالخزانة العامة بالرباط، والثالثة بالخزانة الملكية بالرباط.

(٢) لا يسعني في هذا المقام إلاَّ أن أتقدَّم بوافر الشكر إلى الأخوين العزيزين: الدكتور عمر حمدان الكبيسي، والدكتور عبد الحكيم الأنيس، حفظهما الله، على ما منحاه من وقتهما وعلمهما في مراجعة النص وتقويمه، فاللَّهَ أسأل أن يجزيهما عنّي خيراً، وأن يُعينهما سبحانه وتعالى إلى ما يحبه ويرضاه.

(٣) رواه الترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، وأحمد ٥/ ٤٥١، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٥٣)، من حديث عبد الله بن سلاَّم الإسرائيلي رضي الله عنه، وقال الترمذي: حديثٌ صحيح.

صورٌ من النسخة الخطيّة المعتمدة في التَّحقيق

عنوان النسخة

الورقة الأولى من المخطوط وفيها إثبات للعنوان الذي اخترناه

الورقة الحادية عشر من المخطوط

الورقة الأخيرة من المخطوط

الجزء الثاني

مِنْ

كِتَابِ الجُودِ وَالسَّخَاءِ

وَهُوَ الزِّيَادَاتُ فِيهِ

تأليف

أَبِي القَاسِمِ سُلَيْمَانَ بنِ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيِّ

رحمه الله تعالى

رِوَايَةِ الإِمَامِ أَبِي نُعَيمٍ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ الحَافِظِ

عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

حَدَّثَنَا الشيخ الإمام المقرىء أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد، بقراءتي عليه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة وخمسمائة، حدَّثنا الإمام أبو نُعَيم أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد الحافظ، حدَّثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطَّبراني الحافظ:

١ ــ حدَّثنا جعفر بن سليمان النَّوفلي، حدَّثنا [إبراهيم بن المنذر](١) الحِزَاميُّ قَالَ: لمَّا سأَل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بني سَلِمَةَ(٢): مَنْ سَيِّدكُم؟ فقالوا: جَدُّ بن قيس(٣) قَالَ: (بل سيِّدكُم عمرو بن الجَمُوح)(٤)،

(١) جاء في الأصل: منذر بن إبراهيم، وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في الحاشية، وإبراهيم بن المنذر، مدني ثقة، روى عنه البخاري وابن ماجه وغيرهما.

(٢) بنو سَلِمة حيٌّ من الأنصار، وهو: سَلِمة بن سعد بن علي بن جُشَم بن الخزرج، ويقال في النسبة إليهم: السَّلَمي ــ بفتح السين المهملة ــ وهي نسبة وردت على خلاف القياس. انظر: الأنساب ٣/ ٢٨٠.

(٣) هو: جدّ بن قيس بن صخر الأنصاري، أحد الذين شهدوا بيعة العقبة، وقيل: إنَّه كان منافقاً، ويقال: إنَّه تاب وحسُنت توبته، وهو الصحيح، توفي في خلافة سيِّدنا عثمان. انظر: الإصابة ١/ ٤٦٨.

(٤) هو: عمرو بن الجموح بن زيد الأنصاري السلمي، من سادات الأنصار، استشهد يوم أحد. انظر: الإصابة ٤/ ٦١٥.

أَنشأ شَاعِرُهم وهو يقول:

يقـولُ رَسُـولُ اللّـهِ والجَـدُّ بيِّـنٌ ... لمن سَأل مِنَّا: مَنْ تُسمُّون سيِّدا
فقُلنا لَهُ: جَدُّ بن قيسٍ على التي ... نُبَخِّلـه فينـا وقـد قَـالَ سُـؤددا
فقَـالَ: وأيُّ الـدَّاءِ أدوَا مِـنَ التـي ... رَمَيتـم بهـا جَـدًّا وأعـلاَ بِهَـا يَـدَا
فَسُـوِّد عمـرو بـن الجَمُوحِ لجُـودِه ... وحُقَّ لِعَمرٍو ذي النَّدَى أنْ يُسوَّدا
وليـس بخـاطِ خُطـوةً لِـدَنِيَّـةٍ ... ولا بَاسِـطٍ يَـومـاً إلـى سَـوءةٍ يَـدَا
إذا جـاءَه السُّـؤَّالُ أنهـبَ مـالَـه ... وقـالَ: خُـذُوه، إنَّـه عـائِـدٌ غَـدَا
فلو كُنتَ يا جَدُّ بنُ قيسٍ على التي ... على مِثْلِها عمرو لكنتَ المُسَوَّدا[1]

٢ ـ حـدَّثنـا أبـو حُصيـن، حـدَّثنـا عُبيـد [بـن] يعيـش[2]، حـدَّثنـا يونس بـن بُـكير[3]، حَدَّثَنَـا طلحة بـن يحيـى[4]، عن عبد اللّه بـن فرُّوخ

(١) إسناده منقطـع، ولكنَّ الحديث حسـنٌ من طـرقٍ أخرى، فقـد رُوي عـن جماعة من الصحابة، واستوعبها بالذكر البيهقي في شعب الإيمان ١٩/ ٤٥٢ ـ ٤٥٨، فارجـع إليه إن شئـت، وينظر أيضاً حديـث هشام بـن عمـار (١٠٦)، والأمثـال لأبـي الشيخ (٥٦).
أمَّـا الشعـر فقـد ورد في مصادر كثيـرة. انظر: أنس المجـالس لابـن عبـد البـر ١/ ٦٠٢، والروض الأُنف للسهيلي ٤/ ٥٠، وأُسد الغابة ٤/ ٢٠٧، والإصابة ٤/ ٦١٦، ولم يذكره بعضهم كاملاً.

(٢) جاء في الأصل: أبو، وهو خطأ، وعبيد بن يعيش هو: أبو محمد المَحَاملي الكوفي، ثقة، روى عنه البخاري في كتاب رفع اليدين ومسلم.

(٣) جاء في الأصل: يونس بن أبـي بُـكير، وهو خطأ، ويونس كوفي ثقة، روى له مسلم والأربعة إلاَّ النسائي.

(٤) هو: طلحة بن يحيـى بن طلحة بن عبيد الله المدني، نزيل الكوفة، وهو صدوق، روى له مسلم والأربعة. =

مولى طلحة[1] قَالَ:

كنتُ أمشي مع طلحة[2] في مَوَالٍ له، ومعنا إنسانٌ غالٌّ[3]، فانتزعَ رِدَاءَ طَلْحَةَ، فأَحْضَنَ[4] به، فذهبنا نتَّبعه، فَقَالَ: دَعُوهُ، فما أُراه حملَهُ على هذا إلَّا الحاجةَ، ولو سأَلنا لأعطَيناهُ ما هو أَفضل منه، فمشى في قميصه بغيرِ ردَاءٍ.

٣ ــ حدَّثنا حُصين بن وهب الأُرسُوفي، حدَّثنا زكريا بن نافع[5]، حدَّثنا [عباد] بن عباد الخَوَّاص[6]، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن قَالَ:

باعَ طلحةُ بن عبيد اللّه أَرْضاً له من عثمان بن عفَّان بسبعمائة أَلْف درهم، فَحملَها إليه، فلمَّا جاءَ بها قال: إنَّ رَجُلاً تَبيتُ هذه في بيته لغريرٌ باللّه قَالَ: فَبَاتَتْ رُسُلُهُ تختَلِفُ بها في سِكَكِ المدينةِ حتى السَّحر، فَمَا

---

(١) بصري صدوق، روى له النسائي.

(٢) هو: طلحة بن عبيد الله التيمي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، استشهد يوم الجَمَل.

(٣) أي إنسان سارق، المعجم الوسيط (٦٥٩).

(٤) يقال: أَحضن بحقي، ذهب به، كأنه جعله في حضن منه، أي جانب، وهو مجاز. انظر: لسان العرب، مادة (حضن).

(٥) هو: الأرسُوفي، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٤، وسكت عن حاله. والأرسوفي ــ بضم الهمزة وسكون الراء وضمّ السين ــ هذه النسبة إلى مدينة على ساحل بحر الشام. انظر: الأنساب ١/ ١١٢، ومعجم البلدان ١/ ١٥١.

(٦) جاء في الأصل: غيلان، وهو خطأ، وعباد بن عباد هو: الأرسُوفي أبو عتبة الخَوَّاص، وهو ثقة عابد، روى له أبو داود.

أَصبح وعنده منه دِرْهم[1].

[٢/ب] / ٤ ـ حدَّثنا محمد بن هشام المستملي، حدَّثنا عليُّ بن المديني، حدَّثنا سفيان بن عُيينة، ح:

وحدَّثنا العبّاس بن الفضل الأَسْفَاطي، حدَّثنا موسى بن إسماعيل[2]، حدَّثنا جرير بن حازم، كلاهما عن عبد الملك بن عُمير، عن قَبيصَةَ بن جابر[3] قَالَ:

أَلا أُخبركم عَنْ مَن صَحِبتُ: صَحِبتُ عمرَ بن الخَطَّاب، فما رأَيْتُ رَجُلاً أَفقهَ في كتابِ اللّٰهِ ولا أَحسنَ مُدارسةً مِنه.

وصَحِبتُ طلحةَ بنَ عُبيد اللّٰه، فما رأيتُ أحداً أَعطى لجزيل مالٍ من غيرِ مَسْأَلةٍ منه.

وصَحِبتُ عمرو بن العاص، فما رأيتُ أَنْصَعَ ظَرْفاً، ولا أَشدَّ جَلَداً منه[4].

وصَحِبتُ معاويةَ، فما رَأَيتُ رَجُلاً أَعْظَمَ حِلْماً، ولا أكثرَ سُؤدداً، ولا أَبعدَ أَناةً، ولا أَلينَ مَخْرَجاً منه.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٢٠ ـ ٢٢١، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ١٢٤، والدِّينوري في المجالسة ١/ ٢٢٤، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٨٩، من طريق هشام بن حسان به. ورواه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٧٤٥، وفي الزهد (٧٨٢) من طريق عوف عن الحسن به. ورواه بنحوه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٤١).

(٢) هو: أبو سلمة التبوذكي البصري، وهو ثقة ثبت، حديثه في الستة وغيرها.

(٣) هو: قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، أبو العلاء الكوفي، وهو ثقة مخضرم من نبلاء التابعين، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد والنسائي.

(٤) يعني: رقة المعاملة وحسنها وهو الظرف، وهو أيضاً جَلَد في محلّه.

وصَحِبتُ المغيرةَ بن شُعبةَ فما رأيتُ رَجُلاً أَهمَّ عند المعرفةِ، ولو أَنَّ مدينةً لها أبوابٌ لا يُخْرَجُ مِنْ كُلِّ بَابٍ إلاَّ بالمَكْرِ لخرجَ من أبوابها كلِّها.

وصَحِبتُ زياداً، فما رأَيْتُ أَحَداً أَكرمَ جَليساً ولا أَخْصَبَ رَفيقاً منه[1].

٥ ــ حدَّثنا أبو عمر الضَّرير، حدَّثنا أحمد بن يونس، حدَّثنا أبو معاوية، عن يزيد بن مردانبة[2]، عن ابن المُحجَّل[3]، عن أبيه قَالَ:

كانَ عليُّ بن أَبي طالب ــ عليه السَّلامُ ــ من أَجْوَدِ النَّاس، إنْ كانَ ليُعطي، حتى يُعطي البِسَاطَ الذي يجلسُ عليه، وكانَ أَهْلُه قد عَرَفوا ذَلِكَ منه، فَمَا كَانوا يَبْسُطونَ له إلاَّ بَرْدَعَةَ الحمار[4]، أو الشَّيءَ الذي يُجْلَسُ عليه.

(١) رواه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٦٠١٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٧٥، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٤٧، بإسنادهم إلى عبد الملك بن عمير به.
ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٢١، والبغوي في معجم الصحابة ٣/ ٤١١، والمصنف في المعجم الكبير ١/ ١١١، والدارقطني في كتاب الأسخياء (٣١)، وابن مخلد البزاز في حديثه (٢٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٣٢٩، من طريق مجالد عن الشعبي عن قبيصة به مختصراً. وذكره الذهبي في السير ٣/ ٧٤.

(٢) هو: الكوفي، ثقة، روى له النسائي.

(٣) هو: رُديني بن مرَّة البكري، ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٥١٦.

(٤) البردعة: ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه، كالسرج للفرس. انظر: المعجم الوسيط (٤٨).

٦ ـ حدَّثنا إبراهيم بن صالح، حدَّثنا حجاج بن نُصَير، حدَّثنا قُرَّةُ بن خالد(١)، عن عمرو بن دينار قَالَ:

كانَ ابنُ عبَّاسٍ ضَخْمَ القَصْعَةِ، حَسَنَ المُجَالَسَةِ(٢).

٧ ـ حدَّثنا جعفر عن محمد الزِيَادي، حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، حدَّثنا شَبِيب بن شيبة(٣)، عن محمد بن سيرين قَالَ:

ما رأَيتُ بيتاً أَكثرَ قُرآناً وعِلْماً، وأَوْسَعَ خُبْزاً ولَحْماً من بيتِ ابن عبَّاس.

٨ ـ حدَّثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرح، حدَّثنا يحيى بن سليمان الجُعْفي، حدَّثنا أَحمد بن [بشير](٤)، عن مجالد، عن الشَّعبيِّ قَالَ:

كنتُ عند عبد اللَّه بن جعفر(٥)، فأَتاهُ قيِّمٌ له بدنَانيرَ، فَقَالَ: هذه

---

(١) هو: أبو محمد السدوسي البصري، وهو ثقة، من رواة الستّة.

(٢) رواه المصنف في كتاب مكارم الأخلاق (١٧٤) عن إبراهيم بن صالح الشيرازي به.

(٣) هو: شبيب بن شيبة بن عبد الله الأهتم البصري، وهو ضعيف، روى له الترمذي.

(٤) جاء في الأصل: ياسين، وهو خطأ، وأحمد بن بشير قرشي كوفي صدوق، وهو ممن يروي عن مُجَالد بن سعيد، ويروي عنه يحيى بن سليمان بن يحيى الجُعْفي، روى له البخاري والترمذي وابن ماجه.

(٥) هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القُرَشي الهاشمي، الجواد ابن الجواد، له صحبة، وُلد بأرض الحبشة، وكان يسمى بَحْر الجود، ويقال إنه لم يكن في الإسلام أسخى منه، توفي سنة ثمانين.

من مَوْضِعِ كذا وكذا، /فَقَالَ: أَعطها الشَّعبيَّ، فَرمَى بها في حِجْري، [٣/أ] فانقطعَ زرِّي لِكَثْرَتِها.

٩ ــ حدَّثنا أحمد بن القاسم بن مُساور الجوهري، حدَّثنا سعيد بن سليمان الواسِطي، حدَّثنا جُنَيْد الحجَّام[١]، عن زيد أبي أسامة الحجَّام[٢] قَالَ: حجمتُ عبد اللَّه بن جعفر، فأعطاني مائة درهم.

١٠ ــ حدَّثنا أبو حصين، حدَّثنا عُبيد بن يعيش، حدَّثنا يونس بن بُكَير، عن يونس بن عمرو[٣]، عن أبيه قَالَ:

بعثتْ امرأةُ الحسينِ بْنِ عليّ رضي اللَّه عنه إليه، إنَّا قد صَنَعنا لكَ منَ الطَّعامِ طَيِّباً، وصَنعنا لكَ طِيباً؛ فانظر أَكْفاءَكَ فأتنا بهم، فدخلَ الحسينُ بن علي المسجد، فجَمعَ السُّؤَّالَ الذينَ فيه والمساكينَ، فانطلق بهم إليها، فأتاها جواريها، فقلن: قد واللَّه جلب عليك المساكين، ودَخَلَ الحسينُ على امرأته، فَقَالَ: أَعزِمُ عليك، بما كانَ لي عَليكِ مِنْ حَقّ، أَن لاَ تَدَّخِري طَعَاماً وَلاَ طِيباً؛ ففعلتْ، وأَطْعَمَهم وغَلَّفهم[٤]، وصَرَفَهم[٥].

---

(١) هو: جنيد بن عبد الله الحجام الكوفي، وهو ثقة، روى له النسائي.

(٢) هو: أبو أسامة الكوفي مولى بني ثور، وهو ثقة، روى له النسائي أيضاً.

(٣) هو: يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي الكوفي، وهو صدوق، روى له مسلم والأربعة.

(٤) أي لطخهم بالطيب. انظر: لسان العرب، مادة (غلف).

(٥) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٧٢) عن أبي حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوَادِعي به.

١١ ــ حدَّثنا محمد بن الحُسين الأَنماطي، حدَّثنا يحيى بن مَعين، حدَّثنا عبد الرزاق[١]، حدَّثني أبي، أَنَّ عمر بن أَبي بكر القُرَشيّ[٢] أَخبره، أَنَّ أَباهُ أَخبره:

أَنَّ الحجَّاجَ[٣] عُملتْ له سُكَّرةٌ عَظيمةٌ، لم يَقْدِروا أَنْ يَحْمِلُوها على الدَّوابِّ، فَجُرَّتْ على العَجَلِ، حَتَّى أُتي بها إلى عبد الملك[٤]، فخَرَجَ ينظرُ إليها، فَلَمَّا رَآها رَاعَتْه واسْتَعظمها، ولم يَدْرِ كيف يصنع بها، ففكَّر ساعةً، ثُمَّ قَالَ: يا غُلامُ، وجّهها إلى منزلِ عبد اللّٰه بن جعفر، وهو يومئذٍ عنده؛ فوُجِّهتْ إلى منزِلِه، فلمَّا دَنَتْ إذا صِياحٌ وإذا النَّاسُ اجتمعوا ينظرونَ إليها، فَقَالَ: ما هذا؟ فقيلَ له: سُكَّرةٌ بَعَثَ بها إليكَ أميرُ المؤمنين، فخرجَ فنظرَ إلى شيءٍ لم ينظرِ النَّاس إلى مثله، ففكَّر ساعةً، ثُمَّ

---

(١) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِمْيري الصنعاني، الإمام الثقة الفقيه، شيخ الإمام أحمد ويحيى وغيرهما.

(٢) هو: عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٦٧، وروى حديثه النسائي. وأبوه أحد فقهاء المدينة السبعة.

(٣) هو: الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير، قال عنه الإمام الذهبي في السير ٤/ ٣٤٣، كان ظلوماً جبَّاراً ناصِبياً خبيثاً سفَّاكاً للدماء، ثمَّ قال: فنسُبّه ولا نحبّه، بل نبغضه في الله، مات سنة خمس وتسعين.

(٤) هو: عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو الوليد الأموي، قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٢٢٤، كان قبل الخلافة عابداً ناسِكاً بالمدينة، شهد مقتل عثمان وهو ابن عشر. وقال الذهبي في السير ٤/ ٢٤٩: كان من رجال الدهر ودهاة الرجال، وكان الحَجَّاج من ذنوبه، توفي سنة ست وثمانين.

قال: يا غُلامُ عليَّ بالأَنطاع[1] والفُؤوس، فأُتي بالأنطاع والفُؤوس، فَجَعلوا يُكَسِّرونها، / وهو يقول: من أَخَذَ شيئاً فهو له، فلم يزلْ قائِماً حتَّى [٣/ب] أَتـى على آخِرهـا، فَبَلَغَ ذَلِـكَ عبد الملـك فَعَجب، وَقَالَ: هـو كان أَعْلَمُ بها مِنَّا[2].

١٢ ــ حدَّثنا معاذ بن مثنى[3]، حدَّثنا أبـي، حدَّثنا أبـي، عن شُعْبَةَ، عن سليمان بن أبـي المغيرة[4]، عن أبـي بكر بن حفص[5]، عن عروة بن الزُّبير قَالَ:

رَأَيتُ عَائِشَةَ تَتَصَدَّقُ بِسَبْعينَ أَلفاً، وإنَّ دِرْعَها لمرْقُوعٌ[6].

١٣ ــ حدَّثنا محمد بن هشام، حدَّثنا علي بن المديني قَالَ: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت زهير بن معاوية[7] يقول:

استقرضَ أبـي مِنَ الحسن بن الحُرّ[8] أَلفَ درهمٍ، فلَمَّا تهيأتْ عندَهُ

---

(١) الأنطاع، جمع نِطْع، وهو بساط من الجِلْد. انظر: المعجم الوسيط (٩٣٠).

(٢) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٧٥) عن محمد بن الحسين الأنماطي به.

(٣) هو: معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري البصري، روى عن أبيه عن جده، وقد سبقت ترجمته في المقدمة.

(٤) هو: أبو عبد الله الكوفي، ثقة، روى له ابن ماجه.

(٥) هو: أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبـي وقاص القرشي الزهري، اسمه عبد الله، وهو ثقة، روى له الستة.

(٦) ذكره بنحوه الغزالي في إحياء علوم الدين ٤/ ١٨٧.

(٧) هو: زهير بن معاوية بن حُديج الجُعْفي، أبو خيثمة الكوفي، وهو ثقة ثبت مشهور.

(٨) هو: الحسن بن الحر بن الحكم النخعي، ويقال: الجُعْفي، الكوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

جاءَ بها إليه، فقال له: يا أَبا زُهيرُ، إنَّا لم نُقْرِضْكَها، ونحن نريدُ أَنْ نأخذها منك، اذهب فاشترِ بها لزُهيرٍ سُكَّراً[1].

١٤ ــ حدَّثنا محمد بن صالح بن الوليد، حدَّثنا أبو حفص عمرو بن علي[2] قَالَ:

كُنَّا عند سفيان بن عُيَينة، فجاءته جَاريةٌ، فَقَالَتْ: مولاي فلانٌ الصَّيرفي يُقرئك السَّلام، فَقَالَ: وعليكِ وعليه السَّلام، قالتْ: ويقول: بَعَثَ إليَّ إنسانٌ بعشرةِ آلافِ درهم، فَقَالَ: ادفعها إلى سفيان بن عيينة، وهي عنده، فأَخذ منها سفيان ثلاثة آلاف درهم، وبقيت عنده سبعة آلاف، فجاءَه ابنُ أخيه عمران ذاتَ يومٍ مع جَماعةٍ يَخْطُبُ إليه بِنْتَه، فَقَالَ: مَرْحَباً يا ابن أَخي، جَاءَ يَخْطُبُ أُخْتَهُ، إلاَّ أنَّ اللّٰه قد أحلَّها له، ثُمَّ قَالَ: اقرأ عَشْرَ آياتٍ مِنْ كتاب اللّٰه، فَلَمْ يُحْسِن، فَقَالَ: هاتِ ثلاثةَ أحاديث عن رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، فَلَمْ يُحْسِن، فَقَالَ: هاتِ ثلاثةَ أَبياتِ شِعْرٍ مِنْ شِعْرِ العَرَب، فَلَمْ يُحْسِنْ، فَقَالَ: لا تُحْسِن آياتٍ من كتابِ اللّٰه، ولا حَديثاً عن رَسُولِ اللّٰهِ، ولا أَبياتَ شِعْر! اذهب إلى فُلان الصَّيرفيُّ، فَخُذْ منه أربعةَ آلاف دِرْهم، وتزوَّجْ إلى من شِئْتَ، وَبَقِيَ عند الصَّيْرَفيُّ ثلاثةَ آلاف درهم، فَمَرَّ به الصَّيرفيُّ يوماً، فَقَالَ: أَلا تَبْعَثُ إلى بَقيَّةِ المالِ مَنْ يَأْخُذُهُ.

---

(١) رواه البُرجلاني في كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس (٧٢) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به.

ورواه من طريقه: ابن أبـي الدنيا في كتاب الإخوان (٢٦٩). ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/١٣، بإسناده إلى علي بن المديني به. وذكره المزي في تهذيبه ٦/ ٨٢.

(٢) هو: أبو حفص الفَلاس، الإمام الناقد المشهور، من شيوخ البخاري وغيره.

قال أبو حفص[1]: وقد كانَ الصَّيرفيُّ قَضَى له حَاجَةً، فَقَالَ: هو لَكَ، فقال الرجل: لا حاجةَ لي بها وأَنا عَنْها غَنيٌّ، فَقَالَ: ابن أَخيك اليتيم ادْفَعها إليه ولا تُراجِعني فيه.

١٥ ـ حدَّثنا علي بن سعيد الرَّازي، حدَّثنا سُلَيم بن منصور بن عمَّار[2] قَالَ: سمعت أبـي يقول:

لَمَّا مَرِضَ ابنُ لَهيعَةَ[3] مَرَضَهُ الذي ماتَ فيه، قال لي اللَّيثُ[4]: يا أبا السَّري، اركبْ بِنا نَعُودُ ابن لهيعة، فَرَكِبنا / فَلَمَّا دَخَلْنَا عليه قَالَ لَهُ [٤/أ] اللَّيثُ: ما تشتكي؟ قَالَ: الدَّينُ يا أَبا الحارث، قَالَ: فَكَمْ عليكَ؟ قَالَ: ألف دينار، فَقَالَ: يا بُنَيَّ، انطلقْ فأتني بألفِ دينارٍ، فَذَهَب فجاءَ بأَلفِ دينار، فَوَضَعها بين يديه[5].

---

(١) يعني أبا حفص الفَلاَّس.

(٢) هو: أبو الحسن المروزي، وهو ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٤/٢١٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٣٢. أمَّا أبوه أبو السري فقد كان عابداً صالحاً واعظاً، قال الذهبـي في السير ٩/٤٩، وعظ بالعراق والشام ومصر، وبَعُد صيته، وتزاحم عليه الخَلْق، وكان ينطوي على زهد وتألُّه وخشية، ولوعظه وقع في النفوس، وكانت وفاته في حدود المائتين.

(٣) هو: عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة المصري القاضي، قال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق، خلَّط بعد احتراق كتبه، روى حديثه أصحاب السنن إلاَّ النسائي، وروى له مسلم مقروناً بغيره.

(٤) هو: الليث بن سعد المصري، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة ١٧٥هـ، وحديثه في دواوين الحديث محتجّ به.

(٥) رواه البيهقي في شُعب الإيمان ٢٠/ ٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق =

١٦ ــ حدَّثنا محمد بن عثمان بن سعيد، أبو عمر الضَّرير، حدَّثنا أحمد بن يونس، حدَّثنا أبو بكر بن عيَّاش قَالَ: سمعت الأَعمش يقول:

وذَكَرَ تواضُعَ خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمن[1] قَالَ: دَخَلْتُ عليه يَوماً وهو يَرْقَعُ دَلْواً[2]، قَالَ الأَعمشُ: ولو دَخَلوا عليَّ وأَنا على تلكَ الحال لَطَعنوا عليَّ.

قَالَ الأَعمش: وكان خَيْثَمة قد وَرِثَ من أبيه مالاً، فكان إذا خرجَ من منزله، خَرَجَ ومعه صُرَرٌ، فإذا مَرَّ بالرَّجل فَرَآه عُرْياناً دَفَعَ إليه صُرَّه، فَقَالَ: [اكْتَسِ] بهذا يا عبد اللَّه[3].

١٧ ــ حدَّثنا محمد بن فضل السَّقَطي، حدَّثنا سَعيد بن سُليمان، عن أَبـي أُسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قَالَ:

أَدْرَكَ سَعدَ بنَ عُبادةَ، ومُنادٍ يُنادي على أُطُمِهِ[4]: مَنْ أَحبَّ شَحْماً وَلَحْماً فَلْيأتِ سَعْداً، ثمَّ أَدركَ ابنه قَيْساً يُنادي بمثل ذلك.

قَالَ: وَقَالَ سعدُ بن عُبادةَ: اللَّـهُمَّ هَبْ لي حَمْداً، وَهَبْ لي مَجْداً،

= ٥٠/ ٣٧٤، من طريق علي بن خشرم عن منصور بن عمار به. ورواه بنحوه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٣٢٢.

(١) هو: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبـي سبرة الجُعْفي الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

(٢) يرقع دلواً، أي يصلحه. انظر: المعجم الوسيط (٣٦٥).

(٣) رواه ابن أبـي الدنيا في كتاب الإِخوان (١٧٦)، بإسناده إلى الأعمش به مختصراً. وورد في المخطوط: اكتسي بإثبات الياء، وهو خطأ نحوي، فعل الأمر المعتل يبنى على حذف حرف العلَّة.

(٤) الأطم: الحصن، أو البيت المرتفع. انظر: المعجم الوسيط (٢١).

لَا مَجْدَ إلَّا بفعالٍ، ولا فِعَالَ إلَّا بمالٍ، اللَّـٰهُمَّ إنَّه لا يَصْلُح لي القَلِيلُ، وَلَا أَصلُحُ عليه[1].

١٨ ــ حدَّثنا محمد بن إبراهيم، أبو عامر النَّحوي، حدَّثنا أحمد بن أبي الحَوَاريّ[2]، حدَّثني عبد الرحيم بن مطرّف[3]، عن مَسْلَمَة ابن أخي إسماعيل بن أبي خالد[4] قَالَ:

أَتيتُ الحسنَ بن صَالح بن حَيّ[5]، فاشتكيتُ إليه الحاجَةَ، فَقَالَ لي: يا مَسْلَمَةُ، أَما تَخافُ الغِنى! لَلْفَقْرُ أزينُ على المؤمن مِنَ العنَانِ الجيِّد على خَدِّ الفَرَس[6]، ثمَّ لم يزلْ يحدِّثني في فَضْلِ الفَقْرِ حتَّى تَمَنَّيتُ أَنْ

---

(١) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٧٦) عن محمد بن الفضل السَّقَطي به.
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٩/ ١٠٠، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٦١٤، وابن أبي الدنيا في قِرَى الضيف (٢١)، وفي اصطلاح المال (٥٤)، والدارقطني في كتاب الأسخياء (٤١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٢/ ٤٤٨، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٥٣، وابن بشران في الأمالي (٧٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٢٦٣، كلهم من طريق هشام بن عروة به.
وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٦.

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن ميمون، أبو الحسن بن أبي الحَوَاري، وهو ثقة زاهد، روى حديثه أبو داود وابن ماجه.

(٣) هو: أبو سفيان الرُّؤاسي الكُوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

(٤) مسلمة لم أجد له ترجمة، أمَّا عمَّه إسماعيل بن أبي خالد فهو: البَجَلي الأَحْمَسي مولاهم الكوفي، وهو تابعي ثقة، حديثه في الكتب الستة وغيرها.

(٥) هو: أبو عبد الله الكوفي، الإمام الحافظ العابد، روى حديثه مسلم والأربعة.

(٦) العنان: سير اللِّجام الذي تمسك به الدابة. انظر: المعجم الوسيط (٦٣٣).

أَكونَ أَفقرَ مِمَّا أَنا، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَأَخرجَ تسعَةَ دراهم، فَقَالَ: يا مسلمةُ، ما أَصبحنا نَمْلِكُ غيرها، فَخُذْ أَي العَدَدين شئت، خمسةً أو أَربعةً.

١٩ ــ حدَّثنا إبراهيم بن هشام البَغوي، حدَّثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي[1]، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، حدَّثنا عمرو بن ميمون بن مَهْران، حدَّثنا نافع مولى عبد الله بن عمر قَالَ:

[٤/ب] كانَ عبد اللّـه بن عمر يَصُوم، و/ كانت صفيَّةُ بنتُ أبـي عبيد تُهَيِّـىء له شيئاً يفطرُ عليه، وأُتيَ يوماً برُمّانٍ مُنَقَّى، فجاءَ سَائِلٌ، فأَمَرَ له به، فقالت صَفِيَّةُ: غيرُ هذا خيرٌ له من هذا، فأمرتْ له بشيءٍ وأخذَتهُ منه. فقال عبد اللّـه: ارْفَعوهُ حتَّى تُعْطُوه لِسَائِلٍ آخرَ، فإنِّي قد كنتُ وَجَّهتُهُ[2].

٢٠ ــ حدَّثنا سوار بن أبـي سِرَاعة، حدَّثنا نصر بن علي[3]، حدَّثنا الأصمعي[4]، عن مالك بن أنس، حدَّثنا نافع بن أبـي نُعيم[5]:

أنَّ تُبَّعـاً[6] أيَّـامَ قَـاتَـلَ أَهـل المـدينـة: الأَوس والخَـزْرَجَ، جَعَـلَ

(١) هو: أبو إسحاق النَّاجي البصري، وهو ثقة، روى عنه النسائي.

(٢) رواه المصنف في كتاب مكارم الأخلاق (١٧٧)، عن إبراهيم بن هاشم البغوي به.

(٣) هو: نصر بن علي بن نصر بن علي الأزدي الجَهْضمي، أبو عمرو البصري، وهو ثقة، روى عنه الستة.

(٤) هو: عبد الملك بن قُريب البصري، إمام اللغة والأدب، وهو يروي عن مالك بن أنس الإمام وغيره. روى له البخاري وأبو داود والترمذي وغيرهم.

(٥) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبـي نعيم المدني، المقرىء. روى له ابن ماجه في التفسير.

(٦) هو: تُبَّع بن حسَّان، من أشهر ملوك حِمْير في اليمن، غزا البيت الحرام، ثمَّ =

أُحَيْحَةُ بن الجُلَاحِ[1] يُقَاتِلُهُ بالنَّهار، فإذا كانَ الليلُ بعثَ إليه بِقِرَاهُ في المكَاتِلِ: القتِّ[2]، والشَّعير، والتَّمر، فلم يزلْ كَذَلِكَ، فَقَالَ تُبَّعٌ: ما قتالي من يَقْرِيني، فانْصَرَفَ عنه.

٢١ ـ حدَّثنا محمد بن صالح بن الوليد النَّرسي، حدَّثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدَّثنا أبو عاصم الضحَّاك بن مخلد، حدَّثنا محمد[3]، [عن] عُمارة بن القعقاع [بن] شُبرمة[4] قَالَ:

لمَّا اسْتُقْضِي عبدُ اللَّه بن شبرُمَة[5] كَتَبَ إليه إسماعيلُ بن مُسلم العَبْدي[6]، وقد أَصابه حاجة، فكتبَ إليه: الحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ، فَخَرَجَ

= شرَّفه وعَظَّمه وكساهُ الحُلَل، فكان أوَّل من كساه، ثمَّ قدم المدينة وحاصرها، فقال له بعض أحبار اليهود: أن لا سبيل لك عليها، إنها مهاجر نبـي يكون في آخر الزمان، فثَناه ذلك عنها، وقد ورد في الجامع لابن وهب ١/ ٣٧، ومسند أحمد ٥/ ٣٤٠، ومعجم الطبراني الكبير ٦/ ٢٠٣، من حديث سهل بن سعد عن النبـي ﷺ قال: (لا تَسبُّوا تُبَّعاً فإنَّه قد أسلم)، وإسناده ضعيف. وانظر: البداية والنهاية ٣/ ١٢٢.

(١) هو: أبو عمرو الأوسي، شاعر جاهلي من دُهاةِ العرب وشجعانهم، وكان سيِّد الأَوس. انظر: خزانة الأدب، للبغدادي ٢/ ٢٣.

(٢) القت، جنس من نباتات عشبية. انظر: المعجم الوسيط (٧١٤).

(٣) هو: محمد بن فضيل بن غزوان الضبـي الكوفي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٤) جاء في الأصل: (محمد بن عمارة بن القعقاع عن شبرمة)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وعمارة بن القعقاع بن شبرمة كوفي ثقة، وهو ابن أخي عبد الله بن شبرمة القاضي، روى له الستة.

(٥) هو: أبو شبرمة الكوفي القاضي، فقيه أهل الكوفة ومفتيهم، حديثه في صحيح مسلم وأصحاب السنن إلاَّ الترمذي.

(٦) هو: أبو محمد البصري القاضي، وهو ثقة، روى له مسلم والترمذي والنسائي.

إسماعيل، فلمَّا دَخَلَ الكُوفَةَ، تَلَقَّاهُ ابنُ المقفَّع[1]، فَقَالَ إسماعيلُ بن مسلم العَبْدِي: ما جَاءَ بِكَ بَعْد هذه السنّ؟ قَالَ: احتجتُ فكتبتُ إلى ابن شُبْرمة، فكتبَ إلينَا: الحَقْ بِنَا نُواسِكَ، فَقَالَ: استخفَّ بِكَ، واللّه؛ لأنَّكَ رجلٌ من الموالي، ولو كُنتَ مِنَ العَرَبِ لبعثَ إليك في مِصْرِكَ، تَمْلِكُ على نَفسِكَ ثلاثةَ أيّامٍ لا تأتيه؟ قُلْتُ: نعم، قَالَ: فَانزلْ عليَّ، فَنَزلتُ عليه، فأتاني في اليوم الثالث بسبعةِ آلاف درهم قد نقصتْ دِرْهَماً، فَأَتَمَّها بقطعةِ خَلْخَال[2]، قَالَ: إنْ شِئْتَ الآنَ فأقم، وإن شِئْتَ فاخرجْ، وإن شئْتَ فأْتِهِ، فقلتُ: لا أقيم ولا آتيه.

٢٢ ــ حدَّثنا إبراهيم بن هاشم البَغَوي، حدَّثنا هُدبةُ بن خالد، عن أُميَّة بن خالد، عن شُتَيم بن الحَوَاري[3] قَالَ:

قَدِمَ علينا قتادة[4] وَاسِطَ على خالد بن عبد الله القَسْرِي[5]، وكان يُجري عليه نُزُلاً له قيمَة، فقال له صاحِبُ النُّزُل: يا أَبَا الخطَّاب، / إنَّ هذا النُّزُل له قيمة، وأنتَ قَدِمتَ في دَيْنٍ تُريدُ قضاءَه، فإنْ أحببتَ صَرَرتُ لك [٥/أ]

(١) هو: عبد الله بن المقفع، أحد البلغاء والفصحاء، كان مجوسيًا فأسلم، قتل بعد سنة (١٤٠). انظر: سير أعلام النبلاء ٦/٢٠٨.

(٢) الخلخال: حلية كالسوار تلبسها النساء في أرجلهن. انظر: المعجم الوسيط (٢٤٩).

(٣) لم أقف على ترجمته، ولعله قد وقع فيه تصحيف.

(٤) هو: قتادة بن دعامة أبو الخطّاب السَّدُوسي، الإمام التابعي الفقيه، حديثه في دواوين الإسلام.

(٥) هو: أبو الهيثم البَجَلي القَسْري، أمير العراقين، كان جواداً مُمدّحاً معظَّماً، لكن فيه نَصْبٌ، قتل سنة ١٢٦هـ، له حديث في سنن أبي داود.

كلَّ شهرٍ صُرَّةً، وأَتيتك بها، فَقَالَ: أنا يُجري عليَّ الأميرُ نُزُلاً فأَبيعه! فكانَ يتَّخذُهُ طَعَاماً فيأكل، ويطعمُه النَّاس.

٢٣ ـ حدَّثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم قَالَ: سمعتُ أبا صالح[١] قَالَ:

كانَ اللَّيثُ كُلَّما خَرَجَ مِنْ منزِلِهِ، وجدَ ببابه مَنْ قَدم، قامَ له بالبابِ يسألُهُ الشَّيءَ فيُعْطِيهم، فجَاءَ يَوماً وقد كَثروا، فرفَعَ رأسه إلى السَّماء، فَقَالَ: اللَّـٰهُمَّ لا يَسَعُهم غيرُك، ثُمَّ أَعطاهم وَاحِداً واحِداً الدِّينارَ والحِنْطَةَ إلى الدِّرهم.

٢٤ ـ حدَّثنا محمد بن هشام المستملي، حدَّثنا علي بن المديني، حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن مِسْعَر، عن مُحارب بن دِثَار قَالَ:

صَحِبنا القَاسِمَ بن عبد الرحمن[٢] من الكوفة إلى مكَّةَ ذَاهِباً ورَاجِعاً، فَغَلبنا بِثَلاثٍ: كَثْرةِ الصَّلاة، وطُولِ الصَّمْتِ، وسَخَاءِ النَّفس[٣].

---

(١) هو: عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث، وهو صدوق إن حَدَّث من كتابه، روى له أصحاب السنن إلاَّ النسائي، واستشهد له البخاري.

(٢) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن الكوفي، قاضي الكوفة وزاهدها، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٧٩)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٨٤/٢، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٨١)، والبيهقي في شعب الإيمان ١٩/٢٠، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢٦٨/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٣/٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٨١/٢٣، من طريق سفيان بن عيينة به.

٢٥ ـ حدَّثنا محمد بن محمد، حدَّثنا مسدَّد، حدَّثنا يحيى بن سعيد قَالَ:

جَاءَ سُليمانُ بن المُغيرة[١]، إلى شُعْبَةَ يشكو إليه الحاجة، فلم يكنْ عند شعبةَ ما يُعطيه، فأعطاهُ حِمَارَه[٢].

٢٦ ـ حدَّثنا الهيثم بن خلف الدُّوري، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، حدَّثنا أبو النَّضر هاشم بن القاسم قَالَ:

كانَ شعبةُ، إذا ركب مع قومٍ في زورق، أعطى عن جميع أهل الزورقِ الكراء[٣].

٢٧ ـ حدَّثنا عبد الله بن وهيب الغَزِّي، حدَّثنا محمد بن أبي السَّري[٤]، حدَّثنا ضَمرة[٥]، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة[٦] قَالَ:

---

(١) هو: أبو سعيد البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

(٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٤٦، من طريق حجاج بن محمد المصيصي عن شعبة به.
وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٩٣، والذهبي في السير ٧/ ٢١١.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤٦، من طريق محمد بن إسحاق عن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي به.

(٤) هو: محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني، وهو صدوق يخطىء، روى عنه أبو داود.

(٥) هو: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرَّملي، وهو ثقة، روى له الأربعة، والبخاري في الأدب المفرد.

(٦) اسم أبي عبلة شِمْر بن يقظان، وإبراهيم ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

سَمِعتُ أُمَّ البنينَ أُخْتَ عمرَ بن عبد العزيز[1]، تقول: لَوْ كانَ البُخْلُ ثَوْباً ما لَبِسْتُهُ، ولو كانَ طريقاً ما سَلَكْتُه[2].

٢٨ ـ حدَّثنا أحمد بن يحيى ثَعْلَب، حدَّثنا محمد بن سلاَّم الجُمَحيّ[3] قَالَ:

كانَتْ عند أبي مَعين بن العَلاَء[4] أَربعونَ أَلف دينار لِيتامى، فَبَلَغَ ذلك بعض الخُلَفاء، فبعثَ إليه: أَحضرني هذا المال، فَقَالَ: يا أَمير المؤمنين، هو مالٌ لأَيتام، فَقَالَ: أَحضرنيها لمن كانت، فَنَاشَدَهُ اللَّه، فأَبى، قَالَ: فدعني حتى أبيعَ فيها عِقْدي، فَقَالَ: أحضرنيها / من حيثُ [٥/ب] شِئْتَ، فَباعَ عِقداً بأربعين ألف دينار، فدفعها إليه، ورَدَّ الدَّنانير إلى الأيتام.

٢٩ ـ حدَّثنا محمد بن زكريا الغَلابي، حدَّثنا ابنُ عائِشَة[5]، عن ابن المُبَارك، عن مصعب بن ثابت[6]،

---

(١) هي: زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان، ذكرها ابن عساكر في تاريخه. انظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨/ ٢٠٠.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في كتاب البخلاء (٥٥)، بإسناده إلى ضمرة بن ربيعة به، وجاء الخبر في مختصر تاريخ دمشق في الموضع السابق.

(٣) هو: أبو عبد الله الجمحي البصري، الإمام العالم الأديب، توفي سنة ٢٣١هـ. انظر: السير ١٠/ ٦٥١.

(٤) لم أجد له ترجمة، ولعلَّه أبو عمرو بن العلاء، الإمام العلاَّمة، توفي سنة ١٥٤هـ. انظر: السير ٦/ ٤٠٧.

(٥) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص البصري المعروف بالعيشي والعائشي، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن الأربعة إلاَّ ابن ماجه.

(٦) هو: مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني، وهو صدوق يخطىء، وكان عابداً، روى له أصحاب السنن الأربعة إلاَّ الترمذي.

عن أبـي حازم[1] قَالَ:

كانَ بين عاصم بن عمرَ بن الخَطَّاب وبين رَجُلٍ من قُرَيش دَرْءٌ في أرضٍ[2]، فتكَلَّما ذاتَ يوم، فقال له القُرَشي: إنْ كُنتَ صادِقاً فادْخلها، فقال له عاصم: قد بَلَغَ مِنْكَ الغَضَبُ هذا كلُّه! اذهب فهي لك، فقَالَ له القُرَشيّ: سَبَقْتَني إليها، بل هي لك، فَتَحامَيَاها[3] جميعاً، فَمَا قَربَها واحِدٌ منهما حتى ماتا، وتركها أولادُهما من بَعدهما، فما قَربَها أَحَدٌ مِنْهم[4].

٣٠ ــ حدَّثنا طالبُ بن قُرَّةَ الأُذني، حدَّثنا محمد بن عيسى الطَّباع، حدَّثنا [بكار بن] عبد العزيز بن أبـي بكرة[5]، عن أبيه قَالَ:

كانَ أَبو بَكْرَةَ وأبو بَرْزَة[6] مُتواخيين، وكان أَحَدُهما يزورُ الآخر،

---

(١) هو: سلمة بن دينار الأعرج المدني، وهو ثقة ثبت، روى حديثه الستة وغيرهم.

(٢) درء، أي: تنازع، يُقال في المثل (صادف درءُ السيل درءاً يدفعه)، أي صادف الشرّ شرًّا يغلبه، يضرب لمن يجد من هو أقوى منه. انظر: المعجم الوسيط (٢٧٦).

(٣) أي تجنباها. انظر: المعجم الوسيط (٢٠٠).

(٤) ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ٤٥٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٢٣. ورواه بنحوه البُرجلاني في كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس (٣٦). وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٢/ ١٣١: وذكر غير واحد أنَّه كان بين عاصم وبين الحسن أو الحسين منازعة في أرض. . . إلخ.

(٥) جاء في الأصل: عبد العزيز بن أبـي بكرة، وهذا خطأ، ولا بدَّ من إضافة بكار بن عبد العزيز بن أبـي بكرة، وهو بصري صدوق يخطىء، روى له أصحاب السنن الأربعة إلاَّ النسائي.

(٦) أبو بكرة هو: نُفيع بن الحارث الثقفي، وأبو برزة هو: نضلة بن عُبَيد الأَسلمي، وهما صحابيان معروفان.

فإذا صادَفَهُ في منزله التقيا، فإذا لم يكن قَالَ لأهله: هل عِنْدَكُم غَدَاءٌ فنأكُلُ؟ وكانَ الآخرُ يفعلُ بصاحبِهِ مثل ذلك[1].

٣١ ـ حدَّثنا يعقوب بن إسحاق المُخَرَّمِي، حدَّثنا سليمان بن حرب، حدَّثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن أبـي الزعازع[2] كاتب مروان بن الحَكَم قَالَ:

بعثني مروانُ إلى أبـي هريرة بمائةِ ألف، فأتيتُه بها، ثُمَّ قَالَ بعدَ أيّام: ارْجع إليه فقلْ له: إنَّا غلطنا بك، فرُدّها عَلَينا، فأَتيته فأَخبرته: إنَّا قد غَلطنا بك، فقَالَ: قد فَرَضْنَاها، فإذا خَرَجَ عَطاؤُنا فَخُذْها، وإنَّما أَراد مروانُ أَنْ ينظُرَ هل يُمْسِكُ أبو هريرة المال.

٣٢ ـ حدَّثنـا أحمد بـن يحيـى ثعلـب، حدَّثنـا محمـد بن سلام قَالَ:

رَكِبَ سَعيد بن سَلْمٍ إلى عبد اللّه بن مالك[3] فسأَله أن يُقْرِضَ ابنَهُ الفَضْلَ خمسةَ آلاف دينار، فرأى كراهية المسألة في وَجْهِه، فَخَرَجَ وكتبَ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٩ بإسناده إلى أمية بن عبد الرحمن عن أمه قالت: أن أبا برزة وأبا بكرة كانا متواخيين.

(٢) ويقال له: أبو الزعيزعة، وكان كاتب مروان، ثمَّ كان على شرطة عبد الملك بن مروان. انظر: البداية والنهاية ١١/ ٣٨٨، و ١٢/ ٣٩٧.

(٣) سعيد بن سلم هو: ابن قتيبة بن مسلم الباهلي أبو محمد، كان من أصحاب المأمون وقوَّاده، وكان قد ولي مرو، وكان عالماً بالحديث والعربية. ينظر: الأنساب، للسمعاني ١/ ٢٧٥، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ٢/ ٧٥٩، أما عبد الله بن مالك فهو: الخزاعي. ستأتي ترجمته في حاشية النص (٧١).

إلى ابنه مُوسى أنْ يَصِلَ الفَضْلَ بعشرةِ آلاف دينار، فكتب إليه ابنه الفضلُ بذلك، فركِبَ إلى عبد اللَّه بن مالك، فقال له: سألتُكَ قَرْضَ خمسة /آلاف دينار، وكتبتُ إلى موسى أن يصلَ الفَضْلَ [بعشرة][1] آلاف دينار، [٦/أ] قال: إنِّي رأيتُ كراهيةَ المسألة في وَجْهِك، وإنَّما أَنت أخي وأنا أخوك، ومالُكَ مالي، ومالي مالُكَ، تسألني قرض خمسة آلاف دينار.

٣٣ ــ حدَّثنا المنتصر بن محمد بن المنتصر، حدَّثنا الحسن بن حمَّاد سَجَّادة[2] قَالَ:

دخَلَ أبو أُسامةَ حمادُ بن أُسامة[3] على عبد اللَّه بن المبارك بالكُوفة، فرأى ابنُ المبارك في وَجْهِ أبـي أُسامة الحاجةَ، فَوَجَّه إليه بأربعةِ آلاف دينار، ورُزمةِ ثياب، وكتبَ إليه:

وفتًى خَلاَ مِنْ مَالِهِ ... وَمِنَ المُروءَةِ غيرَ خَالي
أعطاكَ قبلَ سُؤالِهِ ... فَكَفاكَ مَكْرُوهَ السُّؤالِ[4]

٣٤ ــ حدَّثنا محمد بن هشام المُستملي، حدَّثنا علي بن المديني، حدَّثنا سُفيان بن عُيَينة، عن عمرو بن دينار قَالَ:

---

(١) جاء في الأصل: بعشرين، وقد ضبب عليها الناسخ، والصواب ما أثبته، مُرَاعاة للسياق.

(٢) هو: أبو علي البغدادي، وهو ثقة، روى له الأربعة إلاَّ الترمذي.

(٣) هو: أبو أسامة الكوفي، وهو ثقة إمام، روى له الستة.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/٤٥٧. وذكره الذهبـي في السير ٨/٤٠٩ ــ ٤١٠، وفـي تـاريـخ الإسـلام (١٨١ ــ ١٩٠): ٢٣٨. والبيتـان فـي ديـوان ابـن المبارك (٨٨)، وذكر المحقّق مصادر أخرى ذكرت البيتين.

قال لي أبو جعفر[1]: ألا أُعطيك أَلف دينار تتَّجر بها؟ قلت: لا.

٣٥ ــ حدَّثنا إسحاق بن أحمد الخُزاعي، حدَّثنا الزُّبير بن بكَّار قَالَ:

كنت أرمي الجِمَارَ، فإذا أَعْييتُ صِرتُ إلى دارِ بكَّار بن رَبَاح مَولى الأَخنس بن شَرِيق[2]، فإذا الدَّار التي فوقَ الجَمْرة، هي اليوم قائمة، فكنتُ مع عمِّيَ مصعب بن عبد اللَّه[3]، ونحن نرمي الجِمارَ، فقلتُ له: هذه دارُ بكَّار بن رباح، فقال لي عمِّي: ما عندك من معرفتها أكثر من هذا؟ قلت: لا، قَالَ: موضِعُها موضعٌ كان يجلسُ عمرُ بن عبد اللَّه بن أبي ربيعة المَخْزومي[4]، فينظرُ إلى النساءِ إذا رَمَينَ الجِمار، وكانت الدَّار إنَّما هي بناء، يعني شبيهاً بالدُّكَّان[5]، وبكَّارُ بن رباح كان لي صديقاً، وقد رأيته وأَخبرني أَصحابه عنه، أنَّ المهديّ أميرَ المؤمنين[6] طَلَبَ منه داراً له

(١) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، الإمام الحافظ الثقة، حديثه في الستة وغيرها.

(٢) بكار بن رباح شيخ للزبير بن بكار. ذكره الذهبي في المغني ١/ ١١٠، وابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٤٢، وقالا: أتى بخبر في المُزاح منكر.
أمَّا الأخنس بن شَرِيق فهو: ابن وهب الثقفي أبو ثعلبة، حَلِيف بني زُهرة، صحابي، أسلم بعد فتح مكَّة، ومات في أوَّل خلافة عمر. انظر: الإصابة ١/ ٣٨ ــ ٣٩.

(٣) هو: مصعب بن عبد الله بن مصعب الزُّبيري الأَسدي المدني نزيل بغداد، الإمام العلاَّمة الثقة النسابة، روى عنه ابن ماجه.

(٤) هو: شاعر قريش المعروف، وُلد ليلة مقتل عمر رضي الله عنه، أخباره في الأغاني ١/ ٣٠، وخزانة الأدب ٢/ ٣٢.

(٥) الدكان هو المتجر، وهو اسم معرَّب. انظر: المعجم الوسيط (٢٩٢).

(٦) هو: أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي =

بمكَّة قريباً من دار العَجَلة[1] بأربعة آلاف دينار، فَقَالَ: ما كنتُ لأبيع جِوار أمير / المؤمنين بشيءٍ أبداً، فقَالَ المهدي: ادفَعُوا إليه أربعة آلاف دينار، ودعوا داره له، فمات المهديّ، فأنشأ بكَّارُ بن رباح يقول: [٦/ب]

ألا رحمةُ الرَّحمنِ في كُلِّ ساعةٍ على رَوْضَةٍ رُشَّتْ بِمَا سَبَذانِ[2]

لقد غَيَّبَ القبرُ الذي ضمَّ سُؤدُداً وكَفَّيــنِ بِــالمَعــرُوفِ تَبْتَــدِرانِ[3]

٣٦ ــ حدَّثنا أحمد بن مسعود الخيَّاط المقدسي، حدَّثنا الهيثم بن جَمِيل[4] قَالَ:

جاء فضيلُ بن مرزوق[5] ــ وكانَ من أَئمة الهُدى زُهداً وفَضْلاً ــ إلى

= الهاشمي العباسي، قال الذهبي في السير ٧/ ٤٠١، كان جواداً ممدَّحاً مِعْطاءً، محبّباً إلى الرعيَّة، قصَّاباً في الزنادقة، باحثاً عنهم. . . إلخ، توفي سنة ١٦٩هـ.

(١) قال الفاكهي في أخبار مكَّة ٣/ ٣٠٩، سميت دار العَجَلة أنَّ ابن الزبير عَجَّل بناءها فيما زعموا، وبادر بها، فكانت تبنى بالليل والنهار حتى فُرغ منها سريعاً، ويقال: بل اتخذ فيها عجَلاً كانت تحمل عليها الحجارة، وتجرّها البقر والبُخت، وذكر في ٢/ ٢٠٥، أنَّها كانت بجوار دار الندوة، بينهما بابٌ يخرج منه إلى قُعيقعان، وكانت لأمير المؤمنين المهدي، وكان إلى جنبها دار لبكار بن رباح.

(٢) ما سبذان ــ بفتح السين والباء الموحَّدة ــ بلدة بالقرب من همذان، وبها قبر الخليفة المهدي. ينظر: معجم البلدان ٥/ ٤١.

(٣) رواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات (٢٨٦)، ورواه من طريقه: الفاكهي في أخبار مكة ٢/ ٢٠٦، والمعافى بن زكريا في الجليس الصالح ٢/ ٢٩٤، وأبو الفرج في الأغاني ٣/ ١٥٥، والبيتان في تاريخ الطبري ٨/ ١٧١.

(٤) هو: أبو سهل البغدادي نزيل أنطاكية، وهو صدوق، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في القَدر وغيرهما.

(٥) هو: أبو عبد الرحمن الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

الحسن بن صالح بن حيّ[1]، وكان جارَهُ، فكان لا يأتيه ولا يُعْلِمهُ أنَّه ليس عنده شيءٌ إلاَّ عن ضِيق شديد، فيأتيه فيخبرُه، فأتاه ذاتَ يومٍ فأَخبره أنَّه ليس عنده شيء، فقام الحسن بن صالح، وأَخرج ستَّةَ دراهم، وأَخبره أنَّه ليس عنده غيرها، فقال فُضَيل: سُبْحان اللّٰه، ليس عندك غيرها وأنا آخذها، وأَبى الحسنُ إلاَّ أن يأخذها كلَّها، وأَبـى فضيلٌ حتَّى ناصَفَه، فأخذ ثلاثةً وتَرَكَ ثلاثة[2].

٣٧ ــ حدَّثنا بكر بن سهل، حدَّثنا عبد اللّٰه بن يوسف[3]، حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز[4]:

أَنَّ حَكيمَ بن حِزام[5] لَقِيَ عبد اللّٰه بن الزُّبير عند مقتلِ الزُّبيرِ بالعِراق، فَقَالَ: كَمْ تَرَكَ أَخي ما عليه مِنَ الدَّين؟ [قَالَ][6]: أَلفي أَلف، فَقَالَ حكيم: فعليَّ أَلف أَلف[7].

---

(١) تقدَّم التعريف به في النص رقم (١٨).

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/٣٠٨، بإسناده إلى الحسين بن الحسن المَرْوَزي عن الهيثم بن جميل به. وذكره الذهبـي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٤٣.

(٣) هو: التِّنِّيسيّ، وهو ثقة متقن، من شيوخ البخاري وغيره.

(٤) هو: التنوخي الدمشقي، فقيه أهل الشام ومفتيهم بعد الأوزاعي، حديثه في صحيح مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

(٥) هو: حَكِيم بن حِزام بن خُوَيلد الأسدي، وهو ابن أخي خديجة أم المؤمنين، صحابـي، أسلم يوم الفتح، وزاد عمره على المائة، وكان جَوَاداً عالماً بالنسب.

(٦) زيادة من بعض مصادر تخريج الخبر.

(٧) رواه البخاري ٦/ ٢٢٧ ــ ٢٢٨ من طريق عروة بن الزبير عن أخيه عبد الله بنحوه مطوّلاً. ورواه ابن أبـي الدنيا في كتاب الإخوان (٢٢٠) من طريق مكحول به. ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٢ من طريق آخر بنحوه. وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ ١٢٢.

٣٨ ـ حدَّثني علي بن عبد العزيز، حدَّثنا أبو نُعَيم[١]، حدَّثنا هارون بن سلمان الفرَّاء مَولى عَمْرو بن حُرَيث[٢] قَالَ:

قيل لعمرو بن حُرَيث[٣]: لو زِدْتَ على سُكَانِك، فَقَالَ: ليس في الكُوفةِ حَيٌّ إلاَّ وفي داري منهُم، فأَصبح وقد سُكِنت الكوفة، فأبى أن يزيدَ عليهم.

٣٩ ـ حدَّثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، حدَّثنا العُتْبي[٤] قَالَ:

استعمل كاتب محمد بن سليمان[٥]، وهو محمد بن موسى، رَجُلاً على بعض الأَعمال، فحَصَل عليه ستَّةُ ألف ألف درهم، وكان ذَلِكَ الرَّجُلُ من جيرانِ يحيى بن خالد بن بَرْمك[٦]، فَرَكِبَ إليه يحيى بن خالد بن

---

(١) هو: الفضل بن دكين، الإمام الحافظ، شيخ البخاري وغيره.

(٢) هو: أبو موسى الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٩١، وذكره ابن حبَّان في الثقات ٧/ ٥٧٩.

(٣) هو: أبو سعيد المخزومي، نزيل الكوفة، صحابي، روى له الستة وغيرهم.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأموي البصري، كان عالماً إخباريًا شاعراً مجوّداً، توفي سنة ٢٢٨هـ. انظر: السير ١١/ ٩٦.

(٥) هو: محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي ابن عمر المنصور، وَلِيَ البصرة، وكان فارساً جواداً مُمدَّحاً، توفي سنة ١٧٣هـ. انظر: السير ٨/ ٢٤٠.

(٦) هو: الوزير أبو علي الفارسي، قال الذهبي في السير ٩/ ٨٩: من رجال الدهر حَزْماً ورأياً وسياسةً وعقلاً، وحذقاً بالتصرّف، ضمَّه المهدي إلى ابنه الرشيد ليربيه، ويثقفه، ويعرِّفه الأمور، فلما استُخلف رفع قدره، ونوَّه باسمه... وبالغ في تعظيمهم إلى الغاية مدَّة، إلى أن قتل ولده جعفر بن يحيى، فسجنه... مات سنة ١٩٠هـ.

بَرْمَك، فسأَله أَنْ يَحُطَّ عنده شيئاً، فقَالَ له: احكم بما شِئْتَ، فَقَالَ: لا، ولكن تَكُونُ النَّاظرَ له، فقَالَ: حَطَطتُ عنه أَلف أَلف درهم، فقال: جزاك اللَّهُ خيراً، وإن زدتَ فَهُوَ أَفضلُ، قَالَ: فإنَّا قد / حَطَطنا عنه أَلفي أَلف [٧/ أ] درهم، قَالَ: جزاكَ اللَّه خيراً، وإنْ زِدتَ فَهُوَ أَفضلُ، قَالَ: فإنَّا قد حَطَطنا عنه الشَّطرَ، فقام وقَالَ: جزاكَ اللَّهُ خيراً، فأَخَذَ بذيله، وقَالَ: لا، واللَّه لا تركب إليّ في رَجُلٍ فأُطالبه بشيءٍ أبداً، ثُمَّ دَعا بالصكِّ[١] فردَّه عليه.

٤٠ ــ حدَّثنا عبد اللَّه بن وُهيب، حدَّثنا محمد بن أبـي السَّري، حدَّثنا ضَمْرةُ[٢]، عن عليٍّ بن أبـي حَمَلَةَ[٣]، عن أبـي حفصة الحَبَشيّ[٤] قَالَ:

رأيتُ الأَشعثَ بن قيس[٥] بصفّين، جاءَ فوقَفَ على مُعاويةَ، فَقَالَ: يا مُعاوِيةُ، خَلّ بينَنا وبينَ الماء، قَالَ: نعم يا أبا محمد، أَلاَ نَدْعُو لكَ بشَرَابٍ؟ فَدَعَا له معاويةُ بشرابِ سَوِيقٍ[٦]. [قَالَ][٧]: فشَرِبَ ثُمَّ انْصَرَفَ[٨].

---

(١) الصك: وثيقة بمال أو نحوه، وهو من المُعَرَّب. انظر: المعجم الوسيط (٥١٩).

(٢) هو: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، ثقة تقدم.

(٣) هو: الشامي، ثقة، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ ــ ١٨٤.

(٤) هو: حبيش بن شُرَيح الحَبَشي الشامي، روى له أبو داود.

(٥) هو: الكندي، صحابـي، وكان أكبر أمراء علي يوم صفين، وحديثه في الستة.

(٦) السويق: طعامٌ يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سُمِّي بذلك لانسياقه في الحلق. انظر: المعجم الوسيط (٤٦٥).

(٧) في الأصل: (وعال) وليس له معنى، وما وضعته هو الذي يقتضيه السياق.

(٨) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٢٩٢، وعزاه لعبد الله بن أحمد في كتاب صفين بنحوه مطوّلاً.

٤١ ــ حدَّثنا عُبَيد بن غَنَّام، حدَّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نُمَير، حدَّثنا حفص بنِ غِياث، عن الأعمش قَالَ:

كان عُمارةُ بن عُمير[١] بِخُراسانَ فَلَقيه رَجُلٌ، فَقَالَ: تَعْرِفني؟ قَالَ: نعم، أَنت جَارُنا وجَلِيسُنا عند إبراهيم[٢]، فعَدَّ عمارةُ هِمْيانَهُ[٣] فإذا فيه ستُّونَ ديناراً، فتركَ لنفسه ثلاثين وأعطاه ثلاثين[٤].

٤٢ ــ حدَّثنا بكر بن سهل، حدَّثنا عبد اللَّه بن يُوسف، حدَّثنا أبو حُنَين بن عَبْد اللَّه بن حُنين[٥]، أخو إبراهيم بن عبد اللَّه بن حُنين[٦]، أنَّه سمع عبد اللَّه بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب[٧]، وأمَّ عبد اللَّه بن حسن: فاطمة بنت الحسين[٨] قَالَ:

(١) هو: التيمي الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

(٢) هو: إبراهيم بن يزيد النخعي، الإمام الفقيه شيخ أهل الكوفة.

(٣) الهميان: كيس للنفقة يشدّ في الوسط. انظر: المعجم الوسيط (٩٩٦).

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٢٨٨، من طريق أبي نعيم عن حفص بن غياث به.

(٥) جاء في الأصل: أبو حنين عبد الله بن عبد الله بن حنين، وهو خطأ، وأبو حنين مشهورٌ بكنيته، ولم يُقف على اسمه، كما قال أبو أحمد الحاكم في الكنى ٤/ ٢٢٩ ــ ٢٣٠.

(٦) هو: أبو إسحاق الهاشمي المدني، مولى العبّاس بن عبد المطلب، وهو ثقة، روى له الستة.

(٧) هو: أبو محمد المدني، وهو ثقة، روى له الأربعة.

(٨) هي: فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشية الهاشمية المدنية، أخت علي بن الحسين زين العابدين، وهي تابعية، روى حديثها أبو داود والترمذي وغيرهما.

كانَ الحسنُ بن عَليّ إذا سُئِلَ أَعطى حتَّى لا يبقَى عندَه شيء، فإذا سُئِلَ وَلَيْسَ عنده شيءٌ لم يَعِدْ أَحداً شيئاً، قَالَ: ثُمَّ عَمِلَ حسينُ بن عليّ منْ بعد أخيهِ الحسنِ، فكانَ إذا سُئِلَ أَعطى حتَّى إذا نَفَدَ ما عندَه، ثُمَّ سُئِلَ وَعَدَ، فكُلِّمَ في ذلك، وقيلَ له: إنَّكَ قد عَمِلتَ ما لم يكن أَخُوكَ يعملُ، كانَ يُعطِي حتَّى إذا نَفَدَ ما عِنْدَهُ وسُئِلَ لم يَعِدْ أَحداً شيئاً، فقال الحُسين: أَمَا إنَّ أَخي خَيْرٌ مِنِّي، ولكنْ قد رأيتُ أنْ أُعطِيَ ما قَدَرتُ عليه، فأذا نَفَدَ وَعَدْتُ من سَأَلَني فَيَسْتَدِينُ على مَوْعِدي، حتَّى يأتي اللّـهُ بشيءٍ فأنفذ له ما وَعَدْتُه.

٤٣ ــ حدَّثنا أحمد بن أَنس بن مالك الدِّمشقي، حدَّثنا إبراهيم بن هشام / بن يحيى الغَسَّاني، حدَّثني أبي، عن جدِّي[١] قَالَ: [٧/ب]

بَيْنَما عبدُ الملك بن مروان في صَحْنِ صَخْرَةِ بيت المقدس إذا سليمانُ بن قُرَّة الغَسَّاني، وابنُ هُبَيرةَ الكندي[٢] يمشيَان، فَقَالَ: أَفْرِجا أَفْرِجا لِمَلكٍ ليس كَمَلِكِ كِنْدَةَ ولا غَسَّانَ، فذهبا ليفخرا عليه، فَقَالَ: على رِسْلِكُما، أَيُّما أَكبر أمراء الإِسلام أم أُمَراء الجاهلية؟ قَالا: أُمراء الإِسلامِ، قَالَ: فأَنا مَلِكُ الإِسلام، قَالَ: فَبَلَغا معه بابَ دَارِه، فَقَالَ لهما: أَقول كما قال الشاعر:

---

(١) هو: يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي، استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل، وحديثه في سنن أبي داود.

(٢) بحثت كثيراً عن هذين الرجلين فلم أعثر عليهما، ولم يذكرهما ابن عساكر في تاريخه، مع أنهما على شَرْطِهِ، وابن هبيرة ليس هو عمر بن هبيرة بن معاوية الأمير، فإنَّه فزاري وليس من كندة، وجاء في مكارم الأخلاق: (سليمان بن قيس) ولم أعرفه أيضاً.

جاءَتْ لتَصْرعني، فقلتُ لها: ارْفِقِي   وعلى الرَّفيقِ مِنَ الرَّفيقِ ذِمَامُ[1]

وقَدْ صَحِبْتُماني إلى هَا هنا، ولكُمَا بذاكَ عليَّ حَقٌّ، فإنْ شِئْتُما أَنْ تَسْأَلا حَوائِجَكُما، فإنْ شِئْتُما أَنْ تَنْصَرِفا فتَذَاكَرَا، فانصرَفا فتذَاكَرَا، وسَأَلا، فَأَعْطاهُما جميعَ ما سَأَلا[2]

٤٤ ـ حدَّثنا معاذ بن المثنى، حدَّثنا عيسى بن إبراهيم البَرَكيّ[3]، حدَّثنا المُعَافى بن عمران الموصلي، حدَّثنا النَّضْرُ بن مَعبد الجَرْميُّ[4] قَالَ:

سَمِعْتُ الحسنَ[5] يقول: إنَّ لأهل التقوى أَعلاماً يُعْرَفونَ بها: صِدقُ الحديثِ، ووفاءٌ بالعَهْدِ، وصِلَةُ الرَّحِمِ، وحُسْنُ الجِوَارِ، ورَحْمَةُ الضُّعفاءِ، وقِلَّةُ الفَخْرِ والخُيَلاَءِ، وَبذلُ المعروفِ، وقِلَّةُ الغَائِلةِ للناسِ[6]، وحُسنُ الخُلُقِ، وسَعَةُ الحِلْمِ، واتِّباعُ العلم[7].

---

(١) الذِّمام، هو الحق والحرمة. انظر: المعجم الوسيط (٣١٥).

(٢) رواه ابن أبـي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ١٣٦، من طريق أبـي مسهر عن هشام بن يحيـى بن يحيـى الغساني به.

(٣) هو: عيسى بن إبراهيم بن سيّار البصري، وهو ثقة، روى عنه أبو داود.

(٤) هو: أبو قحذم، وهو ضعيف الحديث، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٤.

(٥) يعني الحسن بن أبـي الحسن البصري، الإمام التابعي.

(٦) الغائلة: الفساد والشرّ. انظر: المعجم الوسيط (٦٦٦).

(٧) ذكره بنحوه ابن الجوزي في آداب الحسن البصري (٣٦، ٣٧). ونقل نحوه عن عائشة رضي الله عنها، رواه هناد في الزهد ٢/ ٥٠٨، والخرائطي في مكارم الأخلاق ١/ ٢٣٨، والدينوري في المجالسة ٣/ ٢٢٤.

٤٥ ـ حدَّثنا محمد بن الفَضْلِ السَّقَطيُّ، حدَّثنا محمد بن عقبة السَّدوسيُّ[١]، حدَّثنا سعيد بن سِمَاك بن حَرْب[٢] قَالَ:

كُنَّا جُلوساً في [مسجد][٣] بني ربيعة بن عامر بن ذُهْل بالكوفة، إذ دَخَلَ علينا مُحاربُ بنِ دِثَار[٤]، فقَالَ لأَبـي: يا أَبا المغيرة[٥]، حدِّثنا ذاكَ الحديث، فقَالَ: نعم، قال عثمان بن عفَّان لبَشير بن الخَصَاصيةَ[٦]: أُقطعُكَ السَّيْلَحين[٧]، قَالَ: وما السَّيْلَحين؟ قَالَ: أَرضٌ ذاتُ نَخْلٍ وزرعٍ وشَجَر، قَالَ: وكُلُّ المسلمين يُقْطَعُ هذا؟ قَالَ: لا، قَالَ: لا أُحِبُّ الأَثَرَةَ، فقَامَ مُحَاربُ بنُ دِثَارٍ فَخَرَجَ، فقَالَ أَبـي: كَانَ أَهْلُ الجاهلية، إذا كانَ في الرَّجُلِ منهم ستُّ خِصَالٍ سوَّدُوه: الحِلْمُ، والصَّبْرُ، والسَّخاءُ، والشَّجاعةُ، والبَيـانُ، والتَّـوَاضُـعُ، ولا يَكْمُلـنَ فـي الإِسـلامِ إلاَّ بـالعَفَـافِ، وقـد كَمُلـنَ

---

(١) وهو: أبو عبد الله البصري، وهو صدوق يخطىء، روى عنه البخاري وغيره.
وجاء في الأصل بعد محمد بن عقبة: (حدَّثنا سويد بن علي بن سويد بن سويد بن منجوف)، وهي زيادة غير صحيحة، فإنَّ محمد بن عقبة يروي عن سعيد بن سماك، كما أنَّ هذا الراوي ليس له ذكرٌ في كتب الرجال، إضافة إلى أنَّ المزي روى هذا الخبر، وليس فيه هذه الزيادة.

(٢) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٣٢، ونقل عن أبيه قوله: متروك الحديث.

(٣) هذه الزيادة من تهذيب الكمال.

(٤) وهو: قاضي الكوفة، تابعي ثقة، روى له الستة.

(٥) وهي كنية سماك بن حرب.

(٦) صحابـي، نزل البصرة.

(٧) موضع بين الكوفة والقادسية. انظر: معجم البلدان ٣/ ٢٩٩.

[في][1] هذا الرَّجلِ، يعني مُحَارِبَ بنَ دِثَار[2].

[٨/أ] /٤٦ ــ حدَّثنا عبد اللّٰه بن وهيب الغزِّي، حدَّثنا محمد بن أبي السَّري، حدَّثنا روَّاد بن الجرَّاح[3] قَالَ:

كانَ إبراهيمُ بنُ أَدهَم[4]، إذا رافقَهُ قَوْمٌ يشترطُ عليهم أنَّ كُلَّ من احْتاجَ منهم إلى شيءٍ [مِنْ][5] صَاحِبه ضَرَبَ يَدَهُ إليه من غير استئذان، فَرَكبنا مَعَهُ في سفينة، وكان إذا أُهدِيَ إليه يقبلُ الهَديَّة ويُثِيبُ عليها، فَخَرجتُ يوماً عنِ السَّفينةِ فَرَجَعْتُ، فافتَقدتُ سَرْجي[6] فسألت عنه، فقالوا: إنَّ أبا إسحاق أَهدى إليه رَجُلٌ فأمرُ أن يحمِلَ سَرْجكَ، فسكتُّ[7].

٤٧ ــ حدَّثنا عبدانُ بن محمد المَرْوَزيّ، حدَّثنا إسحاقُ بن رَاهُويه، حدَّثنا الفضل بن موسى، عن الفُضيل بن عيَاض قَالَ:

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٧ ــ ٢٥٨، من طريق ابن أبي عاصم عن محمد بن عقبة به.
وقول سماك عن أهل الجاهلية في الرجل، نُقل مثله عن العتبي، رواه الدينوري في المجالسة ٢/ ١٧٠، وكذا نقل عن أبي عمرو بن العلاء، رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٨٢٠.

(٣) هو: أبو عصام العسقلاني، وهو صدوق اختلط بأخرة، روى له ابن ماجه.

(٤) هو: أبو إسحاق البَلْخي، الإمام الزاهد الثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) السَّرْج، هو رحل الدابة. انظر: المعجم الوسيط (٤٢٥).

(٧) رواه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٨٤، من طريق محمد بن خلف العسقلاني عن رواد بن الجراح به. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٩٢.

دَخَلَ حَفْصُ المِنْقَرِيُّ[1] مَنْزِلَ الحسن[2] وهو يُصلِّي، وعنده سَلَّةٌ[3] فيها رُطَبٌ، فَجَعَلَ يأكُلُ مِنْها، فَلَمَّا انصرفَ الحسنُ قَالَ: باركَ اللَّـهُ عَلَيْكَ، هكذا كانَ القَوْمُ.

٤٨ ـ حدَّثنا عبدان بن محمد، حدَّثنا إسحاق بن رَاهُويه، حدَّثنا بقيَّةُ بن الوليد، أَخبرني محمد بن زياد الأَلْهَاني[4] قَالَ:

أَدْرَكْتُ السَّلَفَ وليس بين دُورهم إلاَّ جُدُرُ القَصَبِ، فَيَنْزِلُ بأحدِهِم الضَّيفُ ولا يَجِدُ عندَه شيئاً، فينظرُ إلى قِدْرِ جَارِهِ تَفُورُ مِنْ مَرَقَةٍ طَيِّبَة، فيَأْكُلُها مع ضَيْفِهِ، فإذ جاءَ صَاحِبُها يسأَلُ، فإذا قيلَ له ذلكَ دَعَا له.

قَالَ بَقِيَّةُ: وقد أَدركَ محمد بن زياد أَبا أُمَامةَ، وعبدَ اللَّـهِ بن بُسْر، والمقدامَ بن مَعْدي كَرِب.

قَالَ محمد بن زياد: وأَدركتُ السَّلفَ إذا اشْتَروا البَضَائعَ لم يُمَاكِسُوا فيها[5].

---

(١) هو: حفص بن سليمان التميمي البصري، وهو ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد.

(٢) يعني الحسن البصري.

(٣) السلَّة: وعاء يصنع من شقاق القصب ونحوه، تحمل فيه الفاكهة ونحوها. انظر: المعجم الوسيط ٤٤٥.

(٤) هو: أبو سفيان الحمصي، تابعي ثقة، روى له البخاري والأربعة.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤، من طريق محمد بن مصفى عن بقيَّة بن الوليد به. ورواه من طريقه: البيهقي في شعب الإيمان ١٩/ ٤٧٨. وقول بقية رواه أيضاً أبو زرعة الدِّمشقي في تاريخه ١/ ٣٥١. وقول محمد بن زياد الأخير، رواه أبو نعيم في الحلية ٦/ ١١٢. =

٤٩ ـ حدَّثنا محمَّد بن الحسين الأنماطي، حدَّثنا يحيى بن معين، حدَّثنا عبد الرَّزَّاق قَالَ: حدَّثني أبي، عن عمر بن أبي بكر القُرَشيّ[١]، عن أبيه قَالَ:

كان عبد اللَّـه بن جعفر[٢] يقول: اللَّـهُمَّ ارْزُقني كَثيراً، فإنَّه لا يَسَعُني إلاَّ الكثيرُ.

٥٠ ـ حدَّثنا عبد اللَّـه بن أحمد بن حنبل قَالَ: حدَّثني شَبَابُ العُصْفُرِيُّ[٣]، حدَّثنا حَشْرَجُ بن عبد اللَّـه بن حشرج[٤] قَالَ: حدَّثني أبي، عن جَدِّي:

أنَّ عائذ بن عمر[و] المُزَنيّ[٥] زَوَّجَ في غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ أَرْبَعينَ رَجُلاً مِنْ

= ومعنى قوله: (لم يماكسوا) أي لم يطلبوا في البيع أن ينقص الثمن. انظر: المعجم الوسيط (٨٨١).

(١) هو: عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، وهو ثقة تقدَّم. وأبوه أبو بكر بن عبد الرحمن، تابعي من فقهاء المدينة السبعة وكان جواداً كريماً، وقد تقدَّم أيضاً. وجاء في الأصل عمرو، وهو خطأ.

(٢) هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، صحابي، تقدَّم التعريف به.

(٣) هو: خليفة بن خياط أبو عمرو البصري، المعروف بشباب، الإمام الحافظ، شيخ البخاري.

(٤) هو: حشرج بن عبد الله بن حشرج بن عائذ بن عمرو المزني، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح التعديل ٣/٢٩٦، ونقل عن أبيه قوله: شيخ، وكذا ذكر أباه وجدّه. انظر: الجرح والتعديل ٥/٤٠، و ٣/٢٩٥ ـ ٢٩٦، وقال: لا يعرفان.

(٥) هو: أبو هُبيرة البصري، صحابي، وجاء في الأصل: عائذ بن عمر، وهو خطأ.

مُزَينةَ، كُلُّ امرأةٍ على ألف، [و]وَصِيف[1]، من مَالِه[2].

٥١ ــ حدَّثنا أحمد بن عمرو الخَلَّال، حدَّثنا محمد بن منصور الجوَّاز[3]، حدَّثنا يعقوب بن محمد الزُّهري[4] قَالَ:

باعَ صَالحُ بن كَيْسانَ[5] عُقدَةً لَهُ مِنْ أَجْلِ سُفرةٍ[6] صَنَعَهَا لإخوانه.

٥٢ ــ حدَّثنا خلف بن عمرو العُكبري، حدَّثنا سليمان بن أبي شيخ الحِزاميّ[7]، حدَّثنا الوليد بن كثير المدني[8] قَالَ:

كانَ محمد بن إسحاق[9] مُقِيماً عندنا بالكُوفة، فَلَمَّا خَرَجَ إلى المدينة شَيَّعَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ بعضُ القوم: إنَّ سَفْرَتَكَ يا أبا عبد اللّه لخسيسَة، فقَالَ: واللّه، ما نُؤْتى منْ [أَخلاقنا][10]، ولكنَّهُ قد يَنْقُصُ باعُ المرءِ وهو كريم.

---

(١) ما بين المعقوفين من تهذيب الكمال، والوصيف: الخادم، غلاماً كان أو جارية. انظر: المعجم الوسيط (١٠٣٧).

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٩٩ ــ ١٠٠، بإسناده إلى شباب به.

(٣) هو: أبو عبد الله المكي، وهو ثقة، روى له النسائي.

(٤) هو: أبو يوسف المدني، وهو صدوقٌ يخطىء، روى له ابن ماجه.

(٥) المدني، تابعي ثقة، روى له الستة.

(٦) السُّفرة: طعام يصنع للمسافر. انظر: المعجم الوسيط (٤٣٣). والعُقْدَة: كل ما يمتلكه الإنسان من متاع أو مال أو ضيعة. انظر: المعجم الوسيط (٦١٤).

(٧) هو: الواسطي، ذكره ابن حبَّان في الثقات ٨/ ٢٧٤، وقال: كان صاحب أخبار وحكايات.

(٨) هو: أبو محمد القرشي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٩) هو: محمد بن إسحاق بن يسار، الإمام صاحب المغازي والسير.

(١٠) ليست واضحة في الأصل، ولعلَّ ما وضعته يتناسب مع السياق.

٥٣ ــ حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبـي شيبة، حدَّثنا الحسن بن سهل الخيّاط[١] قَالَ:

سمعت أبا خالد الأحمر[٢] يقول: لَمَّا تزوَّجتُ امرأَتي ودَخَلْتُ بها، كَشَفْتُ عنها، فَمَا نَظَرْتُ إلى شيءٍ أَبغضَ إليَّ منها، فَبَقِيَتْ عندي ثلاثين سنة، ما رَأَتْ في وَجْهِي من ذلك شيئاً.

٥٤ ــ حدَّثنا عبد اللَّه بن وُهَيب، حدَّثنا محمد بن أبـي السّري، حدَّثنا ضَمرة، عن رجاء بن أبـي سلمة[٣]، عن ابن عون[٤] قَالَ:

رُبَّما أَتينا الحسنَ فيُخرِجُ إلينا مَرَقاً مَا فِيهِ لَحْم[٥].

٥٥ ــ حدَّثنا الهيثم بن خلف الدُّوري، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي قَالَ: سمعت أبا داود الطَّيالسيّ[٦] يقول:

كُنْتُ جَالِساً مع ابن شُعبةَ بن الحجَّاج، فأَتاه رسولُ أَبيه يَدعُوه، فَقَالَ: إنَّما يَدعوني إلى مَرَقٍ قد تَصَدَّقَ بِلَحْمِهِ.

٥٦ ــ حــدَّثنــا عبــد اللَّــه بــن نــاجيــة، حــدَّثنــا سَلْــمُ بــن

---

(١) ذكره ابن حبَّان في الثقات ١٨/ ١٨١، وقال: يروي عن الكوفيين.

(٢) هو: سليمان بن حيَّان الأزدي أبو خالد الكوفي، وهو صدوق، روى له الستة.

(٣) هو: أبو المقدام الفلسطيني، وهو ثقة، روى له أبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجه.

(٤) هو: عبد الله بن عون، الإمام الحافظ الثقة، روى له الستة.

(٥) رواه محمد بن الحسين البَرْجُلاني في كتاب الجود والكرم وسخاء النفوس (٦٥) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة بن ربيعة به.

(٦) هو: سليمان بن داود البصري، الإمام الحافظ، روى حديثه الستة وغيرهم.

جُنَادة[1]، حدَّثنا أحمد بن بَشير[2]، عن مِسْعر[3] قَالَ:

انقطعَ شِسْعُ نَعْلِ حَمَّاد[4]، فَوَهَبَ له صَبـيٌّ شِسْعاً، فَوَهَبَ له دِرْهَماً.

٥٧ ــ حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبـي شيبة، حدَّثنا أبـي، حدَّثنا عبد اللَّـه بن إدريس[5]، عن أبيه قَالَ:

أَصلَحَ خَيَّاطٌ لحمادِ بنِ أبـي سُليمان زِرًّا، فأَعطاهُ دِرْهماً[6].

٥٨ ــ حدَّثنا عبد اللَّـه بن ناجية، حدَّثنا أبو حسَّان الزَّيادي[7]، حدَّثنا شُعَيْب بن صفوان[8]، عن عبد الملك بن عُمير قَالَ:

قيل للمغيرة بن شُعبة: مَنْ خَيْرُ النَّاس؟ قَالَ: مَنْ عاشَ النَّاسُ في عَيْشِهِ.

---

(١) هو: أبو السائب الكوفي، وهو ثقة، روى عنه الترمذي وابن ماجه.

(٢) كوفي، صدوق يخطىء، روى له البخاري وغيره.

(٣) هو: مِسْعر بن كِدَام الكوفي، الإمام الحافظ، حديثه في الستة.

(٤) هو: حماد بن أبـي سليمان الكوفي، شيخ الإمام أبـي حنيفة، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

(٥) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي، وهو ثقة إمام، روى له الستة، وأبوه ثقة، روى له الستة أيضاً.

(٦) رواه البرجلاني في كتاب الجود (٦٩)، من طريق زكريا بن عدي عن عبد الله بن إدريس به. وذكره التنوخي في كتاب المستجاد (١٧٨).

(٧) هو: الحسن بن عثمان، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٥.

(٨) هو: أبو يحيـى الكوفي، وهو صدوقٌ يخطىء، روى له مسلم والترمذي في الشمائل والنسائي.

[٩/أ] قيل: فَمَنْ شَرُّ النَّاس؟ قَالَ: مَنْ لم يَعِشِ النَّاسُ في عَيْشِهِ[١]/ .

٥٩ ــ حدَّثنا الهيثم بن خلف، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، حدَّثنا محمد بن كثير، عن أبي سعيد مالك بن أبي الرجال[٢]، عن هشام بن عروة، عن أبيه قَالَ:

جَاءَ الإِسلامُ وفي العَرَبِ بضْعٌ وسِتُّون خصْلَة[٣]، كُلُّها زَادَها الإِسلام شِدَّةً، منها قِرَى الضَّيف، ووفاءُ العَهْد، وحُسْنُ الجِوار.

٦٠ ــ حدَّثنا أحمد بن إسماعيل الوَسَاوسي قَالَ: كانَ أَخي محمد بن إسماعيل[٤] رُبَّما قَصَدَهُ قومٌ يُكَلِّمونَهُ في بابٍ من أَبوابِ البِرّ، فيكتبُ لهمْ إلى الصَّيارفة، بالألفِ دينار، وأَلفي دينار، والخمسةِ آلاف دينار.

٦١ ــ قَالَ: سمعتُ محمد بن محمد التَّمَّار[٥] يقول:

كان سعيد بن عبد الجبار من المُكْنِزِين، وكانت الدَّراهمُ في دَارِهِ في الغَرائِر[٦]، وكانَ يَصِلُ بالألف الدَّراهم، ويَهدِي الوصفاء والوَصَائِف.

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ٥٢، بإسناده إلى المغيرة بن شعبة به.

(٢) هو: مالك بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وهو صدوق، ذكره ابن حبّان في الثقات ٩/ ١٦٤.

(٣) الخصلة: خلق في الإنسان، يكون فضيلة أو رذيلة، والمراد هنا خصال الخير. انظر: المعجم الوسيط (٢٣٩).

(٤) بصري، ضعيف الحديث، وقد اتهمه البزار. ينظر: لسان الميزان ٥/ ٧٧.

(٥) هو: البصري، وهو شيخ الطبراني، روى عنه أحاديث في المعجم الأوسط ٦/ ٩٨.

(٦) الغرائر، جمع غرارة، وهو وعاء من الخيش ونحوه، يوضع فيه القمح ونحوه. انظر: المعجم الوسيط (٦٤٨).

٦٢ ــ حدَّثنا جعفر بن سليمان النَّوفَلِي، حدَّثنا إبراهيم بن منذر الحِزَامي، حدثنا إسحاق بن جعفر بن محمد[١]، عن عبد اللّٰه بن جعفر المَخْرَميّ[٢]، عن عثمان بن سعيد الأَخْنَسيّ قَالَ:

أَودَعَ عُروةُ بنُ الزُّبير أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٣] مالاً لولدِ مصعب بن الزُّبير، فتَوِيَ[٤] ذلك المالُ عندَه، فَبَعَثَ إليه عُروةُ: أنَّه لا ضَمانَ عليكَ فيه، فقَالَ: قد علمتُ أنَّه لا ضَمَانَ عَلَيَّ فيه، ولكنْ لا تَحَدَّثْ قريشٌ أنَّ أمانتي خَرِبَتْ، فَبَاعَ ضيعةً له، فَدَفَعَها إليهم[٥].

٦٣ ــ حدَّثنا معاذ بن المثنى، حدَّثنا أبـي، حدَّثنا قُرَّة بن خالد، عن محمد بن سيرين:

أنَّ عمرو بن حُرَيث تزوَّجَ بنتَ عَدِيّ بن حَاتِم[٦] على حُكمِ عَدِيّ،

---

(١) هو: إسحاق بن جعفر الهاشمي، وهو صدوق، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وغيره.

(٢) هو: أبو محمد المدني، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٣) هو: القرشي المخزومي المدني، أحد الفقهاء السبعة، تقدم التعريف به.

(٤) توي، أي هلك المال، وفي طبقات ابن سعد: فأصيب ذلك المال. وانظر: المعجم الوسيط (٩١).

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/٢٠٨، من طريق أبـي عامر العقدي عن عبد الله بن جعفر به.

ورواه الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش ٢/٦٠٩ ــ ٦١٠، بإسناده إلى محمد بن الضحَّاك عن أبيه قال: فذكره.

(٦) هو: أبو طريف عَدِي بن حَاتِم الطَّائِي الجَوادُ ابن الجَوادِ، صحابـيٌّ، أسلم في السنة السابعة من الهجرة، حديثه في الستة.

فَنَدَّمَهُ النَّاسُ[1]، وقالوا: لعلّه يحكُمُ فَيُكْثِر، فَحَكَمَ عَديّ بثنتيّ عشرةَ أُوقِية، فأَرسلَ إليه عمرو ببَدْرَةٍ[2] فيها عَشْرَةُ آلاف درهم[3].

٦٤ ـ حدَّثنا يوسف القاضي، حدَّثنا سليمان بن حرب، حدَّثنا أبو هلال[4]، عن [حميد] بن هلال[5]، عن الشَّعبي قَالَ:

خَطَبَ عمرو بن حُرَيث إلى عَديّ بن حاتم ابنته، فَقَالَ: لا أُزَوِّجك إلاَّ على حُكْمي، فَقَالَ: حتى أُشاوِرَ، فَقَالَ: امرأة من قريش على أربعة آلاف خيرٌ من امرأةٍ من طَيٍّ لا أدري ما يَحْكُمُ عليّ أبوها، ثمَّ أبتْ نفسُه، فَقَالَ: نعم، زوِّجني على حُكْمِكَ، فَقَالَ: قد زوَّجتك، فباتَ عمرو لا يَدْرِي ما يَحْكُمُ عليه، فَلَمَّا أَصبحَ أَرسلَ إليه أن / احْكُمْ، فَقَالَ: أَحْكُمُ [٩/ب] عليكَ أربعَ مائةٍ وثمانينَ صَدَاقَ النبيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إليه عمرو بعشرة آلاف درهمٍ، فَقَالَ: يُجهِّزها بها[6].

---

(١) أي جعلوه يندم. انظر: المعجم الوسيط (٦١١).

(٢) البدرة: كيس فيه مقدارٌ من المال يتعامل به، ويقدم في العطايا، ويختلف باختلاف العهود. انظر: المعجم الوسيط (٤٣).

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٥٨٢، بإسناده إلى عبد الله بن معاذ عن أبيه عن قرة به.

(٤) محمد بن سُلَيم الراسبي البصري، وهو صدوقٌ قد يخطىء، روى له الأربعة.

(٥) جاء في الأصل: محمد، وهو خطأ، وحميد بن هلال هو: أبو نصر البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

(٦) رواه البلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ٢١٦، عن هدبة بن خالد عن أبي هلال به. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٩٠ من طريق حميد بن هلال به. ورواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح ٤٠٨/١ من طريق ابن الكلبي عن أبي هلال به.

٦٥ ــ حدَّثنا محمد بن محمد الجُذُوعِيّ، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن [عَرعَرَة][1]، حدَّثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري[2] قَالَ: حدَّثني أبي، عن ثُمَامَةَ بن عبد اللَّه بن أنس قَالَ:

كان أَنسُ بن مالك يُؤتى بغلَّتِهِ[3] سبعين ألفاً وثمانين ألفاً وأكثر من ذلك، فتُوضَعُ بين يديه، فيدعو بثيابٍ خلقان فَيَصُرّها صُرَاراً[4]، فَيُقَسِّمُها بين جيرانه وإخوانِهِ والفُقَراء، فيقومُ وما بين يديه منها شيء.

٦٦ ــ حدَّثنا علي بن عبد العزيز، حدَّثنا أبو حُذيفة[5]، حدَّثنا سفيان، عن أبيه، عن سريَّة الربيع بن خُثيم قَالَتْ:

كَانَ الرَّبيعُ بن خُثيم[6] لاَ يتصدَّقُ بأقلَّ من رَغيفٍ، ويقول: إنِّي لأَسْتَحيـي من ربِّـي أنْ تكُونَ صَدَقَتِي كِسْرَة[7].

---

(١) جاء في الأصل: عروة، وهو خطأ، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، بصري نزل بغداد، كان ثقة، روى عنه مسلم وغيره.

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي، ثقة، شيخ البخاري وغيره.

(٣) الغلَّة: هي النصيب من الأرض. انظر: المعجم الوسيط (٦٥٩).

(٤) الصُّرار ــ بضم الصاد ــ جمعة صُرَّة، وهي ما يجمع فيه الشيء، ويُشدّ. انظر: المعجم الوسيط (٥١٢).

(٥) هو: موسى بن مسعود النهدي البصري، وهو ثقة، روى عنه البخاري وغيره. وسفيان هو: ابن سعيد الثوري.

(٦) الربيع أحد الأئمة الأعلام، من أهل الكوفة، حديثه في الصحيحين وغيرهما.

(٧) رواه أبو نُعَيم في حلية الأولياء ٢/ ١١٦ بإسناده إلى الربيع به.

والكسرة ــ بالكسر ــ القطعة المكسورة من الخبز أو غيره. انظر: المعجم الوسيط (٧٨٧).

٦٧ ــ حدَّثنا أحمد بن زيد بن الحُرَيش، حدَّثنا أبو حاتِم[١]، حدَّثنا الأصْمَعي[٢] قَالَ:

عَادَ أَبانُ بن أَبـي عيَّاش[٣] رَجُلاً قد نَقَهَ مِنْ عِلَّتِهِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ باللَّحْمِ، فقَالَ: وأَيْنَ اللَّحْمُ؟ فأَرسل إليه أبان بسبعِ مائة درهم، وَقَالَ: اجعَلها في اللَّحْمِ، وأَقسمتُ عليكَ إذا فَنِيَ إلاَّ أَعلمتني.

٦٨ ــ حـدَّثنـا محمـد بـن الحُسيـن الأَنمـاطـي، حـدَّثنـا نُعَيـم بـن الهَيْصم[٤]، حدَّثنا حماد بن زيد، عن عُبيد اللّٰه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قَالَ[٥]:

أَصَـابَ أَهـلُ المـدينـةِ مَجَـاعَـةٌ، فَكَـانَ ابـنُ عمـرَ يَتَصَـدَّقُ بـالصَّـاعِ وهو يَبْكِي.

٦٩ ــ حدَّثنا محمد بن زكريا الغَلَابـي، حدَّثنا ابن عائشة[٦] قَالَ:

قَدِمَ عبدُ اللّٰه بن المبارك هَمَذَانَ حَاجًّا، فاجتمعَ إليه أهلُ الحديث، ففقدَ رَجُلاً من إخوانه، فكَرِهَ أَنْ يسأَلَ عنه على رُؤوس النَّاسِ كَرَاهِيَةَ أَنْ

---

(١) هو: سهل بن محمد السجستاني البصري، الإمام العلاَّمة الأخباري النحوي، روى عنه أبو داود والنسائي.

(٢) هو: عبد الملك بن قريب، تقدَّم التعريف به.

(٣) هو: أبو إسماعيل البصري، وهو متروك الحديث، وكان زَاهداً جَوَاداً، روى له أبو داود.

(٤) هو: أبو محمد الهروي نزيل بغداد، وهو صدوق، مات سنة ٢٢٨هـ. انظر: لسان الميزان ٦/ ١٧١.

(٥) القائل هو: نافع، وهو يحكي عن ابن عمر.

(٦) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي البصري، وهو ثقة، تقدم.

يكونَ أَحْدثَ حَدَثاً فيَهْتِكَهُ، فلَمَّا تفرَّقوا عنه سأل رَجُلاً: ما فَعَلَ فلانٌ؟ قَالَ: مَحْبُوسٌ، قَالَ: قَالَ: بِجِنَايةٍ أو بِدَيْنٍ؟ قَالَ: بل بدينٍ، فقَالَ: اللّـه أكبر، فدعا وكيلاً له، فقَالَ: اذهبْ فاقضِ عن فُلانٍ ما عليه من الدَّين، ولا تُعْلِمُهم مَنْ قَضَى عنه، فقَضَى عنه عَشْرَةَ آلاف درهم، وخَرَجَ ابنُ المبارك فبَلَغَ الرَّجلَ قُدُومَهُ، فاستقبله في بعض المنازل / فقَالَ له: أينَ كنت؟ [١٠/أ] وكيف كان حالُكَ؟ فقَالَ: كنتُ مَحْبُوساً بِدَيْنٍ عليّ، قَالَ: فمَا حَالُكَ؟ قَالَ: جاءَ رَجُلٌ حتى قضى عَنِّي، فقَالَ: الحمدُ للّـهِ على ذلك، ولم يُعْلِمْهُ أنَّه الذي قَضَى عنه(١).

٧٠ ـ حدَّثنا أحمد بن زيد بن الحريش الأَهوازي، حدَّثنا أبو حاتِم السِّجِسْتاني، حدَّثنا الأَصمعيُّ، حدَّثنا حماد بن زيد قَالَ:

سُئِل أيّوبُ لرجلٍ [فقَدَ](٢) دِرْهَماً، فأعطاهُ، فعدَّها الرَّجل، فوَجَدَها نيِّفاً وثمانينَ دِرْهَماً(٣).

٧١ ـ حدَّثنا محمد بن موسى بن حماد البَرْبَرِيّ، حدَّثنا محمد بن سَلاَّم الجُمَحِيّ قَالَ:

أتى محمدُ بن سَمَاعَةَ القاضي(٤) ومحمد بن عمر

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٩، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٠/ ٤٨، بإسنادهما إلى ابن المبارك، وذكره الذهبي في السير ٨/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧.

(٢) في الأصل: عقد، وليس له معنى.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٠، بإسناده إلى ابن عيينة عن أيوب بنحوه.

(٤) هو: أبو عبد الله التميمي الكوفي قاضي بغداد، مات سنة ٢٣٣هـ. انظر: السير ١٠/ ٦٤٦.

الوَاقدي[1] تميمَ بن خُزَيْمَةَ بن خَازِمٍ[2] يسألانه في ثلاثين ديةٍ وقعتْ في بني تَميم، فاحتملَ لها عَشَرَةَ آلاف دِرْهَم، فأتيا عبدَ اللّٰـهِ بن مالك[3]، فكلَّماه، فقَالَ: هل كلَّمتُما فيها أحداً؟ قالا: نعم، تميمَ بن خُزيمة بن خازم، فاحتملَ لها عَشَرَةَ آلاف دِرْهَم، فقال لهما: رُدَّا عليه، فكُلُّها عليّ، فلم يكُن عندَه مالٌ حتى باعَ ضَيْعَةً له بالبَصْرة بثلاثمائة ألف، فدَفَعَها إليهما.

٧٢ ـ حدَّثنا أحمد بن علي الأبَّار، حدَّثنا أبو قُدامة السَّرخَسي[4] قَالَ: سمعتُ سعيدَ بن عامر[5] يقول:

جاءت امرأةٌ إلى غالب القَطَّان[6] تسألُهُ، فأَعْطَاها أَربعةَ آلاف درهم، فقيل له: إنَّها سائلة! فقَالَ: إنِّي رأَيتُ حُسْناً فَخِفْتُ عليها الفِتْنَة.

٧٣ ـ حدَّثنا عبدان بن محمد المَرْوَزي، حدَّثنا قتيبة بن سعيد،

---

(١) هو: أبو عبد الله الأسلمي مولاهم المدني، قاضي بغداد، وهو متروك الحديث، وكان عالماً بالمغازي والسير، وكان مشهوراً بالسخاء، روى له ابن ماجه.

(٢) بغدادي معروف، وأبوه خزيمة بن خازم بن خزيمة النهشلي، كانت له مكانة ومنزلة عند الخليفة الرشيد، وولاَّه حجابته وشرطته، توفي سنة ٢٠٣هـ، أخباره: في تاريخ بغداد ٨/ ٣٤١، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٧/ ٣٢٥٦.

(٣) لعلَّه عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي، توفي سنة ٢١٢هـ، استعمله الرشيد على قتال الخرَّمية. انظر: تاريخ الموصل (٣٨٥)، والبداية والنهاية ١٤/ ٩.

(٤) هو: عبيد الله بن سعيد بن يحيى، وهو ثقة، روى عنه مسلم والنسائي وغيرهما.

(٥) هو: أبو محمد الضبعي البصري، وهو ثقة، من رواة الستة.

(٦) هو: غالب بن خطَّاف البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

حدَّثنا عبد اللّٰه بن بكر السَّهْمي، عن نضر بن أبـي بشر[1]:

أنَّ معاويةَ بن أَبـي سفيان قالَ لَعَرابةَ الأَوسيّ[2]: يا عَرابةُ، بأَيِّ شيءٍ سُدْتَّ قوْمَكَ؟ فقَالَ: يا أَميرَ المؤمنين، أُعْطِي سَائِلَهم، وأَحْلَمُ عن جَاهِلِهم، وأَخِفُّ لهم في حَوائِجِهم، ومن زاد عليَّ فهُو خيرٌ منِّي، ومَنْ زِدْتُ عليه فأَنا خيرٌ منه، ومَنْ سَاوَاني كَانَ مِثْلِي[3].

٧٤ ــ حدَّثنا علي بن سعيد الرَّازي، حدَّثنا شعثم بن أَصيل[4] قَالَ: سمعتُ أَبا عاصم الضَّحاك بن مخلد يقول:

جاءَني رَجُلَانِ عَرَبِيّانِ شَرِيفانِ، فَسأَلَانِي أَنْ أَستأذِنَ لَهُما على ابنِ جُرَيج[5]، فاستأذنتُ لَهُمَا، فَدَخَلَ[6] وبَيْنَ يَدَيْهِ عِنَب من عنب الطَّائف، فَقَالَ لَهُما: كُلاَ من هذا العِنَبِ، فقَالا: لا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ لَهُمَا: كُلاَ، فَلَمْ يأكُلا، فقَالَ: أَخْرِجْهُما / لا أُحَدِّثُ قوماً أَراهُما فيهم[7]. [١٠/ ب]

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو: عَرَابة ــ بفتح أوله والراء الخفيفة ــ بن أوس بن قيظي الأوسي ثمَّ الحارثي، صحابـي، استصغره رسول الله ﷺ وغيره فردَّهم يوم أحد. انظر: الإصابة ٤/ ٤٨٢.

(٣) رواه الزبير بن بكَّار في الأخبار الموفقيات (١٨٧)، وابن أبـي الدنيا في كتاب الحلم (٩٣)، والدينوري في كتاب المجالسة ٢/ ١٧٦، بإسنادهم إلى معاوية به.

(٤) هو: أبو أحمد البيوردي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣١٥، وقال: مات بعد سنة ٢٤٠هـ، وانظر: الأنساب ١/ ٤٣٧.

(٥) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكّي، الإمام العابد الثقة، روى له الستة وغيرهم.

(٦) كذا في الأصل، ولعلها فدخلا.

(٧) قوله: (أراهما فيهم) يريد: أنهما في أهل البخل.

٧٥ ــ حدَّثنا علي بن سعيد الرَّازي، حدَّثنا شعثم بن أَصيل يقول: سمعتُ عبد الرزاق يقول:

كنتُ عند ابن جُرَيجٍ، فأَتاهُ سَائِلٌ، فأَخرجَ من تحت مُصَلَّاهُ دِينَاراً، فدفعهُ إلى السَّائِلِ، وَقَالَ: سمعت عمرو بن دينار[١] يقول: إذا أَعطَيْتُم فأَغنوا[٢].

٧٦ ــ حدَّثنا عبد اللَّه بن محمد بن سعيد بن أبـي مريم، حدَّثنا محمد بن يوسف الفِريابـي، حدَّثنا الأوزاعي، عن نَهِيك بن يَرِيم[٣]، عن مُغِيث بن سُمَيّ قَالَ:

كانَ للزُبيرِ أَلف مَمْلُوكٍ يُؤدونَ الخَرَاجَ، فَمَا يَدخُلُ مِنْ خَرَاجِهِم في بيتِهِ دِرْهَمٌ[٤].

٧٧ ــ حدَّثنا بكر بن سهل، حدَّثنا عبد اللَّه بن يوسف، حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز قَالَ:

كان للزُّبَيرِ بنِ العوَّام أَلف غلامٍ، يُخَارِجُ في المدينة بُيوتاً بخَرَاجِهِم

---

(١) هو: أبو محمد المكّي الجُمَحي مولاهم، أحد الأئمة الأعلام، حديثه في دواوين الإسلام.

(٢) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١١٨) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٥٨٩، وعزاه لأبـي عبيد وابن أبـي شيبة والخرائطي في المكارم.

(٣) هو: الشامي، وهو ثقة، روى له ابن ماجه.

(٤) رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على الزهد (١٤٤)، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٢٢، وقوام السنة الأصبهاني في سير السلف الصالحين ١/ ٢٢٧.

مَساءَ كُلَّ لَيْلَةٍ، فيفرِّقه في مجلسه، ويقومُ إلى منزِلِه ما مَعَهُ مِنْهُ شيءٌ، فإذا ماتَ أَحدهم قَالَ: اشتروا من خَرَاجِكُم مَكَانَهُ، فيفعَلُون.

٧٨ ـ حدَّثنا يحيى بن محمد الحِنَّائي، حدَّثنا محمد بن عُبيد بن حِساب، حدَّثنا محمد بن حُمران[١]، حدَّثنا عيسى بن عبد الرحمن السُّلمي[٢]، حدَّثنا الشَّعبي قَالَ:

مرَّ بي مُصْعَبُ بن الزُّبيرِ وَأَنا على بابِ دَاري، فقَالَ بيدِهِ هَكَذا، فَتَبِعْتُهُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَذِنَ لي فدخلتُ عليه، فتحدَّثْتُ معه ساعة، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هكذا، فرَفَعَ السِّتْرَ، فإذا عائشةُ بنتُ طلحةَ امرأتُهُ، فقَالَ: يا شَعْبِيّ، رَأَيتَ مِثْلَ هَذِهِ قَطُّ؟ قُلْتُ: لا، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَلَقِيَني بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يا شَعْبِيُّ، تَدرِي ما قالَتْ لي؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: قَالَتْ: تَجلُوني عليه، ولا تُعْطِيهِ شيئاً، وَقد أَمرتُ لَكَ بِعَشرة آلاف درهمٍ، فكَانَتْ أَوَّلَ مَالٍ مَلَكْتُه[٣].

٧٩ ـ حدَّثنا محمد بن هشام، حدَّثنا علي بن المديني يقول: سمعت عبد الرزاق يقول:

---

(١) هو: أبو عبد الله البصري، وهو صدوق، روى له أبو داود في القَدَر والترمذي وغيرهما.

(٢) هو: أبو سلمة البَجَلي الكوفي، وهو ثقة، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد وغيره.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٦، بإسناده إلى محمد بن عبيد بن حساب به، ورواه بنحوه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي ٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨ من طريق مجالد عن الشعبي به بنحوه.

بَعَثَ سعيدُ بن أَبـي عَرُوبة[1] إلى مَعْن بن زَائِدة[2] يَستَرفِدُهُ، فَبَعَثَ إليه بسَفَطٍ[3] فيه مائةُ دينار.

٨٠ ــ حدَّثنا محمد بن عبد اللّٰه الحضرمي، حدَّثنا أحمد بن محمد التُّبَّعي[4]، حدَّثنا القاسم بن الحَكَم العُرَني[5]، حدَّثنا عُبيد اللّٰه بن الوليد الوَصَّافي[6]، عن مُحارِبِ بن دِثَار، عن ابن عمر قَالَ:

[١١/أ] أُهْدِي /لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰه ﷺ رَأسُ شاةٍ، فَقَالَ: إنَّ أَخي فُلاناً وعيالَهُ أَحوجُ إلى هذا مِنِّي، فَبَعَثَ بها واحِدٌ إلى آخَر، حَتَّى تَداوَلها أَهلُ سبعةِ أَبياتٍ، حتَّى رَجَعَتْ إلى الأوَّل، فنَزَلتْ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[7] [الحشر: ٩].

---

(١) هو: أبو النضر البصري، الإمام الحافظ الثقة، من أوائل المصنفين، ومنها كتاب (المناسك) وقد حقَّقناه وأخرجناه في سلسلة الكتب والأجزاء الحديثية.

(٢) هو: أبو الوليد الشيباني الأمير، كان مشهوراً بالشجاعة والسخاء، توفي سنة ١٥١هـ أو بعدها. انظر: السير ٧/ ٩٧.

(٣) السفط: وعاءٌ يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء. انظر: المعجم الوسيط (٤٣٣).

(٤) هو: أحمد بن محمد بن سعيد القرشي مولاهم، الإمام الحافظ، محدّث همذان، توفي سنة ٢٦٧هـ. انظر: السير ١٢/ ٦١٢.

(٥) هو: أبو أحمد الكوفي، قاضي همذان، وهو صدوق، روى له البخاري في الأدب المفرد وغيره.

(٦) هو: أبو إسماعيل الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه.

(٧) رواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٨٤، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢/ ٢٦٦، من طريق القاسم بن الحكم العرني به. =

٨١ ــ حدَّثنا علي بن سعيد الرازي، حدَّثنا سُليم بن منصور بن عمار قَالَ: سمعت أبا داود الطَّيالسيّ يقول:

كان سعيدُ بن أبـي عَرُوبَةَ قد حَبَسَ نفسه على إِخْوَانِهِ، فَكَانَ الرَّجُلُ يدخلُ وشاةٌ معلَّقة، فمنْ شَاءَ قَطَعَ وَطَبَخَ، ومَنْ شَاءَ شَوَى، وَمَنْ احْتَاجَ إلى جُبَّةٍ[1] أَخَذَ جُبَّةً، وَمَنِ احْتاجَ إلى قَميصٍ أَخَذَ قَميصاً، ومَنِ احْتاجَ إلى دَرَاهِمَ دَخَلَ إلى صندوقٍ فَأَخَذَ مِنَ الكِيسِ حاجَتَهُ، لا أَحد يقول: ما أَخَذْتَ ولا ما بَقَّيْت.

٨٢ ــ حدَّثنا إسحاق بن أحمد الخُزَاعي، حدَّثنا عبد اللَّه بن عمران العائذيّ[2]، حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن أبـي عيسى[3] قَالَ:

أَسلفَ قيسُ بن سعد بن عُبادة رَجُلاً ثلاثِينَ أَلفاً، فَجَاءَ بها فأَبـى أَنْ يأخُذها، وَقَالَ: لا نَأخُذُ شَيْئاً أَعْطَيناهُ[4].

= ورواه ابن أبـي شيبة في المصنف ١٣/ ٥٦٦، بإسناده إلى مجاهد بن جبر به.
ورواه من طريقه: أبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٨٤.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ١٠٧، وعزاه للحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) الجبة: ثوب سابغ، واسع الكمّين، مشقوق المقدّم، يُلبس فوق الثياب. انظر: المعجم الوسيط (١٠٤).
(٢) هو: أبو القاسم المكّي، وهو صدوق، روى له الترمذي.
(٣) هو: أبو هارون المدني الحَنَّاط، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره، وروايته عن قيس بن عبادة منقطعة.
(٤) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣ ــ ٤٤.

٨٣ ـ حدَّثنا الحسن بن العبَّاس الرَّازي، حدَّثنا عبد المؤمن بن علي[١]، حدَّثنا سلمة بن إسماعيل النَّحْوي[٢]، عن أبيه قَالَ:

رأيتُ الأَشعثَ بنِ قيس قد وَقَفَ على مَجْلِس مِنْ مَجَالِس كِنْدَة، فَقَالَ: إنّي لَسْتُ بأَفْضَلِكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعَالي فهو مثلي، ومن فَعَلَ دون فَعَالي فأَنا خيرٌ منه، ومن فعلَ أَكثر من فِعَالي فهو خَيْرٌ منِّي، فقيلَ لَهُ: لِمَ تَقُولُ هذا؟ قَالَ: أَحُثُّهم على فِعَالِ الخَيرِ ومَكَارِمِ الأخلاق.

٨٤ ـ حدَّثنا الحَسَنُ بن السَّمَيدع الأَنطاكي، حدَّثنا مُوسَى بن أَيّوب النَّصَيبيّ[٣]، حدَّثنا مخلد بن الحسين[٤]، عن هشام بن حسَّان قَالَ:

كانَ لمحمد بن سيرين بَغْلٌ، وكانَ من احْتاجَ إليه أَخَذَهُ فأسرَجَهُ وَأَلجمَهُ[٥]، فَقَضَى عليه حاجَتَه، ورَدَّه، ولا يَسْتأمِرهُ، وكانَ له بَيت، فيه مِنْ كُلِّ شَيءٍ، فَمَنْ شَاءَ جاءَ فَأَخَذَ منه ما احتاج إليه دونَ أَنْ يستأمِرَهُ.

---

(١) هو: أبو علي الزعفراني الأسدي الكوفي، نزيل الري، وهو ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٦/٦٦.

(٢) لم أقف على هذا الراوي ولا على أبيه فيما رجعت إليه من الكتب.

(٣) هو: أبو عمران الأنطاكي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

(٤) هو: أبو محمد المهلبي البصري نزيل المصيصة، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره.

(٥) هنا في الأصل أضاف الناسخ كلمة (فأخذ)، ولم أجد لها معنى فحذفتها، مراعاة للسياق.

ومعنى (ألجمه) أي ألبس الدَّابة اللِّجام، وهي الحديدة في فم الفرس، ثم سَمَّوها مع ما يتصل بها من سيور وآلة لجاماً. انظر: اللسان، مادة (لجم).

/ ٨٥ ـ حدَّثنا علي بن سعيد الرَّازي، حدَّثنا سُليم بن منصور بن [١١/ب] عمّار قَالَ: سمعت أبي يقول:

دَخَلْتُ على اللَّيْثِ بن سعد يوماً وعلى رأسِهِ خَادم، فغَمَزهُ فخرج، ثمَّ ضَربَ بيدِهِ إلى مُصَلَّاه واستخرج من تَحْتِهِ كِيْساً فيه ألف دينار، فرمى بها إلي، ثُمَّ قال لي: يا أَبا السَّري، لا يَعْلَمُ بها ابني فَتهون عليه.

قَالَ: وكنتُ يوماً عند اللَّيثِ بن سعد جالِساً، فأَتته امرأةٌ وَمَعَها قَدَح، فَقَالَتْ: يا أَبا الحارِث، إنَّ زَوْجي يَشْتكي، وقد نُعِتَ له العَسَل، فَقَالَ لها: اذهبي إلى أبي قَسِيمَةَ فَقُولي له يُعطيك مَطْراً من عَسَل، فَذَهبت، فَلَمْ أَلبثْ أَنْ جاءَ أَبو قَسِيمَةَ فَسارَّهُ بشيءٍ لا أَدْري ما هو، فَرَفَعَ رأْسَهُ إليه، وقَالَ: اذهَبْ فأَعْطِهَا مَطْراً، إنَّها سَألتْ بقَدْرِها، وأَعطيناها بأقدارنا[١].

قَالَ: والمَطْر فَرْق، والفَرْق عشرُونَ ومائة رطل[٢].

٨٦ ـ حدَّثنا محمد بن عبدُوس، حدَّثنا الحسن بن الصبَّاح

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٩ ـ ٣٢٠، بإسناده إلى سليم بن منصور به.
ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٠/ ٤٩، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٨، بإسنادهما إلى الليث به.
وذكره الذهبي في السير ٨/ ١٥٨.

(٢) الفَرْق ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ مكيال يسع عشرين ومائة رطل، وهو غير الفَرَق ـ بالتحريك ـ فإنّه مكيال يسع ستة عشر رطلاً، وهي ثلاثة آصع، من كتاب المقادير الشرعية (١٦٨).

البزّار[1]، حدَّثنا علي بن عاصم، عن يزيد بن أبـي زياد قَالَ:

ما أَتيتُ عبدَ الرحمن بن أَبـي ليلى[2] قَطّ إلاَّ حدَّثني حَدِيثاً حَسَناً، وأَطْعَمني طَعاماً طيِّباً.

٨٧ ــ حدَّثنا القاسم بن مساور، حدَّثنا سعيد بن سليمان، حدَّثنا رجلٌ من أهل البصرة، حدَّثنا أبو حِبْرة[3] قَالَ:

سمعتُ عليَّ بن أبـي طالب يقول: واللّـهِ لأَنْ أُطْعِمَ أَخي المسلمَ لُقْمَةً، أَحَبُّ إليَّ من أنْ أَتصدقَ بدرهم، ولأَنْ أَهَبَ لأَخي دِرْهَماً، أَحبُّ إليَّ من أنْ أَتصدَّقَ بَعَشَرةٍ، ولأَنْ أهبَ لأَخي المسلم عشرةَ دراهِمَ، أَحبُّ مِنْ أَنْ أُعتِقَ رَقَبَةً[4].

٨٨ ــ حدَّثنا محمد بن هشام المُستَملي، حدَّثنا خالد بن خِدَاش[5]،

---

(١) هو: أبو علي الواسطي ثمَّ البغدادي، الإمام الحافظ الثقة، شيخ البخاري وغيره.

(٢) هو: أبو عيسى الكوفي، تابعي ثقة، حديثه في الستة.

(٣) هو: شيحة بن عبد الله الضُّبعي، تابعي ثقة، وكان عابداً، روى عن علي وابن عباس، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٩، وابن حِبّان في الثقات ٤/ ٣٧٢.

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٦٦) بإسناده إلى علي، وفيه ليث بن أبـي سليم، وهو ضعيف الحديث. ورواه بنحوه ابن وهب في الجامع ١/ ٢٢٦.

وقد روي مرفوعاً، رواه هناد بن السري في الزهد ١/ ٣٤٥ ــ ٣٤٦، وهو ضعيف، وذكر محققه مصادر أخرى أخرجت الحديث.

(٥) هو: أبو الهيثم الأزدي المهلبـي، وهو صدوق، روى عنه مسلم وغيره.

حدَّثنا الهيثم بن عَدِيّ[١]، عن أبيه[٢] قَالَ:

قالتِ النوارُ امرأةُ حاتِم طَيّ لحاتِم: يا أَبا سَفَّانَةَ، إنّي لأَشتهي أنْ آكُلَ وَأَنْتَ طَعَاماً وَحْدَنا، [قال][٣]: فَبرِّزي مِنْ خَيْمَتِكِ حَيْثُ اشْتَهيت، فحَوَّلتْ الخيمةَ مِنَ المَحَلَّة على فَرْسخ، وأَمرتْ بالطَّعام فَهُيِّىء، وهي مُرْخاة عليها سُتُورُها، فَلَمَّا قَارَبَ نَضْجُ الطعام، كَشفَ حاتمٌ عن رأسه / ثُمَّ [١٢/أ] أَنشأ يقول:

فلا تَطْبُخي قِدْري وسِتْرك دُونَها ... علـيَّ إذاً مـا تطبُخيـنَ حـرامُ
ولكـنْ بهـا ذاكَ اليفـاع فـأوْقـدي ... بجَـزْلٍ إذا أوقـدتِ لا بِضِـرَامِ[٤]

فكشف السُّتور، وقَدَّم الطَّعام، وَدَعَا النَّاس، فأَكَلَ وَأَكَلُوا، فَقَالَتْ له: ما وفَّيتَ لي بما قلت، فأَجابها فَقَالَ: نَفْسي لا تُطَاوِعُني إلى اللَّوم، ونفْسي أَكرمُ عَليَّ أَنْ يُثْنَى عليها مثل هذا، ثمَّ أنشأ يقول:

أُمارِسُ نَفْسَ البُخلَ حتَّى أُعِزُّها ... وأَتركُ نَفْسَ الجُودَ لا أَستَشيرُها
ولا تَشْتكِيني جَارتـي غيـر أنَّهـا ... إذا غَـابَ عَنْهـا بَعلُهـا لا أَزُورُهـا
سَيَبْلُغهـا خَيْـري ويـرجـعُ بَعْلُهـا ... إليها ولم تُقْصَر عليَّ سُتُورُها[٥]

---

(١) هو: الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي الكوفي، العالم العلاَّمة الأخباري، توفي سنة ٢٠٧هـ. السير ١٠/ ١٠٣ ـ ١٠٤.

(٢) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٣، وسكت عن حاله.

(٣) زيادة من تاريخ دمشق.

(٤) وقع في هذين البيتين إقواء.

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٣٦٦، من طريق آخر.
وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨، نقلاً عن الدارقطني =

٨٩ ــ حدَّثنا الهيثم بن خلف الدُّوري، حدَّثنا عبد اللَّـه بن سعيد الكندي[١] قَالَ: حدَّثني الهذيل بن [عمير] بن أبـي الغريف الهمداني[٢]، عـن يحيـى بـن زكـريـا بـن أبـي زائـدة، عـن مجـالـد بـن سعيـد، عـن الشعبـي قَالَ:

أَرْسَلَ الأَشعثُ بنُ قيس إلى عَدِيّ بن حاتِم يَسْتَعيرُ قُدُورَ حاتم، فأَمرَ بها عَديٌّ فمُلِئَتْ، وحَمَلَها الرِّجالُ إلى الأَشعث، فأَرسلَ إليه الأشعث: إنَّما أردناها فارِغَةً، فأَرسَلَ إليه عَدِيّ، إنَّا لا نُعِيرُها فارغة[٣].

٩٠ ــ حدَّثنا الحَسَنُ بن علي المَعْمَري، حدَّثنا خلف بن سالم[٤]، حدَّثنا زيد بن الحُبَاب قَالَ: أخبرني الحُسَيْنُ بن واقد قَالَ: أخبرني عبد اللَّـه بن بُرَيدة:

أنَّ الحُسيـن بـن عَلـي دَخَـلَ علـى معـاويـة، فَقَـالَ لـه مُعـاويـة: أمـا لأُجِيزَنَّكَ بجَائِزَةٍ لم أُجِزْ بها أَحداً قبلك ولا أُجيزُ بها أَحداً بعدَكَ من العَرب، فأَجازَهُ بأربع مائة ألف دينار.

= بسنـده، كمـا ذكـره أيضـاً: الـزمخشـري فـي أسـاس البـلاغـة (١١٤٣)، وابن رشيق القيرواني في العمدة (٢٦٣).

(١) هو: أبو سعيد الأشجّ الكوفي، وهو ثقة، روى عنه الستَّة.

(٢) الهذيل كوفي ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٩/ ١١٣، والثقات ٩/ ٢٤٤ ــ ٢٤٥. وجاء في الأصل: الهذيل بن عمر، وهو خطأ.

(٣) رواه المصنـف فـي كتـاب مكـارم الأخـلاق (١٨٩) عـن الهيثـم بـن خلـف الدُّوري به.

(٤) هو: أبو محمد المُخرِّمي مولاهم البغدادي، الحافظ، روى له النسائي.

٩١ ـ حدَّثنا عبد اللّٰه بن الحُسين المُصِّيصي، حدَّثنا حسين بن محمد المروذي[١]، حدَّثنا سليمان بن قَرْم[٢]، عن رشْدين بن كُرَيْب، عن أبيه:

عن ابن عبَّاس قَالَ: ثَلاثَةٌ لا أَقْدِرُ على مُكافأتهم، ورَابِعٌ لا يُكَافِيهِ عنِّي إلاَّ اللّٰه، فأمَّا الذين لا أَقدرُ على مكافأتهم: فرَجُلٌ أَوسعَ لي في مجلسه، ورجلٌ سَقاني / على ظَمَأ، ورَجُلٌ اغبَرَّت قَدَماهُ في الاخْتِلافِ إلى [١٢/ ب] بابي، وأَما الرَّابعُ الذي لا يُكافِيهِ عنِّي إلاَّ اللّٰه: فَرَجُلٌ عَرَضتْ له حاجَةَ، فَظَلَّ سَاهِراً مُتفكِّراً بمنْ يُنزلُ حاجته، فأَصبح فرآني مَوْضِعاً لحاجته، فهذا لا يُكافِيهِ عنِّي إلاَّ اللّٰه، وإنّي لأَسْتَحيِي مِنَ الرَّجل أن يطأَ بِسَاطي ثلاثاً، لا يُرَى عليه أَثَرٌ من أثري[٣].

٩٢ ـ حدَّثنا علي بن عبد العزيز، حدَّثنا أبو غسان[٤]، حدَّثنا إسرائيل، عن ليث، عن مجاهد[٥] قَالَ:

---

(١) هو: حسين بن محمد بن بهرام، الإمام الحافظ الزاهد، شيخ الإمام أحمد وغيره، حديثه في الكتب الستة.

(٢) هو: أبو داود النَّحْوي، وهو صدوق، روى له مسلم وغيره.

(٣) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٩٠) عن عبد الله بن الحسين به (طبعة دار الكتب العلمية)، وقد سقط الأثر من طبعة الدكتور فاروق حمادة في المغرب. ورواه البيهقي في شعب الإيمان ١٩/ ٤٨١، بإسناده إلى عبد الله بن دينار عن ابن عبّاس به.

(٤) هو: مالك بن إسماعيل النهدي مولاهم الكوفي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٥) مجاهد هو: ابن جبر، وليث هو: ابن أبـي سليم، وإسرائيل هو: ابن يونس بن أبـي إسحاق السَّبِيعي.

مَا ردَّ شُرَيحٌ[1] آنيةَ هَدِيةً حتَّى يرُدّ فيهَا شيئاً[2].

* * *

آخر الكتاب:

الحمد للّه ربّ العالمين،

وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين.

(١) هو: شريح بن الحارث، أبو أمية الكوفي القاضي، أحد الأئمة الأعلام، أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، وروى حديثه البخاري في الأدب المفرد والنسائي.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مكارم الأخلاق (٣٦٩)، من طريق شاذان عن إسرائيل به.

• • •

وبهذا نكون قد انتهينا من تحقيق هذا الكتاب وضبطه، والحمد للّه على فضله وتوفيقه، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

فهارس الكتاب

1 ـــ فهرس الأعلام .
2 ـــ فهرس مصادر التحقيق والدراسة .
3 ـــ فهرس الموضوعات .

١ ــ فهرس الأعلام

* * *

٢ ــ فهرس مصادر التحقيق والدراسة[١]

١ ــ آداب الحسن البصري: تحقيق سليمان الحريش، الرياض.

٢ ــ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣ ــ إحياء علوم الدين: للغزالي، دار المعرفة، بيروت.

٤ ــ الأخبار الموفقيات: للزبير بن بكار، تحقيق سامي العاني، بغداد.

٥ ــ أخبار مكّة: للفاكهي، تحقيق ابن دهيش، مكة.

٦ ــ الإخوان: لابن أبـي الدنيا، تحقيق محمد عبد الرحمن الطوالبة، دار الاعتصام، القاهرة.

٧ ــ الأدب المفرد: للبخاري، المكتبة السلفية، بالقاهرة.

* الأدب المفرد: للبخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٨ ــ الأربعين: لأبـي طاهر السِّلَفي، تحقيق عبد الله رابح، دمشق، بعنوان (كتاب الأربعين).

٩ ــ الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة.

١٠ ــ الأسخياء والأجواد: للدارقطني، وقد طبع بعنوان: المستجاد من فعلات الأجواد، الرياض.

١١ ــ أُسد الغابة: لابن الأثير، تحقيق عاشور والبنا، دار الشعب، القاهرة.

---

(١) هذا الفهرس يشمل الكتب المستفادة في المجموع كلّه.

١٢ ــ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة: للخطيب البغدادي، تحقيق عز الدين السيد، القاهرة.
١٣ ــ الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت.
١٤ ــ الأغاني: لأبـي الفرج، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٥ ــ الأمالي: لابن بشران، دار الوطن، بالرياض.
١٦ ــ أمالي الإمام رزق الله الحنبلي، مخطوط، مصور من دار الكتب الظاهرية.
١٧ ــ أُنس المجالس: لابن عبد البر، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٨ ــ الأنساب، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٩ ــ أنساب الأشراف: للبلاذري، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
٢٠ ــ البداية والنهاية: لابن كثير، تحقيق عبد الله التركي، دار هجر.
٢١ ــ بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
٢٢ ــ بُغية الوعاة: للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.
٢٣ ــ تاريخ أبـي زرعة الدمشقي: تحقيق شكر الله نعمة الله، مجمع اللغة العربية، دمشق.
٢٤ ــ تاريخ الإسلام: للذهبـي، تحقيق عمر التدمري، دار الكتاب العربـي، بيروت.
٢٥ ــ تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، طبعة الخانجي، القاهرة.
٢٦ ــ تاريخ دمشق: لابن عساكر، تحقيق العمروي، دار الفكر، بيروت.
٢٧ ــ التاريخ الكبير: للبخاري، طبع الهند.
٢٨ ــ التدوين في أخبار قزوين: للرافعي، الهند.
٢٩ ــ الترغيب والترهيب: لأبـي القاسم الأصبهاني، تحقيق أيمن شعبان، القاهرة.
٣٠ ــ الترغيب والترهيب: للمنذري، المكتبة المنيرية، بالقاهرة.
٣١ ــ تسمية الإخوة: لأبـي داود، تحقيق باسم الجوابرة، الرياض.

٣٢ ــ تغليق التعليق: لابن حجر، تحقيق القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت.
٣٣ ــ تكملة الإكمال: لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٣٤ ــ التكملة لوفيات النقلة: للمنذري، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٥ ــ تلخيص المتشابه في الرسم: للخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، دمشق.
٣٦ ــ تهذيب التهذيب: لابن حجر، دار صادر، بيروت.
٣٧ ــ تهذيب الكمال: تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٨ ــ توضيح المشتبه: لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق نعيم العرقسوس، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٩ ــ الثقات: لابن حبان، الهند.
٤٠ ــ الجامع: لابن وهب، تحقيق مصطفى أبو الخير، الرياض.
٤١ ــ جامع الترمذي: تحقيق أحمد شاكر، وغيره، القاهرة.
٤٢ ــ الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم، طبع الهند.
٤٣ ــ جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني: لابن منده، وزارة الأوقاف في بغداد.
٤٤ ــ الحِلم: لابن أبي الدنيا، القاهرة.
٤٥ ــ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نُعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٦ ــ الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للسيوطي، دار الفكر، بيروت.
٤٧ ــ الدعاء: للطبراني، تحقيق محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٤٨ ــ دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث: للدكتور امتياز أحمد، باكستان.
٤٩ ــ دلائل النبوة: لأبي القاسم الأصبهاني، دار طيبة، الرياض.
٥٠ ــ دلائل النبوة: للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥١ ــ ذيل تاريخ بغداد: لابن النجار، الهند.
٥٢ ــ الرفع والتكميل: للكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت.
٥٣ ــ الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام: للشيخ جاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٥٤ ــ الزهد: لابن أبـي عاصم، الهند.
٥٥ ــ الزهد: لهناد بن السري، تحقيق عبد الجبار الفريوائي، الدار السلفية، الكويت.
٥٦ ــ سنن ابن ماجه: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
٥٧ ــ سنن أبـي داود: تحقيق الدعاس، حمص.
٥٨ ــ سنن الدارقطني: طبعة الشيخ عبد الله هاشم يماني، القاهرة.
٥٩ ــ سنن الدارمي: تحقيق حسين أسد، دار ابن حزم، بيروت.
٦٠ ــ سنن النسائي: ترقيم الشيخ أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٦١ ــ سنن النسائي الكبرى: تحقيق سيد كسروي، دار المعرفة، بيروت.
٦٢ ــ سير أعلام النبلاء: مؤسسة الرسالة، بيروت.
٦٣ ــ الشجرة في أحوال الرجال: للجوزقاني، تحقيق عبد العظيم البستوي، باكستان.
٦٤ ــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.
٦٥ ــ شرح السنة: للبغوي، تحقيق الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.
٦٦ ــ شرح صحيح مسلم: للنووي، دار ابن حيان، القاهرة.
٦٧ ــ شرح معاني الآثار: للطحاوي، دار المعرفة، بيروت.
٦٨ ــ شعب الإيمان: للبيهقي، طبع الدار السلفية، بالهند.
٦٩ ــ صحيح ابن خزيمة: تحقيق الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
٧٠ ــ صحيح البخاري: مع الفتح، المكتبة السلفية، بالقاهرة.
٧١ ــ صحيح مسلم: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

٧٢ ـ صحيفتا عمرو بن شعيب وبهز بن حكيم: للأستاذ محمد علي بن الصديق، المغرب.
٧٣ ـ الضعفاء: للعقيلي، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٧٤ ـ طبقات الحنابلة: لابن أبـي يعلى، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، الرياض.
٧٥ ـ الطبقات الكبرى: لابن سعد، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٦ ـ طرق حديث (إن لله تسعة وتسعين اسماً): لأبـي نعيم، تحقيق مشهور حسن، مكتبة الغرباء بالمدينة.
٧٧ ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: تحقيق إرشاد الحق الأثري، باكستان.
٧٨ ـ العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت.
٧٩ ـ عمل اليوم والليلة: للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، المغرب.
٨٠ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.
٨١ ـ الفتن: لحنبل بن إسحاق، بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٨٢ ـ فردوس الأخبار: للديلمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨٣ ـ الفصل للوصل المدرج في النقل: للخطيب البغدادي، تحقيق محمد مطر الزهراني، الرياض.
٨٤ ـ فضائل الصحابة: للإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، جامعة أم القرى، مكة.
٨٥ ـ القند في ذكر علماء سمرقند: لنجم الدين السمرقندي، تحقيق نظر الفريابـي، الرياض.
٨٦ ـ الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي، دار الفكر، بيروت.
٨٧ ـ الكرم والجود وسَخَاء النفوس: للبُرجلاني، تحقيق عامر حسن صبري، دار ابن حزم، بيروت.
٨٨ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٩ ــ الكنى: لأبي أحمد الحاكم، تحقيق يوسف الدخيل، دار الغرباء بالمدينة.
٩٠ ــ الكنى: للإمام مسلم، تحقيق عبد الرحيم القشقري، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٩١ ــ لسان العرب: لابن منظور، دار الشعب، بالقاهرة.
٩٢ ــ لسان الميزان: لابن حجر، دار الأعلمي، بيروت.
٩٣ ــ المؤتلف والمختلف: للدارقطني، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٩٤ ــ المجالسة: للدِّينوري، دار الكتب العلمية، بيروت.
٩٥ ــ المجروحين: لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب.
٩٦ ــ مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: للفتَّني، الهند.
٩٧ ــ المختارة: للضياء المقدسي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، مكة المكرمة.
٩٨ ــ مختصر تاريخ دمشق: لابن عساكر، تأليف ابن منظور، دار الفكر، دمشق.
٩٩ ــ مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث: للمقريزي، تحقيق أيمن عارف، مكتبة السنة، القاهرة.
١٠٠ ــ المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس: للشريف حاتم العوني، دار الهجرة، الرياض.
١٠١ ــ المستجاد في فَعَلات الأجواد: للتنوخي، تحقيق محمد كرد علي، دار صادر، بيروت.
١٠٢ ــ المستدرك على الصحيحين: للحاكم، دار المعرفة، بيروت.
١٠٣ ــ مسند أبي عوانة الإسفراييني، الهند.
١٠٤ ــ مسند أبي داود الطيالسي: تحقيق التركي، دار هجر، القاهرة.
١٠٥ ــ مسند أحمد: طبعة صادر، وهو مصورة عن الطبعة الأولى بالقاهرة، ورجعت أيضاً إلى الطبعة الجديدة المحققة، في مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٠٦ ــ المسند الجامع: لبشار عواد ومجموعته، دار الجيل، بيروت.
١٠٧ ــ مشيخة المراغي: تحقيق محمد صالح المراد، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

١٠٨ ــ مشيخة ضياء الدين دانيال، مخطوط مصور من المكتبة الظاهرية بدمشق.
١٠٩ ــ مصنف ابن أبـي شيبة: الهند.
١١٠ ــ معالم السنن: للخطابـي، القاهرة.
١١١ ــ معجم ابن الأعرابـي: تحقيق عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الرياض.
١١٢ ــ المعجم الأوسط: للطبراني، تحقيق طارق عوض الله وعبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين، بالقاهرة.
١١٣ ــ معجم البلدان: لياقوت الحموي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١٤ ــ معجم السفر: لأبـي طاهر السِّلَفي، تحقيق عبد الله البارودي، المكتبة التجارية بمكة المكرمة.
١١٥ ــ معجم شيوخ ابن عساكر: تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.
١١٦ ــ معجم الشيوخ الكبير: للذهبـي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، دار الصديق بالطائف.
١١٧ ــ معجم الصحابة: لابن قانع، تحقيق صلاح سالم المصراتي، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
١١٨ ــ المعجم الكبير: للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، بغداد.
١١٩ ــ المعجم المفهرس: لابن حجر، تحقيق محمد عبد الشكور أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٢٠ ــ المعجم الوسيط: لإبراهيم أنيس وغيره، طبع مجمع اللغة العربية، بالقاهرة.
١٢١ ــ معرفة النسخ والصحف الحديثية: للشيخ بكر عبد الله أبو زيد، دار العاصمة، الرياض.
١٢٢ ــ معرفة الصحابة: لأبـي نعيم، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض.
١٢٣ ــ معرفة الصحابة: للبغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت.
١٢٤ ــ المعرفة والتاريخ: ليعقوب بن سفيان، تحقيق أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٢٥ ـ المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية: لابن بلبان، تحقيق مستو والخطراوي، دمشق.
١٢٦ ـ مكارم الأخلاق: للخرائطي، تحقيق سعاد سليمان الخندقاوي، مطبعة المدني، القاهرة.
١٢٧ ـ مكارم الأخلاق: للطبراني، تحقيق فاروق حمادة، المغرب.
١٢٨ ـ الملاحم: لابن المنادي، إيران.
١٢٩ ـ المناسك: لأبي النضر سعيد بن أبي عروبة، بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
١٣٠ ـ المهروانيات: للخطيب البغدادي، تحقيق خليل العربي، القاهرة.
١٣١ ـ الموضح لأوهام الجمع والتفريق: للخطيب البغدادي، تحقيق المعلمي، الهند.
١٣٢ ـ الموضوعات: لابن الجوزي، تحقيق نور الدين شكري، الرياض.
١٣٣ ـ الموقظة: للذهبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
١٣٤ ـ نسب عدنان وقحطان: للمبرد، طبع مع المجموعة الكمالية، الطائف.



٣ ـ فهرس الموضوعات



الاستدراك والتعقيب[1]

هذا تصحيح واستدراك على «كتاب الزهد للمعافى بن عمران»، وعلى «المنتخب من كتاب الزهد والرقائق للخطيب البغدادي»:

أولاً: كتاب الزهد للمعافى بن عمران

ص	س	الخطأ	الصواب
١٠	٧هـ	وليس هو أبو مسعود	وليس هو أبا مسعود
١٢	٦	دُرِست	دَرَست
١٨	٩	أبناؤه	إبناه

(١) هذا باب عقدته لِمَا أَجِدُهُ أو يجده إخواني الباحثين من ملاحظات أو استدراكات أو تعقيب لتحقيقاتي وتعليقاتي في الأجزاء الحديثية من هذه السلسلة المباركة، لأنَّ العلم أمانة، خصوصاً علم الكتاب والسُّنَّة، التي هي منار الإسلام وأصله.
وأتقدم بالشكر الجزيل لجميع الإخوة الذين قدموا لي استدراكات علمية قيمة، وأخص بالذكر منهم هنا: الأخ الدكتور عبد الحكيم الأنيس، والدكتور عمر حمدان الكبيسي، والدكتور أحمد عزي، فجزاهم الله خيراً، وبارك فيهم.
وأرجو من إخواني الباحثين والمشتغلين بالحديث أن يمدوني بملاحظاتهم وتعقيباتهم، ولهم مني جزيل الشكر.
وهذا عنواني: جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الدراسات الإسلامية. هاتف المنزل: ٧٦٨٧١٩٩/ ٠٣ ــ العين.
العنوان الإلكتروني: Amersabri@Maktoob.Com .
واللّـه الموفِّق إلى ما يحبّه ويرضاه.

ص	س	الخطأ	الصواب
١٩	١٣	وآخرون	وآخرين
١٩	١٥	وأخوه	وأخيه
٣٩	٨	يوصي ولده كدام	يوصي ولده كداما
٥٤	٨	يبرآن	يجبران
٦٨	٣، ٤	وثالث . . . ورابع	وثالثا . . . ورابعا
٩٤	٩هـ	دخالة	داخلة
١٤٣	١٠	وكانت	وكان
١٤٩	٥	إحدى	أحد
١٨٠	٤	يأوي لي سقف	لعل الصواب : يأوي إلى سقف
١٨٢	٦	العداوةُ والبغضاءُ	العداوةَ والبغضاءَ
١٨٥	٤	أحدَكُم الموتُ	أحدُكُم الموتَ
١٨٩	٢	قصيرٌ	قصيرٍ
١٩١	٤	فعاب	فغاب
١٩١	٥	شعرتُ	شعرتَ
١٩٦	٥	اكبرُ	أكبرَ
١٩٧	١	سريح	سريج
١٩٨	٥	يرفعَه	يرفعُه
٢٠٦	١٠	ولا تُقصر	ولا تقضِ
٢٠٦	١١	فيختلفُ . . . وتزيغُ	فيختلفَ . . . وتزيغَ
٢١٤	٥	فيهم الرجل وابنيه	فيهز الرجل رأسه
٢٢١	٤	ذو طمرين	ذي طمرين
٢٢٢	٥	ذو طمرين	ذي طمرين
٢٣٨	١	فيحلبَها	فيحلبُها

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٤٧	١٢	حتى تهتز	حيٌّ يهتزّ
٢٦٥	٨	وفخرِها	وفخرَها
٢٧٠	٤	بيتا	بيتٌ
٢٧٠	٥	ولك امرأةً	ولك امرأةٌ
٢٧٠	٦	ولك خادماً	ولك خادمٌ
٢٧٣	٤	غالِ	غالٌ
٢٨٣	٥	الطعامُ وألوانُ	الطعامِ وألوانِ
٢٨٦	٣	مكرمٌ	مكرمِ
٢٨٧	١	حدثنا الأشياخ	حدثنا بعض الأشياخ
٢٨٧	٣	مكرمٌ لنفسه مهينٌ غدا	مكرمِ لنفسه مهينِ لها غدا
٢٨٧	٤	مكرمٌ	مكرمِ
٢٩٤	٥	شهوةً خفيةً ونعمةً ملهيةَ	شهوةٌ خفيةٌ ونعمةٌ ملهيةٌ
٢٩٨	١٢	فيردَّها	فيردُّها
٣٠٣	٣	فيومٌ صالحِ	فيومٌ صالحٌ
٣٧٦	٧	ممطور	ممطورا
٣٨٦	٥	أحبَّ	أحبُّ
٣٨٧	٨	فيه بكثرة	فيه اليوم بكثرة
٣٩٧	٧	وفخرِها	وفخرَها

ثانياً : المنتخب من كتاب الزهد والرقائق للخطيب البغدادي

ص	س	الخطأ	الصواب
٨	٢٠	ضل	ظل
٥٥	١٢	الجزء الأربعون	الجزء الأربعين
٥٦	١٠	طَعمه	طُعمه
٥٨	٨،٧	الخلوةُ . . . الجوعُ . . المناجاةُ	الخلوةَ . . . الجوعَ . . . المناجاةَ
٦١	٧	في مآله . . . يؤخَّر	في ماله . . . يؤخذ
٦٢	٣	الخلاءُ	الخلاءَ
٦٢	١٠	كفيتُه	كفيتَه
٦٣	١٣	تَوقن	تُوقن
٦٥	٦	وكافرٌ	وكافرِ
٦٥	٧	ومؤمنٌ	ومؤمنِ
٦٧	٢	بطرائقٌ	بطرائقِ
٦٨	١٤	قِوامه	قدامه
٦٩	٢	فيه حبٍّ الله حقاً فعرِف	فيه حبَّ الله حقاً فعرَف
٧٠	٧	الورعُ الخفيِّ	الورعُ الخفيُّ
٧٢	٢،١	هيبتَه . . . منطقةَ . . . عملَه	هيبتُه . . . منطقُه . . . عملُه
٧٦	٢	رافد	راقد
٧٦	٣	الرجا	الرجاء
٨٢	٧	تبرأ	تبدأ
٨٢	١٤	فأُفتضَح	فأَفتضِح
٨٤	٥	حاتمُ الأصمِّ	حاتمُ الأصمُّ
٨٤	٦	الأَمراء	الأُمراء

ص	س	الخطأ	الصواب
٨٦	١١	أكسبك خدمةَ مولاك واجتهادَك	أكسبتك خدمةُ مولاك واجتهادُك
٨٧	٣	أيُحسِن	أيحسُن
٨٧	٤	الإسرار	الأسرار
٨٧	٦	ودادُهم	ودادهم
٨٨	١٢	المرءُ . . . غيرَ . . . العملَ	المرءَ . . . غيرُ . . . والعملِ
٨٩	٢	صرفي بلاء، صرف الزوزجان . . .	صوفي بلا صوف الزوزجار[١]
٩١	٨	وترغبُ	وترغبَ
٩٣	١١	أحبَّ	أحبُّ
٩٥	٦	الإنس	الأنس
٩٧	٦	جمعُة	جمعَة
٩٧	١٣	استغنى . . . وروى	اتقى . . . وروي
٩٨	١	شربها صلبُه	يشدّ بها صلبَه
١٠٤	٩	أنراك نعدّب عندك	أنراك تعذب عبدك
١٠٧	٨	العشرة	العُشر
١٠٨	٧	إرَبا إرَبا	إرْبا إرْبا
١٠٩	٥	بعدِهِم	بعدَهُم
١١٨	٣	غُشيت	عَشيت
١٣٠	٣	يابسةٍ	يابسةً
١٣١	٧	الدارُ	الدارَ
١٣٥	٦	يُقرأعليك السلامُ	يَقرأعليك السلامَ

(١) الزوزجار: الطيان، والمراد أن الصوفي الذي لا يلبس الصوف الطيان أحسن منه.

صدر للمحقِّق

الدكتور عامر حسن صبري

١ ــ **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر**، للإمام صالح بن محمد الفُلَّاني المتوفى (١٢١٨هـ)، دار الشروق في جُدة، سنة ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤م.

٢ ــ **دلائل النبوة**، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، المتوفى سنة (٣٠١هـ)، دار حراء، بمكة المكرمة، سنة ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

٣ ــ **مسند سعد بن أبي وقاص**، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى (٢٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

٤ ــ **ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند**، لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٥ ــ **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، لابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٧٤هـ)، المكتبة الحديثة في العين، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٦ ــ **الجود والكرم وسخاء النفوس**، للبرجلاني (ت ٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩١م.

٧ ــ **حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري، عن شيوخه**، طبع مع كتاب البرجلاني.

٨ ــ **الاقتراح في بيان الاصطلاح**، لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م.

*** صدر من سلسلة الكتب والأجزاء الحديثيَّة، وقد طُبعت جميعها في دار البشائر الإسلامية، في بيروت:**

١ ــ **ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان**، لأبي الغنائم النرسي (ت ٥١٠هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م.

٢ ــ **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح**، للإمام ابن عدي الجُرْجاني (ت ٣٦٥هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م.

٣ ــ **فضائل القُرآن وتلاوته وخصائص تُلَاته وحملته**، للحافظ أبي الفضل الرازي (ت ٤٥٤هـ)، صدر سنة ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.

٤ ــ **كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية**، لأبي سعد الماليني (ت ٤١٢هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧.

٥ ــ **حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف الجُرجاني**، (ت ٣٧٧هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م.

٦ ــ **من حديث أبي عبد الرحمن المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند**، للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، صدر سنة ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م.

٧ ــ **كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابية**، لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي (ت ٦١٧هـ)، صدر مع كتاب الضياء المقدسي.

٨ ــ **الفتن**، لأبي علي حنبل بن إسحاق الشيباني (ت ٢٧٣هـ)، صدر سنة ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٨م.

٩ ــ **جزء حنبل بن إسحاق**، طبع مع كتاب الفتن.

١٠ ــ **المنتخب من كتاب الزهد والرقائق**، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠.

١١ ــ **طرق حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ في ترائي الهلال**، للخطيب البغدادي، طبع مع المنتخب من كتاب الزهد والرقائق.

١٢ ــ **كتاب الزهد**، لأبـي مسعود المعافى بن عمران الموصلي (ت ١٨٥هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م.

١٣ ــ **مسند المعافى بن عمران الموصلي**، طبع مع كتاب الزهد.

١٤ ــ **المناسك**، لسعيد بن أبـي عَرُوبة (ت ١٥٦هـ)، صدر سنة ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠٠م.

١٥ ــ **القضاء**، لسُريج بن يونس (ت ٢٣٥هـ)، طبع مع كتاب المناسك.

١٦ ــ **من كتاب الزهد**، لأبـي حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م.

١٧ ــ **الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصمّ ومعروف الكرخي**، لأبـي علي الحسن بن الحسين بن حمكان (ت ٤٠٥هـ)، طبع مع كتاب أبـي حاتم الرازي: من كتاب الزهد.

١٨ ــ **صفة النفاق ونعت المنافقين، من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ**، لأبـي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م.

١٩ ــ **أمالي أبـي الحسين بن سمعون الواعظ ببغداد** (ت ٣٨٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠٢م.

٢٠ ــ **من حديث أبـي عُبيدة مُجّاعة بن الزبير العتكي البصري**، ومعه من حديث أبـي الحسين عبد الباقي بن قانع عن شيوخه، صدر سنة ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢م.

٢١ ــ **من حديث محمد بن عثمان بن كرامة**، ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار الأيلي، رواية محمد بن مخلد العطّار الدُّوري عنهما. (صدر مع كتاب مُجّاعة).

٢٢ ــ **الزِّيادات في كتاب الجود والسخاء**، للطبراني. (صدر مع الكتابين السابقين).

